الملحق الثقافي داخل العدد

الدستور

تأسست عام ١٩٦٧

٢٠ صفحة

في جلسة عقدت برئاسة الامير غازي

اتحاد السلة يقرر اقامة ثلاث مباريات بين الاهلي والارثوذكسي لتحديد بطل ٩٢

عمان ـ الدستور ـ قرر الاتحاد الاردني لكرة السلة في الاجتماع الذي عقد برئاسة سمو الامير غازي بن محمد الرئيس الفخري للاتحاد اقامة ثلاث مباريات بين فريق الاهلي والارثوذكسي والفائز في مباراتين يتوج بطلا للدوري لعام ٩٢.

وستقام المباراة الاولى يوم الثلاثاء الساعة الخامسة على صالة قصر الرياضة.

التفاصيل الكاملة غدا

الجمعة ١٣ شعبان ١٤١٣ هـ الموافق ٥ شباط ١٩٩٣م/ رقم العدد ٩١٤٦/ السنة السادسة والعشرون/ عمان (١٠٠ فلس)

AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 5, FEBRUARY - 1993, NO. 9146 - VOL 26 - AMMAN

الحسين وعرفات يستعرضان القضايا المشتركة

التركيز على قضية المبعدين والتحديات التي تواجه الأمة





عمان ـ بترا ـ استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي امس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والوفد المرافق له.

وجرى خلال اللقاء استعراض سبل تعزيز العلاقات الثنائية المتميزة الاردنية الفلسطينية وتبادل الاراء في القضايا ذات الاهتمام المشترك وخاصة قضية المبعدين الفلسطينيين عن وطنهم والتحديات التي تواجه الامة.

وحضر اللقاء سيادة الشريف زيد ابن شاكر رئيس الوزراء والدكتور خالد الكركي رئيس الديوان الملكي الهاشمي والدكتور كامل ابو جابر وزير الخارجية والدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوفد الاردني لمفاوضات السلام.

وحضره عن الجانب الفلسطيني السادة ياسر عمرو وزهدي النشاشيبي وايليا خوري اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والطيب عبدالرحيم السفير الفلسطيني في عمان وفيصل الحسيني رئيس اللجنة التوجيهية للوفد الفلسطيني لمفاوضات السلام.

وكان الرئيس الفلسطيني وصل الى عمان فجر امس قادما من بغداد بعد زيارة عمل للعراق استغرقت يومين اجتمع خلالها مع الرئيس العراقي صدام حسين.

البقية ص ١٦

الحسين يستقبل نائب الرئيس العراقي

استعراض الأوضاع الراهنة والقضايا القومية

عمان ـ بترا ـ استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي امس السيد طه ياسين رمضان نائب رئيس جمهورية العراق.

وجرى خلال اللقاء استعراض الاوضاع الاقليمية والدولية الراهنة في ضوء المستجدات الدولية والقضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين والتحديات التي تواجه الامة العربية وضرورة تجاوزها تلبية لطموحات وتطلعات ابناء الشعب العربي.

وحضر اللقاء سيادة الشريف زيد ابن شاكر رئيس الوزراء والدكتور خالد الكركي رئيس الديوان الملكي الهاشمي ووكيل وزارة الخارجية العراقية والسفير العراقي في عمان.

رمضان: العراق أدى دوره تجاه فتح حوار مع أميركا

عمان ـ أ ف ب ـ رويتر ـ قال طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي صدام حسين امس الخميس ان بلاده «ادت دورها في تسهيل مهمة اي موقف ايجابي باتجاه الحوار وتجاه المصالح المشتركة وازالة التوتر» مع الولايات المتحدة.

وفي معرض رده على سؤال صحافي فيما اذا لمست بغداد بوادر ليونة من الادارة الاميركية الجديدة قال رمضان «ننتظر .. من الخطأ استباق الاحداث والتكهن باستمرارية الوضع الحالي او بروز ليونة .. المهم نحن ادينا دورنا».

وكان المسؤول العراقي يشير بذلك الى المبادرة التي اطلقتها بغداد بوقف اطلاق النار من جانب واحد منذ العشرين من كانون الثاني الماضي.

وقال رمضان وهو في طريق عودته الى بغداد بعد محادثات في الجزائر ان العراق لم يحدد اي مهلة لواشنطن لترد على مفاتحاته.

واضاف ان المهم هو ان العراق قام بواجبه في تسهيل حدوث اي تطور ايجابي نحو اجراء حوار ونحو المصالح المشتركة ونحو ازالة التوتر في المنطقة.

ورحب بخطط تركيا لارسال دبلوماسي الى مقر البعثة التركية في بغداد للمرة الاولى منذ بدء حرب الخليج في عام ١٩٩١.

لبنان يرفض السماح لامين الجامعة العربية بزيارة المبعدين

عمان ـ بترا ـ ذكر راديو صوت لبنان صباح امس نقلا عن مصدر مسؤول في الجامعة العربية ان لبنان رفض السماح للدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية بزيارة مخيم المبعدين في مرج الزهور.

الشريف زيد يعزي آل البرديني

عمان ـ بترا ـ انتدب سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء السيد متصرف لواء العقبة لنقل تعازي ومواساة سيادته الى آل البرديني بوفاة فقيدهم المرحوم الشيخ محمد احمد البرديني.

في مصر فلكيا

غرة رمضان يوم ٢٢ شباط

القاهرة ـ بترا ـ اعلن خبراء هيئة المساحة والفلك بمرصد حلوان ان اول رمضان فلكيا في مصر سيكون يوم ٢٢ شباط وينتهي يوم الثلاثاء ٢٣ اذار وبذلك يكون اول ايام عيد الفطر هو الاربعاء ٢٤ اذار.

وقد عقد الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي مصر اجتماعا اول امس مع خبراء المرصد واتفقت جميع الاراء على ان اول رمضان في مصر سيكون الاثنين (٢٢) شباط.

القذافي يتظاهر مع الطلاب ضد الامم المتحدة

نيقوسيا ـ ا.ف.ب ـ ذكرت الاذاعة الليبية ان الزعيم الليبي معمر القذافي قاد امس تظاهرة في طرابلس شارك فيها الاف الطلاب احتجاجا على الامم المتحدة دعا خلالها المتظاهرون الى سقوط مجلس الامن.

واضافت ان المتظاهرين «هتفوا بسقوط مجلس الامن لانتهاجه سياسة عنصرية استعمارية، ووصفوه بانه اداة استعمار واهانة للعرب بل واداة تسخر لصالح الحلف الاطلسي تفرض عليهم القرارات بالقوة».

وانضم القذافي الى المتظاهرين الذين كانوا يجوبون شوارع العاصمة.

باكستان تتفاوض لشراء ٣٢٠ دبابة من بولندا

اسلام اباد ـ ا.ف.ب ـ اعلن وزير الانتاج الحربي الباكستاني ملزار خان بيجراني امس ان باكستان تتفاوض على شراء ٣٢٠ دبابة تي/٧٢ من بولندا.

بيريز في واشنطن قريبًا.. وكريستوفر قادم الى المنطقة نهاية الشهر

«المتعددة» أرجئت.. والشكوك تحيط بـ«الثنائية»

القاهرة ـ القدس المحتلة ـ الوكالات ـ يتجه الاهتمام الاميركي الاسرائيلي حاليا الى عملية السلام في الشرق الاوسط، على الرغم من دخول ازمة المبعدين مرحلة حرجة بعد الصفقة الاميركية الاسرائيلية التي تستهدف تجزئة القضية، وابعادها عن مجلس الامن الدولي الذي اصدر بشأن القرار ٧٩٩ والذي ينص على اعادة المبعدين الى ديارهم على الفور.

فقد صرح متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية امس بان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز سيتوجه الى واشنطن الاسبوع المقبل فيما وصفه بزيارة عمل للولايات المتحدة. وقال ان بيريز سيلتقي نظيره الاميركي وارن كريستوفر اضافة الى مسؤولين في الادارة الاميركية الجديدة برئاسة بيل كلينتون لكنه لم يشر الى موعد الزيارة بالتحديد او مدتها.

وكان اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي قد صرح بانه سيتوجه الى الولايات المتحدة قبل استئناف محادثات السلام لاجراء محادثات مع الرئيس كلينتون واركان حكومته.

وفي القاهرة اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس ان وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر سيقوم بجولة في الشرق الاوسط خلال الاسبوع الاخير من الشهر الحالي.

ولم يوضح موسى في تصريح صحافي البلدان التي ستشملها جولة كريستوفر في المنطقة. وهي اول جولة يقوم بها الوزير الاميركي منذ توليه منصبه في الوقت الذي لا تزال

البقية ص ١٦

خطوات اميركية جديدة خلال ٤٨ ساعة بشأن عملية السلام

واشنطن ـ رويتر ـ قال وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر امس انه غير مستاء لفشله في عقد مباحثات السلام الاقليمية في الشرق الاوسط وسيعلن خطوات جديدة خلال الثماني والاربعين ساعة القادمة لابقاء عملية السلام العربية الاسرائيلية في مسارها.

وفي جلسة لالتقاط الصور التذكارية مع وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل سئل كريستوفر عن عملية السلام في الشرق الاوسط في اعقاب تأجيل للباحثات الاقليمية فقال «اعتقد اننا نتحرك بصورة جيدة جدا في تلك العملية اعتقد انكم سترون في الاربع والعشرين ساعة او الثماني والاربعين ساعة المقبلة اننا

البقية ص ١٦

لحشد التأييد لقضية المبعدين

القدومي يتوجه الى اثينا

عمان ـ بترا: غادر عمان ظهر امس السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية متوجها الى اثينا في زيارة عمل تستغرق عدة ايام يجتمع خلالها بوزير الخارجية اليونانية وكبار المسؤولين في الحكومة اليونانية.

وقال مصدر فلسطيني مسؤول في عمان ان زيارة السيد القدومي للعاصمة اليونانية تأتي في اطار التحرك السياسي الفلسطيني على المستوى الاوروبي لحشد التأييد الدولي لقضية المبعدين الفلسطينيين وتشكيل رأي عام دولي للضغط على الحكومة الاسرائيلية لتطبيق القرار رقم ٧٩٩ القاضي بعودة المبعدين الفلسطينيين الذين ابعدتهم اسرائيل في كانون الاول الماضي.

واضاف المصدر ان زيارة السيد القدومي لليونان هي الاولى من نوعها منذ اكثر من عام حين تولت الحكومة اليونانية الجديدة مقاليد الحكم مما يعطي لهذه الزيارة اهمية خاصة لكونها تأتي في ذروة التحرك

البقية ص ١٦

الجو يستقر ودرجات الحرارة ترتفع اليوم

عمان ـ بترا ـ ذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية بان الجو يميل الى الاستقرار اليوم ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة وتكون الرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.

وفي خليج العقبة يكون الجو غائما جزئيا مع احتمال سقوط زخات متفرقة من المطر وتكون الرياح شمالية معتدلة السرعة والبحر هادئا.

وتحذر دائرة الارصاد الجوية من خطر الانزلاق اثناء الليل وفي ساعات الصباح الباكر وتدني مدى الرؤية نتيجة للضباب والغيوم الملامسة لسطح الارض.

تعيين دي كويار نائبا لرئيس احدى الشركات المغربية

لندن ـ بترا ـ اكد اتحاد مالي مغربي انه تم تعيين السكرتير العام السابق للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار في منصب رفيع المستوى في احد فروعه الرئيسية.

وقالت صحيفة «الاندبندنت» البريطانية ان ديكويلار يصبح بعد ذلك اول سكرتير للامم المتحدة يضع نفسه في خدمة شركة خاصة بعد التقاعد بحيث تم تعيينه كنائب لرئيس احدى الشركات المختصة بالتجارة العالمية

مواجهة سياح في منطقة الاهرامات

إصابة ٣ واحتراق حافلتهم وسيارة شرطة

القاهرة ـ رويتر ـ أ ف ب ـ اصيب ثلاثة سياح من كوريا الجنوبية امس بجروح طفيفة عندما القى عليهم مجهولون يرجح ان يكونوا من العناصر الاسلامية زجاجة حارقة اثناء وجودهم في شارع الهرم الذي يربط القاهرة بمنطقة الاهرام وهو ثالث حادث من نوعه في غضون شهر واحد في هذا الحي.

وافاد شهود عيان ان المهاجمين الثلاثة قذفوا زجاجة او ثلاث زجاجات حسب روايات مختلفة على مجموعة من السياح الاجانب كانوا يهمون بالصعود الى حافلة متوقفة امام فندقهم في شارع الهرم.

واضاف الشهود ان ثلاثة سياح من كوريا الجنوبية كانوا لا يزالون خارج الحافلة اصيبوا بجروح طفيفة في حين احترق الباص وسيارة الشرطة التي كانت ترافقه جزئيا.

والقت الشرطة القبض على اثنين من الفاعلين بينما نجح الثالث في الفرار.

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس رفض قنصل كوريا الجنوبية في القاهرة تأكيد هذه المعلومات او نفيها.

وكانت قد القيت زجاجة حارقة في المكان نفسه تقريبا على حافلة كانت تنقل سياحا المان من دون ان يؤدي

البقية ص ١٦

● وسام ام المعارك لابي عمار ص١٧

● معسكرات الارهاب في واشنطن ص١٨

سقوط ٤ الاف قتيل وجريح خلال اسبوعين في كابول

بروكسل ـ ا.ف.ب ـ اعلنت منظمة اطباء بلا حدود امس في بروكسل ان حصيلة المعارك التي تجتاح كابول منذ ١٥ يوما بلغت الف قتيل واكثر من ثلاثة الاف جريح.

واعلن الدكتور مارك بيو منسق اطباء بلا حدود في كابول هذه الحصيلة في بيان سلم الى المنظمة الانسانية.

وقد اكتظ مستشفى جمهوريت في العاصمة الافغانية والتي يتولاها اطباء بلا حدود بالجرحى الذين يتدفقون عليها باعداد كبيرة.

واوضح الدكتور بيو في تقريره ان «فريق الجراحة اجرى ٣٠ عملية كبرى وان اكثر من مئة جريح نقلوا الى قسم الطوارىء».

واضاف «اننا نجري العمليات في

البقية ص ١٦

٥ دول تقرر اجلاء دبلوماسييها من كابول

نيودلهي ـ ا.ف.ب ـ اعلن متحدث هندي رسمي امس في نيودلهي ان الصين والهند واندونيسيا وباكستان وتركيا قررت اجلاء دبلوماسييها من كابول بسبب احتدام المعارك بين القوات الحكومية والحزب الاسلامي.

واضاف المتحدث ان القرار اتخذ اثر قيام قوات قلب الدين حكمتيار بقصف العاصمة الافغانية.

رأي الدستور

السلام اول ضحايا قرار الابعاد

لم يكن من قبيل المبالغة القول، قبل سبعة اسابيع، ان عملية الابعاد الجماعي لنحو اربعمائة مواطن فلسطيني، سوف تقوض الارضية الهشة التي تجري عليها عملية السلام المتعثرة، وان استمرار اسرائيل في رفضها الامتثال لقرار مجلس الامن الدولي سوف يؤدي بدوره الى القضاء على البقية الباقية من مصداقية وهيبة الامم المتحدة.

وها هي الوقائع التي لم تكن محل شك، حتى من جانب الذين اتخذوا قرار الابعاد الجماعي، تؤكد صحة كل ما ذهب اليه المتتبعون لمجريات هذه العملية الموجهة ضد السلام، خصوصا بعد ان تم الاعلان يوم امس عن تأجيل اجتماع لجنتين من لجان مؤتمر السلام المتعدد الاطراف، دون ان يتم تحديد موعد لاحق لاستئناف اي منهما.

ومعلوم ايضا ان الاجتماعات الثنائية المباشرة، التي كان من المقرر استئنافها غداة تسلم الرئيس الاميركي الجديد مهام منصبه، قد باتت هي الاخرى محل شك، واصبح مجرد انعقادها يمثل مشكلة مستعصية. بعد ان وقت اسحق رابين قرار الابعاد عشية دخول الرئيس كلينتون الى مكتبه البيضاوي في البيت الابيض، في توقيت لم تخف مراميه على احد، بما في ذلك بعض اعضاء الطاقم الرئاسي في الادارة الاميركية الجديدة.

وهكذا يبدو واضحا ان القرار الذي اتخذه اسحق رابين، قبل خمسين يوما، كان يستهدف في جملة ما يستهدف، توجيه ضربة مميتة الى عملية السلام المتعثرة. وذلك من خلال خلق كل الظروف التي تملي على اطراف التفاوض العربية، الامتناع عن القبول بمبدأ استئناف المفاوضات السلمية، ودفعها دفعا الى التشبث بضرورة عودة المبعدين كشرط مسبق لاستئناف المفاوضات المتعثرة.

ازاء ذلك كله، فان من الواضح الآن ان المسؤولية عن عرقلة استئناف عملية السلام تقع مباشرة على حكومة اسحق رابين التي كانت تعي تماما ما تريد، وهي تقرر اتخاذ اول خطوة ابعاد جماعي من نوعها، في غمرة البحث عن تحسين اجواء التفاوض، وفي خضم المساعي المبذولة من جانب عدة اطراف دولية لخلق الظروف المواتية لاحراز تقدم ملموس في اطار العملية السلمية التي ظلت تراوح مكانها لمدة تزيد عن عام كامل.

ونحن اذ نلقي بمثل هذه المسؤولية على عاتق الحكومة

البقية ص ١٦

في تجربة لتحويل الليل الى نهار

روسيا تعكس من محطة «مير» شعاعا من الشمس على اوروبا

موسكو ـ رويتر: عكست مرآة فضائية روسية عملاقة شعاعا من ضوء الشمس عبر اوروبا في وقت مبكر من صباح امس في اطار تجربة لتحويل الليل الى نهار.

وقال فيكتور بلاجوف نائب مدير الرحلة بمحطة التحكم الارضي في موسكو ان رواد الفضاء على متن المحطة الفضائية «مير» تمكنوا من رصد الشعاع الذي عكسته مرآة دائرية قطرها ٢٠ مترا مركبة على ظهر سفينة الفضاء بروجرس.

وقال «لقد كانت تجربة ناجحة. لقد رصد الرواد بقعة الضوء وهي تتحرك عبر اوروبا وصوروها وبعثوا بالصور الى المحطة الارضية.. وكان الطقس جيدا في جنوب فرنسا وهناك فرصة طيبة لان يكون الشعاع قد شوهد هناك».

ولكن في جنيف التي تعد من اول الاجزاء المستهدفة قال مراسل لرويتر ان الضباب والسحب الكثيفة حالا دون وصول اي شعاع من الضوء الى المدينة السويسرية.

وكان مسؤولو مشروع «الضوء الجديد» يأملون في تحويل الليل الى نهار لفترة وجيزة عبر اجزاء من سبعة بلدان اوروبية باستخدام مرآة عاكسة عملاقة في الفضاء.

وكانت شركة انيرجيا الروسية للفضاء قالت ان الشعاع سيضيء اجزاء من مدن ليون وجنيف وبيرن شتوتجارت وميونيخ وبراغ ولودز وبرست وجوميل في روسيا البيضاء.

وقال احد المسؤولين انه لم يتم اخطار السلطات بأي من تلك المدن «لاننا لا نعتقد ان احدا سيشعر بالخوف منه».

وبالتاكيد لم يكن هناك ذعر في جنيف حيث توجه السكان في الصباح الباكر الى اعمالهم

جيتين يأمل أن لا يثبت تورط طهران

تركيا تربط بين ايران واغتيالات سياسية

استانبول ـ رويتر: قال وزير الداخلية التركي عصمت سيزجين امس ان «اصوليين» دربتهم ايران نفذوا ثلاثة اغتيالات سياسية على الاقل في تركيا.

وقال سيزجين في مؤتمر صحفي «من الواضح ان الذين ارتكبوا الاغتيالات لهم صلات بايران».

وقال سيزجين ان الشرطة القت القبض على ١٩ عضوا في جماعة اسلامية راديكالية لها صلات بايران فيما يتصل بسلسلة من الاغتيالات ومحاولات اغتيال وقعت في السنوات الاخيرة.

واضاف قوله انهم اتهموا بقتل الصحفي التركي جيتين ايميج والكاتب توران دورسون.

وستوجه الى هذه المجموعة تهمة محاولة قتل رجل الصناعة اليهودي جاك كامهي وخطف وقتل المعارض الايراني منصور اميني.

وقال سيزجين ان «المتشددين» دربوا على اساليب الاغتيالات في معسكر تفرض عليه اجراءات امن مشددة في ايران.

واضاف «انه امر يثير القلق ان تكون عاصمة دولة مجاورة لها صلة بهذه الاحداث».

وقال ان ثلاثة اشخاص خططوا للهجمات على ايميج ودورسون

البقية ص ١٦

٢٠,٠٠٠ دولار لمن يتزوج مواطنة اماراتية

دبي ـ رويتر ـ ذكرت وكالة انباء الامارات ان صندوق الزواج بالامارات العربية المتحدة سيقدم منحة تصل قيمتها الى ٢٠,٠٠٠ دولار للمواطن الذي يتزوج من مواطنة للمساهمة في تغطية تكاليف الزواج الباهظة.

ونقلت الوكالة عن سيف الجروان وزير العمل والشؤون الاجتماعية قوله في مؤتمر صحفي امس الاول الاربعاء ان هذا الاجراء يشجع زواج المواطنين من المواطنات ويسعى للحد من الزواج من الاجنبيات وما له من سلبيات على الابناء والاجيال القادمة.

وقال الجروان ان المنحة ستقدم من صندوق الزواج الذي انشيء في كانون الاول وتقرر ان تكون ميزانيته السنوية ١٣٫٦ مليون دولار على الاقل.

البقية ص ١٦

في حال تزامنها مع الربع الثاني

سوبروتو يعتبر عودة العراق الى سوق النفط.. كارثة

جنيف ـ رويتر: اعتبر سوبروتو الامين العام لاوبيك امس ان عودة العراق للسوق النفطية ستكون «كارثة» بالنسبة للمنظمة اذا جاءت في الربع الثاني الذي يشهد هبوطا حادا في الطلب على البترول.

وقال انه لا يتوقع اي اثارة في الاجتماع الوزاري المقرر عقده في فيينا يوم (١٣) شباط الجاري لتحديد سقف انتاجي جديد للدول الاعضاء.

واعتبر سوبروتو في ندوة نفطية في جنيف انه اذا دخل العراق السوق «في الربع الثالث او الرابع فانه يمكن استيعاب» انتاجه.

وتابع قوله «ولكنه سيكون كارثة على الاقل من وجهة نظر المنتجين اذا دخل السوق في الربع الثاني» الذي يشهد عادة ضعفا كبيرا في الطلب على النفط.

ويبلغ السقف الانتاجي الحالي

البقية ص ١٦

بحث ترتيبات عقد مؤتمر العمل العربي في عمان

عمان - الدستور - زار السيد بكر محمود رسول مدير عام منظمة العمل العربية امس المقر العام لاتحاد نقابات العمال يرافقه السيد سليمان علي احمد مدير الاعلام والسيد اديب الحمصي مدير التخطيط في المنظمة

والتقى السيد رسول بالسيد مازن المعايطة نائب الامين العام للاتحاد حيث جرى البحث في سبل التعاون المشترك بين منظمة العمل والاتحاد العام لتحقيق الاهداف المشتركة وفي مقدمتها دعم وانجاح منظمة العمل العربية باعتبارها المنبر العربي الوحيد الذي يجمع اطراف الانتاج الثلاثة .حكومات واصحاب عمل وعمل. في الوطن العربي والية العمل التي تتوقف وتنعقد عليها الامال في حل ظواهر سوق العمل وقضايا العمل والعمال خاصة قضية البطالة التي تزيد عن ٩ ملايين عامل عربي او حلب اثر الوحدة العربية على العمال العرب في اوروبا

كما تم مناقشة ما وصلت اليه ترتيبات عقد مؤتمر العمل العربي في عمان في الخامس من نيسان المقبل وبحضور كافة اطراف الانتاج في الوطن العربي واهمية ان يكون التمثيل على اعلى مستوى لانجاح هذا المؤتمر الهام

وتاكيد رغبة العرب في اعادة التضامن العربي ووحدة الموقف والكلمة لمواجهة المرحلة القادمة بالشكل الذي يخدم مصالح الامة ومستقبل اجيالها

واشاد السيد مازن المعايطة بدور منظمة العمل العربية وجهودها في توحيد تشريعات العمل في الوطن العربي من خلال اصدار اتفاقيات وتوصيات العمل العربي وفي مقدمتها حرية تنقل الايدي العاملة بين اقطار الوطن العربي ودعم الحريات والحقوق النقابية وتعزيز الحوار الثلاثي بين اطراف الانتاج

في وزارة التربية والتعليم
بحث سبل تطوير التعاون الثقافي بين الاردن وبريطانيا

عمان - الدستور - في اطار التعاون الثقافي بين وزارة التربية والتعليم والمجلس الثقافي البريطاني عقد امس اجتماع بين السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والسيد مارتن جاكومب رئيس ادارة المجلس الثقافي البريطاني حضره عن الجانب الاردني كل من د منذر المصري امين التعليم وخالد العزاوي امين عام الادارة وعدد من المدراء المعنيين في الوزارة.

وحضره عن الجانب البريطاني ممثل المجلس البريطاني في الاردن ومساعده لشؤون التعليم

وتم في الاجتماع استعراض اوجه التعاون الثقافي بين البلدين خلال مرحلة التطوير التربوي الاولى واستعراض اوجه التعاون المحتملة بين الجانبين في المرحلة القادمة

ويتناول برنامج التطوير التربوي الذي تنفذه الوزارة منذ عام ١٩٨٧ برامج تدريب المعلمين والكتب المدرسية اضافة لعقد دورات تدريبية للمعلمين يتماشى مع النهج التربوي الجديد

ويتجسد التعاون بين المركز الثقافي البريطاني والوزارة عن طريق ارسال خبراء ومستشارين بريطانيين لعقد دورات تدريبية في الاردن وايفاد خبراء تربويين اردنيين لدراسة امكانية ارسال بعض الكتب المدرسية المتعلقة باللغة الانجليزية.

كما يتضمن البرنامج اقامة نشاطات مفتوحة تشمل اقامة المعارض المتعلقة بعملية التطوير التربوي وتزويد مكتبات المدارس بالكتب المدرسية.

ذوقان الهنداوي

اجتماع لاعضاء لجنة التعيينات بمجلس النواب غدا

عمان - بترا - دعا الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب السادة النواب الذين سجلوا لدى الامانة العامة في المجلس ليكونوا اعضاء في لجنة التعيينات الى حضور الاجتماع التمهيدي الذي سيعقد صباح غد السبت لبحث موضوع اللجنة واختصاصاتها.

تأجيل مؤتمر صحفي للنائب الفقير

عمان - الدستور - تقرر تأجيل المؤتمر الصحفي الذي كان من المقرر ان يعقده النائب الدكتور علي الفقير يوم امس الى الساعة العاشرة من صباح غد السبت.

وسيتحدث الدكتور الفقير عن نتائج المؤتمر الشعبي الاسلامي الذي عقد في بغداد مؤخرا.

مدعوون لمراجعة عمان الثانية

عمان - الدستور - يطلب مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الثانية من المعلمين التالية اسماؤهم مراجعة شؤون الموظفين في المديرية وهم

تيسير سعيد علي وخالد فهد الصناع وايمن محمد ابو السعود وعماد محمد سعيد الحلواني واسامة كامل اللالا ورشدي ابراهيم رشدي ونضال مفيد فياض فياض.

تفقد اوضاع الطرق في لواء عجلون

عجلون - بترا - تفقد السيد متصرف لواء عجلون امس مختلف طرق اللواء واطلع على احوال الطرق التي تأثرت نتيجة تراكم الثلوج والانهيارات.

وقال السيد المتصرف ان جميع الطرق في اللواء سالكة وتمت معالجة الانهيارات التي حدثت

الدولة والمجتمع

وزير الشباب

بحث الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب خلال لقائه في مكتبه مع السفير الجزائري في عمان العلاقات الشبابية والرياضية بين البلدين الشقيقين.

كما استعرض السيد الوزير لدى استقباله سفير جمهورية كوريا الديموقراطية في الاردن العلاقات الرياضية بين البلدين الصديقين.

خميس ابوسليم

قرر الدكتور عبدالرزاق طبيشات وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة تكليف السيد خميس ابوسليم مدير المجالس المحلية في الوزارة القيام باعمال الامين العام للوزارة طيلة مدة غيابه في مهمة رسمية خارج المملكة.

مأمون النابلسي

تقرر ترفيع السيد مامون النابلسي من تربية اربد الى الدرجة الاولى.

د. كفافي وهيلات

قرر مجلس العمداء في جامعة اليرموك ترقية الدكتور زيدان كفافي من قسم الاثار والدكتور محمد هيلات من قسم الرياضيات الى رتبة استاذ.

احمد العساف

تقرر ترفيع السيد احمد عبدالله مطلق العساف مدير مدرسة فراس العجلوني الى الدرجة الثانية.

وداد التل

تقرر ترفيع السيدة وداد محمود التل من ملاك تربية محافظة اربد الى الدرجة الثانية.

فواز البخيت

تقرر ترفيع السيد فواز عبدالله البخيت رئيس قسم الابنية في تربية لواء دير علا الى الدرجة الثالثة.

علي عثامنة

تقرر ترفيع السيد علي محمود عثامنة من ملاك تربية اربد الى الدرجة الثالثة.

محمد البوريني

تقرر ترفيع السيد محمد خميس البوريني من ملاك تربية عمان الاولى الى الدرجة الرابعة.

عبدالسلام الجعافرة

تقرر ترفيع السيد عبدالسلام يوسف الجعافرة من ملاك تربية محافظة الكرك الى الدرجة الرابعة.

جمال الناجي

تقرر ترفيع السيد جمال محمد الناجي من ملاك تربية لواء المفرق الى الدرجة الخامسة.

آمنة شطناوي

تقرر ترفيع السيدة آمنة شطناوي من ملاك تربية اربد الى الدرجة الخامسة.

محمد بني علي

تقرر ترفيع السيد محمد سليم بني علي من تربية لواء جرش الى الدرجة السادسة.

امين حنايشه

حصل السيد امين الحنايشه من ملاك وزارة التربية والتعليم على درجة الماجستير في اساليب ومناهج اللغة العربية من الجامعة الاردنية

وزارة المياه لم تتلق اي اخبارية عن تعطل اي عداد مياه

عمان - الدستور - ذكرت مصادر وزارة المياه والري ان تعاون المواطنين وتجاوبهم مع دعوات الوزارة لحماية عدادات المياه قد اعطت نتائج ايجابية كبيرة

واضافت المصادر ان الوزارة لم تتلق اي اخبارية عن تعطل اي عداد مياه في منطقة عمان للان.

وقالت المصادر ان الوزارة قامت بتزويد فارغي عدادات المياه بادوات لازمة لازالة الحمايات واعادتها الى سابق حالتها عند رصدهم كميات المياه المحروقة.

واضافت ان حملة التوعية ستستمر في باقي انحاء المملكة اضافة الى العاصمة عمان عبر وسائل الاعلام المختلفة.

ويذكر ان ٧٠ الف عداد قد تفجرت العام الماضي نتيجة موجات الصقيع التي تعاقبت على المملكة.

مجلس المنظمات الاسلامية يناشد زعماء امريكا وفرنسا وبريطانيا حل مشكلة المبعدين

عمان - الدستور - وجه مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية رسالة الى سفراء الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا لارسالها لحكوماتهم حول مشكلة المبعدين الفلسطينيين الى جنوب لبنان وجاء في الرسالة

لقد كان طرد ٤١٥ فلسطينيا من بيوتهم خطأ فادحا وجريمة كبرى وجاء الطرد في فصل الشتاء وفي احوال جوية عاصفة وشديدة البرودة والقسوة ويعيش المبعدون الان في خيام تتراكم من فوقها ومن حولها الثلوج وتهب عليها الرياح العاتية وتقتلع حبالها بالاضافة الى وجود مرضى بينهم ونقص في الادوية ونقص شديد في وسائل التدفئة ولو ان الابعاد عن الوطن حصل في فصل الربيع او الصيف لامكن احتماله وعلى هذا القياس فان يوما واحدا في هذا الوضع البائس والبرد القارس يعادل اكثر من عشرين يوما من ايام الصيف او الربيع

افلا يكفي ان المبعدين قد قضوا الى هذه الساعة خمسين يوما في هذه الحال التي تتناقض مع الحقوق الانسانية والاخوة البشرية والتعاطف بين الشعوب.

ماذا كانت ستفعل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا لو كان المبعدون من وطنهم هم من الاميركان او الاوروبيين. بل ماذا كانت ستفعل هذه الدول الثلاث الكبرى لو كان الطرد قد وقع على مجموعة من الطيور او مجموعة من الاغنام. لماذا كان اهتمام هذه الدول بالغ الحدة وعاطفيا وخارجا عن حدود الاتزان عندما كان ثلاثة من الاوروبيين محتجزين في لبنان مع انهم كانوا يتمتعون عند محتجزيهم بالامن ويعاملون افضل معاملة.

هل السبب الوحيد الذي حمل زعماء الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا على اهمال شان الفلسطينيين المطرودين من وطنهم وعدم الاهتمام بهم هو لانهم عرب مسلمون.

ثم لماذا تسمون الجماعات والاشخاص الذين يقاومون الاحتلال والتسلط والقهر ويدافعون عن بيوتهم ومزارعهم ارهابيين. هل كان الفرنسيون الذين قاوموا الاحتلال الالماني لفرنسا في الحرب العالمية الثانية ارهابيين. نعم سماهم هتلر ارهابيين وانتم سميتم الفلسطينيين ارهابيين. وما هو الفرق في نظركم بين الوطنيين الفلسطينيين والوطنيين الفرنسيين. اليس هؤلاء وهؤلاء ابطالا تصدوا للاحتلال والاستبداد وللعنصرية البغيضة.

هل يصح في عقيدتكم ان تصبح فلسطين ارضا مباحة للمهاجرين من الاتحاد السوفياتي وافريقيا وامريكا بينما يصبح اهلها الذين عاشوا فوقها منذ ١٤٠٠ عام ارهابيين ويطردون من وطنهم.

ان مجلس المنظمات الاسلامية بالاردن يطالب زعماء الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ان يحاربوا في انفسهم وفي شعوبهم وفي سياستهم الخارجية النزعات العنصرية والتعصب الديني والانحياز الكلي للصهيونية كما نطالبهم بان تكون اهدافهم العليا الوقوف الى جانب العدالة ونصرة المظلومين ومحاربة الاستبداد والعدوان في كل مكان. انه بالعدل والاخلاق الحميدة والمحبة والحرية والمساواة والاخاء الانساني تحيا الشعوب ويسود الامن والسلام ويعم الرخاء.

تنفيذ مشروعات خدمية بالزرقاء بكلفة ١,٣ مليون دينار

الزرقاء - بترا - ذكر السيد ياسر العمري رئيس بلدية الزرقاء ان البلدية نفذت خلال العام الماضي عددا من المشروعات دون اللجوء الى القروض وحسب سلم الاولويات حيث بلغت كلفة المشروعات التي نفذت خلال العام الماضي مليونا و٣١٩ الفا و٣١٤ دينارا.

وقال ان مدينة الزرقاء بحاجة لحوالي عشرة ملايين دينار حتى تتمكن من تجاوز مرحلة المشاريع الخاصة بالبنية التحتية.

واضاف في حديث لوكالة الانباء الاردنية ان البلدية طرحت عدة عطاءات في مجال الخلطات الاسفلتية بلغت قيمتها ٣٩٤ الف دينار اضافة الى انشاء ارصفة واطاريف حيث تم احالة عطاءي المرحلتين الثالثة والرابعة بكلفة ٢٢٠٢١٥ دينارا.

واشار الى ان البلدية طرحت عطاء بكلفة ١٧٤٢٩ دينارا لتصريف مياه الامطار وانشاء محولات للكهرباء في معامل الطوب في المنطقة الحرفية الجنوبية ومجمع للسفريات الخارجية بكلفة ٥٣٤٠٥ دينارا.

وقال انه تم طرح عدة عطاءات في مجال الانارة بكلفة ٣١٥٤٧ دينارا شملت توريد وحدات انارة زئبقية مشيرا الى ان قيمة العطاءات الخاصة بتوريد الالات بلغت ٢٩٣٧١٠ دينارا.

واوضح ان البلدية انشأت قسما لاعمال الحاسوب وطرح عطاء لهذه الغاية بكلفة ٤٤ الف دينار اضافة لطرح عطاء آخر لانشاء محطة لاسلكية لتسهيل اعمال اقسام البلدية وسرعة تلبية احتياجات المواطنين بكلفة ٤٤٥٠٠ دينار.

وقال ان البلدية طرحت كذلك عدة مشروعات بكلفة ٣٩٨٥٠ دينارا اشتملت على توريد اشتال زراعية وقرطاسية وبدلات لعمال التنظيفات وتوريد ٣٠٠ الف كيس نفايات.

العمري يترأس اجتماعا للجنة اللوائية بمحافظة العاصمة

عمان - بترا - عقدت اللجنة اللوائية في محافظة العاصمة اجتماعا برئاسة السيد عيسى العمري محافظ العاصمة بحثت خلاله عددا من الطلبات المقدمة من المواطنين في مناطق المحافظة والخاصة بالقضايا التنظيمية وايصال الخدمات للمواطنين واتخذت بشانها القرارات المناسبة

وشملت القضايا التي بحثتها اللجنة طلبات المواطنين في ام البساتين وناعور وعراق الامير والعال وادبيل وزبود وسيل حسبان ورجم الشامي الشرقي والرامة والمشيرفة

ضمن خطتها التنموية | مديرية صحة جرش تفتتح عددا من المراكز الصحية

جرش - بترا - تقوم اجهزة مديرية الصحة في لواء جرش بدور حيوي في مجال الصحة العامة والحفاظ على البيئة ومراقبة المؤسسات المختلفة لتنفيذ شروط الصحة العامة وملاحقة الشكاوى الصحية واتخاذ الاجراءات المناسبة بحق المخالفين ومراقبة الامراض السارية والمعدية وعمل الاستقصاء الوبائي لها ومكافحتها والقيام بأعمال التطعيم الوطني والمشاركة في لجان السلامة العامة ولجنة الدفاع المدني.

وقال الدكتور سليمان عويس مدير الصحة في اللواء ان المديرية ستقوم ومن خلال خطتها التنموية الشاملة للاعوام القادمة بتقديم افضل الخدمات الصحية الى المواطنين في التجمعات السكانية حيث تقوم المديرية بفتح مراكز صحية جديدة في جرش وساكب وسوف.

واكد اهمية فتح مركز اسعاف فوري على الطريق الدولي بين عمان واربد.

وقال اننا نعاني من نقص في الخدمات السنية حيث لا توجد سوى ٤ عيادات للاسنان تقدم خدماتها الى ١٦٠ الف نسمة وبهذا فان الحاجة الماسة تتطلب فتح عيادات سنية جديدة مشيرا الى انه سيتم فتح عيادات اسنان في ساكب وسوف وكفر خل والمصطبة وبهذا تحقق المديرية طموحاتها منذ سنين لحل مشكلة المواطنين وتخفيف الضغط على العيادات الحالية.

واضاف ان النية تتجه الى تحويل مركز صحي جرش الاولي الى مركز صحي شامل ليخفف العبء عن مستشفى جرش الحكومي.

وقال الدكتور سليمان عويس ان العام الماضي شهد نشاطا صحيا متميزا وملموسا حيث استقبلت المراكز الصحية البالغ عددها ١٩ مركزا ٢٤٩٩١٤ حالة مرضية اشرف عليها ٢٤ طبيبا عاما وستة اطباء اسنان.

وقال ان عدد المطعمين في اللواء خلال العام الماضي بلغ ٣١٣٧٠ منهم ٣١٦٦ ضد الحصبة و٩٧٤٤ ضد شلل الاطفال و٩٧٤٤ ثلاثي و٥٧٢٦ جرعة مقوية و٢٩٩٠ ضد الكزاز.

واشار الى ان المديرية قامت بدور فعال في مجال الرقابة البيئية على مختلف المصادر المائية والغذائية وبكشوفات ميدانية مكثفة على مختلف مصادر شبكات وخزانات وآبار وينابيع المياه حيث تم جمع ٨٧٠ عينة مياه وتم اجراء الفحص المخبري عليها واظهر الكشف عدم صلاحية ٦٥ عينة تم البحث والتحري عن اسباب تلوثها والعمل على معالجتها وازالة اسباب التلوث.

وقام مراقبو الصحة باتلاف كميات من المواد الغذائية والحلويات واللحوم والاسماك لعدم صلاحيتها للاستهلاك البشري.

واضاف ان مراقبي الصحة قاموا خلال العام الماضي بحوالي ٤٣٠٠ زيارة ميدانية شملت البقالات ومحال القصابة والافران والمطاعم ومحال البوظة والالبان والاسماك والمؤسسات الغذائية وعلى ضوء هذه الجولات تم توجيه ٣٤٠٠ انذار ومخالفة وبلغ عدد المخالفين للشروط الصحية ٢٤٠ كما بلغ عدد المحلات التي تم اغلاقها لعدم تقيدها بشروط الصحة ٥٠ .

اجتماع لمكتب الامانة العامة للاتحاد العربي للعاملين في المصارف

عمان - بترا - عقد مكتب الامانة العامة للاتحاد العربي للعاملين في المصارف والتامينات والاعمال المالية اجتماعا امس برئاسة السيد صالح قلية الامين العام للاتحاد.

وذكر السيد حيدر رشيد رئيس النقابة العامة للعاملين في المصارف والتامين والمحاسبة في الاردن انه تم خلال الاجتماع استعراض قرارات المجلس المركزي للاتحاد الذي عقد في تونس في تموز العام الماضي ومناقشة تقرير الامين العام للاتحاد بشان القرارات والتوصيات العامة وخطة عمل الاتحاد للعام الماضي وتقرير خاص بشان استكمال هذه الخطة.

وقال السيد رشيد ان المشاركين في الاجتماع ناقشوا كذلك تفاصيل عقد ندوة الوحدة الاوروبية والواقع الاقتصادي العربي ومناقشة اقامة المخيم الثالث للشباب في القاهرة واصدار مجلة النقد العربي.

كما ناقش المشاركون موضوع العلاقات مع المنظمات العربية المماثلة والعلاقات الدولية اضافة الى دراسة سبل الاعداد لعقد المجلس المركزي للاتحاد الدولي للعاملين في المصارف في دورته الثامنة عشرة التي ستعقد في دمشق خلال العام الحالي.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي

مساجد وسط العاصمة والعبدلي واللويبدة والحسين

الشهيد الملك عبدالله علاوة د. احمد هليل. الحسيني الكبير الخطيب د. محمود العواملي المدرس د. محمد سلطان. الشابسوغ عدنان خليفات. التلهوني د. محمود عبيدات. احمد قارة محمد جبريل. كلية الشريعة احمد عنكير. السعدي احمد زايد الحسين الغربي حسن الرزوق. الحسين الشرقي محمود علاوي. الفضل بن عباس رفيق الخطيب. عبدالحميد الشربيني سعد الدين زيدان

مساجد منطقة جبل عمان وعبدون

العمري محمد القادري. الكلية العلمية الاسلامية مصطفى الكيلاني. الصمدي عمر الصبيحي. صهيب بن سنان القاضي عصام ابوالعدس صلاح الدين محمد شمرة. طارق بن زياد عوض كمال. سليمان الحاج سالم فضل خليفة. عائشة ام المؤمنين د. احمد شكري. الحمصي عاصم شقرة . ام يحيى الزين موسى الحاج حسن

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

الهيجاء النائب د. همام سعيد. الامير الحسن عبدالله الكيلاني. الزميلي د. راجح الكردي. ضاحية الحسين ايمن السعود. ابوالهيلات محمد الخالدي المنصور عبدالرحمن الكيلاني. الصالحين منصور الحياري. اسكان الروضة الاسلامي احسان حجير. صالح ابو غورة محمد القطناني زكي ابو عيد زياد الشريف بلال بن رباح وليد شابسوغ. النور مفتي التعمري. العبد اللات حميد العبداللات

مساجد جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور والحدادة والقلعة

ابو ذر الغفاري النائب عبدالعزيز جبر. سعيد بن المسيب ابراهيم ختشان. المرابطون فخري شحادة. المغيرة بن شعبة د. عبدالمجيد ابوالحاج. اسامه بن زيد محمد الايوبي. ابو حنيفة النعمان محمد وسلمي. مالك بن انس ابراهيم رحمة. احمد بن حنبل كمال جودة. اويس القرني محمود عيد. سلمان الفارسي منصور جرادات. عاصم بن ثابت محمود شحادة. الحارث بن عمير الازدي شعبان عبدالجبار. سلمة بن الاكوع محمد البكري. سفيان الثوري شاكر ابو حطب

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

العباس د. ذيب عبدالله. ابو جسار عزت شرشوح. القناوي عيسى شباتة. عبدالله عزام ابراهيم الجرمي. بيعة الرضوان محمد صوان. ابوعبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني. خالد بن الوليد ياسر السرطاوي. حي الضباط عباس اللبدي. حي نايفة ناصرالدين احمد. حمادة محمد خميس. السالك يحيى عبد. التكروري محمود ابوغزالة. سباء عصام هادي. عمر بن الخطاب اسامة سلامة

مساجد ماركا الشمالية والجنوبية والتطوير الحضري

حمزة بن عبدالمطلب د. علي الفقير/ المدرس مصطفى الرفاتي. فاطمة الزهراء عبدالحميد الزين. ماركا القديم روحي ابو حلاوة. سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر. السلام عزت جميل. سليمان المسفر حسام سنونو. مطار عمان عابد عساف. الامام مسلم عمر نزال. مخيم ابو جاموس يعقوب هندي. الابرار عادل بداينة. النور د. خليل حميض. التوحيد القاضي مصطفى المفتي. اسكان ماركا عبدالجليل الرزق. امنة بنت وهب محمود بغدادي. الامام علي بسيم قشه

مساجد الاشرفية والتاج والجوفة

ابو درويش جمال المعلواني. السلام جمال بنات. مدرسة صلاح الدين يوسف منصور. القعقاع بن عمرو فخري عيسى. انس بن مالك احمد ممتاز. الامام علي يحيى ابو لبن. الشهيد فوزي السعود. ابو بكر الصديق عبدالرحمن ابو غليون. البقاعي عبدالله الفجاوي. الجوفة القديم احمد عيسى جبر. مدرسة الامير الحسن ابراهيم المغلي. مدرسة حسن البرقاوي محمد عبدالحميد. الانصار سعيد حجاوي. عمرو بن الجموح عبدالله سعايدة. سعيد بن زيد عبدالله العمري. الراشدين محمد الرعود. غالب الزاغة د. توفيق الشيخ. جعفر بن ابي طالب محمد ابو صعليك.

مساجد النظيف والمريخ ونزال والاخضر

طارق بن زياد سامي النجار. ابو بكر الصديق/ الشركس محمود غيث. مصعب بن عمير محمد عبيضين. المؤمنون احمد الخضري. محمد منور الجنيد جمال محمود. نزال الكبير صالح مصلح. ابو ايوب الانصاري صابر صبري. بدر طه خلف. السيدة زينب محمد زنبركجي. علي صقر محمد العيشاوي. ابو هريرة النائب عبدالمنعم ابو زنط ابراهيم الخليل عبدالكريم عبدالحميد. ابوالدرداء ناصر ادلبي. جمعية لفتا طالب ابو عواد

مساجد النصر والمنارة

الحكمة اسحق امارة. النصر القديم محمد ابو فياض. الرحمة محمد نبهان. حي عالية د. فؤاد السرطاوي. محمود الطاهر محمد طاهر. بلال بن رباح عمر ابو ناصر. المنارة محمد ابو قدوم. الابيض عبدالله قنديل. اصحاب رسول الله محمود الذيب. سلمان حرب يحيى عمايرة.

مساجد الوحدات والزهور وام الحيران وراس العين

الوحدات الكبير حسين وهدان. علي بن ابي طالب فالح عبداللطيف. القدس السيد عبدالسميع. اليرموك فهمي الشاذلي. ابو انشيش القديم ضيف الله الشوابكة. منور الحديد عفيف ابو مطر. عمر بن الخطاب/ سوق الخضار سالم ابوحريد. ام الحيران القديم هاشم دولة. الوحدات الجنوبي سليمان ابوعنزة. ابراهيم الحاج حسن صالح طه. التوبة شفيق محمد. عثمان بن عفان محمد مرزوق. الامام الرواس مصطفى ابو رمان. السيدة عائشة احمد خليل. حمدان القرا عدنان يحيى. الخلفاء الراشدين ماجد رسلان. الامام البخاري عبدالباسط بطاح. الشعراوي نضال امارة. المهاجرين الكبير محمود الدهون. عثمان بن مظعون خليل الهمشري.

مساجد القويسمة وابو علندا

علي الدوخي محمود الصادق. القويسمة الكبير عدنان حسونة. ابو انشيش الجديد عايش الزبيدي. اسكان القويسمة ناظم مسعود. عمر بن عبدالعزيز علي شعبان. حفيظة الحديد محمد العرميطي. سليمان ابوانشيش محمد سيد. ابو علندا الكبير عثمان دروبي. جعفر بن ابي طالب محمد ذيب حوى. شاهر الحديد محمد الرقب. مسلم خير علي الرفاعي

مساجد خريبة السوق والجويدة والمقابلين واليادودة

خريبة السوق القديم حسن الزوابدة. حذيفة بن اليمان ابراهيم علامات. السلام عدنان جبارات. عمر المختار محمد ابو خضير. الجويدة القديم يوسف ابو صبيح. اسعد بن زرارة سفيان محمد حاج. المقابلين الكبير محمد الوحيدي. السيدة خديجة محمد القزلي. مصطفى سيدو الكردي عادل ضمرة. ام قصير محمد الفرايلي. جاوا احمد الطلافيح. مطار الملكة علياء الدولي احمد محمد شعبان. سعد غرير محمود الاشقر. ابوعبيدة/ البنيات ابراهيم القواسمي. الامام علي/ الطيبة خالد مصطفى.

مساجد طبربور وشفا بدران

سعد بن ابي وقاص علي العمري. معاذ بن جبل احمد الخشاب. ذو النورين حسين ربابعه. ضاحية الامير هاشم مهران ابوحلاوة. محمود الكايد د. شرف القضاة. الهاشمية/ شفا بدران محمود ذيب. عبدالرزاق الداود موسى ابوسويلم. عمار بن ياسر صبري المواجدة.

مساجد مرج الحمام وناعور

نويران/ مرج الحمام القديم طاهر محمد. شعبان عثمان د. عيسى الداوي. ناعور الكبير د. خضر بخيتان. هيثم ادلبي محمد الرفاعي. ام البساتين الجنوبي احمد زيدان. المنصورة عواد العجرمي.

مساجد تلاع العلي وام السماق وخلدا

تلاع العلي القديم وائل وليد. العساف الجديد مصطفى العساف. خلدا الشرقي د. ابو السعيد محمد. ام السماق الجنوبي وصفي مقدادي. الطباع مسعود جميل شاكر. وفيق التلاوي علي السطري.

مساجد الجبيهة وصويلح وابو نصير وضاحية الرشيد

الجامعة الاردنية د. علي الصوا. اللوزيين محمد حوى. ابوغويلة نمر خشاشنة. السلام ثامر الشهاب. الامام النووي احمد شحادة. صويلح الكبير النائب د. محمد ابوفارس. الشركس القديم رشاد ابوالوفا. خليل الرحمن القاضي خالد الوريكات. عبدالرحمن بن عوف د. صلاح الخالدي. عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل. الحسن والحسين عبدالله البطوش. الهداية علي السعود.

مساجد وادي السير والبيادر

وادي السير الكبير نظار عبدالقادر. وادي السير الاوسط حسني الشريف. الحجرات محمد الحبشي. الزهراء شويش هزاع. الدراويش امين سنور. معاذ بن جبل عبدالمجيد ديه. بيادر وادي السير متقال حسن. اسامه بن زيد امجد العبادي. يونس اسلام محمد الفقي. حي القيسية/ وادي السير جمال شاهين.

مساجد سحاب والموقر

سحاب الكبير د. محمود جابر. سحاب الشمالي/ الشورى نايل ابو زيد. سحاب الجنوبي د. ذياب عقل. مدرسة بلاط الشهداء محمد علي حسين. صلاح الدين محمود الزيود. الغزالي خالد سليمان. عويد عبدالفتاح حسين عويد. الفيفران حسن جمال. ام بطمة داود ابراهيم. الموقر الكبير محمد الشوشان. الفيصلية/ الموقر عبدالحميد الجيتي. النزهة سحاب خليل عسكر. النزهة الشرقي محمد صالح. العبدلية فوزي ابراهيم. رجم الشامي الغربي محمد سلامة. رجم الشامي الشرقي ذياب موسى. ابو بكر الخشافية عدنان العابدي. جعفر الطيار احمد عبدالهادي. ابو عبيدة راجح العوضي. النقيرة / المطلة يوسف عواد.

الباب المفتوح

شيخ القلعة

قرات ما نشرته «الدستور» عن شيخ القلعة يوم امس الاول، وطربت لمبادرة سمو الامير الحسن بايفاد مندوبين لزيارة الشيخ الطيب وانقاذه من الوضع الصعب الذي يعيشه.

ومبادرة الحسن ليست غريبة، فهو اخو الحسين ابو المبادرات وابو الخير، وهو من سلالة من ملأوا الدنيا بطيبهم ورعوا ابناءهم كاحسن ما تكون الرعاية.

تالمت كثيرا عندما قرات اخبار الشيخ الطاعن في السن واحسست بان بعض الاوفياء الذين ادمت الظروف قلوبهم مظلومون ولكنني شعرت بفرح غامر عندما علمت بان الامير الحسن اطلع على اوضاع شيخنا وانقذه ووفر له ظروفا معيشية مناسبة طوال مدة حياته.

تحية لسمو الامير الحسن، وليحفظ الله الحسين شيخ كل الخيرين.

عصام عريضة

☆☆☆☆☆

نقابة الاطباء.. والتحديات المستقبلية

لقد شهد عقدا السبعينات والثمانينات نشاطا مميزا للنقابات المهنية ومنها نقابة الاطباء بحملها مسؤوليات الهم الوطني العام وتفاعلها مع الاحداث الوطنية والقومية، بمشاركة القوى السياسية والحزبية الفاعلة على الساحة الاردنية من خلال ممثليها ومؤيديها في هذه النقابات. بحيث تحولت جميع النقابات المهنية الى منبر هام ورئيسي لمختلف القوى السياسية، لتمثل ما يشبه المتنفس الوحيد للعديد من هذه القوى، لطرح برامجها، والتعبير عن رايها، واختبار قوتها ونفوذها الجماهيري. وقد تميزت هذه المرحلة بالتناقض الواضح الذي وصل الى درجة التصادم والعداء في بعض الاحيان، بين القيادات النقابية، وممثلي السلطة التنفيذية. هذا من الناحية السياسية. اما الجانب المهني، فقد تم تسييسه من قبل طرفي المعادلة المتناقضين ـ النقابات والسلطة التنفيذية. وكان ينظر الى اي اجراء او اية خطوة تقوم بها الحكومة في مجال العمل النقابي على انها مشبوهة وتخفي وراءها محاولة للاعتداء على مصالح ومكتسبات الطرف الاخر ـ النقابات.

ولم تستطع السلطة اختراق جدار المعارضة النقابية التي حافظت على تضامنها ووحدة مواقفها. والحق يقال، فان السلطة لم تفصل في تعاملها مع النقابات بين النشاط السياسي والنشاط المهني، مما جعل من كل المشاكل المهنية البحتة قضايا سياسية تشترك جميع النقابات المهنية في تبنيها والدفاع عنها، مما ادى الى دمج المهني بالسياسي بصورة لم يعد من السهل الفصل بينهما حتى في ايامنا هذه. وقضية اعادة ترخيص الطبيب كل خمس سنوات التي طرحتها السلطة في منتصف الثمانينات واجهضتها النقابات المهنية متضامنة خير دليل على ما ذهبنا اليه. من هنا فقد تحولت النقابات المهنية بما فيها نقابة الاطباء الى ساحة رئيسية للصراع بين السلطة واحزاب وقوى المعارضة السياسية على الساحة الاردنية. واية محاولة للفصل بين الجانب النقابي والسياسي في ذلك الوقت كانت تصنف في الحال على انها مشبوهة، وتستهدف دعم التوجه الحكومي، وبالتالي اضعاف النقابات، وضرب النشاط الحزبي. ولم يستطع اي تيار مخالف لهذا التوجه ان يحقق اي نجاح او نفوذ في اوساط المهنيين.

ومع نهاية الثمانينات، بدات البلاد تعيش مرحلة ديموقراطية جديدة، تميزت بالانفتاح السياسي، والتعددية الفكرية، وتعايش السلطة مع النشاط العلني للاحزاب التي يتمتع فيها المهنيون بنفوذ كبير، حتى ان العديد منهم هم من قادتها البارزين والمؤسسين الرئيسيين. ولكن وعلى الرغم من كل هذه التحولات الجذرية التي حدثت في مجتمعنا، ومنها التغيير الكبير الذي طرا على العلاقة بين القوى السياسية من جهة والسلطة التنفيذية من جهة اخرى، فقد بقيت النقابات المهنية ومنها نقابة الاطباء تعيش بعقلية الماضي، وتستعمل في نشاطها اساليب قديمة كانت صالحة وفعالة في المرحلة المنصرمة، ولم يعد لها بريقها وقوتها هذه الايام. فالنشاط السياسي الواضح، والاهتمام اليومي والمباشر بكل الاحداث السياسية الوطنية والقومية بل والدولية، فقد مبرراته، التي كانت قائمة في مرحلة ما قبل الديموقراطية والتعددية السياسية العلنية.

فالقادة النقابيون يستطيعون ان يتابعوا كل هذه الاحداث، وان يصدروا البيانات، وان يتخذوا المواقف التي يرونها مناسبة، وان يقودوا الجماهير، ومنها الجماهير المهنية، من مواقعهم الحزبية. هذا من جهة، ومن جهة اخرى فان النقابات المهنية ما يزال ينظر اليها البعض كمكان يمكن ان يقفز منه الى مواقع متقدمة اخرى في السلطة التنفيذية او في الاحزاب والقوى والتنظيمات السياسية المختلفة. والبعض الاخر لا يزال يعتبرها ساحة مناسبة للتنافس الفكري والسياسي.

وامام هذا الواقع الذي تعيشه النقابات المهنية، ومنها نقابة الاطباء، على مدى سنين طويلة، فقد ازدادت وتراكمت المشاكل التي يعاني منها الجسم الطبي، ولم تستطع المجالس النقابية المتعاقبة حلها لانشغالها بامور عامة لها الاولوية في سلم اهتماماتها ـ كما اسلفنا ـ بل والامر من ذلك توظيف هذه المشاكل النقابية في عملية الصراع السياسي والفكري التي تخوضها القوى السياسية والحزبية مع بعضها ومع السلطة التنفيذية.

ونظرا لكل هذه الظروف المحيطة بالنقابات المهنية، فان جزءا كبيرا من المهنيين فقد ثقته بنقابته، ولم تعد بالنسبة له تمثل الجهة المدافعة عن مصالحه، العاملة على تحسين اوضاعه المعيشية، الساهرة على مستقبله. كما ان الشعارات القديمة المجربة لم تعد تلقى اذانا صاغية لدى جماهير المهنيين، الذين ينظر معظمهم بتشاؤم الى اوضاعه ومستقبله. خاصة وان نسبة كبيرة منهم لا تستطيع اداء التزاماتها المالية تجاه النقابة، بسبب البطالة والظروف الحياتية القاسية التي تعيشها. فظاهرة شطب الف وخمسمائة طبيب من سجلات النقابة لعدم تسديدهم لالتزاماتهم تجاه صندوق التقاعد والضمان الاجتماعي يجب ان ينظر اليها على انها سابقة خطيرة، تمثل قمة الازمة التي تعيشها نقابة الاطباء، كما انها انفصام حقيقي بين النقابة وما تمثله من اهداف نبيلة، وبين جماهيرها المسحوقة التي تعاني البطالة والحرمان، وتحتاج الى وقفة تامل جدية للوقوف على الاسباب الموضوعية، واستخلاص العبر، بما يخدم النقابة والمهنة الطبية بشكل عام.

واخيرا فان نقابة الاطباء بحاجة الى تغيير جذري، وتجديد حقيقي في هيكلها، ونشاطاتها، واساليب عملها، وتحديد واضح لمهامها في المرحلة القادمة، تلك المهام التي يجب ان تنسجم مع المصلحة الحقيقية للغالبية العظمى من الاطباء. وخلاف ذلك ستبقى النقابة ساحة للصراع ومطية للوصول الى السلطة والنفوذ في المواقع المختلفة، ليس الا!

د. زهير ابوفارس

حلقة نقاشية لجمعية رجال الاعمال

عمان ـ بترا ـ تنظم جمعية رجال الاعمال الاردنيين حلقتها النقاشية السادسة في فندق بلازا في الخامس عشر من الشهر الجاري.

ويتحدث في الحلقة الدكتور زياد فريز وزير التخطيط عن الاتجاهات الاقتصادية في الاردن خلال السنوات الخمس المقبلة.

وتاتي هذه الحلقة ضمن سلسلة الحلقات النقاشية الرامية الى اغناء الحوار الاقتصادي بين القطاعين العام والخاص عن طريق تحقيق نهضة اقتصادية شاملة للمملكة توازي الخط الديمقراطي الذي تنتهجه مؤسساتنا السياسية اضافة الى

اتاحة الفرصة لتبادل وجهات النظر بين جهات صنع القرار الاقتصادي والجهات التي ستطبق هذه القرارات وصولا لنهج ينسجم مع مصالح الاطراف وتحقيق المصلحة الوطنية العليا.

مدعوون لتقديم كشف التقدير الذاتي

عمان ـ بترا ـ دعت دائرة ضريبة الدخل للمواطنين الى تقديم كشف التقدير الذاتي عن العام الماضي واداء الالتزامات المالية المترتبة عليهم خلال الشهر الحالي للاستفادة من الخصم التشجيعي الذي رتبه قانون ضريبة الدخل بواقع ٤ بالمائة من قيمة الضريبة المدفوعة.

واوضحت مصادر الدائرة ان بامكان المواطنين الذين لا تمكنهم ظروفهم المالية من تقديم الكشف خلال الشهر الجاري المبادرة الى دفع مبالغ على الحساب للاستفادة من الخصم التشجيعي المذكور شريطة ان يقوموا بتقديم الكشف خلال الفترة القانونية التي تنتهي في الثلاثين من شهر نيسان المقبل.

هموم وقضايا

الى هذا الحد يصل الاهمال؟!

٥١٣ حادثا نجمت عن تماس كهربائي العام الماضي
التمديدات غير السليمة والاسلاك المكشوفة وراء الحوادث

كتب نبيل غزاوي

من الملفت للنظر في تقرير مديرية الدفاع المدني عن حوادث العام الماضي ان ٥١٣ حادث حريق وقعت بسبب تماس كهربائي في المساكن والمحال التجارية بمعدل ٤٣ حادثا شهريا.

هذه الحوادث ادت الى وفاة واصابة ٣١ مواطنا، بالاضافة الى الخسائر المادية الجسيمة التي اسفرت عنها، لاشك باننا حريصون على سلامتنا، ولكن المتتبع لهذه الارقام يفاجا بمدى الاهمال في شان يكاد يكون من الاولويات في الحفاظ على حياة الانسان.

كثيرا ما يلاحظ المرء في مسكنه او في بيوت اصدقائه وجيرانه ان اسلاك الكهرباء تكاد تكون شبه عارية من المادة المطاطية الحافظة لها وفي متناول الاطفال، الامر الذي يؤدي الى وقوع تماس كهربائي بمجرد اي حركة تتعرض لها هذه الاسلاك، ولا نكلف انفسنا عناء استبدالها او تبطينها اضعف الايمان.

تقرير المديرية العامة للدفاع المدني اوضح ان حوادث التماس الكهربائي شكلت ما نسبته ١٣ بالمائة من مجمل حوادث الحريق التي وقعت في المملكة خلال العام الماضي.

ولاجلاء الصورة امام المواطنين وضعت مديرية الدفاع المدني تعليمات كفيلة اذا ما اتبعت بالحد من هذه الحوادث المميتة اولا والتي تلحق بالمواطن الخسائر الفادحة ثانيا.

وقد لخص الرائد نبيل قعوار مدير العلاقات العامة في مديرية الدفاع المدني اسباب هذه الحوادث بما يلي:

اولا: عدم التقيد بالمواصفات والمقاييس العلمية المعتمدة عند الانشاءات.

ثانيا: تحميل الخطوط الكهربائية اكثر من طاقتها مما يؤدي الى قصور في الدائرة الكهربائية وتترك بعض الاجهزة الكهربائية والالات في حالة تشغيل مستمر لمدة طويلة وعدم التقيد بتعليماتها.

ثالثا: اضافة او تبديل او زيادة عدد نقاط الكهرباء وبطرق عشوائية وبدون الرجوع الى الفني المختص بذلك وعدم اجراء الصيانة الدورية اللازمة وتقادم التمديدات بشكل عام.

رابعا: التمديدات المكشوفة التي تتعرض للحرارة او للتلف مع مرور الزمن مثل تمرير الاسلاك بالقرب من المشعلات الحرارية مثل المدافىء بشكل عام.

في نشرة للمركز الوطني للبحث والتطوير التربوي

٢٦٦١ مدرسة حكومية منها ٢٥٪ مستأجرة
افتقار مدارس التربية للنمط الصفي الموحد

عمان ـ بترا ـ اصدر المركز الوطني للبحث والتطوير التربوي نشرة خاصة تتضمن بيانات ومؤشرات اساسية للتعليم العام في المملكة حيث اشتملت هذه النشرة على جداول ورسومات بيانية وخرائط توضيحية.

وبينت النشرة ان عدد المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم يبلغ ٢٦٦١ مدرسة تشكل ما نسبته ٨٢ بالمائة من مجموع المدارس في المملكة يليها التعليم الخاص ٣٦٤ مدرسة وتشكل ١١ بالمائة ثم وكالة الغوث ١٩٦ مدرسة تشكل ٦ بالمائة في حين تشترك جهات حكومية اخرى في مسؤولية الاشراف على ٣٣ مدرسة تشكل واحدا بالمائة من المدارس.

ويشكل عدد الطلبة في مدارس وزارة التربية والتعليم ما نسبته ٧٨ بالمائة من مجموع الطلبة في المملكة في حين يشكل عدد الطلبة في المدارس الخاصة ٨ بالمائة وفي مدارس وكالة الغوث ١٣ بالمائة.

واشارت النشرة الى ان ٢٥ بالمائة من مدارس وزارة التربية والتعليم هي مدارس مستأجرة يتركز اغلبها في المدن وان اعداد الطلبة الملتحقين في المدارس بشكل عام يتفاوت بشكل ملحوظ اذ يتبين من النشرة ان ٤٦ بالمائة من المدارس لا يزيد عدد طلبتها على ٢٠٠ طالب وطالبة يشكل الطلبة فيها ما نسبته ١٤ بالمائة من مجموع الطلبة وان ٧١ بالمائة من المدارس يقل عدد طلبتها عن ٤٠٠ طالب حيث تضم هذه المدارس مجتمعة ما نسبته ٣٧ بالمائة فقط من مجموع الطلبة.

وتبين النشرة ان متوسط حجم المدرسة يختلف باختلاف المحافظة والموقع (مدن.. ريف) حيث تمتاز مدارس المدن بانها كبيرة المساحة مقارنة مع مدارس الريف ففي محافظة العاصمة على سبيل المثال نجد ان متوسط حجم مدارس المدن يبلغ ٤٢٤ طالبا في حين يبلغ في مدارس الريف ١٥٨ طالبا وفي محافظة معان يبلغ متوسط حجم مدارس المدن ٢٩٣ طالبا في حين يبلغ في مدارس الريف لنفس المحافظة ١٠٣ طلاب ويبلغ اعلى متوسط لحجم مدارس المدن في مدن محافظة الزرقاء ٤٧٠ طالبا وبالنسبة الى الريف فيها يبلغ ٤١٣ طالبا.

واشارت النشرة الى انه اضافة الى صغر مساحة المدارس الاردنية فهي لا تتبع نمطا واحدا في مدى الصفوف التي تشملها فقد تبدأ المدرسة بصف معين ولا تضم سواه او قد تنتهي باي صف اخر.. فعلى سبيل المثال يلاحظ ان ٦٤ بالمائة من المدارس من اصل ٢٠٩٥ مدرسة تبدأ بالصف الاول الثانوي و١٨٥ مدرسة تنتهي بالصف العاشر و٣٩٤ مدرسة تنتهي بالصف التاسع و٥٦١ مدرسة تنتهي بالصف السادس و٢٩٩ مدرسة تنتهي بالصف الرابع و١٥٢ مدرسة تنتهي بالصف الثالث و٢٥ مدرسة تنتهي بالصف الثاني.

كما اشارت الى ان هناك ٣٠٩ مدارس تنتهي بالصف العاشر لكنها تبدأ بصف معين منها ١٨٥ مدرسة تبدأ بالصف الاول و٢٥ مدرسة تبدأ بالصف الثاني و٢٦ مدرسة تبدأ بالصف الثالث و٣١ مدرسة تبدأ بالصف الرابع و٢٥ مدرسة تبدأ بالصف الخامس و٧ مدارس تبدأ بالصف السادس و١٠ مدارس تبدأ بالصف السابع و٤ مدارس تبدأ بالصف الثامن ومدرستان تبدأن بالصف التاسع و٤ مدارس تبدأ بالصف العاشر وتنتهي به.

واوضحت النشرة ان مثل هذا النمط الغريب في المدى الصفي للمدارس خاصة اذا كانت قريبة من بعضها يتنافى مع مبدأ التدرج الطبيعي في الصفوف من ناحية ومع اعتبارات حجم المدرسة واهميته في اقتصاديات التعليم من ناحية اخرى.

وتشير النشرة الى ان المدارس الاساسية والثانوية الاكاديمية تشكل ما نسبته ٩٤ بالمائة من جملة المدارس في المملكة وتشكل المدارس والاقسام والمراكز المهنية ما نسبته ٦ بالمائة فقط ويلتحق ما نسبته ٣٧ بالمائة من مجموع طلبة التعليم المهني بالفرع التجاري و٣٠ بالمائة في المراكز الحرفية و٢٣ بالمائة في الفرع الصناعي واقلها الفندقي حيث يلتحق به واحد بالمائة فقط.

وتتركز معظم المدارس والاقسام والمراكز المهنية في محافظات العاصمة واربد والزرقاء، وتؤلف المدارس الثانوية المهنية ما نسبته ٢٢ بالمائة من مجموع المدارس والاقسام والمراكز المهنية وتضم ٤٠ بالمائة من مجموع طلبة التعليم المهني في حين تشكل الاقسام المهنية في المدارس الاكاديمية او الشاملة ما نسبته ٥١ بالمائة وتضم ٣٠ بالمائة من طلبة التعليم المهني وتشكل المراكز المهنية ما نسبته ٢٧ بالمائة وتضم ٣٠ بالمائة من مجموع طلبة التعليم المهني.

وزير البلديات يزور المركز الجغرافي الملكي

عمان ـ بترا ـ زار الدكتور عبدالرزاق طبيشات وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة امس المركز الجغرافي الملكي الاردني والتقى الدكتور عقلة الدهيمات مدير عام المركز الذي بين الدور الذي يقوم به المركز الجغرافي للمساهمة في دفع عجلة التنمية في الاردن من خلال توفير الخرائط والصور الجوية والفضائية والبيانات الجغرافية لمختلف الجهات الرسمية والأهلية.

وتجول الدكتور الطبيشات في بعض الاقسام الفنية خاصة تلك التي تتعامل مع معطيات الاقمار الصناعية وتحليلها والمركز الوطني للاستشعار عن بعد واطلع على الخطوات التي بدأها المركز لانشاء قاعدة للبيانات تكون اساسا لنظام المعلومات الجغرافية.

ابقاء المركز الزراعي في منطقة حوض الديسة

العقبة ـ بترا ـ استجابة لطلبات المواطنين في منطقة حوض الديسة قرر الدكتور فايز الخصاونة وزير الزراعة الابقاء على المركز الزراعي في المنطقة بغية الاستمرار بتقديم الخدمات للمزارعين في قرى «الديسة وطويسه والغال ومنيشير».

ويذكر ان المركز الزراعي الذي كان يقدم خدماته لموقع الديسة الزراعي قد انتهت بعد ان تم تاجير الموقع الى الشركة القابضة الاردنية المصرية المشتركة.

اقفال باب الترشيح لانتخابات بلدية حلاوة

عجلون ـ بترا ـ اقفل امس باب الترشيح لانتخابات بلدية حلاوة بلواء عجلون.

وقال الدكتور سعد الوادي متصرف لواء عجلون ان عدد المرشحين لهذه الانتخابات بلغ ستة عشر مرشحا يتنافسون على ثمانية مقاعد كما بلغ عدد الناخبين المسجلين ١٦٤٣ ناخبا وناخبة.

وقال انه تم تخصيص مركزين لعملية الانتخاب التي ستجري صباح يوم الخميس القادم داعيا الناخبين الى احضار اية وثيقة رسمية معهم وقت الاقتراع لاثبات الشخصية.

في حديث لمتصرف لواء مادبا لـ «الدستور»

الطراونة: جميع المواد التموينية والمحروقات متوفرة
ولم يبلغ عن وقوع اي حادثة جراء العاصفة الثلجية

مادبا ـ من نادر عجيلات

كان لواء مادبا اقل حظا من بقية مدن وقرى المملكة من حيث نسبة تساقط الثلوج وكثافتها حيث تساقطت الثلوج بشكل خفيف ومتقطع مصحوبة في بعض الاحيان بالامطار الغزيرة الامر الذي لم يؤد الى تماسكه على الارض بشكل ظاهر باستثناء بعض مناطق اللواء مثل قضاء ذيبان وجبل بني حميدة حيث بلغ ارتفاع الثلوج في تلك المناطق حوالي ٢٠سم. الا ان غرفة عمليات اللواء الرئيسية في مبنى بلدية مادبا كانت تعمل على مدار الساعة لتلقي ملاحظات المواطنين المستمرة.

متصرف اللواء

السيد مصلح الطراونة متصرف لواء مادبا قام يوم امس بجولة شملت كافة مناطق اللواء، تفقد خلالها اوضاع المواطنين بالاضافة الى تفقده لمراكز توزيع الاعلاف في كل من مادبا وذيبان.

وقال السيد الطراونة بانه لم يتم ابلاغ غرفة العمليات عن اية حوادث جراء موجة الثلج الاخيرة. حيث عملت اليات واجهزة اللواء على فتح بعض الطرق التي كانت مغلقة بسبب تراكم الثلوج في كل من منطقة جبل بني حميدة في قضاء ذيبان وهي طريق العريض ـ مريجمة الحامد ـ وطريق مادبا حمامات ماعين والتي اصبحت الطريق فيهما سالكة الان.

وقال بان غرفة العمليات خلال اليومين الماضيين تلقت عدة ملاحظات من المواطنين حول نقص مادة السولار والكاز، حيث تم الاتصال مع شركة مصفاة البترول وتم تامين المحروقات لكافة محطات الوقود في اللواء.



مصلح الطراونة

مدير الزراعة

من ناحية اخرى بين المهندس شوقي كرادشة مدير زراعة لواء مادبا بان كميات الامطار والثلوج التي هطلت في اللواء كانت جيدة بسبب شمولها لكافة مناطق مادبا، وهي بذلك تفيد كافة المزروعات كما انها تبشر بموسم زراعي جيد وخاصة المراعي.

وقال بان كميات الامطار التي هطلت منذ بداية الموسم الزراعي لغاية الان بلغت (١٩٦) ملم في مادبا ٢٤٥ ملم في منطقة المشقر، وهذه النسب تعتبر جيدة مقارنة مع الموسم الماضي، حيث بلغت ٣٢٥ملم في لواء مادبا.

وعن كميات الامطار التي هطلت في الاربعة ايام الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح يوم امس مقدرة بالمليمترات فقد بلغت كما يلي:

مادبا ٥٢ المشقر ٧١ ذيبان ٢٦ الوالة ٢٦.٥ ومليح ٢٧.٦.

انجازات مديرية اوقاف محافظة المفرق خلال العام الماضي

المفرق ـ بترا ـ انجزت مديرية الاوقاف في محافظة المفرق خلال العام الماضي نشاطات عديدة ومتنوعة في مجالات بناء المساجد وتوسيعها والوعظ والارشاد بالاضافة الى تقديم الدعم للمراكز الاسلامية بهدف نشر الثقافة الاسلامية وتنمية الوعي الاسلامي وترسيخ العقيدة السمحة وقيمها الحميدة.

ففي مجال المساجد انجزت المديرية بناء مساجد في حوشا والخالدية وحيان والزنية والمنشية وبلعما والمنارة والزعتري وهويشان والمفردات بكلفة بلغت ١٦٨٢٠٠ دينار.

واوضح السيد محمد سعود كريشان مدير الاوقاف في المحافظة ان المديرية تواصل جهودها لاتمام بناء عدد اخر من المساجد في بعض قرى المحافظة مثل المنصورة والكرم وروضة بسمة والمعمرية وعمرة وعميرة ونحل وجابر وسبع صبر بكلفة ٢٨٧ الف دينار.

وشكلت لجان لوضع مخططات بناء مساجد في رحاب وبلعما وام خروبة والفيصلية ومنشية القنو ومعزولة العيانش ومنشية الغيات وسما السرحان والباعج وابو عبيدة.

واضاف السيد مدير الاوقاف ان المديرية قامت بتوسيع مسجد فوزي الملقي في المفرق ومسجد الزعتري القديم واكمال بناء مئذنة مسجد العاقب وسور لمسجد زملة الطرفي واصلاح عدد اخر من المساجد حيث بلغت كلفة هذه الاعمال ثلاثة وعشرين الف دينار.

واشار الى ان التبرعات للمساجد بلغت ٣١٩١٥ دينارا بينما ساهمت الوزارة بمبلغ ١٣٥٠ دينارا وبلغ حجم النفقات على المساجد عن طريق المديرية ٣٢٧٨٣ دينارا وعن طريق اللجان والمحسنين حوالي ٦٨ الف دينار.

وحول نشاطات المديرية الاخرى قال السيد المدير ان صندوق الزكاة قدم مساعدات شهرية منتظمة لحوالي اربعين اسرة في المحافظة بقيمة ٨٠٠ دينار.. واعد ٥١ دراسة اجتماعية لاسر محتاجة تمت الموافقة على ٣١ حالة منها.

وفي مجال الاملاك الوقفية سجلت المديرية ٧٤ قطعة ارض وقفية مخصصة لبناء المساجد والمقابر والمشاريع الوقفية مساحتها ٣٥٢ دونما. كما تقوم بدراسة الجدوى الاقتصادية لاستغلال الاراضي الوقفية داخل مدينة المفرق بالاضافة الى الاشراف على مشروعين زراعيين في الخفرة ورحاب مساحتها ١٤٠ دونما.

وفي مجال الوعظ والارشاد فقد تابعت المديرية نشاطاتها وفقا لبرامج شهرية تضمنت القاء الخطب والدروس في المساجد وعقد الدورات التدريبية للائمة غير المؤهلين في مديرية اوقاف اربد.

كما قامت المراكز الاسلامية التي تشرف عليها المديرية بدور في نشر الوعي الاسلامي وترسيخ العقيدة الاسلامية السمحة من خلال اصدار النشرات وتنظيم المسابقات الدينية.. والقاء المحاضرات وعرض بعض الافلام الاسلامية الهادفة وتخريج دورات في التلاوة والتجويد وحفظ القران الكريم.

خلال لقائه وفدا يمنيا

حياصات يؤكد على متانة العلاقات بين الاردن والجمهورية اليمنية

عمان ـ بترا ـ اكد المهندس يوسف حياصات مدير عام مؤسسة الاسكان والتطوير الحضري على متانة العلاقات الثنائية الاخوية وتميزها بين المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية اليمنية الشقيقة والتي ارسى دعائمها جلالة الملك الحسين واخيه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح.

واضاف المهندس حياصات خلال لقائه ظهر امس بوفد يمثل وزارة الاسكان والتخطيط الحضري في اليمن اننا على اتصال مستمر مع المسؤولين في اليمن من اجل تبادل الخبرات وتقديم المساعدات مشيرا الى استعداد مؤسسة الاسكان لاطلاعهم على التجربة الاردنية في مجالات الاسكان والتطوير الحضري.

وقال المهندس حياصات اننا سنقوم بتزويد اليمن باحتياجاتها من الفنيين والمهندسين للمساهمة في تنفيذ خططها الاسكانية والتطويرية ضمن خطط التنمية التي يجري تنفيذها في اليمن.

ومن اهداف الاستراتيجية الوطنية للاسكان في الاردن والتي تتضمن توفير المسكن الكافية ضمن الامكانات المالية لجميع فئات الدخول وتطوير برنامج يستهدف خدمة حاجات الفئات الادنى دخلا من المساكن بمواصفات ومساحات معينة وتحسين كفاءة اسواق الاراضي في المدن الرئيسية.

وقدم المهندس حياصات للوفد الضيف شرحا مفصلا عن مراحل دراسات اختيار مواقع الاسكانات الجديدة

وسيقوم الوفد الضيف بزيارات ميدانية لعدد من مشروعات المؤسسة وخاصة مشروع شرق الوحدات الذي فاز بجائزة «الاغا»

خان: للعمارة الاسلامية وجائزة «الموئل» التي يمنحها مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية وامانة عمان الكبرى وسلطة اقليم العقبة والاطلاع على نشاطات كلية الهندسة بالجامعة الاردنية في مجالي التطوير الحضري واستخدام مواد البناء

ويضم الوفد الضيف السيد احمد العبيدي الوكيل المساعد لقطاع التخطيط في وزارة الاسكان والتخطيط الحضري والدكتور محمد كاظم خبير تخطيط المدن المقيم ضمن برنامج التعاون الفني اليمني الالماني في مجال التنمية الحضرية وعددا من مديري الدوائر في وزارة الاسكان في اليمن.

الدستور قبل ربع قرن







يوسف المبيضين — جمعة حماد — عبدالحفيظ محمد

● اخي المواطن، حتى لا تتكرر موجات النازحين ثانية، وحتى نوقف اقتلاع المواطنين من ارضهم، حتى نعيد النازحين الى وطنهم، واللاجئين الى دورهم، بادر الى تسجيل اسمك وتهيأ لاداء دورك.

● استقبل السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء وفد الصحفيين الاردنيين الذي سيشترك في مؤتمر الصحفيين العرب المقرر عقده في القاهرة. ويتالف الوفد من السادة جمعه حماد وسهيل الشنطي وعبدالحفيظ محمد وياسر حجازي.

● قام وفد اساتذة وطلبة كلية اللغات في جامعة بغداد بزيارة الى مخيمات النازحين في الاغوار برفقة السيد يوسف المبيضين محافظ البلقاء والسيد غازي السعودي مساعد سكرتير اللجنة الوزارية العليا لاغاثة النازحين للاعلام والعلاقات العامة.

● يشترك وفد اردني يمثل القطاع الخاص في دورة تدريبية على شؤون صناعة الحديد والصلب تعقد في جمهورية اوكرانيا السوفياتية. وقد نسبت غرفة صناعة عمان الى وزارة الاقتصاد الوطني السادة التالية اسماؤهم للاشتراك في هذه الدورة. هاني عبدالله دخقان وابراهيم فريد خليفة وحلمي عبدالنبي وخالد نورالدين.

● ذكر السيد زكي القسوس وكيل وزارة المواصلات بالوكالة بان الوزارة تعقد دورة فنية لتدريب الموظفين على اصلاح المقاسم ولعلم الكوابل والامور الفنية الاخرى وذلك للتعويض عن النقص الذي وقع في الجهاز الفني للوزارة من جراء تعاقد عدد من فنيي الوزارة مع الحكومة الليبية الشقيقة.

● للبيع سيارة فيات ١٥٠٠ موديل ٦٥/٦٦ بحالة جيدة جدا، السعر بدون الجمرك ٣٢٥ دينارا.

مدعوون لاستلام مخصصاتهم المالية من مديرية عمان الثانية

عمان ـ الدستور ـ يطلب السيد جميل الحطبة مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الثانية من معلمي ومعلمات التعليم الاضافي والبديلات التالية اسماؤهم مراجعة معتمد الصرف في المديرية لاستلام مستحقاتهم المالية مصطحبين معهم وثيقة اثبات الشخصية وهم

سمر دبور، اميرة عبدالسلام، بسمة عفربلوي، تغريد عبدالرحمن، راندة عبدالله، زهيا ابو عواد، ليلى طريف، هداء قطارنة، نجمة الجبور، خولة الحنيطي، نهاد حجازي، بسمة عودة، محمد الكلوب، نبيه محمد، وليد مصطفى، هاني الرفوع، اسماعيل عياد، ايمان عياد، رولا قرقش، سحر الصعيدي، سحر مهيار، نائلة خضر، وفاء يحيى، فريال ابو السوس، منى العبسي، صبا وشاح، عبير ابو صفية، هدى عمر، سوزان هندي، عبير الجديد، صباح عيد، سحر القرعان، خضرة عطية، خولة ابو عبود، اسمهان الفيومي، ليلى طريف، شمسة منصور، هالا الشروق، سهيلة الشوبكي، سهام الشلبي، نادية تيم، نجاح الذيبة، فكرت عوض، ايمان راشد، سحر سلامة، مرام هويدي، ميجر الزغول، اريج العموري، عربية النعيمي، ابتسام غنايم، عائشة صالح، سحر السعود، فريال السعود، عريب فريحات، ميسون الحنيطي، نادرة رشاد، نجاح عبدالخالق، سناء الخطيب، خولة الحديد، سامية التركية، اميرة عبدالرحيم، مصطفى الناطور، عصام تيم، شادية خضر، سهام ابو حمدة، نجوى النوايسة، سمر عبدالغني، مريم عبدالقادر، ميسون علي، خلود حماد، سونيا حماد، نداء دعمس، عفاف عقل، سميرة عيسى، سوسن شحادة، بسمة المبيضين، خولة الحنيطي، ليلا نشوان، سامية الكوشة، نعيمة محمد، هداء القطارنة، مها المحتسب، فريال العبداللات، انعام ابو جياب، صبا الوشاح، خديجة الشوابكة، كفى مهيار، ايمان الشوابكة، سمر ياسين، منال العزة، زينب ابو سمك، منال سمور، عبير ابراهيم، سوزان الصفدي، وليد مصطفى، غرام الصالحي، مراد عوض الله، كفاح القطيط، عبير الحديد، هيا عبدالغني، صبا الوشاح، ميسر ابو صوفة، سمير الجمل، واسماء عودة.

عدد جديد من «المستقبل العربي»

عمان ـ الدستور

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية العدد (١٦٨) من مجلة «المستقبل العربي» الخاص بشهر شباط الحالي الموضوعات التالية

«نحو تفسير جديد لظاهرة «التجزئة العربية» والدولة القطرية مرحلة اقطاعية مؤجلة في عصر الرأسمالية العلمية والسيادات الدولية» (محمد جابر الانصاري) «مفهوم الديمقراطية المعاصرة قراءة اولية في خصائص الديمقراطية» (علي خليفة الكواري) «مدخل الى دراسة الهجرة القسرية والخارجية في لبنان خلال ١٩٧٥ ـ ١٩٩١: الوقائع والسياسات (جورج القصيفي).

وفي العدد ملف تحت عنوان ابعاد عربية ودولية لازمة الخليج، تضمن «علاقات التفاعل بين اعضاء مجلس الامن في اطار النظام العالمي الجديد حالة ازمة وحرب الخليج» (مصطفى عبدالله ابوالقاسم خشيم) «مجلس التعاون الخليجي وما بعد الازمة. الواقع، والتحديات، والافاق» (هدى ميتكيس) «موقف السودان من ازمة الخليج» (محمد سيد احمد عتيق).

وفي العدد ايضا ندوة المستقبل العربي بعنوان «المغرب العربي» و «النظام الدولي الجديد» قدم ورقة العمل واعد التقرير عبدالاله بلقزيز وشارك فيها كل من ابراهيم ابراش، العربي مفضال، الحسان بوقنطار، عمر الطيبي، لحسن ابو لحاج.

استعدادات شركة كهرباء محافظة اربد لمواجهة فصل الشتاء

اربد – بترا – قالت مصادر شركة كهرباء محافظة اربد انه لم يحدث اي انقطاع للتيار الكهربائي خلال الايام الماضية في منطقة امتياز الشركة التي تشمل محافظتي اربد والمفرق.
وقالت هذه المصادر ان الفضل في ذلك يعود الى الاستعدادات التي اتخذتها الشركة قبل حلول فصل الشتاء.

مكتب لحزب التجمع الوطني يفتتح بالازرق اليوم

عمان – الدستور – يفتتح الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة في الازرق مكتب حزب التجمع الوطني الاردني بحضور امين عام الحزب واعضاء اللجنة التنفيذية.

صدور العدد الثالث من مطبوعة اربد

اربد – الدستور – اصدرت بلدية اربد العدد الثالث من مطبوعة اربد، التي يرأس تحريرها المحامي عبدالرؤوف التل.
وقد احتوى العدد على مجموعة من التحقيقات والدراسات والاستطلاعات التي تهم المواطن اضافة الى تغطية شاملة للنشاطات العامة في المدينة الرياضية والادبية والثقافية.

مدعوان لمراجعة وزارة التعليم العالي

عمان – الدستور – تطلب وزارة التعليم العالي من ولي امر الطالب امين محمد القيسي مراجعة الوزارة قسم الدارسين في الخارج.
كما تطلب من السيد حسام رزق مراجعة الوزارة/ قسم الدارسين في الخارج لتسلم شهادات السيد نبيل حسن قزعه.

في دراسة اعدتها وزارة التخطيط حول مشكلات القطاع الزراعي

غياب التنسيق الواضح في مجالات التسويق وقلة العمالة المحلية
تحديد اسعار الخضروات والفواكه يحد من المنافسة بين المزارعين

عمان – الدستور – اعدت وزارة التخطيط دراسة حول اهم المشكلات في القطاع الزراعي اوضحت فيها الوزارة ان الاشكالية الاساسية تتمثل في ضعف مساهمة هذا القطاع في الاقتصاد القومي على الرغم من ان حوالي ٢٠ بالمئة من سكان المملكة يعتمدون على الزراعة من حيث التشغيل والمعيشة.

• وتتخذ هذه الاشكالية صورا عديدة منها:

• ضعف الانتاجية الزراعية لمدخلات الانتاج الزراعية الرئيسية: الارض والعمل.

• وجود فجوة غذائية كبيرة بين الانتاج والاستهلاك المحلي من السلع الزراعية يتم سدها عن طريق الاستيراد الامر الذي افضى الى وجود عجز كبير ومزمن في الميزان التجاري الزراعي.

ولهذه الاشكالية اسباب ومحددات كثيرة، فيما يلي ابرزها:

صغر حجم الاراضي الزراعية

تبلغ مساحة الاراضي الزراعية في الاردن حوالي ٥.٥ مليون دونم، اي ما نسبته ٦.٢٪ من اجمالي مساحة المملكة. وتعرف الاراضي الزراعية على انها تلك المناطق التي يزيد فيها معدل سقوط الامطار عن ٢٠٠ ملم سنويا. وتقع معظم الاراضي الزراعية في المملكة في المناطق الجافة وشبه الجافة وهي التي يقل معدل سقوط الامطار عليها عن ٣٥٠ ملم. ويتعرض الانتاج في هذه المناطق لتقلبات حادة بسبب تذبذب معدل سقوط الامطار من سنة لاخرى.

تبلغ مساحة الاراضي الزراعية المستغلة حوالي ٤.١ مليون دونم، اي ما يمثل حوالي ٧٦٪ من الاراضي القابلة للاستغلال الزراعي. منها ٣.٥ مليون دونم تعتمد على مياه الامطار. وحوالي ٠.٦١ مليون دونم تحت الري يقع منها ٠.٣١ مليون دونم في الاراضي المرتفعة وحوالي ٠.٣ مليون دونم في منطقة الاغوار.

وتعتبر الاراضي الزراعية المروية والتي تمثل ١٥٪ من اجمالي الاراضي الزراعية، والاراضي الزراعية البعلية الواقعة في المناطق الرطبة وشبه الرطبة مناطق الانتاج الزراعي المستقر.

وتواجه الاراضي الزراعية مشكلة تفتت الحيازات الزراعية بسبب نظام الارث. حيث تبلغ نسبة الحيازات التي تقل مساحتها عن عشر دونمات حوالي ٢٥٪ من اجمالي عدد الحيازات الزراعية. وتشكل حوالي ٣٪ من اجمالي مساحة الاراضي الزراعية، بينما يبلغ عدد الحيازات التي تقل مساحتها عن ١٠٠ دونم حوالي ٨٥٪ من عدد الحيازات. وتشكل ٣٥٪ من مجموع مساحة الاراضي الزراعية.

وتتعرض الاراضي الزراعية، خاصة المجاورة للتجمعات السكانية، والتي اهملها اصحابها الى مشكلة الزحف العمراني عليها وبالتالي تآكلها شيئا فشيئا.

شح الموارد المائية

تعتبر المياه العامل الاكثر تحديدا للتنمية الزراعية في الاردن بسبب محدودية موارد المياه والطلب المتزايد على استعمالها في الاغراض غير الزراعية. وتبلغ كمية المياه المستخدمة في الري سنويا حوالي ٦٥٠ مليون متر مكعب منها حوالي ٣٧٩ مليون متر مكعب من مصادر المياه الجوفية والتي يتجاوز الضخ منها حدود الضخ الآمن بحوالي ٥٥ مليون متر مكعب سنويا. وعلى افتراض توفير ٦٩٠ مليون متر مكعب خلال السنوات القادمة، فان الحد الاعلى للمساحة الممكن وضعها تحت الري سوف لا تتجاوز ٧٦٥ الف دونم، اي ما نسبته ١٤٪ من اجمالي مساحة الاراضي الزراعية.

وبالاضافة الى محدودية الموارد المائية، تتعرض هذه الموارد الى مشاكل عديدة منها تجاوز الحدود الآمنة للضخ من المياه الجوفية لاغراض الري مما يؤدي الى استنزاف هذه الموارد، وتردي نوعية المياه بسبب التلوث، وارتفاع كلفة استخراج المياه الجوفية مما ينعكس سلبيا على كلفة الانتاج الزراعي.

السياسات السعرية غير الملائمة

تقوم السياسة السعرية للحكومة على اساس تحديد اسعار التجزئة للمنتجات الزراعية الحقلية (الخضار والفواكه) مع اطلاق الحرية لاسعار باب المزرعة والجملة. وتتدخل الحكومة في مجال تسعير الحبوب والسكر عن طريق احتكار استيراد هذه الاصناف وبيعها بأسعار مدعومة للمستهلكين. كما كانت تقوم بشراء بعض منتجات الحبوب مثل القمح والعدس والحمص بأسعار تزيد عن سعر سيف للسلع المماثلة المستوردة. غير انه نتيجة لارتفاع اسعار السلع المستوردة من الحبوب بعد تخفيض سعر صرف الدينار، فان اسعار الشراء لهذه السلع من قبل الحكومة تماثل تقريبا اسعار سيف للمستورد منها.

وفي مجال سياسات تسعير مدخلات الانتاج الزراعي التي يتم استيراد معظمها من الخارج، فان دور الحكومة يتم من خلال اتحاد مزارعي وادي الاردن والمنظمة التعاونية، حيث تقوم هاتان المؤسستان ببيع مدخلات الانتاج الزراعي كالبذار والخراف وغيرها بأسعار تقل عن الاسعار السوقية لهذه المواد.

ففي حين يباع المتر المكعب للمزارع بستة فلسات، يبلغ متوسط تكلفة الصيانة والتشغيل للمتر المكعب حوالي ١٨ فلسا. وقد بلغ اجمالي الدعم المقدم في هذا المجال خلال عام ١٩٩٠ فقط حوالي ٨.٨٠ مليون دينار، مقارنة مع حوالي ٢.٠ مليون دينار عام ١٩٨٦.

ان قيام الحكومة بالتدخل في تحديد اسعار مدخلات ومخرجات القطاع الزراعي يؤدي بالاضافة الى تعميق العجز في الموازنة العامة الى خلق تشوهات سوقية في هذا القطاع حيث يعمل ذلك على توجيه الموارد المالية المخصصة للقطاع بصورة غير كفؤة وفيها هدر كبير.

كما ان ذلك يثبط من عزيمة المزارعين في رفع كفاءة انتاجهم، ويحد من فاعلية قوى السوق من عرض وطلب في تخصيص الموارد وتوجيه الانتاج الزراعي بصورة كفؤة.

ضعف البنى التحتية والخدمات المساندة

أ – عدم كفاءة اجهزة البحث والارشاد الزراعي، وضعف الخدمات البيطرية.

هناك مركزان اساسيان يختصان بالبحث والارشاد الزراعي، الاول مركز البحوث الزراعية التابع لوزارة الزراعة، والثاني كلية الزراعة بالجامعة الاردنية والتي تنصب اعمالها على مجالات التدريس بصورة اساسية. ولا تتجاوز نسبة الانفاق على البحث في القطاع الزراعي نسبة ٣٪ من اجمالي الناتج المحلي الزراعي يوجه معظمه الى ابحاث ودراسات نظرية ولا توجد سياسة واضحة المعالم للارشاد والبحث الزراعي تحدد اولويات المجالات التي يجب ان تجرى عليها اعمال البحث والارشاد، اذ يعتمد هذا الامر على التقدير الشخصي للباحثين. ولم تساهم العمليات الارشادية في نقل تكنولوجيا متطورة في الانتاج بقدر ما ساهمت فيه المبادرات الفردية للقطاع الخاص.

ب – تدني كفاءة النظام التسويقي

لا توجد سياسات تسويقية واضحة ومستقرة، وتتعدد الاجهزة والجهات الرسمية التي تقتسم الصلاحيات التسويقية بما يترتب على ذلك من تداخل في الصلاحيات وتضارب في القرارات، ويعاني التسويق الزراعي من تدني وضعف الوظائف التسويقية كضعف التدريج، وعدم توافر المعلومات خاصة عن الاسواق الخارجية، وغياب وظيفة التأمين الزراعي عن الساحة التسويقية في الاردن. ومما يعمق المشاكل التسويقية خاصة في الخارج، اعتماد التركيب السلعي للصادرات الزراعية على السلع التقليدية، ووجود مشاكل ومعوقات حدودية تعيق حركة الصادرات الاردنية، واعتماد الاردن على عدد من الاسواق الخارجية العربية المحددة.

وتتركز العملية التسويقية للسلع الزراعية الاردنية في الخارج (التصدير) على تصدير الفائض من الانتاج بدلا من الانتاج المتخصص لغايات التصدير والملائم لاحتياجات الاسواق الخارجية من حيث الاصناف والمواصفات والتوقيت.

وفي ظل غياب التنسيق الواضح في مجالات التسويق الزراعي بين مختلف الجهات، يعاني المزارعون من مشكلة ارتفاع الهوامش التسويقية. فقد بلغت نسبة الهامش التسويقي للبندورة حوالي ٦٤.٤٪ من سعر باب المزرعة لهذه السلعة عام ١٩٩٠ مقارنة مع ٤٩.٣٪ عام ١٩٨٨، فيما بلغت نفس النسبة حوالي ٢٩.٦٪ للخيار مقارنة مع ٢٨.٣٪ عام ١٩٨٨، و٢٤.٦٪ للبرتقال مقارنة مع ٢٣.٣٪ عام ١٩٨٨. ويلاحظ ان هذه النسبة قد ارتفعت بصورة مستمرة تقريبا خلال السنوات الاخيرة، مما يعكس تزايد عدم فعالية النظام التسويقي للسلع الزراعية في الاردن.

وفي المجال التسويقي تواجه القطاع الزراعي مشكلة محدودية الاسواق المركزية، والزام الحكومة للمزارعين بتسويق منتجاتهم من خلال الاسواق الموجودة في المدن بحيث لا يسمح لهم بتسويق سلعهم خارج هذه الاسواق الامر الذي يحد من فعالية ومرونة تسويق المنتجات الزراعية خاصة للاغراض التصديرية، ويجعل المزارعين يتعرضون لمساوىء احتكار الوسطاء في هذه الاسواق الذين يمثلون مصالح المنتجين والمشترين معا مما يؤدي الى تضارب المصالح بينهما. وتقوم الحكومة ايضا بتحديد اسعار التجزئة للسلع الزراعية، الامر الذي يحد من المنافسة بين المزارعين في مجال التسعير بصورة تعكس اختلاف النوعية والجودة. كما يسهم ذلك في توجيه الانتاج نحو السلع الزراعية ذات القيمة الاقل.

وتقوم شركة تسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية باحتكار استيراد محصول التفاح والبطاطا، الامر الذي يناقض التوجه العام القاضي بتحرير التجارة، ويشكل منافسة غير مبررة للقطاع الخاص الزراعي في هذا المجال.

ج – عدم وجود طرق زراعية بالقدر الكافي، وتدني نوعية الطرق الموجودة.

د – تدني كفاءة نظام الاقراض الزراعي

تتكون مصادر تمويل القطاع الزراعي من مؤسسات الاقراض الزراعي المتخصصة كمؤسسة الاقراض والمنظمة التعاونية، البنوك التجارية، اتحاد الفلاحين، المرابين، والموارد الذاتية للفلاحين. ويواجه الاقراض الزراعي في الاردن عدة مشاكل منها، غياب الربط التام بين السياسة الزراعية العامة والسياسات الاقراضية الفرعية المؤسسية، عدم الاخذ بالمدخل التكاملي الفعلي لعناصر الاقراض والارشاد والتوريد والبحث والتسويق، عدم توافر التنسيق التام او التكامل بين مصادر الاقراض الزراعي المؤسسي، تعددية مصادر الاقراض مما يؤدي الى ارباك المزارعين والحد من قدرتهم على السداد وامكانية تمويل نفس المشروع بأكثر من قرض، وتباين سياسات الاقراض وصوره وتكاليفه.

تقضي السياسة العامة بالنسبة للاقراض الزراعي بتقديم القروض المختلفة للمزارعين بشروط ميسرة سواء من ناحية سعر الفائدة او من ناحية شروط السداد. فأسعار الفائدة التي تتقاضاها مؤسسات الاقراض الزراعي المتخصصة كالمنظمة التعاونية ومؤسسة الاقراض الزراعي تقل عن معدلات سعر الفائدة التي تتقاضاها البنوك التجارية، كما قامت الحكومة خلال بعض السنوات التي تعرض فيها الانتاج الزراعي لمصاعب جمة بتولي سداد اسعار الفائدة المستحقة عن المزارعين واعفائهم من سداد بعض القروض المستحقة عليهم.

تؤدي السياسة السابقة في مجال الاقراض الى عدم حث المزارعين على استخدام قروضهم الاستخدام الامثل، حيث تشكل الفوائد المنخفضة حافزا لانشاء مشاريع غير مجدية من الناحية الاقتصادية، كما تشكل هذه المشاريع منافسة كبيرة للمشاريع المجدية في الحصول على مصدر التمويل. ويحصل في الغالب كبار المزارعين على قروض بشروط ميسرة فيما يقوم نفس المزارعين بالحصول على قروض بشروط تجارية من البنوك التجارية.

المشاكل والمعوقات الادارية

أ – قلة العمالة المحلية الراغبة في العمل الزراعي وتقلص نسبة العمل العائلي مما ادى الى اعتماد القطاع الزراعي على العمالة الوافدة.

ب – ارتفاع معدلات النمو السكاني ونسبة الاعالة وقلة الدخل الزراعي وعدم استقراره مما يؤدي الى التحول عن العمل الزراعي او الهجرة الى مناطق الجذب الاخرى خارج القطاع.

ج – قلة العمال الفنيين والمهرة بسبب عدم الاقبال عن العمل الزراعي كمهنة نتيجة لارتفاع الاجور في القطاعات الاقتصادية الاخرى وعدم توفر مراكز للتدريب المهني الزراعي المتخصص باماكن واعداد وبرامج مناسبة.

المشاكل والمعوقات المتعلقة بمدخلات ومخرجات الانتاج

أ – الاعتماد بشكل رئيسي على مدخلات الانتاج المستوردة المكلفة، وقلة الجهود المبذولة لانتاجها محليا.

ب – تدني نوعية بعض المنتوجات الزراعية وارتفاع كلفتها مما قلل من قدرة هذه المنتوجات على المنافسة، وفقدان بعض الاسواق التقليدية.

المشاكل والمعوقات المتعلقة بادارة القطاع الزراعي

أ – تعدد الجهات المسؤولة والعاملة في القطاع الزراعي والتداخل والتضارب والازدواجية في صلاحياتها ومهامها مما افقد وزارة الزراعة القدرة على تنفيذ السياسات والقرارات التي تعتمدها للتنمية الزراعية. وقد ادى هذا التعدد وعدم الزامية القرارات والسياسات الصادرة عن المجلس الزراعي الاعلى وعدم انتظام اعماله الى غياب السياسة الزراعية المستقرة والثابتة، وادارة القطاع الزراعي بطريقة رد الفعل واتخاذ قرارات تم تعديلها من آن لآخر اما لعدم ملاءمتها او لاختلاف الاجتهادات من صانع قرار لآخر، وقد افضى ذلك الى ارباك الاجهزة الرسمية العاملة في هذا القطاع واتباع كل من هذه الاجهزة سياسة خاصة بها قد لا تتفق مع السياسة المتبعة مع جهة اخرى وقد تتناقض معها، وتردد القطاع الخاص عن الاستثمار الزراعي.

ب – غياب التنسيق والتكامل الزراعي مع الدول العربية وخاصة المجاورة، ووجود قيود على تبادل السلع الزراعية بينها.

سوق عمان المالي

[illegible]

الاسواق المالية الدولية

الدستور بالتعاون مع البنك العربي Arab Bank

اغلق سعر صرف الدولار بارتفاع بسيط في بورصة نيويورك يوم ٩٣/٢/٣ خلال تعامل هادىء انتظارا لاجتماع مجلس البنك الاتحادي الالماني وبيانات العملة الاميركية. هذا وكانت اسعار صرف الدولار كما يلي:

	مارك الماني	جنيه استرليني	ين ياباني
اخر سعر	١,٦٤٣٣	١,٤٣٦٨	١٢٤,٥٥
اعلى سعر	١,٦٥٢٥	١,٤٤٠٥	١٢٤,٦٦
ادنى سعر	١,٦٣٤٥	١,٤٢٦٥	١٢٤,٠٠

اما في بورصة طوكيو فقد تراجع سعر صرف الدولار قليلا مقابل المارك الالماني. فقد اغلق سعر صرف الدولار ١٢٤,٦٠ ين و ١,٦٤٣٧ مارك اما في بورصات اوروبا فقد ارتفع سعر صرف الدولار حوالي ٢ فنيك مقابل المارك الالماني بعد ان قام البنك الاتحادي بتخفيض فائدة على المارك الالماني ٠,٢٥٪ لتصبح ٨٪ وفائدة اللومبارد ٠,٥٪ لتصبح ٩٪. ويتوقع ان يبقى الاتجاه العام نحو ارتفاع الدولار مع تحسن محدود للجنيه الاسترليني.

اسعار الصرف للدولار الامريكي مقابل العملات

العمله	شراء	بيع
مارك الماني	١,٦٥٨٠	١,٦٥٩٠
جنيه استرليني	١,٤٤٣٠	١,٤٤٤٠
فرنك سويسري	١,٥٣٣٠	١,٥٣٤٠
ين ياباني	١٢٤,٥٠	١٢٤,٦٠
فرنك فرنسي	٥,٦١٠٠	٥,٦١١٠
جلدر هولندي	١,٨٦٥٠	١,٨٦٦٠
لير ايطالي	١٥٤٠	١٥٤٣

اسعار بعض العملات الاخرى

العمله	شراء	بيع
ريال سعودي	١٨٣,٩	١٨٤,٩
درهم امارات	١٨٧,٣	١٨٩,٢
دولار استرالي	٤٦٢,٠	٤٧٥,٤
دولار كندي	٥٤٠,٠	٥٥٠,٠
ريال عماني	١٧٦٩,٠	١٨٠١,٨
دينار بحريني	١٨١٠,٠	١٨٣٦,٥
ريال قطري	١٨٧,٣	١٩٠,٢

اسعار المعادن الثمينة دولار/ اونصة

	شراء	بيع
ذهب	٣٢٧,٧٠	٣٢٨,٢٠
فضه	٣,٦٦	٣,٦٨

اسعار الفوائد على العملات الاجنبية

العمله	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	سنه
دولار امريكي	٣,٠٠٠٠	٣,١٢٥	٣,٢٥	٣,٥٦٢٥
مارك الماني	٨,١٨٧٥	٧,٨٧٥	٧,٥	٧,٠٦٢٥
جنيه استرليني	٦,٣١٢٥	٦,٠٦٢٥	٥,٧٥	٥,٥٦٢٥
فرنك فرنسي	١٢,٠٠	١١,٨٧٥	١٠,٢٥	٩,٢٥
ين ياباني	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٢٥
فرنك سويسري	٥,١٢٥	٥,١٢٥	٤,٩٣٧٥	٤,٨١٢٥

● تعامل ما بين البنوك لمبالغ تزيد عن مليون دولار امريكي

الاسعار الرسمية للعملات الاجنبية الصادرة عن البنك المركزي

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم الخميس الموافق ١٩٩٣/٢/٤ هي كما يلي:

العملـه	سعر الشراء (بالفلـ	سعر البيع ـوس)
دولار امريكي	٦٩١,٠	٦٩٣,٠
جنيه استرليني	٩٩٦,٨	١٠٠١,٨
مارك الماني	٤٢٠,١	٤٢٢,٢
فرنك سويسري	٤٥٣,٥	٤٥٥,٨
فرنك فرنسي	١٢٣,٩	١٢٤,٥
ين ياباني/كل مائة	٥٥٤,٤	٥٥٧,٢
جلدر هولندي	٣٧٣,١	٣٧٥,٠
كرونا سويدي	٩١,٨	٩٢,٣
لير ايطالي/كل مائة	٤٥,١	٤٥,٣
فرنك بلجيكي/ كل عشرة	٢٠٣,٧	٢٠٤,٧

اضواء على نشاطات جمعية سيدات النصر للتنمية الاجتماعية

عمان – الدستور – ذكر الدكتور ام العبداللات رئيس الهيئة الادارية الجديدة لجمعية سيدات النصر للتنمية الاجتماعية ان اهداف الجمعية الرئيسية هي توعية المرأة في كافة المجالات الاجتماعية والثقافية والصحية لتستطيع تسيير امور بيتها ورعاية اطفالها وتربيتهم اضافة لتقديم المساعدات النقدية والعينية للعائلات الفقيرة وفتح دار للحضانة اضافة الى مراكز للتدريب المهني للفتيات في مختلف المهن.

وبين ان عدد الطالبات اللواتي يتلقين التدريب في دورات الخياطة والطباعة والتجميل والتريكو وصناعة وتنسيق الزهور قد بلغ اكثر من ٨٠ متدربة بهدف توفير فرص عمل لهن.

وقال ان الجمعية تقوم بعقد ندوات ثقافية واجتماعية بالاشتراك مع نادي صاحبات الاعمال والمهن وجمع التبرعات من اهل الخير وتوزيعها على العائلات المستورة في منطقة النصر ضمن دراسة اجتماعية اضافة لدراسة حالات الاعاقة في المنطقة وتوزيع الهدايا على الطلبة ومساعدة بعض المرضى بتحويلهم الى وزارة الصحة او مديرية التنمية حسب الحالة الاجتماعية اضافة الى التنسيق مع كليات المجتمع لمنح بعض الطلاب خصما على الاقساط المترتبة عليهم بعد دراسة حالتهم الاجتماعية حيث استفاد اكثر من ٣٠ طالبا وطالبة اضافة الى ٥٠ طالبا وطالبة من الرسوم المدرسية.

مشيرا الى خطة الجمعية المستقبلية تشتمل على التوسع في عقد المزيد من الدورات لاستيعاب الاعداد الهائلة من الفتيات واجراء مسح ميداني لعدد من العائلات للتعرف على الحالات الاجتماعية واقامة دورات في الدفاع المدني في شؤون الاطفال والاسعاف والانقاذ بالتعاون مع مديرية الدفاع المدني اضافة الى عقد ندوات ثقافية وارشادية وصحية يشارك فيها نخبة من المختصين والمهتمين.

تعليمات الدوام والدراسة بمعهد التمريض التخصصي

عمان – الدستور: اعلنت السيدة هدى ابو حمدة مديرة معهد تعليم التمريض التخصصي بعمان ان الدوام للاداريين والهيئة التدريسية والعاملين بالمعهد سيبقى كالمعتاد اما بالنسبة للطلبة الجدد فموعد دوامهم الرسمي سيكون صباح يوم غد السبت وذلك نظرا للظروف الجوية التي تمر بها المنطقة.

وطلبت السيدة ابو حمدة من العاملين بالمعهد اخذ الحيطة والحذر اثناء خروجهم من منازلهم لقضاء اعمالهم الضرورية.

في رحاب الله



هوامش اسلامية

مأساة ضمن مأساة

أحمد العناني

ما كان لأحد ان يستطيع كبت بركان الغيظ الجبار وهو يضطر للتوقف عن قراءة تفاصيل ما اورده مراسل الدستور عن عمليات الاغتصاب البربرية، المتواصلة ضمن برنامج موضوع ومعد بدم بارد، ويشرف عليه قادة من ضباط جيش الصرب والجبل الاسود وينفذه جنود متوحشون لا شك انهم اقرب الى احد الحيوانات منهم الى البشر.

ويندى الجبين، ويضطرب القلب في الضلوع، ويتمنى المرء لو كانت له الوسيلة للموت دفاعا عن شرف العذارى والامهات وصغار البنات، وهن يستكرهن بقوة السلاح على الخضوع لمرور الجنود المعتدين عليهن قطعانا العن من الذئاب، وأخط من كل من اعتدى في التاريخ بظفر وناب....

مئات النساء حوامل سفاحا يتمنين لو انشقت الارض فبلعتهن، وآلاف الرجال يغضون الطرف اسى وفجيعة والعيون بصيرة والايدي قصيرة.

تماما كما هو حاصل بين العرب واسرائيل، الكثرة المعتدى عليها تصفد ايديها ويمنع السلاح عنها وعصابات البغي في الاقلية تسلح بكل سلاح، ويغض الطرف عن كل ما ترتكبه من تعذيب وبغي وقتل وتشريد.

تلك هي المأساة، ولكن ما هي المأساة التي ضمنها.

للمأساة لها وجهان واحد في الماضي الغابر وآخر في مجريات الحاضر اما في الماضي فان الانسان ينتابه مثل الجنون وهي تستذكر كيف كانت يوغوسلافيا هي بلد الحياد الايجابي، وبالتالي صديقة مصر ايام عبدالناصر، تماما كما كان الهنود والقبارصة اليونان واعداء الله في موزمبيق.

ولا يوجد في العالم بلاد يقاسي فيها المسلمون العذاب الاكبر على مستوى ما هو حاصل الآن في يوغوسلافيا السابقة والهند الحاضرة وموزمبيق بلد الفظائع التاريخية.

أليس ذلك التصرف الديكتاتوري الاحمق كان نتيجة الهجوم على السياسة العالمية على عمياء.

لقد لمع اسم الصرب والجبل الاسود بالطلاء الناصري حتى بدا وكأنما هو احسن الاسماء اثناء حكم تيتو.

لكن العساكر الجهلة في بلادنا لو كانوا يعرفون ولو واحدا في المئة من تاريخ الفظائع التي ارتكبها الصرب والجبل الاسود وبلغاريا واليونان بحق المسلمين قبل ان توجد ثورة - هي في حقيقتها انقلاب - اوائل الخمسينيات بمصر..

ولو كان العساكر الجهلة على وعي لما صنع الهنادكة وما يصنعون بحق المسلمين فربما تحرك لهم وجدان، ولم يصدعوا رؤوسنا بحكايات الحياد الايجابي والسخرية من عقول الناس.

ولم يستفد بلد كما استفادت قبرص من جنون العقل العربي على رغم نواح المساجد التي احرقوها والاسر المسلمة التي مزقوها والدعم الفعلي الذي كانت توفره لاعداء هذه الامة على مدى تاريخها.

وتتمثل مأسي الحاضر في ظاهرات غير بعيدة عن تلك الاخطاء الرهيبة، فنحن ما نزال نمسح بجباهنا غبار احذية تدوس على رقابنا في فلسطين والعراق ولبنان وغيرها في مخافة من عباد الله دون الله، وخوف على الكراسي دون صالح الامة ومصيرها.

ولو كانت لنا هوية نتفق عليها، وحدود معروفة محددة لتلك الهوية ما وقع لنا عشر ما هو واقع هذه الايام. فنحن اكثرية اهل الشرق مضطهدون بسبب من اسلامنا، وكثير من اخواننا غير المسلمين مضطهدون لعروبتهم، فلا نحن مقبولون كمسلمين ولا كعرب، ومع ذلك فان معظم الموسومين بالثقافة منا يفرون من صفة بينهم ارضاء لاعدائهم، وتزلفا عند اقدامهم، وسعي النمل والديدان الى منافع رخيصة يستحوذ عليها ذلك الاجنبي ويلتمسون منه فتاتا منها وهي ربما كانت اصلا منهوبة منا.

سيأتي يوم نشعر فيه بالخجل المخزي للاخطاء الرهيبة التي ترتكب الآن ضد كل من يبدي بدينه اهتماما في الشرق العربي كله وسيأتي يوم يشعر فيه كل المتغاضين عن التحرش اللئيم ببلد كالسودان على اغضائهم...

ان القوة العسكرية والمدافع والاسلحة حتى يستخدمها الصرب للوصول الى افناء عروق المسلمين في البلقان انما كانت من بعض الثروات التي حصلت عليها يوغوسلافيا اثناء الفترة الطويلة التي لمع اسمها فيه عبر العالم العربي فازدهرت تجارتها ونالت من الخير ما لم تكن تتمنى او تستحق.

ثم انظروا الى هذا الوضع المسلي حيث لحدى او بعض الدول الكبرى تصر على اذلالنا كعرب واذلالنا كمسلمين واذلالنا كأهل جنوب من البلاد المضطهدة المستعمرة المحتقرة فان بعضا منا يصر على تسميتها والتعامل معها على انها دول صديقة ومتقنة...

أليس عارا في ابواب القرن الحادي والعشرين ان يجيء تصميم السياسات الخارجية للمسلمين والعرب من قبل افراد لمجرد انهم استطاعوا الوصول الى الحكم او نوال محبة الواصلين للحكم؟

أليس الواجب ان يتفاهم كل المسلمين باسلوب حضاري متمكن متعمق وعلى ايدي الاختصاصيين النزهاء منا، على تحديد مواقفنا من دول الارض وفق حقيقة مواقفها ماضيا وحاضرا منا وعلى تثمين دقيق صحيح لحقيقة مصالحها معنا ومصالحنا معها.

وفي الوقت الذي يرتعد فيه مئات الفلسطينيين من زمهرير الجبال اللبنانية يتحلق على موائد العدو اناس اسماؤهم عربية واسلامية، ويجلس مندوبو الجلادين حول موائد عربية واسلامية...

ويا نفس جدي ان دهرك هازل!!

الإسلام.. وموقفه من «العمل» و«الكلام»!!

بعيدون نحن جدا من روح الدعوة القرانية في مجال التداخل الحاصل عندنا بين «العمل» و«الكلمة»، ناسين منطوق الآية الثالثة من سورة «الصف» الشريفة وهو «كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون». ولنذكر ان سورة «الصف» من الجزء الثامن والعشرين اخذت اسمها من قوله تعالى في الآية الرابعة من السورة التي تلت اية مقت القول المجرد عن الفعل، فكأنما هي توضيح وتفسير او امتداد طبيعي لها حيث يقول جل جلاله «ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص».

ويخرج من ذلك ان المقت العظيم في الفرق بين القول والفعل يكون اسوأ شيء في الخصام مع الاعداء، وفي المجال الحربي للقتال.

وفي سورة القتال التي نزلت بمناسبة معركة بدر الخالدة (وهي سورة الانفال) يأمر الحق عبادة المسلمين الى نهاية الزمان بقوله عز شأنه «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم، الله يعلمهم، وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوفّ اليكم وانتم لا تظلمون». صدق الله العظيم.

والمواقع كثيرة في القرآن الكريم التي تؤكد المسؤولية الخطيرة للكلمة بعامة، حيث لا يجوز لمسلم ابدا ان يحب ان يمدح بما لم يعمل، وذلك تحت طائلة العذاب من الله تعالى، واما الرسول عليه السلام فقد دل بنحنه على ارادته وعمله ونواياه ونصح لنا نصحا خالصا صادقا بأن نقتصر في الكلام على تحقيق خير او نؤثر السكوت فهو افضل جدا من الكلام...

ومن ينظر في سيرة الرسول المصطفى ﷺ يجد انه عليه السلام لم يخرج عن تلك القاعدة الذهبية بحال من الاحوال، وكثيرا ما يشار في هذا الصدد الى رده على عمرو بن سالم الخزاعي عندما جاءه بعد صلح الحديبية يشكون اليه نقض قريش الصارخ لتلك المعاهدة باعتداء غير مستفز وبتحريض من متطرفي مكة، ضد بني خزاعة المكفولين من رسول الله ﷺ بعدم الاعتداء. وقد ضرب المعتدون من بني بكر عرض الحائط بكفالة قريش لهم بالا يعتدوا بل ان فروعا من قريش ظاهرتهم على خزاعة حتى قتلوا منهم رجالا وجرحوا العبيدين والجأوا رجالهم الى البيت الحرام يحتمون فيه، وكان الخبر شديد الايلام لرسول الله ﷺ، ومع ذلك لم يزد عن هذه الكلمات المعلقة بصيغة الفعل المبني للمجهول دون اية تفاصيل لا داعي لها. فقد قال عليه السلام «نصرت يا عمرو بن سالم».

لقد امتهن العرب وكثير من المسلمين هذه القاعدة الذهبية امتهانا يدعو الى شديد الاسف، ولم يكن ذلك كله عن جهل أو محض تسرع، ولكن لحيانا عن نوع من الكذب الصادر بقصد نتيجة «ازدواجية للمواقف، والصدور عن كلام مختلف جدا في قضية واحدة. وفقا لنوع المخاطب. ولعل أهم اسباب هذا الكلام الكثير الذي نتكلمه عن العمل قد نتصور ان بامكاننا ان تصدر عنا، دون دراسة وتفكر اننا حين نواجه حقيقة العجز المادي فنكذب انفسنا نقع في هذا التناقض المعيب... معروف تماما مدى تكالب الدول الاستعمارية على افتراس كل شيء في العالم الاسلامي، وعلى تحطيم قوى كل الشعوب الاسلامية بالسلاح الامتن وهو تفريق كلمتنا، ومعروف تماما أننا واجهنا الاستعمار مفككين ضعفاء جهله، وان افكارنا عندئذ كانت بدائية بالمقارنة بافكارهم، ولحوالنا المادية والمعنوية وقد رأتنا في كل ناحية كانت جميعها في غاية الهزال فكان لا بد من شيء مما وقعنا فيه، ولا سيما قادتنا من الازدواجية أمام ضغوط الجبابرة المتحكمين بنا...

لكن انا صح الاعتذار عن سلوك جماهيرنا في الماضي لكونها ساذجة جاهلة فقيرة محدودة الخيال والقدرات، وانها في عاطفيتها شبه البدائية كانت تضطر القادة الى اتخاذ المواقف المزدوجة من باب الحكمة، او من باب حب المناصب، فان تلك الظاهرة الاليمة جديرة بالزوال التام في وضعنا الحالي... لقد اصبحنا على جانب من النضج الكافي لاحتقار الاستبداد والديكتاتورية، ومزاعم المستبدين بأنهم على كل شيء قادرون، وهم في حقيقة الحال يعرضون علينا افلاما حسنة الاعداد لكنها ذات مغاز مفجعة، واصبحنا ان شاء الله تعالى على قدر كاف من الوعي لا سيما بعد فجيعة المأساة الرهيبة المسماة بحرب الخليج، بحيث نلتزم في اقوالنا مدى قدراتنا الحقيقية فما هو هذا العالم العربي وهو يخلو من مراكز البحث والعلم والمؤسسات الصناعية والعلمية ومراكز التكنولوجيا المتطورة؟ ما هو هذا العالم العربي الاسلامي الذي لا يعرف طرف منه الطرف الآخر اية معرفة علمية موثقة بالارقام الصحيحة؟ اي عالم هذا الذي ليست لديه حسابات دقيقة عن مدى حاجته للخبز في الحاضر والمستقبل؟ اي عالم عربي اسلامي لا ترتقي نسبة التجارة بين اجزائه (التجارة البينية) عن ٦٪ (ستة في المئة كمعدل اعلى)؟. اي عالم عربي اسلامي هنا الذي يهلك من ابنائه بايدي ابنائه اضعاف ما يهلك من العدو؟ لقد طلع فجر الحقيقة وان لهذه الامة ان تتصرف بنضج وكرامة.. فهل هي فاعلة؟ اللهم الهمها يا رب ان تفعل. والهمها ان تكف عن التغذي بالكلام الفارغ والاماني الكواذب وعلمها ان تعمل اكثر بكثير جدا مما تقول.

من سورة سبأ

لا ركون للظالم

يقول الحق جل جلاله «ولو ترى اذ الظالمون موقوفون عند ربهم، يرجع بعضهم الى بعض القول، يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا انتم لكنا مؤمنين. قال الذين استكبروا للذين استضعفوا انحن صددناكم عن الهدى بعد ان جاءكم بل كنتم مجرمين. وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار اذ تأمروننا ان نكفر بالله ونجعل له اندادا، واسروا الندامة لما رأوا العذاب وجعلنا الاغلال في اعناق الذين كفروا هل يجزون الا ما كانوا يعملون». صدق الله العظيم.

هذه الآيات الكريمة من سورة سبأ تصور فترة توقيف لمتهمين يتلاومون الى حين توضع الاغلال في اعناقهم ليلقى بهم جميعا في الجحيم. انها فترة توقع للعذاب قبل الوقوع فيه، فترة تلاوم وغثيان وندامة يعلم المنهمكون فيها انها لا تجدي اي نفع ابدا وانها تزيد حجم المصيبة ولا تنقصها بحال من الاحوال.

ومعروف جيدا ان كل علاقة اجتماعية قائمة على التزوير والنفاق والشر من اي نوع فان عقباها العداوة والندامة..

والاسلام هنا يقدم لنا تحذيرا شديدا من التبعية الوضيعة، التي يرضى فيها بعض الناس الاغبياء بيع ارادتهم لغيرهم احيانا في مقابل توافه من المكاسب الرخيصة، ولحيانا لمجرد النذالة وسقوط الهمة والخوف من العبد دون الله تعالى رب الناس اجمعين.

والاسلام دين ايجابي يطلب من كل مسلم ان يكون معنيا بمعرفة الحق من الباطل، وتمييز الحلال من الحرام ان لم يكن بذاته فبسؤال اهل العلم، كما يؤكد على مسؤولية الفرد عن قناعاته وسائر مواقفه، ولا يترك الكتاب الكريم شكا في ذلك ابدا، فلا تزر وازرة وزر اخرى، لأن احدا لا يحمل ثقل الخطايا عن احد يوم القيامة «وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى». وفي ذلك اليوم العصيب، يوم الحساب لا يسأل حميم حميما، وفيه يكون لكل امرىء شأن يغنيه، كذلك فان الاسلام يوقع مسؤولية الخطأ والظلم على كل طرف على قدر مسؤوليته، ولذلك كانت الفتنة امرا كريها جدا في الاسلام وامرا خطرا جدا، اذ ان على كل فرد مسلم ان يتخذ موقفا، ولا يقبل منه موقف الامعة، المتربص بعيدا تربص الذي لا يعنيه شأن الناس، ولكن ينتظر ليرى الجهة الغالبة فيأخذ موقفا ايجابيا منها ربما عن غير قناعة ايضا ولكن بدافع المصلحة. ان الاسلام لا يشكل موقف المسلم على اساس المصلحة ولكن على اساس ما يعتقد المرء انه هو الحق الذي يرضى عنه الله.

وفي الآيات التي نحن بصددها حوار بين الذين من شكلوا مواقفهم في الدنيا على اعتبارات شخصية او نفعية انتهازية، فترى الظالمين من قادة التحركات الخاطئة والمطامح الكبيرة يغررون بالمستضعفين الجبناء، فاذا ما جاء وقت المسؤولية وابرزت الجحيم لمن يرى، وبدا للجميع منهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون يهتف الضعفاء بالمستكبرين ان قد اغرقتمونا معكم بدعوتكم ايانا للظلم والكفر فيقول المستكبرون نحن لم نحملكم على شيء رغم انوفكم ولكن طبيعة الشر كامنة فيكم فاطعتمونا بسببها فيرد عليهم المستضعفون بل انتم كنتم تبذلون الجهد في الضغط علينا وحملنا على عبادة الاصنام والتخشع لغير الله الواحد، وفيما هم كذلك والندم كالنار يشوي قلوبهم توضع الاغلال في اعناقهم جميعا جزاء ما فعلوا بانفسهم.

لقد احس الفاروق رضي الله عنه كل الاحسان اذ يبكت المتجبرين في الارض بقوله «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا!» ان توحيد الله تعالى انما يعني اول ما يعني مسؤولية العبد منفردا امام ربه، فلا ينبغي ان يكون له في دنياه رب غير الله تعالى..

ومن هنا فان فكرة الحزب السياسي الذي يأمر فيطاع على الكيفية التي نسمع بها عند اهل المذاهب الالحادية والعلمانية وامثالهم هي خروج صارخ عن الدين، فان الطاعة في الاسلام هي لله تعالى ولشريعة الله ولا طاعة لاحد في معصية الخالق.

فكيف يجوز لمسلم يعبد الله ان يجعل له اربابا من دون الله، تعالى الله عن ذلك الافك علوا كبيرا.

حقائق عنا.. وعن النساء

• لم تكن حال المرأة في الجاهلية تختلف كثيرا من حالها بين مختلف الشعوب بمن فيها الشعوب الاوروبية حتى، وقت متأخر من القرن الثامن عشر فحيثما كانت القوة الوحشية هي المتحكم في الامور فان وضع المرأة يكون بائسا دون أدنى ريب.

* في المجال الانساني ليس هناك في الاسلام أدنى فرق بين المرأة والرجل «يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا، ان اكرمكم عند الله اتقاكم». صدق الله العظيم.

«ومن آياته ان خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا اليها، وجعل بينكم مودة ورحمة، ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون». صدق الله العظيم.

«ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف».

• كل انسان على اي مستوى معقول من الانصاف والمنطق يعرف ان الاسلام (١) نقل المرأة من بهيمية وشاعية الجاهلية لتكون «سيدة» محترمة، وأما مكفولة الحقوق مقدمة الرعاية وانسانا له ملكيته المادية وميراثه وتصرفه المطلق في ماله وعمله (اذا لزم للمرأة ان تعمل) وحظه في الجهاد وصيانة الدولة والشعرية ووجوب تفقهه في الدين وتبحره في المعرفة. (٢) رفع الاسلام رفعا عظيما شأن المرأة كانسان، وأمات لعتبارها وسيلة متعة او سلعة.

* عنه صلى الله عليه وسلم، «ما زال جبريل يوصيني بالنساء حتى ظننت أنه يحرم طلاقهن». وقال «الجنة تحت اقدام الامهات»، وقال «خير اولادكم البنات».

• في الميدان السياسي قال عبد الرحمن بن عوف (رضي الله عنه) وهو يشاور المسلمين بعد استشهاد عمر رضي الله عنه، وقد وكل بمهمة الحكم بين المرشحين لامارة المؤمنين:

* «والله ما تركت لنا رأي من الرجال، ولا صاحبة فضل من النساء الا أخذت رأيه وأخذت رأيها».

• للمؤرخ روبير ريفو في كتابه «العرب والحضارة الاوروبية» يقول:

«ليس هناك خطأ أكبر من الظن بأن العرب لم يعرفوا من الحب الا نوعه الجنسي الشهواني، ومما يؤسف له اننا نقبل هذا الافتراء الكاذب ويروج الكثيرون له والحقيقة هي عكسه».

• ليس هناك حد على الاطلاق لرفعة المنزلة التي جعلها الاسلام للوالدين ولا سيما الوالدة. يقول الرسول الكريم:

«كل الذنوب يؤخر الله منها ما شاء الى يوم القيامة الا عقوق الوالدين فان الله تعالى يعجله لصاحبه في الحياة قبل الممات».

• عقوق الوالدين هو بين الذنوب الكبائر قواصم الظهور

* الأمر المباشر المؤكد بأعمق الاحترام المخلص للوالدين يرد في سور «الاسراء» و«النساء» و«العنكبوت» و«لقمان» و«البقرة».

• نذكر ايضا باحاديث اخرى مروية عن رسول الله ﷺ - ما من ولد بار ينظر الى والديه نظرة رحمة الا كتب الله تعالى له بكل نظرة حجة مبرورة.

• لا يجزي ولد والده الا أن يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه فلو اعطى اباه جميع ماله، وخدمه عمره، وانفق جهده في رضاه لكان حق الوالد اعظم... فكيف بحقوق الامهات وهي اعظم بكثير.

* في الحديث الذي يرويه عبد الله بن مسعود في جواب للرسول (عليه السلام) على سؤال لعبد الله نفسه، رتبت الاعمال حسب اهميتها فجاء فضل بر الوالدين مقدما على الجهاد في سبيل الله.

• لقد اعطى الاسلام للوالدين سلطانا مطلقا على اولادهم وأموال اولادهم حتى لو تجاوز الآباء الحدود الى ظلم الابناء روي عنه ﷺ قوله:

«من اصبح مرضيا لوالديه اصبح له باب مفتوح الى الجنة، ومن اصبح مغضبا والديه اصبح له باب مفتوح الى النار. قيل يا رسول الله «وان ظلما» قال عليه السلام «نعم، وان ظلما». وصلة الوالدين واجبة حتى لو كان احدهما او كلاهما مشركا او مشركة.

* من أطرف ما روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في أمر الوالدين أن رجلا قال له:

«يا امير المؤمنين، ان لي أما بلغ منها الكبر، وانها لا تقضي حاجتها الا وظهري لها مطية فهل أديت حقها؟».

قال عمر «لا، لأنها كانت تصنع بك ذلك وهي تتمنى بقاءك، وانت تصنعه وتتمنى فراقها».

• وفي تطبيق هذه المبادىء السامية، ولا سيما في رعاية الام تنافس جميع الابرار من المسلمين بل وحتى ابسط البسطاء:

قيل لعلي بن الحسين رضي الله عنهما: انك من ابر الناس ومع ذلك نراك لا تأكل مع أمك فقال:

«اخاف ان تسبق يدي يدها لشيء سبقتني اليه عيناها فأكون قد عققتها».

وانظر الى اي مدى غير الاسلام وضع المرأة الجاهليون كانوا يدفنون البنات وهن احياء وأما في الاسلام فقد تقدم امير المؤمنين عمر ابن الخطاب لخطبة ام كلثوم بنت ابي بكر الصديق، فلما عرضت عليها الامر السيدة عائشة رفضت ام كلثوم فقالت عائشة: أترغبين عن امير المؤمنين؟. فقالت ام كلثوم: «نعم ارفض فانه خشن العيش شديد على النساء، وكان لها ما أرادت.

* ويساوي الاسلام بين رجل يستكره ابنته على زواج من لا تريد بمن يقود ابنته لعار الزنا.

• ومد الاسلام رواق رعايته الى الخالات والعمات فضلا عن الزوجات والاخوات والبنات والجدات فأوصى بصلة هذه الارحام توصيات مشددة، فمن عق الرحم لا يجد ريح الجنة الذي يصل لمسيرة خمسمئة عام وواصل الرحم يمد الله له في عمره، ويزيد له من رزقه، ويعتبر أقرب الناس للوقوع في النكبات من قطع رحمه.

* يروى عن عمر رضي الله عنه ان معاوية سأله عن المروءة فقال «هي تقوى الله وصلة الرحم».

• يبقى الكلام من الاحترام العملي العميق للمرأة في الاسلام من ناحية عشرات الحقوق المادية التي اوجبها لها الدين كحقها المطلق في مهرها وفي اي هدية تهدى لها من زوجها، وفي متأخر صداقها ونفقة عدتها، ونفقة ابنائها وحقوق الرضاع الممنوحة لها، وفي حقها في الميراث علاوة عن حقوقها العامة كمسلمة على بيت المال لا سيما في حالات العجز والمرض والعوز، وحقوقها على ابنائها ببرها، وصلتها والانفاق عليها.

ان سائر ما ذكرناه هو مجرد تغطية نوعية لمجالات حقوق المرأة وامتيازاتها في الاسلام فهو ليس حصرا لسائر تلك الحقوق، ولا وصفا للمكانة الرفيعة التي وصلت لها نساء لا يحركهن حصر في ميادين السياسة والاجتماع والعمل والجهاد والعلم والفقه والفضل...

الديدان السهمية

د. عبد السلام المحسيري

ان لله فيما خلق شؤونا عجيبة!

من عجب هذه الشؤون، أن الديدان السهمية، حتى تحيا، لا بد لها ان تمضي حياتها تارة في الكلب وطورا في الانسان!

تضع الديدان السهمية بيوضها في امعاء الكلاب، ثم تنطلق هذه البيوض مع فضلات الكلاب، وتلوث التراب. وفي وسع هذه البيوض ان تظل هاجعة في التراب، سنوات، دون ان تموت.

تصيب الانسان بالديدان السهمية عادة أكل التراب لدى الصبية، ومداعبة الكلاب دون غسل اليدين بعدها، والتلوث عن طريق الفم من صبية آخرين، والعمل في الطب البيطري.

واذ تنتهي بيوض للديدان السهمية الى امعاء الانسان، تنطلق اليرقات من البيوض، ويتكون خمج، قد يكون عرضيا، وقد تهاجر اليرقات، فتؤدي الى تضخم الكبد والطحال وفشل النمو وفقر الدم.

وقد يتاح، احيانا، لبعض يرقات الديدان السهمية، ان تهاجر الى العين، فتحبس فيها، وتحاط بورم حبيبي، قد يتحول فيما بعد الى تليف يؤذي شبكية العين ويؤذي البصر.

تفيد (مضادات الديدان) في معالجة الديدان السهمية، وثمة وسائل من الاستطبابات بالعقاقير او بالجراحة او باشعة الليزر، لدفع الاذى الذي يمكن ان يلحق بالعين.

• • •

أفلا تستوقفهم، ساعة من نهار، حكمة الاسلام، وهي تتجلى بين ايديهم، فيما اعتبر الاسلام الكلب نجسا ونهى عن التواصل معه، وان كان قد اباح تربيته لحراسة او صيد؟!

اعرف دينك... وتاريخك... ولغتك

• اية اية في الجزء الثاني عشر من القرآن الكريم يرد فيها هذا التذييل «رحيم ودود»؟.

• في الوقت الذي وقعت فيه معركة حطين تقريبا كانت هناك معركة فاصلة في غرب العالم الاسلامي... ما هي ومن ابطالها؟

• علم ان سيكون منكم مرضى، وردت هذه العبارة ضمن الآية العشرين من سورة المزمل... لماذا لم ينصب فعل سيكون بعد لن الناصبة؟.

• لمن القصيدة التي تبدأ بهذه الابيات:

الله جارك ان دمعي جاري
ما حيلة الانسان في الاقدار.
بينا يرى الانسان فيها مخبرا
حتى يرى خبرا من الاخبار

• كم رواية شعرية وضع شوقي؟ ايها الاكثر انتشارا وشعبية؟

• من هي قطر الندى ومن اين جاءت شهرتها في التاريخ؟.

• اين ظهرت «جمهورية ابن جهور»؟ ومتى؟ ولماذا يستشهد بها على انها مثل رائع للمقصود الحقيقي بالديموقراطية؟

• في اي عصر انشئت بركة «زبزيا»، ولمن انشئت؟

• من اهل بيسان بغور الاردن صديق لصلاح الدين، وزميل معلم ومجاهد... من هو؟

الكلمات المؤمنة

● شوقي - في الدنيا واحوالها:

خذ عن الدنيا بليغ العظة ... قد تجلت في بليغ الكلم
طرفاها جمعا في لفظة ... فتأمل طرفيها تعلم
الاماني حلم في يقظة ... والمنايا يقظة من حلم
كل ذي جنحين في الجو سما ... واقع يوما وان لم يغرس
وسيلقى حينه نسر السماء ... يوم تطوى كالكتاب الدرس

ولشوقي في فظائع البلقانيين بالاقليات الاسلامية:

وما اشبه الليلة بالبارحة

يا اخت اندلس عليك سلام ... مضت الخلافة عنك والاسلام
نزل الهلال عن السماء فليتها ... طويت وعم العالمين ظلام
ارزى به وازاله عن اوجه ... قدر يحط البدر وهو تمام
خلت القرون كليلة وتصرمت ... دول الفتوح كانها احلام
مقدونيا والمسلمون عشيرة ... كيف الخؤولة فيك والاعمام
اخذ المدائن والقرى بخناقها ... جيش من المتعصبين لهام
تمشي المناكر بين ايدي خيله ... انى مشى، والبغي والاجرام
من كل جزار يروم الصدر ... في نادي الملوك وجده غنام
سكينه ويمينه وحزامه ... والصولجان جميعها اثام
عيسى سبيلك رحمة ومحبة ... في العالمين وعصمة وسلام
ما كنت سفاك الدماء ولا امرءا ... هان الضعاف عليه والايتام
واليوم يهتف بالصليب عصائب ... هم للاله ودينه ظلام
خلطوا صليبك والخناجر والمدى ... كل اداة للاذى وحمام
او ما تراهم ذبحوا جيرانهم ... بين البيوت كانهم اغنام
كم مرضع في حجر نعمته غدا ... وله على حد السيوف فطام
وصبية هتكت خميلة ظهرها ... وتناثرت عن نوره الاكمام
وجريح حرب ظامىء وادوه لم ... يعطفهم وجرح دم واوام
ومهاجرين تنكرت اوطانهم ... ضلوا السبيل من الذهول وهاموا
يتلفتون مودعين ديارهم ... واللحظ ماء والديار ضرام
خلت الاذان فما هناك موحد ... يسعى ولا الجمع الحسان تقام

كلمات متقاطعة

■ اعداد مجدي عباد عبدالقادر/ مخيم الحسين

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

○ عمودي

١ـ ملحن مصري مشهور • أ ٢ـ عملة اجنبية • دخان محلي • عدد مذكر ٣ـ وقت منتصف الليل • دبو بالعامية معكوسة • نلثي رمل ٤ـ خصم • ا • حرف • علا عدله ٥ـ نعم بالانجليزية معكوسة • حرف • عروس الصحراء معكوسة ٦ـ للتعريف • صوت القلم ٧ـ بحر • ب ٨ـ ر • من حالات القمر معكوس • قمر بالانجليزي • نلثي سور ٩ـ اغنية لام كلثوم • ل

○ افقي

١ـ عاصمة الارجنتين ٢ـ حرف نصب • صوت الحمار • العذراء نلقص الحرف الاخير ٣ـ يبق • لؤلؤ ٤ـ حلول بالفصحى • حرف • ذ ٥ـ من الابراج • للتعجب ٦ـ سيد الاحجار الكريمة بدون ال التعريف • مرض • للتمني معكوسة ٧ـ ماء الحياة • ر • عكس حلو • استنق معكوسة ٨ـ متسلهل • صاحب الشبكة • شتم ٩ـ المنظمة الدولية لمحاربة الجرائم

لاحوة القراء ... [illegible]

الصلاة

الظهر	١١.٤٩	العشاء	٦.٣٥
العصر	٢.٥٠	الفجر ليوم غد	٥.٠٣
المغرب	٥.١٦	الشمس ليوم غد	٦.٢٢

التلفزيون

القناة الاولى

١٠.٠٠ القرآن الكريم والتفسير. من فيض النبوة
١٠.١٥ فترة الاطفال
١١.٣٠ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١.٠٠ المجلة الرياضية
٢.٥٠ احلى الكلام
٣.٢٠ ما يطلبه المشاهدون
٤.٢٥ فيلم اجنبي .حريق في العنابق ٣٦.
٦.٠٠ الاخبار
٦.٢٥ امواج
٧.٢٥ التربية والتعليم
٨.٠٠ الاخبار
٨.٣٥ وما زال النيل يجري ح١
٩.٣٠ الب وفن
١٠.١٥ منوعات جرشية
١١.٠٠ الاخبار
١١.١٥ اخر المشوار. السلام الملكي

القناة الثانية

٥.٣٠ فلم فرنسي
٧.٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧.٣٠ الاخبار بالعبرية
٨.٣٠ المدرب
٩.١٠ محطة الاخبار
١٠.٠٠ الاخبار بالانجليزية
١٠.٢٠ كولومبو

كلمة السر

■ اعداد:
ابراهيم عبدالله القواسمه/ مخيم البقعة

★ مغني عراقي يتكون اسمه من مقطعين وعشرة احرف.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
١	[illegible]															

عبير عيسى. سهير فهد. رنا فهد. ربيع شباب. ساري اسعد. ربيع الخولي. نجلاء فتحي. بوسي. عادل امام. سميرة سعيد. جهاد عبدالمنعم. خالد عوض. ميلاد عبلي. جريس تادرس. موسى عوض. ابراهيم سعنية. مراد بركات. ضرغام بشناق. هلال بركات. الاهلي. الحسين. الجليل. الرمثا. عمان. فلسطين. عمان. سوريا. الاردن. السعودية. الطفيلة. مها. سهم. عبد. نهر. ام. اب. بس. يد. ب.

حظك اليوم

الحمل	مشاكل العملية في طريقها الى الحل مع قليل من الصبر، كل شيء سيتبدل لصالحك كن اكثر صلابة في مواجهة امورك المادية
الثور	قضايا كثيرة تشغل فكرك، لا تقلق ستحل كلها تلقائيا في مدة قصيرة والمناخ ستكون لصالحك اجتماعات هامة خارج البيت
الجوزاء	ابدا تدرس ما ستقوم به لان اعمالك تحتاج الى تحليل لا تتسرع بخطواتك ولا تتخذ موقفا متصلبا في قضية لا تزال قيد الدرس
السرطان	المشروع الذي تفكر به سيتحقق جهز كل ما يلزم للبدء به. امال كثيرة يعلقها بعضهم عليك
الاسد	رسالة هامة تتسلمها هذا الاسبوع وتجد فيها ما كنت تتوقعه. كن في تصرفك مع الاخرين اكثر جدية وواقعية
العذراء	اسبوع سيكون حافلا بالنشاط والعمل لا تهتم لما يقال عنك فما هذا الا من قبيل الغيرة والحسد
الميزان	الحظ يقف الى جانبك المعض يدرك ما تقوم به من عمل وجهد وسوف تكافأ على نشاطك هذا
العقرب	ستتغلب على مشكلة صعبة كانت تعترض طريقك. ارباح مالية غير منتظرة ستهبط عليك فجأة وتجعل ايامك سعيدة
القوس	نجاح عملي ومادي في طريقه اليك. ابتعد قدر الامكان عن الذين تزاملهم فالبعض منهم لا يريد لك النجاح
الجدي	الاوضاع ستتبدل لصالحك. وربح مادي يأتيك من باب جديد. لا تبال بما يجري حولك ما دمت مرتاح الضمير
الدلو	ستشترك بتحقيق انجاز مهم في ميدان العمل. زيارة غير متوقعة من الحبيب تبعث السرور والراحة في نفسك
الحوت	يبدو انك تعيش احواء غير طبيعية في هذه المرحلة من حياتك. حاول ان تبتعد قدر المستطاع عن الاجواء التي تعيشها

الطائرات

الملكية الاردنية القادمة

جدة	٩.٠٠ صباحا
نعف	٩.١٥ صباحا
دمشق	٩.٢٠ صباحا
مسقط - دبي	٩.٤٥ صباحا
الدوحة - البحرين	١٠.٠٠ صباحا
دبي	١٢.٣٥ بعد الظهر
القاهرة	١٢.٤٥ بعد الظهر
مريب	٥.٣٠ مساء
مونتريال - نيويورك	٦.١٠ مساء
الدوحة سنغافورة	٦.٢٥ مساء

الشركات الاخرى القادمة

المصرية القاهرة	٩.٣٥ صباحا
اليمنية صنعاء	١٠.٣٠ صباحا
السعودية جدة	١٠.٣٠ صباحا
الخليج الوطني	١٢.٣٠ ظهرا
الشرق الاوسط بيروت	١.٥٠ مساء
الفرنسية لارنكا	٩.٥٠ مساء

الملكية الاردنية المغادرة

العقبة	١٠.٠٠ صباحا
مولن لمبي	١٠.١٥ صباحا
مدا ...	١١.٠٠ صباحا
...	١٢.٢٥ ظهرا
... نيويورك	١٢.٣٠ ظهرا
القاهرة	١٢.٤٥ ظهرا
كونوهم	١.٣٠ مساء
العقبة القاهرة	١.٤٥ مساء
طهران	١.٠٠ مساء
مسقط	١.١٥ مساء
...	١.٣٠ مساء
...	١٠.١٥ مساء

الشركات الاخرى المغادرة

الفرنسية لارنكا	١٠.٠٥ صباحا
المصرية القاهرة	١٠.٢٥ صباحا
اليمنية صنعاء	١١.٣٠ صباحا
السعودية جدة	١٢.٠٠ ظهرا
الخليج البحرين	١.١٥ ظهرا

نشرة نقابة وكلاء الملاحة

ليوم الخميس الموافق ٤/ شباط ١٩٩٣/

البواخر المغادرة — البواخر الراسية — البواخر المنتظرة

اسم الباخرة	الخط البحري	تاريخ
[illegible]	PACIFIC INTERNATIONAL LINES	[illegible]
[illegible]	HOEGH ... LLOYD	[illegible]
[illegible]	PACIFIC INTERNATIONAL LINES	[illegible]
[illegible]	CHARTERED	[illegible]
[illegible]	SUDAN SHIPPING LINES	[illegible]
[illegible]	CHARTERED	[illegible]
[illegible]	... LINES	[illegible]
[illegible]	... LINES	[illegible]
[illegible]	CHARTERED	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]

هواتف ضرورية

عمليات السير	١٩٠
مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير	٩٨٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق	٦٤٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
خدمة الجمهور ضريبة الدخل	٦٨٥٦١٣
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٧٢ ٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	١٩٢
شرطة النجدة	٦٢١١١١-١٩١
دوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٣
شكاوى المياه	٨٩٧٤٦٨
تموين عمان	٦٦١١٧٦
تموين اربد	٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك	٣٥١١٣٢
جمعية حماية المستهلك	٦٩٢٢١١
دائرة الاحوال المدنية والجوازات	
العلاقات العامة هاتف	٦٤٤٤٩٤
طوارىء الكهرباء	٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام	١٩٦
طوارىء ادارة الدفاع المدني	
عمان	٦١٧١٠١
مركز دفاع مدني اللويبدة	٧٧٠٧٣٣
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
مديرية الدفاع المدني العامة	١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني	
الفوري	١٩٣
دفاع مدني محافظة العاصمة	١٩٨
خدمات الدفاع المدني المركزية (الجويدة)	٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء	٩٨٤٤٤١ ١٩٩
دفاع مدني محافظة المفرق	١٩٨ ١٩٩
دفاع مدني محافظة اربد	٢٤٣٣٣٣ ١٩٩ ١٩٣
دفاع مدني البلقاء	١٩٨/١٩٣
دفاع مدني محافظة الكرك	١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة	١١٨

الصيدليات المناوبة

ام ... ٧٧٨٨٤٢ الاشرفية. الفردوس ٧٨٧٣٣٦ الاشرفية. السلام ٦٣٢٧٣٠ وسط البلد. بيروت ٦١٤٧٢٤ وسط البلد. بغيشر ٦٢٤٤٢٥ وسط البلد. شوكت ٦٧٧٦٦٦ جبل الحسين. فراس ٦٦١٩١٢ جبل الحسين. عين جالوت ٦١٦١٥٢ مخيم الحسين. ابن النفيس ٧٤٥١٠٥ الوحدات. ديما ٧٨٧٠٤٠ الوحدات. ابوشريف ٧٧٠٥٩٥ الوحدات. حنف ٧٧٨٦٥٣ الوحدات. ابوصير ٦٤٠٦٣٦ ابونصير. علي ٨٤٢٥٥٤ المدينة الرياضية. هداء ٨١١٩٩٨ ماركا. سلامة ٨٩٤٧٧٩ ماركا. الكريد ٩٩٣٥٤٦ الزرقاء. رمزي ٩٩٥١١٩ الزرقاء. العليمات ٩١١٣٨٨ الهاشمية. الزرقاء الشرع ٢٧٥٨٢٥ اربد. وهران ٢٧٣٣١٧ اربد. بشنك ٣١٥٠٥٠ العقبة. القدس ٣١٤٠٤٧ العقبة. الفلاح ٥٤٤٦١٠ مادبا. طارق ٩٨٠٠٩٠ ماركا. نجيب ٨٤٦٦٣٢ سويلح.

الثابتة حتى ١٢ ليلا

الصفاء ٧٧٤٠٥٤ جبل التاج. واسامة ٦٦٩١١٠ بيادر وادي السير. البيادر ٨١٠٦٦٢ بيادر وادي السير. دعاء ٨١٠٤٣٠ بيادر وادي السير. صفاء ٨٢١٥٤٧ بيادر وادي السير. بيت الدواء ٨٣٠٦١١ بيادر وادي السير. السعد ٨١٩٨٣٧ بيادر وادي السير. العمد ٦٠٣٤٤٠ جبل الحسين. سمر ٦٩٨٥٩١ جبل الحسين. خالد بن الوليد ٦٦٤٩٠٥ جبل الحسين. اسيا ٦٩١٢٣٧ جبل الحسين. صنوبر ٦٥٥٣٠٤ الشميساني. منى ٦٦٧٢٠٠ الشميساني. الحوفي ٦٧٤٦٧٩ جبل عمان. يعقوب ٦٤٤٩٤٥ جبل عمان. الدوار الخامس ٨١٣١٤١ جبل عمان. عوطف ٦١٦٦٢٨٠ جبل عمان. الحياة ٦٣٤٦٣٠ وسط البلد. العراق ٧٤٨٢٠٨ الوحدات. الاديب ٧٤٨١٩٤ الوحدات. شرين ٧٥٤١٧٧ الوحدات. البر ٧٥٣٩٦٧ الوحدات. معدي ٦٠٥٥١١ جبل الاشرفية. سخاء ٦٩٥٥٧٥ تلاع العلي. روى ٦٩٢٦٢٤ تلاع العلي. ورود ٨٩٠٧٧٧ ماركا. الجبل الاحمر ٦٩٥٩٢٦ الجبل الاحمر. راس العين ٧٩٣٣٢٦ راس العين. الرواحة ٦٦٦٠٣٣ المدينة الرياضية. الشدفار ٦٩٣٢٦٥ المدينة الرياضية. فؤاد ٣٧٥٣٠ اربد. براء ٥٥١٨٩٩ السلط. رزان ١٢٨٤٩١ هلا. الصديق ٦٩٥٤٢٦ الهاشمي الشمالي. المرج الدولية ٧١٤٣٨٣ مرج الحمام. يوسف ٩٥١٠٦٤ الرصيفة. احمد ٩٥٠١٣٤ الرصيفة.

عمان

الرمحي. المحتسب. الباتع. بسام. المركزية.

سحاب	الهند	اليادودة	شادية
وادي السير	نابيا	ابونصير	الكردي
اللويبدة	خضر	صويلح	الحناوي
ابوعلندا	نعيمة	الجبيهة	بورين
		جرش	خالد
ام السماق	هاني	اربد	ابن الهيثم
المقابلين	العابد	السلط	الامل
ناعور	الضفتين	البقعة	يارا
مرج الحمام	المرج الدولية	عين الباشا	عين الباشا
تلاع العلي	الاكسير	الفحيص	عزيز

التاكسي المناوب

فراس/ عمان	٦٤٠٧٣٩	عاصم	٨٤٤٣٠٥	الحويلي	٧٧٨٢٠٥
قاهر	٦٥٠٢٠٦	مدينة الحسين للشباب	٦٦٣٣٧٣	المحيسن	٧٤٠٩٣٤
رانيا	٦٢٥٠٩٥	فراس / صويلح	٨٤١٠٥٨	البتمي	٧٩٠٥٥١
تكسيتا	٦٤٤٦٦٠	النجاح	٨٤٠٦٠٦	البدري	٧٧٢٠١٨
المهد	٦٢٢٠٣٨	الدويكات	٨١٦١١٥	التاج	٧٧٤٦٩٢
البرج	٦٦١٠٢٨	ابوحيدر	٨١٥٣٦٤	الطويلي	٨٩٥٤٦٠
خلدون	٦٦٤٨٨٨	مؤاب	٨٩٣٠٩٢	يافا	٧٧٦١٣٣
البستان	٦٦١٠٦٠	البيطار	٨٩٩٨٤٦	الاخضر	٧٩٠٥٠٥
		عمان	٦٥١٤٢٤	صلاح الدين	٧٧٠٥٤١
				دعسان	٧٤٠٣٨٨
				عبدالرحيم	٨٣٣٨٩٦
				السليحات	٨٢٩٠٤٤
				يزن	٦٩٨٣٣٣

الطبيب المناوب

عمان
المناوبة الثابتة
يوسف عبده ٦٩٤٩١٦
يوسف سمور ٦١٥٦٤٨
المناوبة الخارجية
وليد الكسواني ٦٢٠٤٤١
علي الحكيم ٨٨٥٤٤٦

الزرقاء	حسين محمود
مادبا	عوني الخزوز
م حطين	عزت الاسمر
الرصيفة	محمد الانطاكي
اربد	محمد الشرع
المفرق	محمد شوالقة
الاغوار ش	جميل الزير
السلط	بشير الحياري
م البقعة	عبدالرحيم العاعوري
الكرك	زياد الشمايلة
جرش	عدنان قطاز
الرمثا	محمد زعيتر

اطباء الاسنان

عمان
نصير الحمود ٦١٣٧٦٧ (الجاردنز)
عماد شويات ٧٧٩٩٤١ (الفحيص)
علي ابوعرابية (الهاشمي الشمالي)

مادبا	نبيل الفرح
جرش	طارق الشريف
العقبة	محمد عدلي بدر
المفرق	علي خزاعلة
الرصيفة	ماجد حطاب
الزرقاء	زهير الزغول
السلط	محمد قطيشات
اربد	حسين الهامي

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

عن حركة الخضار والفواكه في سوق عمان المركزي
بتاريخ: ١٩٩٣/٠٢/٠٤

المحصول	الكمية الواردة لسوق عمان المركزي (بالطن)	وضع العرض والطلب: العرض	الطلب	سعة العبوة كغم	سعر البيع للسوق المركزي فلس/للعبوة: اعلى	ادنى	اعلى سعر للمستهلك للعبوة	الاسعار مقارنة بالاسبوع السابق
بندورة	٤٤٨	كبير	معتدل	٧-٨	٧٠	٤٠	٨٠	مستقرة
خيار	٥٩	معتدل	معتدل	١٠-١١	٢٣٠	١٨٠	٢٣٠	اقل
كوسا	٥	بسيط	كبير	٧-٨	٥٥٠	٣٠٠	٥٠٠	اعلى
فلفل حار	٣	قليل	معتدل	٥-٦	٣٠٠	٢٦٠	٢٧٥	مستقرة
فلفل حلو	٢	قليل	معتدل	٥-٦	٣٣٠	١٨٠	٣٦٠	اعلى
باذنجان عجمي	٨	قليل	كبير	٨-٩	٢٢٥	١٣٠	٢٥٠	اعلى
زهرة	٥٩	كبير	معتدل	١٠-١٢	٩٠	٤٠	١١٠	اقل
فاصولياء	١	كبير	معتدل	٥-٦	٥٥٠	٢٥٠	٦٢٥	مستقرة
بطاطا	١٢٨	كبير	معتدل	١١-١٢	٢٥٠	١٩٠	-	مستقرة
جزر	١٦	معتدل	معتدل	كغم	٢٠	١٢	-	مستقرة
سبانخ	١١	معتدل	معتدل	٥-٦	١٣٠	٦٠	-	اعلى
مندلينا	٧٨	كبير	كبير	٨-٩	١٧٠	١٠٠	١٧٠	اقل
ليمون	٣٣	كبير	كبير	٩-١٠	٣٣٥	٢٦٠	٣٣٥	اقل
ابو صره	٢٥	كبير	معتدل	٩-١٠	٢٨٠	٢٦٠	٣٣٥	اقل
برتقال شموطي	٤٦	كبير	كبير	٩-١٠	٣٠٠	٢٤٠	-	اعلى
برتقال ماوردي	١٣	معتدل	معتدل	٩-١٠	٢٣٠	١٩٠	٢٣٠	اقل

ملاحظات: حركة السوق معتدلة.

المملكة الاردنية الهاشمية
مؤسسة التسويق الزراعي
وحدة اخبار السوق

اسعار الخضار والفواكه والدجاج

وزارة التموين
مديرية الثروة والاسعار والدوائر — اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة والسبت التاريخ ٥-٦/٢/٩٣ فلس/كغم
- عمان -

الصنف	[illegible]
[illegible]	[illegible]

اسعار الدجاج الطازج اللاحم - حد اعلى
السعر للمستهلك للكغم
دجاج حي غير منظف ... ٩٠٠/ فلس
دجاج منظف نظيفا كاملا ١٣٤٠/ فلس
دجاج مقطع اجزاء ١٣٦٠/ فلس

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

السينما	الهاتف
بلازا	ت ٦٩٩٢٣٨
فيلادلفيا	ت ٦٣٤١٤٩
الكونكورد	ت ٦٧٧٤٢٠
مسرح نبيل المشيني	ت ٦٧٥٥٧١
مسرح امل نبيل وهشام	هاتف [illegible]
الحسين	ت ٦٢٢١٦٧
رغدان	ت ٦٢٢٣٩٩
بسمان	ت ٦٣٠١٣٦
الخيام	ت ٦٢٢٩٥٠
فلسطين	ت ٦٢٢١١٩
فرساي	ت ٦٣٥٣٠٤

بلازا: BASIC INSTINCT
فيلادلفيا: THE BUGS BUNNY
الكونكورد: Bo... Guard
مسرح نبيل المشيني: طفة وقيمة
الحسين: ١ - نبيلة عبيد ... الجزء الثاني
بسمان: ١ - سماء ... ٢ - الايدي الفولاذية ٣ - معتقل النساء ٤ - النينجا الاخ
الخيام: ١ - ... ٢ - ملكة الامازون ٣ - مثيرات جاذبات ٤ - معلمة السباحة
فرساي: ١ - السجينة ٦٧ ٢ - صعب ان يقتل ٣ - التفجير الكبير ٤ - شاهنشاه



كاريكاتير
الرأي ٢٥ عاماً
الجمعة ٥/٢/١٩٩٣م
٧
الدنيا بالكاريكاتير!
يقدمها: جلال الرفاعي
نرحب بمساهمات الاخوة القراء سواء برسوماتهم او رسائلهم التي تحمل افكارهم والتي نقوم برسمها ونشرها باسمهم. ونرجو من الاخوة الذين يبعثون الينا برسوماتهم أن تكون كبيرة ومرسومة بحبر اسود حتى يتسنى لنا نشرها. واهلا بمساهماتكم.
أفكار ورسومات القراء
صدقني أنا مش حامل هم على التوجيهي أنا بس بدي أخلص من التوجيهي والمدرسة..
طالب توجيهي
فاخر موسى زوره - الوحدات
يا عمي إنتو من وين جايبين الأسئلة.... من جلدة الكتاب ولّا من المقدمة !!؟
امتحان الرياضيات
جائزة ترشيح أحسن رسام الأسبوع القادم!
مسابقة أحسن تعليق
فلسطين
المبعدون
الاسم
التعليق
صار لي من اول الفترة مرشح وما فزت
كاريكاتير الأسبوع الماضي
البيت الأبيض
محمد منصور عبدالرحمن، ماجد احمد جرار، سامر عبدالحميد الريان، مصلح احمد ابوصعليك،
علاء فتحي خليفة، سمر الشركسي
- بيل كلينتون واشرب ميته!!
نضال جهاد الحداد، سحر موسى هديب
- من بره ابيض ومن جوه اسود!
صالح احمد العموري
- يا خوفي اللي راح بوش واللي جاي بوشين!!
مالك ابراهيم دوينج
- لا تنفروا بالشاليش.. انا بموت بالدشاديش!
خالد عثمان محمود حمدان
- اجا دوري اركب العالم!!
تحرير ابراهيم ابوقبيلة
- وابتدا المشوار.. وآه يا خوفي من اخر المشوار!
محمد محمود طوالبه
- الانتخابات بامريكا والرئاسة للعالم
- الله يجازيكي يا هيلاري.. انتي السبب!!
نائل جميل الشولي
عنوان بيتنا زي ما كان لكن بوش مورطني في كل مكان!!
فاز بجائزة احسن تعليق لهذا الاسبوع
نائل جميل الشولي
تحرير ابراهيم ابوقبيلة
نرجو منهما مراجعة القسم المالي صباح الاثنين القادم لاستلام جائزتيهما.
ملاحظة
الى الاخوة الذين ابدوا لنا بملاحظاتهم من خارج عمان حول تحويل المبالغ التي يفوزون بها الى مراسلينا بالمحافظات نقول اننا سنقوم بترتيب ذلك قريبا ونشكر لهم حسن تعاونهم.
يا رجل... هذه القرارات فيها مصلحة للعرب بدك اسرائيل تزعل منا..
بالله توجيني عرض كتاب بدي ماتوجيني أهل مسلسل الجديد!!!
نذير الصاوي
عام ١٩٩٢
1992
الكويت

قضية الاسبوع

الطالب بين الرسوب والترفيع الآلي

اعزائي القراء
ننشر اليوم اخر الردود التي في حوزتنا والتي وصلتنا حول القضية التي طرحها الاخ شبلي ابو عفيفة احد كتاب هذه الصفحة حول الطالب بين الرسوب والترفيع الالي. أملين بذلك قد وفقنا في طرح القضية وعرضها واستقبال الردود عليها ونشرها.. بما يخدم الغرض الذي نشرت من اجله.. شاكرين للجميع اهتمامهم ومتابعتهم أملين ان نتمكن من طرح قضية جديدة خلال فترة قريبة.. والله من وراء القصد

فوز الدين البسومي

لا للترفيع الالي

الاخ شوكت نايف محمد الحوري - اربد

ان اخفاق الطالب في بعض المواد الدراسية يجعله يشعر بالخوف من الرسوب في الصف. الامر الذي يشكل بالتالي حالة نفسية له تنعكس على باقي المواد. بحيث نجد ان بعض الطلبة يكون الرسوب حليفهم في اكثر من صف وخصوصا في المراحل الاولية من الدراسة. مما يحدو بالهيئة التدريسية الى عملية الترفيع الالي الذي ارى ان له مساوىء جمة اذ هناك من يطلبه من يكون غير ابه للنتيجة معتمدا بذلك على الترفيع والاجدى بالمؤسسات التربوية والتعليمية اللجوء الى ايجاد حوافز تشجيعية لتكون هناك استجابة مودية من الطالب للنهوض بمستواه التعليمي تجعله يقاوم الرسوب ويكون همه الوصول الى نتيجة جيدة. واتمنى ارى من بين هذه الحوافز ايجاد صفوف مخصوصة للطلبة المتفوقين مما يجعل باقي الطلبة يحاولون بكل جد الالتحاق بزملائهم. وايجاد صفوف لغير المتفوقين لتكون هناك عناية اكثر بهم وامكانية الوقوف على اسباب اخفاقهم في الدراسة وايجاد الحلول لهذه الاسباب.

ومن الحوافز كذلك القيام برحلات ترفيهية وتعليمية لغير المتفوقين فلربما يكون الوضع النفسي من اسباب الاخفاق.

ونتيجة اخيرة ارى بان على المؤسسات اعادة النظر بقرار الترفيع الالي وعدم اللجوء اليه الا عندما يصبح امرا لا مفر منه لانقاذ الطالب من الفصل من المدرسة لتكرار الرسوب

الامتحان ليس مقياسا

الاخ المعلم يوسف احمد سعيد - المشارع

درجت العادة منذ القدم في مدارسنا وجامعاتنا على ان الامتحان وحده هو الذي نقوم به الطالب. حتى راحت هذه العادة اشبه ما تكون بنظرية عند الاكثرية من المعنيين في المؤسسات التربوية وغير المعنيين كالاهل والناس في المجتمع اول وبعد خبرتي البسيطة التي لم تتجاوز ثلاثة اعوام في مجال التدريس لهؤلاء الذين يعتقدون ما اشرت اليه سالفا ليس الامتحان وحده هو الذي نقيس به نجاح الطالب فعناصر التقويم في الحياة كثيرة. اشير الى بعضها لا كلها كوسائل الاتصال مع الناس والجمهور وغيرها الكثير

المعني بالامر في هذا المجال هو المعلم الذي يستطيع ومن خلال وجوده في ميدان التعليم ان يعبر هذه النظرية التي كادت تكون سنة مؤكدة. فكم من طالب طوعت رياح الحظ سفنه في الامتحان وحسبوه الناس مع الناجحين وهو في حقيقة امره لا يمتلك الجرأة على الحديث في جلسة الجالسون فيها منذ نويه. وكم من طالب نلحت حمائم الايك فوق رسه في الامتحان ولم يفتح فحسبوه الناس مع الراسبين فهل الامتحان في هذا المثال البسيط ميزان بين الفرق بين الاثنين؟ لا ومثلها الف

فوسائل الاتصال وتعويد طلابنا على الجرأة امام الاخرين اعدها سيدة لعناصر التقويم في التدريس وفي مجالات الحياة الاخرى

فماذا لو حولنا الامتحان الى مثل ذلك طريقة اتبعتها في مدرستي الاساسية البسيطة. وهي ان جعلت الحديث في الاذاعة المدرسية امتحانا اقوم به الطالب. كان هدفي منها تقوية جانب المشاركة والجرأة لدى الطالب وبدون مبالغة - ومديري يشهد على ذلك - تهافت عشرات التلاميذ يوميا لالقاء الكلمات والقصائد في الاذاعة المدرسية عندما كنت ادير الاذاعة وحدي بصفتي المسؤول

عنها في المدرسة.

اتمنى على وزارة التربية والتعليم بمسؤوليها كافة ان يبحثوا عن وسائل اخرى نقود بها ابناءنا الذين هم سيمثلون في المستقبل

الترفيع الالي لمصلحة من

الاخت مازنة فطافطة - عمان

هذه قضية هامة نشكر الدستور على طرحها انا ضد الترفيع الالي لان المشكلة اكبر مما نتصور ويجب ان لا نتهاون فيها. والترفيع الالي لا يحل المشكلة وانما يزيدها عند الطالب وللاسف نجد ان الطالب قد وصل مرحلة الصف الرابع او الخامس الابتدائي وهو لا يستطيع ان يقرأ ولو كلمة واحدة انما يحفظ الدرس غيبا فهو اذا يجهل اللغة العربية وحروفها. اذا فهذا الطالب ضعيف فكيف يترفع للصف الذي يليه وهو على هذه الحالة؟

نحن نعلم ان المرحلة الالزامية هي قاعدة التعليم والتاسيس التي تقوم عليها مراحل التعليم الاخرى. اذا يجب اولا ان نعالج الضعف الذي ادى الى اخفاق هذا الطالب وهو كما يلي

١- يجب ان تتاح الفرصة لكل تلميذ كي يعمل مستقلا ويتعلم بالطريقة التي تناسبه وبالسرعة التي تنسجم مع قدراته وميوله

٢- يجب ان نراعي الفروق الفردية بين الطلاب في التعليم

٣- يجب ان ننمي المهارات الاساسية لدى الطلاب

فمن هذا المنطلق نكون قد استخدمنا الطريقة المناسبة والصحيحة في العلاج ونحمي الطالب من الرسوب. فنعالج الضعف الذي ادى الى اخفاقه حتى يواصل التعليم في مراحل اعلى

شوكت الحوري

يجب ان تكون هناك حوافز تشجيعية للطلبة لكي يعمل الطالب تلقائيا على تحسين مستواه

يوسف احمد سعيد

الامتحان ليس هو المقياس الوحيد الذي يقاس به نجاح الطالب

مازنة فطافطة

المشكلة اكبر مما نتصور ويجب ان لا نتهاون بها

الترفيع الالي قد يكون واحدا من الامور السلبية

الاخت بسمة الحوراني - عمان

نحن كبلد واع متقدم في امور كثيرة نسعى دوما الى خلق جيل متعلم للنهوض بهذا البلد والوصول الى المجتمع الذي نحلم به. الا ان الترفيع الالي في نظري ليس هو الحل بل قد يكون الترفيع الالي واحدا من الامور السلبية التي تحول دون الوصول الى ما نود الوصول اليه واذا تعود الطالب على الترفيع الالي فمعنى هذا انه لن يحاول النهوض بمستواه طالما انه ضمن النتيجة سلفا وبذلك نكون نحن قد ساهمنا في الامور السلبية التي نسعى منها

وعلى هذا فلا بد من حل قبل الاخذ بالترفيع الالي او حتى التغاضي عنه

علينا كمدرسة وكاسرة وكمربين ومعلمين ومرشدين ان نوجد هذا الحل وذلك بمشاركة الطالب نفسه لانه العنصر الفعال في الموضوع.

يجب ان نخضع مجموعة من الطلبة لعدة اختبارات مع الاخذ بعين الاعتبار الظروف التي يعيشونها والتي تحيط بهم.

ثم علينا ان ندرك باننا نتعامل مع انسان لا مع جهاز كمبيوتر لان معظم الطلبة يحفظون الدروس دون محاولة فهمها. حتى ان بعض الطلبة يعتبرون ان التعليم هو مجرد حمل ثقيل يتمنون لو يلقون به عن كواهلهم. فلذلك يحصل تسرب الطلاب من المدرسة اذا لم يحصلوا على النجاح او لم يحقق لهم الترفيع الالي

والمشكلة ان العديد من الطلبة يذهبون الى المدرسة بدافع الخوف من الاسرة لا حبا في المدرسة والتعليم لذلك علينا ان نرغب الطلبة بالدراسة ونتبع اساليب حديثة في التدريس بدلا من حشو عقولهم بالمعلومات التي ينسونها بعد الامتحان مباشرة.

المطلوب الان تحديد الخلل... واين هو

هل هو في الطالب؟

هل هو في المنهاج؟

ام هو في طرق واساليب التدريس والتعليم؟

علينا ان نحدد الاسباب والمسببات قبل السير في اية خطوة للحصول على نتائج ايجابية ومرضية

خذوا العبرة من نشأة الطفل

الاخ عمر حسين مجدوبة الرصيفة - الجبل الشمالي

بادىء ذي بدء اود ان اعقب على هذه القضية بكلمات مقتضبة ومفيدة لذا اقدم شكري لطارح هذه القضية وللاخ المحرر فوز الدين البسومي لاهتمامه بهذه القضية التي تحظى بالاهتمام الكبير من كافة شرائح المجتمع.

لنضرب مثلا ما لو اننا اردنا ان نقيم بناء مكونا من عدة طوابق فلا بد من اقامة البنية التحتية على اساس متين وسليم. حتى نستطيع ان نرقى به الى عدة طوابق ولا نخاف من الهدم والصدم. اما اذا كان البناء واهنا ولا يقوم على اسس سليمة، ومتينة فاننا لا نستطيع ان نبني فوقه اي طابق لانه لا يستطيع ان يصمد طويلا ويكون معرضا في اي لحظة الى السقوط والهدم.

وكذلك الطفل الذي يقوى عضده في الدراسة منذ نعومة اظفاره فهو بلا شك قد شق طريقه على اسس وقواعد قوية وسليمة من القاعدة الى القمة وهي الجامعة. اما اذا كان الطفل ضعيفا منذ الصغر وهذا يعتمد بالذات على البيئة التي تحيط به والعامل الاسري الذي يعيشه وخاصة اذا كان من وسط اسرة مستواها المعيشي متدن. فانه لا يستطيع ان يلحق بركب زملائه الطلبة المتفوقين ولا بد من رسوبه حتى يتسنى له اللحاق بهم اما اذا رفع تلقائيا فانه سوف لا يلقه ما يتعلم ولا ينتبه الى دروسه فهو بذلك انسان اتكالي ولا يستطيع الصمود في الدراسة في المراحل المقبلة والعليا بعد المرحلة الالزامية.

قضية هامة

الاخ اسماعيل الشرع - اربد

ان هذه القضية من القضايا الهامة والحساسة حيث انها لاقت ارتياحا وترحيبا من قبل التربويين واولياء امور الطلبة.. ان من اسباب ضعف الطالب او رسوبه يكمن في ان الطالب يتعرض لظروف مادية واجتماعية سيئة مما يعرضه للضعف والرسوب. ثم ان اختلاط الطالب بمجموعات غير سوية له اثر كبير في الرسوب كما ان التشديد والضغط والمتابعة له اثر ايضا في نفس الطالب مما يجعل الطالب يجتهد ويقوي مواهبه وعقله ويحسب الف حساب لمعلمه . ايام زمان كان الطالب يخاف من المعلم من مسافة بعيدة ويحسب له الف حساب وفي ايامنا هذه اصبح الطالب لا يكترث بالمعلم. اتمنى ان تعود ايام زمان وان تعيد الجهات المعنية بالامر للمعلم اعتباره وانتهاج سياسة تربوية صارمة. اننا لعلى ثقة من ان هذه القضية وجدت وستجد اذانا صاغية من قبل التربويين واولياء امور الطلبة .

لا للترفيع الالي

الاخت الطالبة خديجة ياسين سليمان الاسطل - جبل المنارة

يعتقد كثير من الناس ان الطلاب عند ترفيعهم اليا انه في هذه الحالة سيقلل من تكاليف الدولة والنفقات المدفوعة عليه لا . والف لا فلو امسكنا خيط الموضوع من البداية وبالتدريج فاننا سنجد من باب العقل ان الدولة مهما انفقت من اموال باهظة على الطلاب الراسبين فذلك ليس هو المهم بل المهم ان يبرز للمجتمع جيل قادر على العطاء . فالمشكلة ليست اذا بالاموال المدفوعة. مؤكدا ان الطالب اذا اعاد السنة الدراسية سوف يصحح خطاه ويحاول ان يبدا حياة جديدة الا قلة قليلة لكن المعلم يبقى هو الاساس لان من المحتمل ان يكون المعلم اساس فشل التلميذ في اسلوبه وطريقة تدريسه لان المعلم له التاثير على التلاميذ ويكون المعلم غير اكتراثي. ويقول البعض ان الترفيع الالي افضل فهذا كلام خاطىء فهل من المعقول ان يكون هناك طالب كسول في دروسه ونحن نقوم بترفيعه كل عام ليصل لاخر المرحلة الاساسية وهو لا يدرك اي شيء في حياته العلمية والعملية ولا ما تحتويه كتبه.

واخيرا فاني ارجو ان اتطرق لمشكلة الفصل من المدرسة.. ولعل من اسباب الفصل المدرسي هو شناعة سلوك بعض الطلبة في المدارس. وهنا يقرر الطرد ولو فكر كل طالب في الخروج من المدرسة فانه يسلك احدى الطرق المؤدية لفصله من المدرسة ومن هنا يبدا التسيب خارج المدرسة وتحدث الكارثة الكبرى التي تعم المجتمع... فماذا يحدث اذا بقي الطالب في المدرسة مع الغاء فصله كليا؟ لان المدرسة ستبقى المربية والمعلمة الاولى للتلميذ.

فلنحاول جميعا على الاستمرار في اقامة صرح حضارة ثقافية وتعليمية ترفع من مستوانا وتقوينا وتجعلنا نقف بصمود امام الحضارات الاخرى كما قامت من قبل حضارات اسلامية عربية ما زالت مخلدة الى وقتنا الحاضر..

اعزائي القراء

الى اللقاء مع القضية الجديدة بعون الله تعالى.

«المحرر»

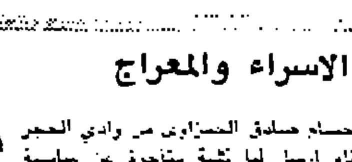
من هنا وهناك — اعرف بلدك

العقبة لؤلؤة الاردن

مدينة العقبة مدينة جميلة مترامية الاطراف على شاطىء البحر الاحمر. تاريخية المواقع. عريقة الاثار. تتمدد على مر الايام وتتوسع وتتحضر مع الزمن. عدد سكانها يزيد على ٣٠ الف نسمة فيها العديد من دوائر الحكومة. مديرية للشرطة ومكاتب لدوائر الجوازات والجمارك والبلدية وفيها العديد من المستشفيات المجهزة باحدث الاجهزة يتولى ادارتها اطباء ماهرون ومتخصصون وفيها عدد كبير من البنوك والمصارف وفيها مدارس للبنين والبنات ومعاهد ومؤسسات لتعليم الاشغال اليدوية وفيها عدد كبير من الفنادق والمطاعم لاستقبال السياح والضيوف. وفيها مطار لاستقبال الطائرات وفيها حدائق ومنتزهات شوارعها معبدة ومضاءة بالكهرباء الفوسفورية

العقبة مدينة بحرية ثمينة تعتبر طريق المواصلات بين السعودية ومصر وغيرهما سكان العقبة اناس طيبون ساهموا في تطوير مدينتهم ويشتغل العديد منهم في التجارة وصيد الاسماك ومخلوقات البحر العجيبة متحية للعقبة ولسكانها

انور كامل باشا زاده
العقبة



وصلتنا رسائلكم

الاسراء والمعراج

الاخ حسام صادق الصيزاوي من وادي الحجر من الزرقاء ارسل لنا نبذة متاخرة عن مناسبة الاسراء والمعراج قال فيها

الاسراء والمعراج حدث هام في سيرة رسولنا محمد بن عبدالله ﷺ صحيح جهل خبره الكثيرون وغفل عن حكمته الغافلون فيه فرضت الصلاة وفيه عرضت بعض مشاهد الثواب والعقاب العاجلة لتكون ذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد

وفيه توجيه لانظار المسلمين نحو بيت المقدس وشموله مع جملة مقدساتهم فعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال :لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد . المسجد الحرام. ومسجدي هذا والمسجد الاقصى .

فلسطين

الاخ عبدالحليم سيمان الجبلاوي من الزرقاء ارسل كلمات نثرية بعنوان «فلسطين» يقول فيها

تسالني عن اسمي

- انا اسمي فلسطين

تسالني عن عمري

- ولدت يوم تاهت عن الدرب الحرية.

هويتي

- ضاعت مني واليوم هويتي قلم ومعول ادافع بهما عن فلسطين عن القدس واشرف قضية

الامل

ومن الاخ مشهور مهداوي من بيت يافا وصلتنا واحدة من محاولاته عن الامل يقول فيها:

الامل هو الطريق الذي يشع نورا. ليضيء الدروب. وسط الظلام الحالك السواد. والامل رمز من رموز البقاء. ولولا الامل لفقدت الحياة معناها. ولفقد التنافس. ولاصبحت الحياة كالموتى. والحياة بدون امل. موت بطيء للانسان.

الى متى...

اما الاخ موسى عوض من الزرقاء فقد ارسل لنا خاطرة انسانية جميلة ومعبرة يقول فيها:

فجأة يحس انه وحيد. وفجأة يجد نفسه خارج نفوس الناس. هو يجد كل علاقة تجمعه معهم. لكنه لا يجدهم. يجدون اية علاقة تجمعهم به... لكنه يعيش بينهم. ياكل معهم. وياكلون معه.. لكنهم يقسون عليه. هو لا يسيء اليهم. وهم يجعلون كل تصرفاته تسيء اليهم. كانهم يبحثون عن سبب يبررون به قسوتهم عليه.. وهو يجد لهم الاعذار تلو الاعذار. وقد كان اقسم ان يقسوا عليهم. ولا يجد لهم الاعذار. ويحاول ان يقطع صلته بهم ليمنع عنه قسوتهم. لكنه في كل مرة لا يستطيع. ويعود اليهم بعد ان يجد لهم الاعذار ويعودون للقسوة عليه لكنه يعود مع الدموع. فالى متى..!!

«المحرر»

قضايا الناس

عزيزي..
هذه الزاوية من اجلك.. ولك.. مخصصة لعرض اي مشكلة موضوعية.. ترد منك.
نستقبل المشكلة بالبريد.. او باليد او على الهاتف.. آملين ان تكون المشاكل التي تردنا لعرضها.. موثقة باسماء اصحابها وعناوينهم.

«المحرر»

مطلوب ربط الزراعة بالصناعة لكي تصبح صناعتنا انتاجية وليست تحويلية

هل تكرر مديرية الامن العام عقد دورات التوعية المرورية لطلبة الجامعات الاردنية؟

الصناعة حلول الزراعة

قالها جدي منذ سنوات عديدة بان مشاكل الزراعة لا تحل الا بالصناعة وبوعي المزارع وتوجيه الحكومة التوجيه الحقيقي الفعلي. يوميا كنا نسمع تصريحات من مسؤولين وغير مسؤولين ومن كتبة ومحرري شؤون زراعية وبعض المتنوبين والمزارعين عن مشاكل المزارعين والزراعة في بلدنا. حتى اننا في هذا الجو لم نعد نعي من المسؤول عن هذه المشاكل عامة.

وللعلم فجدي له علاقة مباشرة بالزراعة كمزارع وله علاقة مباشرة بالتسويق كسوق فهو وسيط وذلك من بدايات حياته العملية. وهو يشكو من شكوى المزارع والمسؤولين معا فشكواه دائما كانت اننا طرحنا افكارا وحلولا جذرية للمشاكل الزراعية من خلال النقابة العائدة لتجار ومصدري الخضار والفواكه. ولكن لا مجيب وكانه لا يراد الاجابة. فمن خبرته خرج على المسؤولين اننا بحاجة الى زراعة تصنيعية والبلاد بحاجة ماسة الى زراعة اصناف محددة حلا للمشاكل الزراعية والتسويقية. كان نزرع الذرة الصفراء والسمسم والبنجر (الشمندر) والبندورة، وهذه الاصناف اثبتت نجاحا في بلادنا والحمد لله. وعلى ذلك نخرج بنتيجة اننا لو زرعنا الذرة الصفراء ابتداء فهي بداية لتصنيع زيوت نباتية تدخل في الصناعات المتعددة لاصبحت لدينا زراعة لها سوق وتصريف مباشر ضمن قناة زراعية صناعية. لاننا نصبح صناع زيوت نباتية صناعة حقيقية لا تحويلية وتعبئة قوارير وتلك تاتي الزيوت جاهزة لهذا الغرض. كذلك السمسم وكم نحن بحاجة الى زيته والطحينية ولاستعمالاتها في حياتنا اليومية. وايضا الفستق ثم ناتي للاهم والمهم الا وهو الشمندر (البنجر الاحمر) وهو اساس اهم مادة استهلاكية يستهلكها المجتمع هي السكر. وكم سيكون لنا فخرا اننا ننتج السكر ولو بجزء يسد حاجة مجتمعنا. وكذلك بالنسبة للاصناف الاخرى وكم نحن بحاجة لزيادة مصانع البندورة لاستيعاب الفائض من الانتاج السنوي الوفير . هذه خبرات جدي وضعت ونودي بها..

اننا بالخطوات الجزيئة والتوجيه الحقيقي للمزارع وربط الزراعة بالصناعة نصبح حقا بلدا زراعيا صناعيا انتاجيا وليس تحويليا ولو لبعض الاصناف. ولعل جو الاستقرار الموجود في بلدنا بتشجيع هذه الصناعات موجود وايجاد هذه الصناعات في هذا الوقت هو من اسهل الامور للتحقيق والحمد لله لما يتمتع به بلدنا من استقرار وامان.

فخرنا بما نزرع والفخر الاعظم ان صنعنا مما زرعنا والخير في ارضنا وزنود مزارعنا والخير في الفكر مسؤولينا لتوجيه المزارع التوجيه الحقيقي ولعل الاوان آن ان نربط الزراعة بالصناعة، ولعل هذه الافكار راودت الكثير من الخيرين الحريصين علينا كمواطنين مستهلكين ومنتجين كمزارعين ولعل هذه العجالة اتت على فكر انسان حرص على ان يقدم خبراته وافكاره الى ابنائه واحفاده في بلده ووفق الله الجميع.

عمران هاشم زيتون / عمان

دورة واحدة لا تكفي

عقدت في ادارة السير في الايام القليلة الماضية دورة متميزة وفريد من نوعها في التوعية المرورية. وهي فريدة ليست على مستوى الاردن فقط ولكن على مستوى العالم العربي. فلاول مرة تعقد دورة توعية مرورية لطلاب الجامعات ولاول مرة يشارك الطالب الجامعي في تنظيم العملية المرورية. وقد كانت هذه الدورة اولى ثمار التعاون بين مديرية الامن العام والجامعة الاردنية وقد خرج المشاركون (وانا احدهم) بقدر لا باس به من المعرفة المرورية التي تضمن السلامة لكل فرد.

ان الكل يعرف ان مشكلات المرور في الاردن تتفاقم يوما بعد يوم. ولعل اقسى مظاهر هذه المشكلات هي حوادث السير التي نعاني منها الامرين يوميا فمقتل ٤٠٠ مواطن واصابة اكثر من ١٠٠٠٠ مواطن بين جريح وعاجز هو جريمة واعتداء على النفس البشرية التي كرمها الله واعتداء على الانسان الذي قال عنه الحسين انه اغلى ما نملك.

انه لا شك ان الخسارة المركبات في القطاعين العام والخاص وتكاليف علاج المصابين هو هدر لقدراتنا المادية المتواضعة اصلا. فقد بلغت خسائرنا للعام الماضي اكثر من ١٠٠ مليون دينار. كانت جامعاتنا ومؤسساتنا اولى بها من الضياع دون ادنى فائدة.

ان العنصر الاساسي الفعال في هذه الحوادث هو الانسان مستخدم الطريق. سواء اكان سائقا او راكبا او ماشيا وذلك بمخالفته قوانين واداب السير على الطرق، ولا شك ان الصورة كانت ستختلف تماما لو ان مواطننا التزم بقوانين المرور من تلقاء نفسه وقناعته. من هنا نبارك هذه الدورة المتميزة التي تهدف لتفعيل دور المواطن في عملية تنظيم المرور. فتصرفات مواطنينا على الطرق والشوارع تدلنا على الحاجة الماسة لتوعية الجميع بقواعد وانظمة المرور فالمواطن هو المستهدف اولا واخيرا في العملية المرورية.

ومن الملاحظات المشجعة لتكرار هذه التجربة هو تجاوب المواطنين مع الطلاب خلال مشاركتهم في العمل الميداني وقد كان تجاوبهم معنا جيدا.

اننا في الوقت الذي نشكر فيه من ساهم في انجاح هذه الدورة بشقيها النظري والعملي فاننا في نفس الوقت نطالب بتكرار هذه التجربة لنصل الى مصاف الدول المتقدمة في مجال التوعية المرورية والحد من حوادث الطرق.

احمد يوسف الشقران
الجامعة الاردنية - كلية طب الاسنان

متابعات

طلاب لا يقرأون...!!

اختفاء ظاهرة المطالعة والقراءة يا اخت ميسون ابو خضير منتشرة وبكثرة لذلك دعينا نقول يا اختي الكريمة طلاب لا يحاولون القراءة واسمحي لي بتقديم شكري الخاص لك على اثارة مثل هذه الظاهرة الماثلة امام اعيننا جميعا ونحن سادلين ستار اللامبالاة باتجاهها.

ربما ان مسؤولية المطالعة تقع على الاسرة بالاضافة للطالب او للفرد بشكل عام. فالاسرة من واجباتها توجيه الابناء نحو المطالعة الخارجية وتزويد المكتبة المنزلية بالكتب المفيدة في كافة المجالات وحسب ميول الاشخاص واتجاهاتهم دون اجبار يقع من الاسرة على الابناء بل بالتوجيه لهم والعناية بمطالعاتهم. هذا هو وضع الاسرة والدور الذي نامله منها لكن شتان بعض الاسر وللاسف تزجر الطالب وتمنعه من المطالعة الخارجية من اجل اتاحة الفرصة امامه لمطالعة كتبه المدرسية فقط ليحصل على درجات تحصيلية ليست بمقياس الا على مستوى حفظه لهذه المواد وادراكه لها دون غيرها وهذا ليس بمقياس على مستوى الثقافة للفرد خاصة وان المواد محددة وقابلية الاستمرار بحفظ وادراك هذه المعلومات قد تتلاشى تدريجيا مع الزمن.

قد يشجع البعض منا انعدام اوقات الفراغ احد اسباب انعدام المطالعة ولكن كلنا يعلم ان وقت القراءة مهما كان قليلا فهو اكبر فائدة من اي وقت يستغل في مواضيع واعمال اخرى. اوليست احاديث الجيران حول كتاب او مؤلف او موضوع علمي افضل من اضاعة الوقت بمستغابة الناس اوليس الوقت الضائع لمتابعة مباريات كرة القدم والبرامج التلفزيونية احق علينا ان نستغله بما هو مفيد؟؟

هناك وللاسف الشديد فئة من هذا الجيل تطل علينا دون دراية منها بما يحدث حولها وهذه الفئة المدعو بعض افرادها زورا بالفئة المثقفة وهي الاجدر بنا ان ندعوها بالفئة الخاوية فكرا وثقافة. فالبعض يقيم الثقافة للفرد بعدد الشهادات الحاصل عليها ومستواها بغض النظر عن فكر الفرد وثقافته الخاصة.

وفي احد البرامج التلفزيونية طرح مقدم البرنامج سؤالا على فئات مختلفة من طلبة الجامعات والكليات والسؤال هو ان يذكر الفرد اسماء مؤلفين نصص محليين. وكانت معظم الاجابات تتراوح بين لا اعرف، او اجابات خاطئة والجيد فيهم من ذكر اسما صحيحا لاحد الكتاب. فلماذا هذا الجهل المتفشي بكثرة بين الافراد؟؟ ولماذا كل هذا الاستخفاف بالمطالعة؟؟

ودعونا نسير على شعار «كتاب كل اسبوع» واظنه قليلا جدا. لكن هي محاولة للمطالعة.

مريم ابو ريا - صافوط

برقية الى:

وزارة المالية ووزارة التعليم العالي



باسل جردانة



د. عوض خليفات

ندرس في جامعة اليرموك على حساب وزارة التعليم العالي ونعاني مما يلي ونضع ذلك امام السيد باسل جردانة وزير المالية والدكتور عوض خليفات وزير التعليم العالي لمعالجتها:

١- ان المخصصات التي تمنح لنا شهريا غير كافية لتغطية جميع النفقات او حتى اي جزء منها نظرا لارتفاع اسعار الكتب. والمواصلات وغيرها. الامر الذي نامل من السيد باسل جردانة وزير المالية الايعاز بزيادتها اسوة بغيرنا.

٢- ان الطالب يتحمل رسوم الفصل الصيفي دون ان يتم تقديم اي عون له. الامر الذي نامل من الدكتور عوض خليفات وزير التعليم العالي تنسيب صرف رسوم الفصل الصيفي.

٣- نعاني من تاخير في قبض مخصصاتنا الشهرية وخاصة طلبة السنوات الثانية والثالثة والرابعة الامر الذي نامل معه الايعاز بان يتم اتخاذ الاجراء اللازم لمعالجتها.

رزق حسن العليمات
لغة انجليزية - سنة ثالثة
جامعة اليرموك

عرض حال

. الى بلدية الزرقاء بخصوص شارع الملك عبدالله.

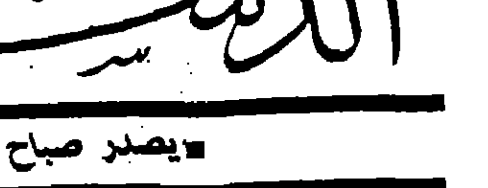
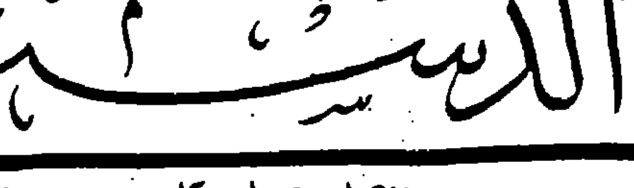
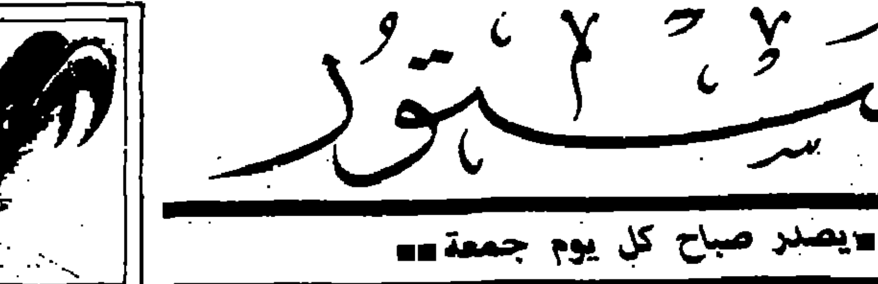
الى بلدية الزرقاء نشكو — عليها علّها ترعى الجوارا
سمعناها تردد كل يوم — عن التزفيت تذكره افتخارا
وشارعنا من التحفير يشكو — واكثرهم يمر به مرارا
تعرى من لباس الزفت حتى — بدت للناس عورته جهارا
فكم سيارة هجرته لما — رات في سيرها فيه انتحارا
وكم سيارة رقصت ومالت — ولخرى فيه مبنشرت، الاطارا
ومن يمشي من الاخوان فيه — على اقدامه يخشى العثارا
فان زفتموه - وذاك نرجو - — والا سوف نتركه فرارا

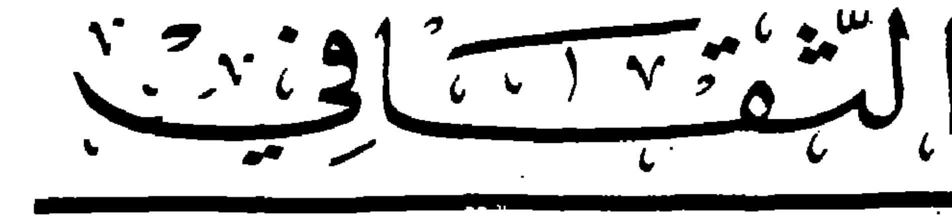
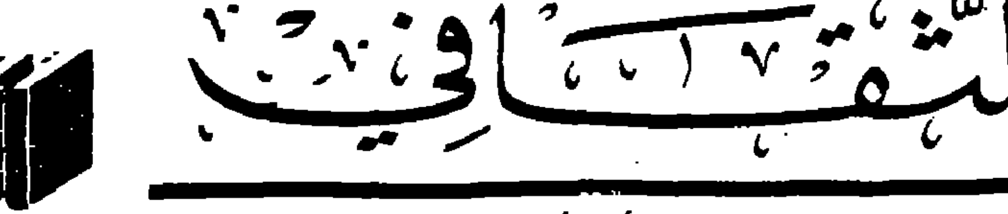
سيف الدين النصر

اعتداد.. وثقة

خلود النفس ليس من المحال — وليس العيش الا في النضال
معاق ما ارى مثلي صحيحا — اصلب المجد او نال المعالي
وان كانت حياتي قبل تبكي — وحزني كان قد فاق احتمالي
وكنت ارى جميع الناس حولي — صنوفا من عذابي وانشغالي
وكان الدمع لا تنساه عيني — غزيرا آه كم اضنيت حالي
ولكني ملكت النفس مني — فلا ارضى بغير العقل والي
وشد الازر مني حنق عقلي — وان الموت اودى بالكمال
وان اللج من شيم الجهول — وان الصبر من شيم الرجال
فبت ارى زملتي فيه سلوى — فلا اشكي ولا ابكي الليالي
نعم والحب قد نادى فؤادي — فما احلاه من بعد الضلال
فسواني من الاقدار اعلى — وزاد الشوق في قلبي شدالي
نعم والله اني في تسامي — رضي النفس عن حالي ومالي
نعم والعلم لا ارضى سواه — خليلا في فراغي وانشغالي

يوسف الخضري
اتحاد المعاقين

الدستور الثقافي

■ يصدر صباح كل يوم جمعة ■

■ ١١٠ الجمعة ٥/٢/١٩٩٣م ■

حديث الثقافة

ايهما كتب الآخر.. شكسبير ام هاملت ولير؟ كازنتزاكي ام زوربا.. نجيب محفوظ ام السيد احمد عبدالجواد.. همنجوي ام سانتياغو؟ جبرا ام وليد مسعود تطول القائمة لو اردنا الاستطراد في سرد اسماء الابطال الذين نافسوا خالقيهم على النبوغ حتى لكان المعادلة معكوسة.. بحيث يكتب هؤلاء الشخوص مبدعيهم.. كالقصيدة التي تكتب شاعرها.

لماذا..

ببساطة لان الخلاق يودع خلاصاته في شخوص هم حملة المتحقق والممكن معا، ومهما حاول الروائيون الاحتراز من ضبط القارىء لهم وهم متلبسون بشخوصهم فان الحقيقة تشي بما هو اكثر تعقيدا..

فذات يوم قال مالك حداد الروائي والشاعر الجزائري بالفرنسية ان القاص لا يكتب في النهاية غير قصته هو.. بمعنى ان الخيال نفسه هو اطلاق لممكنات الواقع والملكوت الارضي.

وحتى فلوبير اعترف مرة بان مدام بوفاري ليست الا المؤلف نفسه.. اي فلوبير.

تكوينا هذه الارجاع الى الاستنتاج الاولي بان الخبرة لدى الروائي بالذات هي منجم الشخوص والاحداث شبه الاسطوري والذي لا ينضب الا بالموت.

فكم من السمات الهاملتية في شكسبير؟

وكم من الملامح الزوربوية في كازنتزاكي؟

وكم من وليد مسعود.. ونائل عمران في جبرا

واخيرا كم من سيد عبدالجواد والجبلاوي وصابر الرحيمي في نجيب محفوظ قد لا تكون المساحات متطابقة على نحو فيزيائي.. لكن اية دراسة تاويلية لهؤلاء الشخوص سرعان ما تفضي الى نتائج قد لا تخلو من ادهاش.. خصوصا اذا صعدنا بتسمية الشخوص الى مستوى اكثر تجريدا.

بحيث يصبح هاملت تعبيرا دراميا بالغ التعقيد عن التردد وزوربا تجليا لثنائية الحياة والكتابة.. وصراعهما ووليد مسعود طموح الكاتب لتقديم حزمة ابطال في نموذج متفوق واخيرا الرحيمي والجبلاوي.. كتعبير محفوظي عن القلق والتردد وتضميخ الادب بما تقطر من قراءة الفلسفة في بعدها الميتافيزيقي.

واخيرا.. بل اولا.. فان الرواية التي تقترض خبرتها من المقروء اشبه بنبات زجاجي داجن.. او حديقة ورقية لم تقضم الدودة احدى اوراقها.. وينزلق الماء عن اغصانها لانها باختصار «ميتة»!.

المحرر الثقافي



البياتي وماركيز

قدر الكاتب في كل العصور كما يقول البياتي في آخر سطور هذا الفصل من المذكرات هو ان يتبعه كلما سار سرب من الفراشات. انه اي الكاتب كما يوحي البياتي ينبوع نور، وفي هذه التذكارات العميقة الشجية تتعانق اشجار الغابة.. ماركيز، ارنستو، كاردينال.. والبياتي نفسه. نامل ان تكون هذه الكتابة مدخلا لفصول قادمة يروي بها البياتي ذكريات مع المع واهم الكتاب الذين صاغوا ضمير عصرنا. فهذا علاوة على بعده التربوي.. شهادات هي من صميم التاريخ.. التاريخ الشخصي للمبدع الذي عاش اكثر مما ادعى العيش.. والتاريخ الانساني عبر تجلياته في رموزه.

غارثيا ماركيث: الكاتب في متاهته

عبدالوهاب البياتي

(١)

في عام ١٩٨٢ تلقيت دعوة من رئيس جمهورية المكسيك (ميجويل دي لا مدريد) لزيارة المكسيك ولحضور حفل ادائه اليمين وانتخابه رئيسا جديدا لمدة ثماني سنوات. وكان الرئيس المكسيكي قد وجه دعوات مماثلة الى بعض الكتاب والفنانين والشعراء من مختلف بلدان العالم، وبخاصة، من اسبانيا والولايات المتحدة واميركا اللاتينية، وكنت لذلك مقيما في مدريد، وعضوا استشاريا في مجلة كبرى تصدرها (امانة مدريد) وكان (ميجويل دي لا مدريد) عضوا استشاريا فيها، ايضا، بجانب اسماء اخرى من فرنسا والمانيا وبريطانيا والولايات المتحدة، وكان منهم رؤساء سابقون.

كنت العربي الوحيد الذي دعي الى هذه المناسبة، وكان من ضمن المدعوين الشاعر الكبير ارنستو كاردينال وزير الثقافة في حكومة نيكاراغوا الثورية، انذاك، والكاتب الكبير غابرييل غارسيا ماركيث. (كان مقيما في المكسيك).

وقد اتاحت لي هذه الزيارة التعرف على قواعد لعبة الشطرنج العالمي وعلى الكثير من روائيي وشعراء المكسيك واميركا اللاتينية وبعض زعماء الاحزاب اليسارية والنقابات في تلك القارة الحبلى دائما وابدا بالثورات والابداعات، بحيث انها استطاعت ان تحل لغز العلاقة الجدلية بين الثورة والابداع وان تقدم للعالم اهم واكبر الشعراء والروائيين. وكان من ضمن من تعرفت عليهم ولن انساهم ابدا: زوجة الرسام العالمي (سيكوروس) وهي مناضلة كبيرة من اجل حقوق الانسان، والشاعر الكوبي فياض خميس (من اصل عربي لبناني - طرابلس) حيث غمرني بحبه طيلة زيارتي هذه الى المكسيك.

وفي اليوم الثاني من وصولي، اقلتني في الصباح الباكر سيارة خاصة الى القاعة التي جرت فيها مراسم الاحتفال، وكان المدعوون يصلون تباعا.

نظرت حولي واذا بغارثيا ماركيث ينظر الي مبتسما كانه يعرفني منذ سنوات بعيدة، مد لي يده مصافحا وهو يقول قرات اسمك في قائمة المدعوين. وقلت: مبارك، هنا. فاهلا بك.

كان متعبا ونظراته قلقة، تبحث عن شيء تراه ولا تراه. ثم عاد، يقول. كنت اود دعوتك الى بيتي ولكن ها انت ترى ان الاصدقاء جاؤوا من كل مكان وانا لم اكتب بعد الكلمة التي سالقيها في استوكهولم بمناسبة منحي جائزة نوبل (كنا في سنة منحه الجائزة). ثم اردف يقول: ان الكاتب عندما ينشر كتابا جديدا، فان الكتاب لا يصل الى قرائه الا بعد اسابيع او اشهر او سنوات. وهو لا يرى القراء ولا يرونه. ولكن عندما يطلب من الكاتب ان يلقي خطبة او كلمة امام حشد كبير من علية القوم، يضع فيها عصارة تجربته وحكمته في اقل عدد ممكن من الكلمات، وبخاصة، اذا كانت الخطبة ستبث مباشرة في اجهزة الاعلام المرئية والمسموعة في كافة ارجاء العالم، فانه - اي الكاتب - يشعر بما يشبه الزلزال وبمسؤولية لا حد لها. انه امتحان الحياة بالنسبة لي.

وعندما كان ماركيث يتحدث، كان بالقرب منا احد المصورين، يتربص به، فالتقط لنا صورة. وقبل لقائنا هذا باكثر من اربع سنوات، كانت وكالة «اورينت بريس» قد اجرت معه حديثا في باريس وقد نشرت ترجمته العربية جريدة «الصباح» التونسية وبعض صحف الخليج، وكان من ضمن الاسئلة التي وجهت اليه، هذا السؤال: هل انه قرا شيئا من الادب العربي، فاجاب بانه قرا لطه حسين وتوفيق الحكيم وعبدالوهاب البياتي وادونيس ومحمود درويش، ثم عاد الصحفي ليساله عما احسه عند قراءته لهؤلاء، فاجاب ان الوجع الانساني في اعمال هؤلاء هو نفس الوجع الذي يحسه قراء ادب اميركا اللاتينية. وقال: انه لم يزر العالم العربي ومتمناه: ان يزور مصر لان زوجته (مرسيدس) تنحدر من اصول مصرية ولانه يتوق الى رؤية وادي الملوك والنيل والاهرامات. في تلك الاثناء اقتربت منا الممثلة اليونانية (ايرين باباز) فعاد المصور والتقط لنا صورة اخرى بعد ان طلب منه في هذه المرة. ويظهر ان علاقة ما (والله اعلم) كانت تربط بينهما. فالتمست: فاليرين باباز تلك الاغريقية ذات الملامح الغجرية - الامبوية كانت قد اقتربت كثيرا من خريف عمرها وظهرت على قسمات وجهها بعض الحرائق الرمادية التي لم تستطع المساحيق اطفاءها. والمراة اكثر من الرجل تحسسا بتقدم السن. ولهذا فان ماركيث عاملها بحذر ولبق ومكر وكانه يمثل دور الجدة او دور دافع الضريبة. ضريبة الشهرة والود القديم. وبالرغم من ان ماركيث كان اكبر منها سنا - كما اعتقد - ولكنه كان طافحا بالحيوية ومسكونا بنزق وبرق الرجل الذي لن يشيخ، ويحمي من يريد ان يبدأ الحياة من جديد بعد كل كلمة يتفوه بها.

في رائعة نهار ذلك اليوم اقيم حفل كبير ادى فيه رئيس المكسيك الجديد اليمين ووقفنا في صف طويل لتهنئته وكنا (غارثيا ماركيث وارنستو كاردينال وانا) نقف في مقدمة الصف. وهنا انبرت زوجة احد الدبلوماسيين العرب، اخبرني بذلك احد السفراء العرب فيما بعد) انها انبرت قائلة لزوجها:

- اقول لك، لماذا يقف البياتي. وبجانبه ذلك الخفاش الاشيب (تقصد بذلك الشاعر العظيم ارنستو كاردينال) وذلك الاخر الذي لا ادري، بماذا اصفه (تقصد بذلك غارثيا ماركيث) في بداية الصف ونحن نقف في منتصف النيل؟ فاصفر وجه الدبلوماسي العربي. وقال لزوجته الثرثارة: اسكتي. الان. ساقول لك (لماذا) عندما نعود الى البيت. فليس هذا وقت الاجابة عن مثل هذا السؤال.

اختفى ماركيث بعد ذلك اليوم في زحام المعجبين ولم اره ثانية وعندما غادرت المكسيك عائدا الى اسبانيا التقيت بصديقه وكاتب سيرته داسو سالديفار، فاخبرني انه اتصل هاتفيا بماركيث وهو يهديك تحياته. وكان ذلك اخر عهدي به.

(٢)

يجمع ارنستو كاردينال بين شخصية رجل الدين الهادىء العميق وشخصية الشاعر المقاتل التي تختفي وراء شخصيته الاولى. يتكلم بهدوء ويزن كلماته وكان في كل المرات التي التقيت فيها به محاطا باعضاء مجلس قيادة الثورة الساندينية الذين كانوا معه في زيارة المكسيك، باستثناء المرة التي (تصورنا) فيها فقد طلب منهم ان يبتعدوا. وقال لهم بود (هل تسمحون؟) وهو من مؤسسي (لاهوت الثورة) شعره صلاة حب للانسانية ووعد بقيام مملكة الله على الارض.

(٣)

بعض كتاب اميركا اللاتينية يناصبون غارثيا ماركيث العداء (وهذا امر طبيعي بالنسبة لكاتب في مثل شهرته الساحقة) ولا يترددون من التشنيع عليه، مستغلين بعض تصريحاته الصحفية، فيضربون مثلا على غروره ومبالغته واختلاقه بما جاء على لسانه ولسان صديقه الصحفي في (رائحة الجوافة).

- رايتك مرة تاكل في مطعم باريسي ومعك (مارغو همنغواي) عن ماذا كنت تتكلم انت معها؟

- حدثتني كثيرا عن جدها وانا حدثتها كثيرا عن جدي.

وبعد هذا السؤال والجواب، ياتي الجواب التالي الاستعراضي لزوجته:

- من هي الشخصية الاكثر ادهاشا التي عرفتها؟

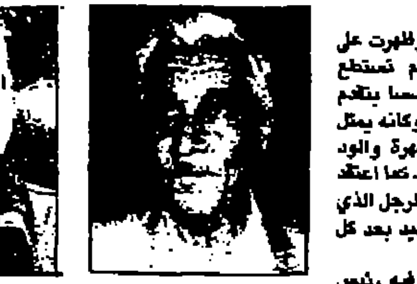
- مرثيدس زوجتي

وفي مشهد اخر يتوجه السائل نفسه الى ماركيث بسؤال عن اجمل امراة في العالم. ويكون سؤاله الاحتفالي كالاتي:

- ذات مرة جعلك حظك تلتقي باجمل امراة في العالم (احدث ذلك في كوكتيل؟)

ويرد اصدقاء ماركيث على خصومه بان الكتاب الكبار ليسوا ملائكة هبطوا من السماء، وليس هذا على غارثيا ماركيث بكثير فهو عبقري ومبدع ورجل بكل معنى الكلمة.

وقد خاض ماركيث خصومات سياسية وادبية كثيرة. كان من اهمها خصومة الكاتب البرواي - نسبة الى البيرو - ماريو فارغاس ايوسو الذي اصبح فيما بعد من اهم روائيي اميركا اللاتينية وكان من اوائل من كتبوا عن ماركيث رسالة دكتوراة نشرت فيما بعد بعنوان (غارثيا ماركيث - قصة متمرد) وهو كتاب ضخم من حوالي سبعمائة صفحة. نشر لاول مرة عام ١٩٧١ يتناول فيه الكاتب اعمال ماركيث ويركز على نقطة ان ماركيث حاول اقامة عالم روائي يوتوبي. يصلح ما افسده الدهر او كانه يقيم جنة ارضية للفقراء والبائسين الذين يعيشون على هامش الحياة ولكن الروائي البيرواني رفض فيما بعد اعادة نشره، كما انه حذفه من قائمة مؤلفاته ولكون ماركيث احد المدافعين عن حقوق الانسان في اميركا اللاتينية، فقد اتيح له التعرف ونسج علاقات متباينة مع بعض رؤساء الدول، منها علاقاته بالرئيس الفرنسي (ميتران) ورئيس بنما الراحل (عمر توريخوس) والرئيس الكوبي فيدل كاسترو. ولكن علاقته بالرئيس الكوبي كانت هي الاقوى فكاسترو احد المعجبين والقراء المدمنين على قراءة اعماله.



ماركيز

البياتي



ايرين باباس



هيمنجوي

يقول ماركيث ان علاقاته الشخصية بهم هي نتيجة لمرض العلاقات التي تكاد ان تكون لا محدودة والتي تتيحها الشهرة (سواء شهرتهم او شهرته) لكن الصداقة مع بعضهم نتيجة تشابه شخصي لا علاقة له بالسلطة او الشهرة وان كاسترو قال له مرة بلهجة لا تخلو من حزن. «في تناسخي المقبل - اريد ان اكون كاتبا». وقد اعجب ماركيث بالروائي غراهام غرين وبالشاعر بابلو نيرودا، فقال عن نيرودا (نيرودا الذي اعتبره الشاعر العظيم للقرن العشرين في جميع اللغات حتى وهو يلج الازقة الوعرة - شعره السياسي - يوجد في شعره، دائما، جودة كبيرة - كان نيرودا - قلت هذا مرات عديدة، يشبه الملك ميداس، كلما مس شيئا صيّره شعرا) وميداس هذا كما تقول الاسطورة كان يحول الى ذهب كل شيء مسته يداه. وقال عن غراهام غرين. (سالته لماذا لم يعطى جائزة نوبل في نظره. كان جوابه سريعا: لانهم لا يعتبرونني كاتبا جادا) وكان غراهام غرين مرشحا مزمنا لجائزة نوبل. وكان يستحقها اكثر من بعض الذين منحوها.

(٤)

احد المهاجرين العرب دعاني الى زيارة قرية سياحية قريبة من العاصمة، فرايت هناك مشهدا لن انساه. بعض الهنود الحمر بكامل زيهم الذي نراهم به في الافلام الاميركية يتصورون مع السياح الاجانب لقاء دريهمات. فتذكرت (زيطة) صانع العاهات في احدى روايات نجيب محفوظ.

وعندما عدت الى العاصمة كان صديقي الشاعر التشيلي (مانويل غاريدا) ينتظرني في بيته هو وبعض الشعراء والسياسيين المقيمين من تشيلي. فسالوني اين كنت؟ فقلت لهم: انني ذهبت لمشاهدة البلاد سابقا وهم يعرضون عاهاتهم للسواح الاجانب. فقال (مانويل). انك لم تر الا القليل ففي هذه القارة التي هي (اميركا) قتل الدكتاتوريون كل شيء ولكنهم لم يستطيعوا اطفاء نار الثقافة. وقال: ان رواية (خريف البطريرك) لماركيث على سبيل المثال تسبب لهم الارق. ويتمنى بعضهم لو استطاع احراق هذا الكتاب حتى لا يرى وجهه في مرآته. وقال شاعر اخر: ان شقيقة الرئيس السابق كانت مغرمة بشاعرة متصوفة حتى الجنون وشعرها بالغ الرداءة ولكن التلفزيون والاذاعة كانا يقدمان برنامجا يوميا عنها تتخلله قراءات شعرية منذ ثماني سنوات (مدة الحكم الرئاسي في تلك البلاد) ولولا ما فعله الرئيس الجديد هو الغاء هذا البرنامج الذي كان الناس يتطيرون منه لرداءته.

في ذلك اللقاء القى الشعراء المنفيون قصائد عن بابلو نيرودا وله في غابة من صوره التي كانت تزين جدران البيت وممراته ثم قدموا لي سجادة صغيرة حاكتها امهات السجناء في تشيلي مزدانة بشمس تخترق قضبان السجن وباطفال يلعبون في حقل عباد الشمس تحت سماء حمراء.

عند عودتي الى الفندق قال سائق السيارة لولا السرقة والرشوة غير المنظورة لهلكنا جوعا ومتنا فقرا. هذه هي اميركا اللاتينية. اذا كنت تريد معرفتها جيدا. قلت له ولكن كيف؟ قال: اذا كان قانون الاسماك الكبيرة تاكل الاسماك الصغيرة سائدا هنا (وهو سائد) فان الاسماك الصغيرة في هذه البلاد تعرف كيف تقضم ذيل سمك القرش

(٥)

في معهد شعوب العالم الثالث للتنمية الاقتصادية والاجتماعية قدمني الى الجمهور في قراءة شعرية الشاعر الكوبي الكبير فياض خميس. وقال ها ان اشجار الغابة تتعانق وتقف في وجه الريح واذا لم نكن احفاد جد واحد. فان الشعر هو عائلتنا المقدسة. وهو المعادل الموضوعي لشعار (ليس بالخبز وحده يحيا الانسان) واذا كانت ايديولوجيات القرن العشرين قد اغلقت نوافذ بيوتها. فها نحن الشعراء بقوة الكلمة نفتح كل النوافذ. ومن يدري فقد يكون الشاعر في القرن الواحد والعشرين هو الثوري الوحيد الذي سيغير الارض بعد ان تخلى رعاة بعض الايديولوجيات عن مواقعهم المتقدمة. فها هو السياسي المحترف يلعب لعبته الاخيرة وينتهي. فلنبدأ نحن الشعراء اذن (الشعر او الموت)

(٦)

لقد وصف صديقي الكاتب الكولومبي [واسو سالديفار] المقيم في مدريد وهو صديق ماركيث واحد كاتبي سيرته، الاول لقد وصف داسو المكسيك بانها بلد المنفيين من كل اميركا اللاتينية، ولكنها كانت في الوقت نفسه منفى لكتابها وشعرائها ومناضليها، وكان هذا الوضع احد مصادر الم ماركيث. فقد كان يحس انه يتنعم بحرية بلد حُرم منها اهلوه وعندما استلم مقاليد الحكم في كولومبيا رئيس جديد. لم يتردد من العودة الى وطنه. ولكنه هل عاد حقا؟

انه الان مثل (موريس بابل) [شخصية من شخصيات - مائة عام من العزلة - كلما سار تبعته اسراب من الفراشات. لا تكاد تنفك عنه. وذلك قدر الكاتب الحقيقي في كل العصور].

اللغة والشاعر

د. ابراهيم السعافين

اذا كان ثمة دواع حضارية وثقافية وفنية ادت الى تحول في لغة الشعر العربي الحديث في فترة تعد من المفاصل الاساسية المهمة في تاريخ الشعر العربي. فان حركة الشعر الجديد سرعان ما بدأت تعاني من ظواهر خطيرة ومن هذه الظواهر تفشي التقليد السهل. مما جعل قارىء الشعر يقف امام ظاهرة مستانفة وهي تشابه لغة الشعر، وهي ظاهرة اشد خطرا مما كان عليه سابق التقليد لسهولة كشفه وفضحه. فاصبح معظم الشعراء يستخدمون معجما محدودا في الالفاظ والتراكيب والبنى الموسيقية والصور، وراحوا يديرون قصائد على معان عامة او افكار شائعة متداولة حتى تشابه الامر على قراء الشعر، فبدت غالبية الشعراء، ولا سيما الشعراء الشباب مفتونة بالتقليد في كل شيء. يقتات جيل كامل من الشعراء على شعر عدد من ذائعي الصيت لا يكادون يتجاوزون اصابع اليد الواحدة. ومن نافلة القول ان الفن الحق، وعلى راسه الشعر، لا يتحقق الا في ظل التجاوز. تجاوز تراثه، وتجاوز جيله وتجاوزه ذاته في اللحظة الراهنة، فاللغة الشعرية مؤسسة ضد «المؤسسة». تنفر من التقليد مثلما تنفر من اي «تجريب» اخرق او اية «حداثة» مجانية

وقد وقف النقاد والدارسون عند ظواهر مختلفة رافقت حركة الشعر الحديث ومن اهمها قضية «التوصيل». وهي اشكالية لا نطمح الى حلها في هذه العجالة. وحسبنا ان نشير الى ان من المشكلات الاساسية في لغة الشعر هي «الانبهام». ولا اقول «الغموض» ويبدو ان «الانبهام» ناتج عن غياب «الرؤية». فاذا كانت الرؤية مسؤولة عن تماسك القصيدة والتحام عناصرها فان غيابها سيؤدي بالضرورة الى خطر التفكك والتسطح والتناقض. ان الغرض قضية فنية معقدة قد يقود اليها انقطاع الصلة بين ادوات الشاعر وادوات المتلقي واهمها قد يعود الى ما يسمى «التضمين الثقافي». فالقارىء عازف عن الاقتراب من نص يحتاج في فهمه الى جهد يكافىء الجهد الذي بذله المنشىء من اجل استقباله. واذا كنا نلتمس له العذر احيانا فاننا لا نستطيع ان ننحي باللائمة على المبدع الحر الذي لا يقيده الا الابداع نفسه.. اما «الانبهام» فهو امر يتصل باضطراب الرؤية او فساد ان لم يكن بغيابها.

وربما تتصل بقضية «الانبهام» فكرة «لاغائية» النص وهي فكرة هجمت على الشعراء من النقاد ففهموا بطريقة صحيحة او خاطئة عن التفكيكين او ما بعد البنيويين وربما ممن سبقهم من الرمزيين والسيرياليين ان اللغة باعتبارها شبكة من العلاقات اللغوية لا تهدف الى ابلاغ رسالة. حسبها ان توحي وحسب القارىء ان يعيش في حنايا هذه الشبكة لا يبتغي ما وراءها. وبلغت هذه الفكرة اوجها فيما نقله شداة الادب والنقد من فكرة «الارجاء» و «الاختلاف» التي روج لها «ديريدا» على وجه الخصوص وظهرت فيها ثنائية الشيفرة.

ومفاد هذه الفكرة كما راينا، ان النص هو «لغة» يتاملها القارىء ويستمتع بها جماليا، وليس له ان يتوقع غاية او معنى فللنص دلالة او دلالات محتملة ولكنه لا يحمل معنى. وقد ادت هذه الفكرة الى ان يهجم المولعون بالجديد الجذاب هذا الكلام المنتزع من سياقه ليصبح الشعر اقرب ما يكون الى الهذيان خارجا عن قيد «الرؤية» التي تمنحه ملميته وتحفظ له عبقريته. وهذا الكون من الشعر يصدم القارىء الجاد ويدعه في حيرة من امره يساوره القلق من دوام اتهامه لنفسه.

ومن الطبيعي ان تؤدي هذه الظواهر السلبية من اللغة المشتركة المتداولة وغياب التجاوز والانبهام والافتقاد الرؤية المتماسكة وادعاء «اللاغائية» الى غياب الظواهر الاسلوبية الفذة في الشعر. اذ ينعدم الابتكار فلا ظواهر اسلوبية او يتحمل الشاعر وهم الابتكار فيلجأ الى تحطيم العلاقات اللغوية «المؤسسة» عن قصد ووعي يبلغ التكلف. فتنعدم الظواهر الاسلوبية مرة اخرى.

قدمت بالحديث عن بعض المشكلات الرئيسية التي نجمت في لغة الشعر الحديث قبل ان اقف عند نموذج من هذا الشعر وقفة سريعة لاسر سبب اغتباطي به في غمرة ما تدفعه المطابع من اعمال شعرية لا يكابد اصحابها الشعر حق المكابدة. لا يملكون اصواتهم ولا يعنيهم ما اذا كانوا سيضيعون عاجلا في زوايا النسيان.

مريد البرغوثي

ابراهيم السعافين

ان الوقوف عند شعر «مريد البرغوثي» وقفة مستقصية متانية تحتاج الى مساحة اوسع ووقت ارحب. ولذا فقد آثرت التوقف عند ديوانه الاخير «عندما نلتقي» الذي يمثل مختارات من قصائده في ديوان «قصائد الرصيف» و «طال الشتات».

ان من يتابع شعر مريد البرغوثي يلحظ تطور لغته الشعرية منذ شعره في البدايات في «الطوفان واعادة التكوين» الى شعره في فترته الراهنة ممثلا بقصيدة «الشهوات». وهو تطور لا يتخلف عن حركة الشعر وانما يسعى بقوة الى البحث المستمر عن لغة جديدة تعبر عن رؤيته ايام تشكلها الوثوقي الجاهز في البدايات. الى تطورها في البحث عن «معنى» في عالم غير متشكل وغير مفهوم فهما كليا او تاما. فلغة مريد في ديوانه الاول تتاثر لغة «الرواد» وهو امر طبيعي. ولكنها لغة تؤكد ان هذا الشاعر يحاول باصرار ان يمتلك لغته الخاصة. وصوته الخاص ولونه الخاص، وسرعان ما ينجح الى حد كبير في دواوينه التالية.

ومن يتامل لغة ديوان «عندما نلتقي» يلفته ان الشاعر يحاول باستمرار ان يبتكر الجديد والاليف في آن معا. ولا يتاتى هذا الامر الا لمن عاش الواقع بحميمية والفة رائعة.. فلمريد قدرة شديدة على رصد تفصيلات الواقع والتقاطها بخبرة نادرة. فتراه يجمع ببراعة بين «اشياء» الذاكرة ووعي الراهن. فاذا ما عاد الى الماضي الى بيت العائلة.. الى ذكريات الطفولة واحلام المراهقة رصد تفصيلاتها بعيدا عن عالم الذكريات الرومانسية المجردة. وانما يخرج بينها وبين الواقع الراهن. ان الواقع الخانق موجود. ولكنه واقع يعترف بتفصيلاته ويعي معضلاته. ثم يرفضه بوعي. لانه واقع ضاغط عنيف شرس انه يعي كل ذلك ويعرف انه لا بد من الاستدارة نحوه ومواجهته.. وحين يحدثنا عن ذكرياته وعن مراهقته وعن حبه وعن امه وعن تفصيلات واقعه وعن نضاله وعن خيباته، لا يبني لنا صورة قريبة حزينة منسحبة. وانما يظلل التواؤم بين الذات والاخر قائما. وتظل الصلة بين الخاص والعام وطيدة. ولعل قصيدة «امنا» من اهم القصائد التي تبرع في تصوير قسوة الواقع وفي قبول مواجهته

«تود الخروج الى كوكب خارج الارض
حتى ترتب عالمها مثلما تشتهي
فهذي البلاد وهذي الحياة هنا
جعلت كل اشواقها معجزات
●●●●
تود الخروج الى كوكب خارج الارض
حيث العظام حرام
وحيث الطفولة تمتد للاربعين
وحيث زواج البنين جميل جميل
ولكن مشوب ببعض الغلط
وحيث الكنائن اخفض صوتا
واعلى امتثالا
وحيث الجهات جميعا تؤدي الى مرفأ الصدر
ملء خليج الذراعين
تستقبلان ولا تعرفان الوداع
تريد من الطائرات الرجوع فقط!
وللمطارات للعائدين
تحط بها ثم لا تقلع، الطائرات!
●●●
تود الخروج الى كوكب خارج الارض
لكن هي الارض يا ام، ما من سواها لنا
ولنا ان نعيش هنا، هكذا مثلنا
مثل من لاحقوه طويلا
وما عاد من مخرج عنده غير ان يستدير
واقفا
في مواجهة الهول كي يتدبر امر النجاة.
(ص ٢٥،٢٦)

ويشتق «مريد البرغوثي» لغته من حقول دلالية تتصل بالارض والقرية والناس وتمتح من لغة الشعب. ومما يلفت النظر انه جريء في استخدام مفرداته فقد يستخدم اللفظة في اطارها الشعبي المتداول. واذا قرنت في اطارها الفصيح لا تستقيم.. وهو مولع باستخدام المفردات كما يستخدمها الشاعر الشعبي وتستحيل بين يديه قادرة على اداء المعنى الذي يريد. اذ ينتزع احيانا الفاظا عامية وقد تراها غير شعرية البتة فيضعها في سياق شعري جميل من مثل استخدام لفظتي الثوم والبامية:

تريد لشهقة رائحة الثوم في الظهر
ان تجمع الغائبين
ويدهشها ان بامية الام
اضعف من سطوة الحاكمين
وان فطائرها في المساء تجف
على شرشف لا تلطخ فيه الايادي
وهل تسع الارض قسوة ان
تصنع الام فنجان قهوتها مفردا، في الصباح؟ (ص ٣٢)

ويميل بناء القصيدة الى البساطة الشديدة ولكنها بساطة خادعة تنتهي بما يشبه الدهشة تتويجا لعمق واضح من مثل قصيدة «تفسير» اذ تنتهي القصيدة نهاية درامية ذات ايقاع يخلخل الاعماق على عكس صورة العبارة الظاهرية.

شاعر يكتب في المقهى
العجوز ظنته يكتب رسالة لوالدته
المراهقة، ظنته يكتب لحبيبته
الطفل، ظنه يرسم
التاجر، ظنه يتدبر صفقة
السائح، ظنه يكتب بطاقة بريدية
الموظف، ظنه يحصي ديونه
رجل المباحث، مشى نحوه ببطء.

ولغة «مريد» ايضا اقرب الى لغة القصة في رسم النماذج والشخوص فهو قادر على ان يصف بذكاء ادق ملامح الشخصية. وكانه قاص ورسام في آن معا. وتتضح قدرته في قصيدتي «خنزير» و «الحظيرة». في استخدام الافعال والصفات بطريقة مبتكرة من مثل

املس الجلد، بطين وبطيء وسميك الرقبة
وثقيل الخطو
عيناه الى الاسفل دوما تنظران
وله خطم غليظ ناتىء
ونخير كصرير العربة
كومة منهكة حين ينام
وارتجاج دبق في لحظات الهيجان
كونه يبدأ من وجنته حتى حدود العتبة
●●●●
يسكب العطر الفرنسي على كفيه
والخدين مرات ويمضي
مغلقا باب الحظيرة

وفي «الحظيرة»:

ضاحكا والدر منثور امامه،
بينما ينسل للحمل فوق النافذة
فاصلا بين الحظيرة
والشوارع (ص ٣٥)

ويتبدى مريد هنا ذا اسلوب حديث في الهجاء يجعله من الهجائين من الطراز الاول ومريد في كثير من قصائده يعتمد المفاجأة واثارة الدهشة ويبدو كانه يتعمد التخطيط المحكم لبناء قصيدته، وكانه يعرف نهايتها سلفا. واذا كان هذا التصور قد يحيل بعض القصائد الى بناء لا يخلو من الافتعال. فان «مريد» يراوغ في بنائها بذكاء فينجح في ذلك.. وحتى في القصائد التي قد يشوبها شيء من التكلف من مثل قصيدة «في القلب» (ص٣٨) وينجح مريد في قصيدة «الوصفي» التي تسير سيرا عاديا وسط احتشاد الافعال والصفات فلا يتنبأ القارىء بالسبيل الذي تسلكه القصيدة فاذا هي ومضة تخلب الذهن بما يتكثف فيها من مفارقة حادة وتستدعي سيلا من صور البشاعة الانسانية كما في قصيدة «مسؤول».

يده تموج رغوة الصابون، تبعث عطرها
يده تشذب شاربيه امام مرآة انيقة
يده تعدل ربطة العنق الحرير على القميص الابيض الرسمي
يتنصف المثلث لا يميل الى يمين او يسار
ويمدها للسكرية
قطعتان ونصف قطعة
ويقلب الشاي المعطر، ينتهي،
ويقبل البنت الصغيرة والفتى
ويضم زوجته وتعطيه الحقيبة
قال «والمتبل»
رفت عينه اليمنى وصار الابيض المطوي في يده
ويذهب للوظيفة..
رجل وسيم متقن في المقعد الخلفي
بعض شؤون منصبه
اتلاف العاشقين
من الغيوم الرائقات
الى حبال المشنقة «ص ٩٨-٩٩»

ارايت كيف يستحيل هذا الرجل الذي يحيا حياته الطبيعية العادية بما لا يلفت النظر فاذا ومضة تنير حقيقته وحشا اسود القلب. قد ضميره من حجر. واذا هو ابشع الجلادين

ويبرع «مريد» في خاتمة القصيدة، وهي تعود الى قدرته على تكثيف القصيدة واحكام بنائها. فاذا الخاتمة حزمة ضوء سريعة كاشفة على نحو ما نرى في قصيدة «زوزو» التي تصور شخصية انتهازية. وهي من قصائد «النموذج» التي برع فيها شاعرنا. هذه الشخصية الانتهازية تنقسم وتسير شطراها في طريقين مختلفين وحين يلتقي الطريقان لم يلتق النصفان

انتهازي يحب الذهاب للسينما (.....)
يحاول زوزو ان يضم نصفي جسده ليحيا كما كانا في السابق
ولكن النصفين لا يتطابقان
يحاول مرارا وتكرارا بلا فائدة،
ومن جهات الشاشة كلها تتقافز حروف من الصلصال مشكلة كلمة: «النهاية».
والشخصية نفسها «اي زوزو من الصلصال» (ص ٣٧)

ويعتمد مريد في بعث عنصر الدهشة في نفس القارىء على «القصيدة المشهد» وهي قصيدة يتكىء فيها على عنصر المفارقة ولا تتخذ صورتها نسقا واحدا فقد تنتهي الى البشاعة حينا وقد تنتهي الى الجمال والخير حينا اخر على نحو ما نرى في قصيدة «وردة» التي تصف مشهدا جحيميا. فمن صور الطائرات المنقضة وجحيم الهمجية والموت والركام يبزغ الجمال فجاة وسط القسوة والبشاعة ليستعيد الانسان براءته الاولى حين يستعيد ثقته بالحق والخير والجمال.

في ركام المشهد الموغل في الصمت
وفي الريح التي تصفر من حين لحين فاجأتنا
وردة منفردة» (ص ٧٤)

ولا بد من القول في خاتمة المطاف ان هذه العجالة لا تنهض بدراسة وافية عن هذا الديوان الجيد. ففي هذا الديوان وفي دواوينه الاخرى وفي قصيدة «الشهوات» التي كتبها الشاعر مؤخرا ما يغري الدارس الجاد بالوقوف المتاني عند ظواهر مهمة تستحق النظر الطويل

صبي الاسرار

لم ينج احد

خيري منصور

قد يطول الطريق الى قرطبة
قد يضيع الطريق
غير ان الحنين الى قرطبة
سيظل يدير الشراع ويرخي لجام الجواد
الى غرفة، وجدار يزينه سرج مهر
وسيف يحدق في مكتبة

(١)

من ابناء شعبي من فاجاته الاحداث عام ١٩٤٨. منهم من صحا من النوم ليجد بلاده قد اصبحت في قبضة العدو. ومنهم من كان بعيدا عن مهده بعده عن قبره، منهمكا في العيش. ومنهم من كان يصل الليل بالنهار وهو متشبث برشاشه او مسدسه او اي سلاح اخر.. والبعض ممن لم يملكوا اي سلاح كانوا يغرسون اقدامهم في التراب واصابعهم تنزف في شقوق الصخر.

كل الناس كانوا، يخضعون لشروطهم او يحاورونها. البعض ينتهي العالم عند حدود بيته والبعض يبدأ العالم من سياج بيته ويمتد الى ما لا نهاية. كل الناس كانوا يحبون ويجوعون. تفرحهم مواسم وتشقيهم اخرى. لم يكن ابن الثانية الطفل يعرف ان العالم قد نصب شركا لخطواته الاولى وهو لم يبارح العتبة بعد. لكن ما كان مجرد تخيل واستعارة لعيون الكبار. اعاده التاريخ مشهدا بارز التفاصيل تحت شمس حزيرانية ساطعة.

كان احد المثقفين الفلسطينيين قد روى كيف بلغه نبا سقوط (عكا) مدينته التي وقفت طودا على الساحل فصارت القرون عدة مثلا (لو خافت عكا لما وقفت على الشط) وفي ملعب لاحدى الجامعات الاميركية، نبا سقوط مدينته. وعندما كبر الدكتور شرابي وصار يخشى «الرماد» دون ذكرياته عن «الجمر الاول» واعترف بان ما تلقاه هو وابناء طبقته: ان حمل السلاح للفلاحين والفقراء.. اما هم فللجامعات الاميركية والعربية.. والوظائف.

في ذلك الوقت، كان الفلاحون الفلسطينيون [illegible] من ذات الطلقة الواحدة يحرسون بيادرهم وبيوتهم الحجرية.. وكانوا ينظرون الى ما حولهم ويقولون: لسنا وحيدين، ان لنا لخوة في الطريق. وبرغم الخذلان الكبير استضافت المقابر الفلسطينية المغمورة بالاوراق الخضراء.. دائمة الخضرة على مدار السنة ضيوفا من الاخوة الذين تمردوا على «الاوامر». ولا يزال الناس ينظرون بامتنان ووفاء كلما لاحت لهم نخلة او جميزة بين البساتين التي يصعب ان يميز المرء بين القبور واحواض الزهر بين اشجارها.

(٢)

القرى الصغيرة المتناثرة على الساحل كان عليها ان تواجه الموت وحدها. يتناول ابناؤها طوال الفترة الممتدة بين هزيمتين السهر. وكانت حصة الفقراء كالعادة اكبر من غيرهم، سواء من السهر او الاستشهاد اليومي. فالملاكون الكبار يدفعون بدل سهرهم على الحدود حيتاريين، شهريا لن يتولى حراسة نومهم في الاسرة الدافئة. وسرعان ما ضاق الحال. وبدات الاسئلة تتسرب من كمائن الحدود الى دواوين القرى وباحات مساجدها، وبدا الفقراء يسربون ابناءهم باتجاه الصحراء. كانوا كاشجار عتيقة تكسر بيديها احد اغصانها وترسله في مهب الرياح الى حيث لا ماء.. ولا طين.. ولا وطن.

ومن كان يبيع اسوار زوجته ليشتري بثمنها بندقية صار يبيعها ثمنا لـ «خيزاء» او بطاقات سفر.

ذات يوم وصلت برقية لجيراننا من ابنهم الذي وصل الى اقصى الصحراء فغنت امه وفرقت الحلوى..

لم اكن يومها قد سمعت بغسان كنفاني. ولم اكن اعرف شيئا عن رجاله الذين ماتوا تحت الشمس. اليوم اعود بذاكرتي الى بيت جارنا «ابوصفا» الذي لم يسمع بكنفاني ورجاله. فادرك ان المراة التي فرقت الحلوى انما فعلت ذلك لان ابنها نجا من «الخزان».. لكنه لم يدله. نجا منه لانه وصل الصحراء في خزان اخر كان يقوده «ابو خيزران» اخر.

«ابو الخيزران» يسال قتلاه. لماذا لم تدقوا الخزان؟ يريد ان يتطهر من جريمته اللاانسانية بالقاء المسؤولية على الضحايا المنسيين.

وانا اقف على حدود الصحراء «مبعدا» منها اسال غسان لماذا لم تولد من قبل؟

في المدينة الصحراوية كنت مسوقا بهاجس قديم، اسال عن ابن جارنا الذي ارسل برقية الوصول. رايته على باب دكانه هرما قبل الاوان. كانت رفوف الدكان مليئة بعلب الصفيح التي حنطت فيها الحقول. رايت «الشاي» قد استحال لونه واصبح رمليا. كان الرجل كغصن يابس مغروس في الرمل عافته الطيور وفارقه الندى الصباحي الى الابد.

وفكرت ثانية بابي الخيزران.. وددت لو ارى غسان في المدينة الصحراوية - حيث كان يعيش ايضا - لاقول له: لم ينج احد الخزانات جميعها افرغت قتلاها ومضت.

(٣)

ما كان مجرد تخيل واستعارة لعيون الكبار اعاده التاريخ مشهدا بارز التفاصيل تحت شمس حزيرانية. والطفل الذي كان ابن الثانية ولم ير شيئا اصبح في الثانية والعشرين ورأى كل شيء.. او على الاقل اراد ان يرى كل شيء.

في شقة بالدور الرابع في الجيزة سهرت حتى الفجر مع شوقي عسكر زميلي في الكلية. وكان امتحان اليوم التالي في البلاغة. الايام التي سبقت الامتحان كانت مليئة بالتوتر.. مؤتمرات صحفية تسيل منها التهديدات المغلقة. غارات وهمية استعدادا لغارات العدو. والمقاهي تضج بالنقاشات عن الحرب القادمة. كان الجميع يختلفون في الاراء حول تسليح العدو. وقد يختلفون حول ما يمكن ان يكون للعرب من اصدقاء في العالم. لكنهم كانوا جميعا متفقين على امر حاسم «النصر».

بين الاستعداد لامتحانات الكلية والاصغاء الى مذياع لا يكف عن الارسال في الليل والنهار كنا نتوزع. لكننا على اية حال لم نكن مصدقين تماما لما يجري.

ايقظتنا والدة زميلي في السابعة صباحا وقالت بدأت الحرب يا اولاد. الغيت الامتحانات والغارات لم تعد (وهمية). كانت السماعات تنتشر في كل انحاء العاصمة الكبيرة، تنقل البيانات الاولى، تتخللها اناشيد واغنيات وطنية. والله زمان يا سلاحي.. راجعين بقوة السلاح.. يا مجاهد في سبيل الله.

الاغاني كلها كانت تقول ما معناه: هذا هو اليوم المنتظر، دقت الساعة وسنمضي الحساب.

في مقهى شعبي بالجيزة كان الناس يحتشدون وقوفا انتظارا لبيان مرتقب. انتصارات محمولة على صوت ام كلثوم وعبدالحليم واحمد سعيد.

اشتباكات بالسلاح الابيض على بوابة «مندلبوم» في القدس. تحرير جبل المكبر ووصول هداسا.. القدس تلتئم امام الزحف.

ثلاثة ايام من السهر المتواصل والتوتر المحموم. كان يغمرنا احساس بالنصر لاول مرة. سنعود الى مطار القدس ككل سنة لكننا سنذهب الى حيفا، وسنرى «تل ابيب» وهي مطهرة بلهجات العرب ولغتهم الجميلة.

ثلاثة ايام محمومة ولا خبر. كان من الصعب علينا ان نعرف ما يحدث. ذهبنا الى شقة ابن خالي في الضاحية القريبة من المطار وحاولنا الاستماع الى اذاعات العالم دون جدوى. صعدنا الى سطح العمارة واستطعنا بعد ساعات من المحاولات والعبث بمؤشر المذياع ان نلتقط اخبارا صاعقة.

في البداية لم نصدق، انه الطابور الخامس.. القسم العربي بهيئة الاذاعة البريطانية يقدم موجز الاخبار، ونقول مغرضون.. هناك طائراتهم وبوارجهم. وهنا اعلامهم.

وحاولنا ان لا نصدق

(جيش الدفاع الاسرائيلي يطلب من المواطنين في الضفة الغربية رفع الرايات البيضاء..)

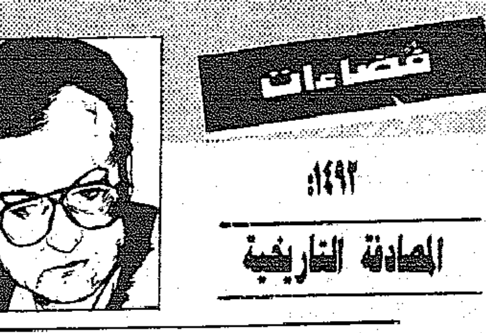
(نابلس وجنين سقطتا بايدي قوات الاحتلال)

ونحاول ان لا نصدق

ولكن سرعان ما اعترف الساسة والمغنون.

الساسة قالوا: خدعنا. واستقالوا.

وفريد الاطرش قال. ان للباطل جولة.



فضاءات

١٤٩٢: المصادفة التاريخية

● فخري صالح

يمثل عام ١٤٩٢ بالنسبة للعربي ذكرى مزدوجة: سقوط غرناطة الحصن الاخير للحضارة العربية ـ الاسلامية في شبه الجزيرة الايبيرية، واكتشاف امريكا على يدي كريستوفر كولمبس. الذكرى الاولى تنطوي على خسارة الماضي، على افول الدور التاريخي للحضارة العربية في افق الحضارة الاوروبية الوليدة، والذكرى الثانية تعبر التاريخ لتمثل في الحاضر الذي شكل الوجود الامريكي المعاصر فيه حائطا منيعا في وجه استعادة العرب لمكانتهم التاريخية. فامريكا تنهب ثروات العرب وتدعم اسرائيل بلا حدود معيقة بذلك اية نهضة حضارية عربية في المنطقة.

كأن الصدفة التاريخية، ممثلة في سقوط غرناطة واكتشاف امريكا في السنة نفسها، تضع العرب امام امتحان تاريخي كبير تتضافر فيه العوامل الفاعلة في التغير الحضاري من اجل كبح رغبات امة في النهوض الحضاري. ان الماضي لا يلقي الضوء على الحاضر فقط، في هذه المفارقة التاريخية، بل انه يحدد حركته ويضع العراقيل في وجه هذه الحركة.

لقد غطت الاحتفالات الاسبانية والامريكية بعام ١٤٩٢ على المشهد الثقافي، رغم انشغال العالم بانهيار الامبراطوريات وتفكك الوحدات السياسية الناشئة بعد الحربين العالميتين الاولى والثانية واشتعال الحروب على خلفيات عرقية ودينية وسياسية، واستغلت الصحف والدوريات الاسبانية والامريكية اللاتينية هذه المناسبة التاريخية لاعادة النظر في دور الحضارة الاسبانية والهسبانو ـ امريكية في التاريخ المعاصر وفي انتظار القرن القادم. لكن العرب الذين كانوا جزءا من مشهد الافول والنهوض كانوا غائبين عن التظاهرة الثقافية الكبيرة التي تراجع تبعات احداث ذلك العام البعيد قبل خمسمائة سنة. برغم كون احداث عام ١٤٩٢ طبعت القرون العربية الخمسة الماضية وستطبع المشهد السياسي ـ الحضاري العربي لسنين قادمة لا نعرف عددها، فان الاهتمام العربي كان غائبا. لا كتابة عن الحدث سوى اجترار لما يقوله الاخرون عن تاريخهم هم، الذي كنا في خلفيته، ولا مراجعة لتبعات الحدث ممثلة بالارض الجديدة المكتشفة التي يلقي تاريخها السياسي المعاصر ثقله المعيق على حاضرنا اليومي.

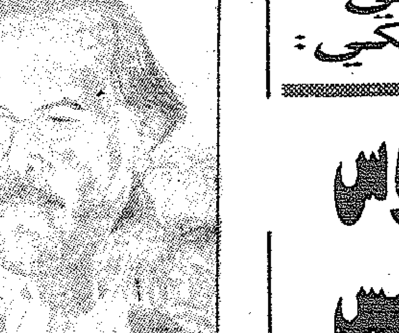
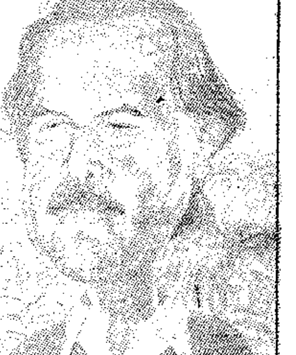
يمثل هذا النسيان خمولا تاريخيا، عدم رغبة في رؤية العوائق التاريخية التي تقف امام المشروع الحضاري العربي المعاصر، ضمورا بالاحساس بالمستقبل ومتطلباته. ولا اعرف اهتماما عربيا باعادة تذكير العالم بالدور الاندلسي العربي ـ المسلم في الحضارة الغربية المعاصرة سوى مساهمة فردية للدكتورة سلمى الخضرا الجيوسي، بالتعاون مع الاسبان «ويا للمفارقة التاريخية» بتنظيم حلقة بحث حول دور الاندلس التاريخي في الحضارة الغربية صدرت بحوثها في كتاب بعنوان «تراث اسبانيا المسلمة» في ايلول ١٩٩٢ الماضي.

اما في مجال الابداع فلم اسمع عن روائي اخذ احداث ذلك العام موضوعا للكتابة سوى مشروع، سمعت عنه، للدكتورة رضوى عاشور يحاول ان يعيد ترتيب المادة التاريخية لكتابة عمل روائي يستلهم ذلك العام الشديد التأثير في الواقع السياسي والحضاري للعرب المعاصرين.

غياب اذن على صعيد البحث، وعلى صعيد الكتابة الروائية وحضور فردي لاشخاص قليلين يرقبون الاهمية البعيدة الاثر لهذه الذكرى التاريخية التي تستدعي المراجعة والوقوف مطولا امام المعنى المستقبلي لاستمرار هيمنة حضارة العالم الجديد. انها تعني الكثير بالنسبة للاوروبيين والاميركيين اللاتينيين، فلماذا لا تعني لنا القدر نفسه من المؤشرات والوعود او التهديدات المستقبلية؟

ان حضور مشهد الماضي الاندلسي في الراهن العربي، والفلسطيني تخصيصا، هو ما يلفت انتباه محمود درويش في قصيدته «احد عشر كوكبا على اخر المشهد الاندلسي»، في غنائية شفيفة تفتش عن التصاق الماضي بجسد الحاضر.. وعدا قصيدة درويش لا نعثر على اي التفات الى هذا المشهد الاندلسي الغارب، في زمن تكبر فيه مرحلة من اقسى مراحل تاريخنا.

كيف اكتب فوق السحاب وصية اهلي؟ واهلي
كلما شيدوا قلعة هدموها لكي يرفعوا فوقها خيمة للحنين الى اول النخل. اهلي
يخونون اهلي في حروب الدفاع عن الملح. لكن غرناطة من ذهب
من حرير الكلام المطرز باللوز، من فضة الدمع في وتر العود. غرناطة للصعود الكبير الى ذاتها..
ولها ان تكون كما تبتغي ان تكون: الحنين الى اي شيء مضى او سيمضي: يحك جناح سنونوة
نهد امرأة في السرير، فتصرخ: غرناطة جسدي
وانا من هناك، فغني لتبني الحساسين من اضلعي درجا للسماء القريبة. غني فروسية الصاعدين الى حتفهم قمرا قمرا في زقاق العشيقة.

الروائي المكسيكي: كارلوس فوينتس

● الكتابة تحد لطبيعة الانسان ● الاصالة وهم كبير يصل الى درجة الخرافة

● المؤرخون الحقيقيون في امريكا اللاتينية هم الروائيون

● ترجمة واعداد محمد الظاهر

يعتبر الروائي المكسيكي كارلوس فوينتس من اهم الاصوات الروائية في امريكا اللاتينية. وهو اضافة الى شهرته الروائية من اهم الاصوات النقدية التي، كانت لها اسهاماتها، في الترويج لادب هذه القارة، وهو في هذه المنتخبات من حوارات كثيرة اجريت معه على فترات زمنية متباعدة يحاول ان يرسم خريطة للابداع في امريكا اللاتينية بشكل خاص والابداع العالمي بشكل عام.

ـ ١ ـ

مهنتي الاولى كانت المحاماة، وقد اخترت تلك المهنة بناء على رغبة والدي، الا انني ادركت انني سأكون كاتبا، حتى وانا في مرحلة الطفولة المبكرة، فقد بدأت الكتابة في السادسة، ونشرت اول قصة لي في الحادية عشرة، وهي قصة عن قطعة نقود تطوف العالم. واعتقد ان الكاتب في امريكا اللاتينية يشعر بدافع قوي للتعبير عن الوعي السياسي لشعبه، لذلك يجب عليه ان يتخذ موقفا نقديا خلاقا في مثل هذه المجتمعات النامية، واعتقد انه حيثما يسود التوتر والنزاع، ينشأ ادب مثير للاهتمام. لكنني لا اريد القول ان ثمن الابداع الفني هو شقاء الناس، فهذا امر لا اقدر على قبوله، وانا لا افضل الا ان يكون الادب موجودا اذا قدر لهذا العالم ان يعيش حالة انسجام افضل وان يكون اقل قسوة ومعاناة. ولقد كان هيغل محقا حين قال بان المثقف يمتلك وعي الانسان الشقي، فلو كنت سباحا اولمبيا، لكنت سعيدا جدا، اما ان اعمل ذهنيا، فهذا شيء مخالف لطبيعة البشر، وانا اعتقد ان الكتابة تحد لطبيعة الانسان.

ـ ٢ ـ

في شبابي كان لدي الكثير مما اريد قوله، لكنني لم اكن قد امتلكت وسائل التعبير بعد، وانا اعتقد ان على الاديب ان يكون قابلا لدفع الثمن غاليا لاختياره مهنة الكتابة، فاغلب الكتاب يمارسون الكتابة في البداية من اجل كسب المال، ولكنهم ينتهون وهم مضطرون للكتابة طوال الوقت، حتى لا يموتوا. اننا نكتب من اجل الا نموت، اننا مثل شهرزاد نبتدع كل يوم حكاية جديدة حتى نتخلص من الموت ليلة اخرى.

ـ ٣ ـ

انا اكتب النص دفعة واحدة وبسرعة، ولا تكون هناك اية فترة انقطاع قبل ان اتم الكتابة، وبعد ذلك القي بالنص جانبا، واهمله لفترة طويلة. ثم اعود اليه، ومن ثم انقحه اكثر من مرة قبل ان ادفعه الى المطبعة. وهكذا ومع مرور الايام، تعودت ان اتهيأ ذهنيا للكتابة قبل ان اجلس الى الطاولة. وذلك لانني اشعر بخوف شديد وغريب كلما نظرت الى الصفحة البيضاء امامي، ولكن هذا التهيؤ الذهني الذي اعتدت عليه وهذه العادة سهلت علي الكثير من الامور وجعلتني اقدم على العمل واعود اليه في اي وقت اشاء، اي ان تلك الجفوة التي كانت قائمة بيني وبين العمل الكتابي، في البدايات، اخذت تخف شيئا فشيئا، لذلك لا يمكن ان تكون هناك صيغة واحدة للتعامل مع الابداع وانما هناك صيغ ومراحل متعددة.

ـ ٤ ـ

الشعر هو نسغ الادب، وهو تربته، وبعد ان بلوت البنى التقليدية في الفن الروائي، خاصة فيما يتعلق بقضية السرد، اصبح من المحتم التفكير ببنى معينة جديدة، وقد حدث ان الشعر لا يتناقض ابدا مع البنية الفنية للفن الروائي، وانما يساهم في خلق اجنة جديدة تنمو وتتطور من اجل الوصول الى التركيبة الحديثة للفن الروائي، الذي اخذ في الفترة الحديثة يبحث عن اقاليم جديدة، بعيدا عن الاطر التقليدية التي لم تعد صالحة لهذا العصر، وانا هنا اتفق مع كل من جيمس جويس، وبروخ، وهيغل، على ان الشعر هو القاسم المشترك لكل الفنون، وانا سعيد لانني امتلك هذا النفس الشعري في اعمالي الروائية، مع انني لم امارس هذا الجنس الادبي من قبل الا في حالات قليلة ونادرة.

ـ ٥ ـ

الاصالة وهم كبير يصل الى درجة الخرافة، وانا متمرد على هذه الفكرة من الاساس. لانني ارى فيها دعوة للانغلاق ودعوة للتقوقع، وانا ادرك ان هذه الفكرة لم تجد تربتها الصالحة الا في الابداع الاوروبي الحديث، اما في بقية الابداعات العالمية، فهي فكرة لا جذور لها، وتساهم في الحد من بلورة ابداع انساني عالمي، انها تغلق جسور التفاعل مع الثقافات الاخرى، لذلك تجدني لا استطيع ان انفي تهمة التأثر والتقليد للعديد من الابداعات العالمية، وستجد اصداء كثيرة لكتاب كبار في اعمالي الروائية، وهذا لا يضيرني ابدا. بل يهمني ان تكون هذه الاصداء الكبيرة موجودة في اعمالي. لان الابداع لا ينفصل ولا يمكن حصره ضمن اطر جغرافية. او مناخات معينة، بل هو بحر كبير تصب فيه روافد الكرة الارضية كلها.

● الفرق بين امريكا والمكسيك ان المكسيك لديها اثار وامريكا لديها اكداس من القمامة

ـ ٦ ـ

هذا يقودنا الى الخيار الثالث، وسأحاول هنا توضيح هذا الخيار بالمثال التالي: حين يقوم الكاتب مثلا بعمل خلاق في مجال اللغة والتقاليد، فان هذا العمل الخلاق ينعكس بالتالي على المجتمع ايضا، فاللغة هي واقع جمعي يجب ان يساهم الكاتب في خلقه، والموسيقى التي نسمعها في هذه اللحظات ستتحول فيما بعد الى جزء من التراث الشعبي الموسيقي، اي انها ستصبح جزءا من اللغة الشعبية العامة. ونحن لا نستخدم اللغة فقط من اجل طلب كوب من العصير، لان استخدام اللغة لا يتوقف على الجانب اليومي النفعي، وانما يتوقف على مقدار ما نمنحها من قوة فنية، لان هذه القوة الفنية هي من الامور الضرورية للحفاظ على المجتمع سليما معافى.

ـ ٧ ـ

ليس غريبا ان تزدهر الرواية هنا، بل السؤال الغريب هو: لماذا لم تكن الرواية هنا في هذه الارض؟ ان عدم وجود مد روائي مذهل في امريكا اللاتينية، ودعني هنا استعير بعض الكلمات التي تحدث بها الروائي الارجنتيني ارنستو ساباتو، يقول ساباتو: «ايامنا طويلة هنا، في بيونس ايرس. وفي بوغوتا، وفي سانتياغو، وفي سان سلفادور، بل وفي امريكا اللاتينية كلها، وفي هذه القارة ملايين البيوت بلا جدران ولا سقوف، وفي ظل هذه البيوت يعيش الملايين من البشر الذين ينصتون باهتمام الى الاذاعات التي لا تنطق سوى هذه العبارة (ممنوع التجول) والتجول ليس ممنوعا في الشوارع فقط، وانما داخل نفوسنا. يجب ان نغلق كل الطرق الى القلب لان الجنرالات الذين يصدرون هذه الاوامر ليس بامكانهم الغاء البحار او القاء القبض على البرق او قتل القتل مرة اخرى.

هذا الواقع لا يمكن ان يصدر عنه ادب ممل. او ادب فارغ انه البوتقة التي نطهو فيها اعمالنا الروائية، التي تحمل تفاصيل هذا المجتمع المثير، ولو اننا كتبنا سجلا بالتفاصيل لاستطاعت الرواية في امريكا اللاتينية، ان تتبوأ مكانة اكبر من مكانتها الحالية. كذلك لا بد من الاشارة الى ان هذه المكانة التي حققتها الرواية في امريكا اللاتينية في العالم. قد اخذتها عنوة، لان الاعلام الغربي والمنابر الثقافية الغربية تحاول جهدها حصار هذا الابداع، او الحد من اهميته، لانها من الناحية الثقافية قزمت الكثير من الابداعات الغربية التي كانت تهيمن على ساحة الابداع العالمي، ومن الناحية السياسية فانها تحمل هذا الصوت الذي يسعى الغرب الى قمعه ومحاصرته.

● نحن كائنات تراجيدية تخطىء كثيرا لكنها قادرة على صنع المستقبل

ـ ٨ ـ

هذا لا يعني انني اقف في صف الاضطهاد، ولا يعني انني ادعي ان الاضطهاد هو الظرف الملائم للابداع، لانني لا يمكن ان اقبل ان يكون شقاء المجموع ثمنا للابداع الفني، لانني حينها اتمنى ان يغيب الادب الى الابد اذا كان غيابه شرطا لوجود عالم آمن منسجم، وحياة كريمة اقل قسوة من حياتنا التي نعيشها، ان هذه القضايا هي القضايا التي تشغل بالي والتي تثير اهتمامي وتفكيري في معظم الاحيان، انها في غاية الاهمية بالنسبة لي، ومن الثورة الفرنسية وحتى ايامنا هذه، لا تستطيع ان تجد ادبا لا تسيطر عليه النزعة الرومانسية، هذه النزعة التي تؤكد بحد ذاتها على الحنين البالغ للوحدة الضائعة، لان الروح الرومانسية تحاول اعادة تركيب اسس هذه الوحدة التي كانت احدى ركائز الايام الماضية، لقد كان كل ذلك يتم من خلال الاعمال الطوعية الطلائعية التي تتوجه نحو المستقبل، اما حين اندثرت هذه الرؤية العظيمة التي كانت مسؤولة عن انتاج هذا الادب العظيم، وحلت محلها ايديولوجيا الدولة التقدمية الصناعية التي حملت وعودا خادعة بالسعادة والرخاء الانساني، انكشفت الاقنعة، وظهرت الجريمة بكل تجلياتها في اوشفيتز في المانيا وغورنيكا في اسبانيا والمفقودين في الارجنتين.

ـ ٩ ـ

كل تاريخ امريكا اللاتينية محصور في قنبلة موقوتة، ونحن نجلس على هذه القنبلة منذ اربعمائة عام، وانه لامر يدعو الى الرثاء ان تلتصق بنا كل هذه النوائب الى الابد، هذه المصائب والبلايا التي تعود جذورها الى الغزو الاسباني، والى عجز الحكومات المتوالية عن حلها، واذا لم تنجح هذه الحكومة في حل مشكلات مجتمعاتنا الزراعية البسيطة فانها لن تكون قادرة على وضع اسس النمو والتطور. ولا بد من القول هنا، ان الولايات المتحدة الامريكية تلعب دورا بارزا في تعقيد القضايا، فهي قدر امريكا اللاتينية، لذلك تريد ان تصب هذه القارة في قدرها لتذوب فيه، اما من يتمرد على ذلك فيجب ان يموت وينتهي. انني ادرك ان مجتمعاتنا ما تزال ضعيفة في مجال الحضارة والمدنية، لاننا بقينا مستعمرين من قبل اسبانيا اكثر من اربعمائة عام بقينا خلالها صامتين ومقلدين، كنا مجبرين فيها ان نكون نسخة طبق الاصل عن الفرنسيين والبريطانيين والاسبان. ولم نكن قادرين على امتلاك وعينا الخاص، لذلك يجب ان تلعب الرواية دورها في التحدث باسم الاغلبية الصامتة، فانا اعتقد ان المؤرخين الحقيقيين في امريكا اللاتينية هم الروائيون، لذلك تجدني غير ملتفت لتنظير سارتر الذي يقول انك لا تستطيع ان تكتب في العالم الثالث ما دام هناك طفل جائع، اجل انني احطم هذه المقولة باستمراريتي في الكتابة، لان هذه الاغلبية الامية الجاهلة يجب ان يكون لديها ما تقرأ حين تنزع عنها رداء اميتها وجهلها.

ـ ١٠ ـ

انني اتساءل ما الذي سيحمي الولايات المتحدة الامريكية من هذا المد البشري الهائل اذا استطاع ان يكسر تلك القبضة العسكرية التي تسيطر عليه، وانني اتذكر الان الفقرة التي وردت في كلمة غابرييل غارسيا ماركيز التي القاها عام ١٩٨٢، امام لجنة جائزة نوبل والتي يقول فيها: «ان جوابنا على كل هذا القمع والدمار، هو الحياة، لانه لا الطوفان ولا الاوبئة ولا المجاعات، ولا الكوارث بمقدورها ان تحد من هذا التفوق الكبير في عدد السكان، حتى الحروب المستمرة لن يكون بمقدورها تخفيض نسبة الزيادة في عدد الولادات. واذا عرفنا ان عدد حالات الولادة يفوق عدد حالات الوفاة بـ «٧٤» مليون نسمة، فان هذا العدد يفوق عدد سكان نيويورك سبع مرات، ومن هنا فاننا ندرك المأزق الذي تضع الولايات المتحدة الامريكية نفسها فيه. هناك نقطة اخرى احب ان اؤكد عليها، وهي ان الفرق بين الولايات المتحدة والمكسيك ان المكسيك لديها اثار، وان الولايات المتحدة لا تملك سوى اكداس قمامة، وانا هنا اتذكر قولا للروائي الايطالي البرتو مورافيا يقول فيه: «ان الولايات المتحدة مستعدة لبيع حضارتها ومستقبلها كله من اجل ان يكون لها شيء من تاريخ روما».

القاص والروائي المصري

ابراهيم عبدالمجيد:

الواقعية أوسع من الايديولوجيا

باريس ـ من جميل حتمل

مع صدور عمل روائي جديد له «البلدة الاخرى» عن دار الريس في لندن، ومع زيارة له الى العاصمة الفرنسية، هذا الحديث مع القاص والروائي المصري ابراهيم عبدالمجيد.

■ ابدأ من ان القصة او الرواية لديك تنطلق من خلفية واقعية.. هل لانك ترى ان شرط هذين النوعين الادبيين هو الواقعية هذه؟

● ليس بالضرورة انما اعتقد ان من الصعب الانفكاك عن الواقعية، ولكن المشكلة ان الواقعية درجات واشكال ومفاهيم ايضا. اي ربما يرى اناس واقعا في اشياء، لا يرى اخرون فيها هذا، او يرون فيها واقعا اخر. المشكلة ليست في المادة انما في طريقة التعبير عن المادة الواقعية.. روايتي الاولى كانت بمثابة تعليق على هزيمة حزيران ـ ولذا كان بها حدة شديدة. وربما بعض علو الصوت، او الصراخ، لان المفاجأة كانت عنيفة بالنسبة لي. واردت ان اقدم شهادة. هذا اضافة الى ان النزوع الى التسجيل والاستعانة بالصحف والمجلات والكتب وغيرها في كتابة تسجيلية، يبدو احيانا كما لو كان فيه وضوح او مباشرة، بينما هو مبذول جهد كبير في ادخاله داخل العملية الابداعية نفسها. ما حدث بعد ذلك، هو اختلاف ولكن ليس ابتعادا عن الواقع. هو اختلاف في طريقة التعبير.

■ اتصبح الواقعية اداة لقول السياسي هنا. اي ان ثمة ربطا بين الموقع الفني الذي تعنيه الواقعية وبين الخلفية السياسية الايديولوجية؟

● اعتد ان الواقعية مفهومها اوسع من الايديولوجيا. والمشكلة التي عانيت منها هي كيفية التوفيق بين الواقعية والايديولوجيا.. احيانا او كثيرا ما تركب الايديولوجيا النظرة الواقعية للامور. فتضيق من افق الاعمال، وتحوله من كتاب في الفن، الى كتاب في السياسة او من عمل فني يمتع، بقدر ما يثير من افكار، الى عمل يثير الافكار اكثر مما يثير الامتاع. وبالتالي الايديولوجيا هنا مفهوم ضيق، والواقعية مفهوم اكثر رحابة، ولا يمكن ان يتساوى الاثنان معا. وكمثال بسيط: الواقعية تتسع للتشاؤم، والايديولوجيا ـ التي تعنيها بالتحديد ـ والتي شاعت في ادبنا، يعني التشاؤم فيها نوعا من الانهزامية. فتسعى الى التفاؤل، ولو على حساب القيمة الفنية، وهذا خطأ.. الانتقال كان في هذه المسألة، الى انني وصلت الى صيغة ان يكون الفن هو الذي في المقدمة، ثم في طياته وثناياه ممكن ان تعد الايديولوجيا في شكل بشر وحركة وناس وقدرة اكبر على التعبير.

■ لكنك مهجوس بالخلفية السياسية، بمعنى ان الحالة السياسية تصبح بطلا ـ ان صح التعبير ـ ضمن ابطال وشخوص عملك؟

● اعتقد ان الهاجس هذا موجود، ولكن بشكل عام، بمعنى انها غير محددة في قضية وحيدة وواحدة، انما في حالة روحية عامة، هي حالة التراجع والانفصال، بين الانسان وعصره، الانسان وزمانه، وبين الانسان ومكانه. يعني الانسان والمكان. وهذا الانفصال بشكل عام له علاقة بالسياسة اذا احببت، انما علاقة بهذا الشكل العام وليس بالشكل الضيق.

■ ابراهيم عبدالمجيد، له تجربته في العمل السياسي على ما اظن.. البديل غير المباشر لهذا العمل اليومي عنده، تبدى في تكثيف حالة الكتابة.. للحظة اتصبح الكتابة تعويضا عن غياب فعل سياسي؟

● تصبح اكثر عمقا من التعويض. اي انني وصلت الى حالة اكثر عمقا، اعتبرت فيها الكتابة مؤخرا نوعا من الوجود. يعني بعد تجربة سياسية في احزاب المعارضة وغيرها، وبعد عمل سياسي واسع في الشباب ايام الجامعة. شعرت او احسست انني غير مهيأ من ناحية، ولا استطيع ان ادعي انني مناضل بالاضافة الى تشابكات لا احب ان اخوض بها، لكنها اصابتني باحباط. لان كثيرا ما تكون الامور على غير ما تشتهي، فلم استأ ان احمل الناس احزاني، ولم اشأ ان احملهم خطاياي باعتباري فنانا ممكن ان يبدو ناشزا في لحظة من اللحظات.. اي امنت بان الله لا يكلف نفسا الا وسعها بشكل عام، ولكن اعتقد ان الكتابة لم تصبح بديلا للسياسة، لان اكتشاف الكتابة، كما اكتشاف البلوغ، اي تم في وقت مبكر.. لكن وصلت الى حالة احساس بان وجودي ذاته هو في الكتابة نفسها.. الكتابة معبرة عن افكاري واحساسي بالعالم حولي..

■ اتشعر انك مظلوم بحديث من هذا النوع، اي يقرن دائما ما بين السياسي والادبي لديك؟

● لا. لان حياتنا الاجتماعية الساسية فيها عامل اساسي جدا. ونحن نعيش مرحلة سياسية يومية، بالتالي مثل هذه الاسئلة لا تسبب لي اي ظلم، بل على العكس. والصحافي مثلا ينتظر من الكاتب ان تكون له علاقة بالسياسة. وانا لي علاقة بما اكتبه. ان كتابتي شكل من اشكال المواجهة مع العالم. لكن هي ايضا شكل من اشكال الحلم بعالم افضل.

■ قبل قليل استخدمت تعبير ان الكتابة اشبه ما تكون باكتشاف حالة البلوغ.. انت اين اكتشفت نفسك كاتبا، في اي مرحلة؟

● اكتشفت الكتابة بعد سن البلوغ. اول عمل اتذكره كان عمري ١٥ سنة ولم ينشر ولا ينشر طبعا.

■ اقصد بسؤالي اذا ما شاء ابراهيم عبدالمجيد ان يقرن نفسه بكتاب ما له فبأي كتاب؟

● اظن ان «المسافات» كتاب مهم في حياتي، لانه خلصني من مشكلة الايديولوجيا والفن حيث استطعت به ان انجو من ضغط الايديولوجيا على الفن. وكانت سببا لكتابة ما بعدها.

■ لوهلة اولى بدا لي وكأن قصصك او بعضها تحمل قدرا من الذهنية، رغم لبوسها الواقعي اكثر من الرواية.. هل تصبح القصة اذن واحة تأمل ـ ان صحت الكلمة ـ؟

● لا اعتقد ذلك، لا اعتقد ان هناك شيئا من الذهنية بالعكس فهذه القصص كتب عنها في يوم من الايام، انها تحمل حالة وجود قاس جدا بالنسبة للانسان العادي. وعندما قيل ذلك عن هذه القصص، انها علاقة بين الانسان والوجود اعطيت بعدا تجريديا تماما. بعيدا عن اي ذهنية. تجريدي اكثر، اي علاقة الانسان بالوجود كله كمطلق. واتذكر عندما كتب هذا، انني توقفت عن الكتابة تماما، لانني لم اكن ادرك هذا. توقفت لفترة طويلة ليس بارادتي، وانما بدا لي ان ذلك لفهم ما اكتب.. هذه القصص في رأيي ـ وهو رأي ليس نهائي لانني الكاتب ـ توضح الانسان الصغير جدا، في كون كبير جدا. هذا الكون ممكن ان يتبدى في علاقات اجتماعية، او ابنية متشابهة، او في شكل فضاء واسع لا نهاية له او في شكل سفر دائم، كما في القصص..

■ من ناحية اخرى وفي سيرتك، يظهر ان ذهابك الى الخليج لم يستمر اكثر من سنة الا ان هذه المدة القصيرة تبدو مؤثرة جدا في كتابتك؟

● لانني كنت اعيش هناك بروح الفنان، وحاولت ان التقط الاشياء الصغيرة التي يعيشها الناس العاديون. يعني لم اهتم بالقضايا السياسية الكبرى لانها موجودة في الصحافة والراديو واعرفها. اي انني لست بحاجة لان اعرف ماذا يعني هذا النظام او ذاك النظام. لهذا انصب اهتمامي كما قلت على حياة الناس العاديين البسطاء، من سيلان وباكستان او تركيا او لبنان او مصر.. وكانت فرصة طيبة. كانت سنة بعمر الزمن، لكنها بالذات اكثر من سنة، لانني كنت اهتم جيدا بالتعاون مع الناس. وصداقتهم. واعرف امورهم الصغيرة والكبيرة الى حد كبير. واعتبرتها سنة للمعرفة، اكثر منها للعمل. وبمجرد ما امسكت بيدي مبلغا صغيرا جدا، استطيع ان احصل به على شقة صغيرة في القاهرة ـ وكان هذا عام ٧٩ ـ عدت فورا، لان مهمتي لم تكن الذهاب لجمع اموال ولكن من اجل مكان نظيف حسن الاضاءة كما يقول همنغواي..

ازمة الخليج كشفت ان عين المثقف على مصالحه لا على افكاره..

■ سانتقل الى موضوع به شيء من العمومية. اثناء ازمة الخليج تبدى شيء من المفارقة في موقف عدد كبير من المثقفين المصريين.. من موقعك كيف تفسر هذا؟

● تفسيري قد يكون تكرارا لما عرف. لقد وضح للجميع انها كانت مؤامرة اكبر من حجم العالم العربي كله.. يعني كل الانظمة ساهمت في هذه الازمة بشكل ما سواء بمعرفة او عن غير معرفة.

■ لا اقصد الازمة نفسها، بل موقف بعض مثقفي مصر اثناءها. الازدواجية التي تبدت لدى عدد من الاسماء المعروفة؟

● هذا طبيعي في اي مكان. ان يكون هناك هذه الازدواجية لكن اتصور انها كشفت شيئا مهماجدا، هو ان المثقف لم تكن عينه على هدف ايديولوجي او فكري، اكثر مما كانت عليه على مصلحته. ولذلك عندما اختلفت المصالح بحدة ظهر هذا الانقسام، لانك ستجد ـ ودون ذكر اسماء ـ مثقفين في هذه الجهة ومثقفين في تلك، ويحملون نفس الايديولوجيا. المسألة اذن ليست خاصة بايديولوجية المثقف، ولكنها نتيجة طبيعية جدا لهيمنة سلطة على الثقافة. وللعلاقة التي اصبحت قديمة الان، والتي تولدت بعد استيلاء الحركات الوطنية على السلطة، بين المثقف وبين الحاكم.. لقد كشفت هذه الحرب ان المثقف ايقن ان لا وجود له الا من خلال نظام ما، وهذا خطأ شديد جدا، انما هذه الحرب كشفت هذه العورة السياسية..

■ هل نجت كتابة هذا المثقف من هذا الموقع الذي سميته ووصفته؟

● لا لم تنج، والذين غيروا مواقفهم سوف يتعثرون كثيرا بعد فترة، لان الكارثة اكبر من اي نظام عربي.

■ ولو اختار ابراهيم عبدالمجيد عددا من كتاب الرواية والقصة في مصر يقف معهم الان فمن؟

● هناك كتاب راسخون لا استطيع ان اختار بينهم لانهم اصبحوا مختارين، ولكن دعني اختار كتابا شبابا من جيل احدث مني. اختار كاتبا اسمه عبدالحكيم حيدر في القصة القصيرة، واختار ربيع الصبروت في الرواية.. وكاتبا اسمه منتصر القفاش في القصة، وكاتبا اسمه خيري عبدالجواد، وهناء فتحي في القصة.. اختار اذن من الجيل القديم، لان زملائي في جيلي اصبحوا معروفين..

■ ولكن من تحب منهم؟

● احبهم جميعا كاشخاص وزملاء واحب اعمالهم واجتهادها.

■ واخيرا بين كتابك الاول وكتابك الاخير الروائي (الصادر في لندن) اين تحدد نقاط العلام، او نقاط الاختلاف في مسيرتك؟

● «المسافات» مرحلة، نقلة، ثم بيت الياسمين، رواية خاصة جدا لانها قائمة على الكوميديا والسخرية السوداء، ثم البلدة الاخرى ـ احدث الاعمال ـ واعتقد انها مرحلة هامة جدا، لانني خرجت فيها من اطار مصر الى اطار اوسع، الى عالم اكثر رحابة. وقيل عنها انها لوحة جدارية ضخمة لنظام العمالة في العالم (نظام العمل فيه)، واعتقد انها ستكون مفتاحا للرواية التي اجهز لها الان، عن الحرب العالمية الثانية والاسكندرية، ففيها سوف تتعدد الامم، والناس، والاشخاص.

■ وكيف تفسر عودتك الى التاريخ الان فيها؟

● ربما لاني استنفدت الكتابة في الحاضر. اشعر انني معني بالسبعينات والتحولات الرهيبة التي حدثت فيها، لكنني استنفدت هذا فيما كتبته. وعودتي، هذه تمت دون ارادة فكرية بل روحيا.

■ وانت ككاتب هل تشعر انك موجود في اعمالك كشخص؟

● موجود الى درجة كبيرة..

ابراهيم عبدالمجيد

ولد في كانون الاول عام ١٩٤٦ في الاسكندرية
يحمل ليسانس اداب قسم الفلسفة من جامعة الاسكندرية. عمل كموظف في وزارة الثقافة.
تعكس رواياته عمق تأثره بحرب حزيران ١٩٦٧.
يهتم بقضايا الانسان العادي ومشاكل الغربة في المجتمع.
ترجمت له قصص الى الروسية والالمانية والانكليزية

اهم اعماله

البلدة الاخرى ١٩٩١
ليلة العشق والدم ١٩٨٢
مجموعة مشاهد صغيرة حول سور كبير ١٩٨٢
الشجرة والعصافير ١٩٨٦
في الصيف السابع والستين ١٩٧٩

ما لست ادري!

زياد بركات

ارضي ضيقة

ثمة شجر.. شجر كثير، من بعيد يبدو وكأنه غابة وحيدة ومكتظة، وثمة عصافير.

الشجر اخضر في ربيع لا يهرم، وكذلك العصافير لا تموت ودائمة الطيران، وعندما هبطت وجدت ماء عذبا يجري كأنه نهر دائم الجريان فشربت، ووجدت فيئا فاستظليته وتحته نمت، غير اني في الليل حلمت بشجر.. شجر كثير كأنه غابة حنونة، كأنه رحم، وبعصافير دائمة الطيران، فاستفقت.

ارضي ضيقة

ووجدت المرأة، فعريتها من شجرها ومن ضلوعها ولبستها غير اني وجدتها ضيقة علي فنزعتها عن جلدي وبلا قميصي صرت، ورأيتها تبكي وتنجب وتنام وتهرم في سرير الغريب، وفراشي انا تهجر، فبكيت.

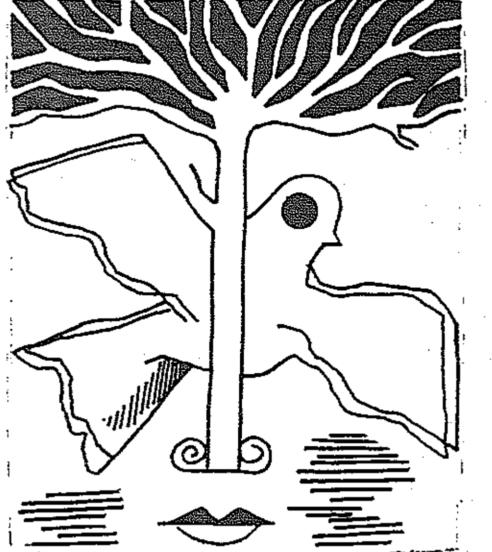
وهربت، امتطيت حصاني وهربت.. هربت حتى رأيت في البعيد شجرا.. شجرا كثيرا يبدو كأنه غابة وحيدة ومكتظة بي، تناديني اغصانها واعضاؤها، فدخلتها بحصاني، ورأيت عصافير تطير دائمة الطيران وماء يجري فشربت، وكانت الخمر فدخلت في السكر..

ورأيت نفسي تعاقر نفسي الخمر، فاغويتها وتحت الشجر قتلتها فمت لاستفيق و «الناس نيام واذا ماتوا انتبهوا». ففزعت حين رأيت نفسي وحيدا ومقرورا وحولي شجر يلهو بخضرته وعصافير تطير.

ليس ثمة بيت

ليس ثمة بيت، يأخذ الحصان باللهاث، انني اسمعه في عزلتي واسمع الخطى التي تدور والبكاء الصامت الحزين كما لو اصبح جرح الفضاء، فابكي:
من لي انا في هذا المدار الحزين؟!
من لي في هذه القمصان الفقيرة؟! من لي في هذه البناطيل وهذه الاحذية؟! من لي في هذا الفراغ.. سوى هذا الحصان الذي، يا الهي، يبكي علي؟!
ليس ثمة بيت، ابدا، على هذه الارض
وارضي ضيقة
في باحة البيت القديم كان السرو يتطاول.. يتطاول، ولم نكبر بعد لنفقد دهشتنا من هذا السرو المتطاول الذي يريد ان يلمس برأسه السماء، الذي بقبعته الخضراء ورأسه الاخضر ينطح السحاب كحصان ينطح الافق، كحصان زكريا محمد الذي يلقي بفارسه في الهاوية في تكرار ندي.

يقطف السرو قبلنا ندى الصبح، قبلنا يقطف زهر النساء وشمس الظهيرة ويتركنا اطفالا ابدا.
ليس ثمة من بيت.. ابدا.
في باحة البيت القديم زرعت الام عند نوافذ اطفالها ياسمينا، فقطف الياسمين صباحاتهم قبلهم، اقتحم عزلاتهم، لم يبكهم بل ابكاهم عليه: ذلك انه ينفرط منثورا مقتحما نوافذ الغروب كجنازات سريعة في غروب حزين، وليس ثمة من بيت على هذه الارض، وليس ثمة من يبكي علي. يا ابت، سوى هذا الحصان الذي يدور حولي كاخ. كشقيق وفي.
ليس ثمة بيت،
اهو الموت، يا ابت، هذا الجميل الذي يأتي باكرا.. باكرا ويقطفنا قبل ان نكبر؟! اهو البيت، يا ابت؟ اهو اتساع الارض، اخيرا، لنا .. فينا؟



واكبح اشتياقي.. اكبحني كجبل

واحبك انا، كقطط عمياء، كفئران مذعورة، كليل الْلَيْل.
غير اني اكبح اشتياقي اليك، اكبحني كجبل.
من الاصدقاء الذين يشتهون مثلي نساء الحلم والقصائد وتركوني في انتظار قدومك مرميا كحجر، ومر العمر، مر المر، والخيانات مرت، والاوطان كذلك وانا في انتظارك مرمي في البئر كحجر.
او يفصل بيننا صليب كرز في القرى المهملة بالمحبة؟!
او يفصل بيننا اكليل شوك وخطى دفعت الى الالم كقدر اغريقي؟!
في هذا الليل الاطول من ليلى امرىء القيس: لاخمرة اشربها لاطرد عني نسيانك لي، ولا شعر لاحبك كالعرب القدامى في لغة لا تشبه الا ليلهم واشتياقهم.
ولا شوق لتطردني نار الحنين اليك، ذلك اني اكبح اشتياقي اليك كجبل غبي، ولا شيء تحت هذا القميص الفضفاض.. تحت البنطال الجينز.. في هذا الحذاء.. في هذا الهواء.. تحت هذه السماء، لامسك به، لاشده، لاقول له: حبها كالسيف الذي يجرح الهواء فكيف شق سيفها دمي ورماني في هذا الوله، في هذا الالتياع، في هذا الانتظار.
كقطط عمياء
احبك
كفئران مذعورة
كليل اليل.

هكذا عن الأصل

الادب والاخلاق والسياسة

بمناسبة الذكرى الخامسة والسبعين لميلاد هاينريش بول

د. عبده عبود

١- الافتتاح

في اواسط كانون الاول (ديسمبر) من عام ١٩٩٢ احتفلت الاوساط الثقافية الالمانية، ومعها المهتمون بالادب الالماني في العالم، بالذكرى الخامسة والسبعين لميلاد كاتب يعتبر من أهم الشخصيات التي عرفها الادب الالماني بعد الحرب العالمية الثانية. إنه الروائي والقاص هاينريش بول (HEINRICH BOLL) الذي ولد عام ١٩١٧ في مدينة كولونيا، وتوفي في المدينة نفسها عام ١٩٨٥. وبهذه المناسبة اقامت (مؤسسة هاينريش بول) اسبوعا علميا - ثقافيا، شارك فيه عدد كبير من المختصين بادب بول من المانيا واوروبا والعالم الثالث. فكان مؤتمرا عالميا بكل معنى الكلمة. وقد تضمن الاسبوع، اضافة الى العروض الفنية، القاء عدد كبير من الابحاث التي اضاءت جوانب مختلفة من ادب بول وحياته واستقباله في المانيا والعالم.

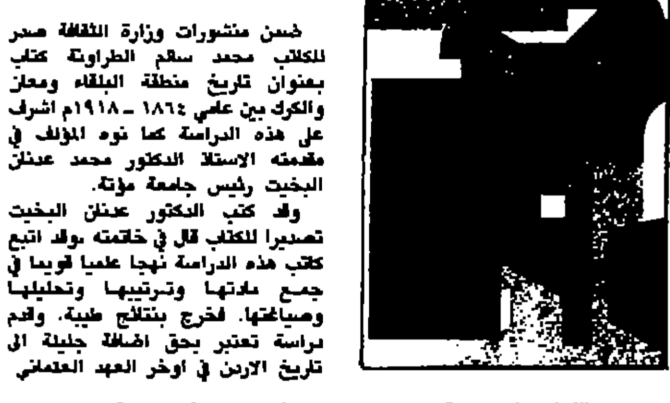
افتتح الاسبوع مساء يوم الاثنين ١٩٩٢/١٢/١٤ بكلمات ترحيبية لكل من رئيس وزراء ولاية نورد هاين - فستفالن، والمحافظ الاول لمدينة كولونيا، مما يدل على التقدير الذي لم يزل هاينريش بول يحظى به على اعلى المستويات السياسية والادارية في بلاده. ثم القت السيدة اروز توكر، عضوة مجلس ادارة (مؤسسة هاينريش بول)، وهي مواطنة تركية الاصل، كلمة ركزت فيها على قضية الاجانب وما يتعرضون له من اذى على ايدي الجماعات النازية الجديدة. وقد وجهت السيدة توكر نقدا شديدا لسياسة الحكومة الالمانية على هذا الصعيد. واتهمتها بالتهاون في مكافحة الارهاب اليميني. وبعد ذلك القى الاديب الالماني المعروف لودفيغ هاريش (LOUDWIG HARIG) كلمة افتتاح المؤتمر، فنقل مستمعيه الى اجواء نهاية الحرب العالمية الثانية، اي الى النقطة التي انبثق منها نشاط هاينريش بول الادبي، بعد ان عاد الجندي المهزوم من الاسر الى مدينة كولونيا المدمرة، ليجد شخصا اخر قد استولى على ما تبقى من بيته وسكن فيه إنه وضع تبلور فيه التناقض بين اولئك المستضعفين المخدوعين، الذين سيقوا الى جبهات الحرب العالمية الثانية، حيث تعرضوا للبرد والجوع والموت والتشويه الجسدي والنفسي، وبين فئة اخرى عرفت كيف تطفو على السطح في كل العهود، وتستاثر بالثروة والسلطة، متسترة بالشعارات القومية تارة، وبالدين تارة اخرى. ذلك هو الوضع الاجتماعي الذي انطلق منه هاينريش بول، وعبر عنه ادبيا، وحدد موقفه منه اخلاقيا، وهو وضع تمظهر في المراحل اللاحقة باشكال جديدة، ولكن جوهره لم يتغير. انه التناقض بين الفقراء المحرومين اللاجئين المهجرين، وبين الاغنياء الاقوياء المالكين المسيطرين، وهو تناقض يمكن التعبير عنه، ادبيا او بصورة مباشرة، خيطا احمر، يستطيع المرء ان يتتبعه بسهولة ووضوح في كل ما قاله هاينريش بول وكتبه وقد اخذ ذلك التناقض في الفترة الاخيرة صورة جديدة، تمثلت في حملات الكراهية واعمال العنف الاجرامية، التي تشنها اوساط اليمين الالماني المتطرف ضد الاجانب. وهي امور ما كان هاينريش بول سيسكت عنها لو كان على قيد الحياة، فهو لم يكن من اولئك الكتاب الذين يتجاهلون صيحات المظلومين والمضطهدين، بل كاتب يتخذ المواقف الجريئة، ويرفع صوته في كل مرة تنتهك فيها حقوق الانسان وكرامته، بغض النظر عن الايديولوجيا التي تتستر وراءها الجهات التي تنتهك تلك الحقوق. ذلك هو المفتاح الرئيسي لفهم ادب هاينريش بول وسيرته، وهو مفتاح وضعه لودفيغ هاريش في ايدي مستمعيه ببراعة كبيرة

٢- بول والكاثوليكية

خصص اليوم الثاني من المؤتمر لموضوعين متباعدين الى حد ما، الاول هو علاقة هاينريش بول بالكاثوليكية، والثاني استقبال بول في المانيا وفي العالم، فيما يتعلق بالموضوع الاول من المعروف ان بول كان اديبا كاثوليكي الانتماء، ولكن صلته بالمؤسسة الكنسية، اي برجال الدين الكاثوليك، كانت متازمة، لقد تمثل بول الاخلاق الاجتماعية المسيحية تمثلا عميقا، وكان شديد التمسك بقيم الاخاء والرحمة والصفح والعطف على الضعفاء والتواضع ونكران الذات، وغير ذلك من القيم الاخلاقية، التي جسدها السيد المسيح في حياته، وعاشتها شخصيات مسيحية معروفة كالقديس يوزف فون اسيسي، الذي شارك الفقراء فقرهم. اما المؤسسة الكنسية الكاثوليكية، فقد سلكت، في راي هاينريش بول، سلوكا تناقض في حالات كثيرة مع الاخلاق المسيحية، عندما وقفت الى جانب الاغنياء والحكام والمستعمرين وقد سلط المحاضرون الذين تحدثوا حول تلك العلاقة الفصامية بين بول والكاثوليكية مزيدا من الضوء على هذا الموضوع، فاظهروا عمق تدين بول ومسيحيته من جهة، واسباب نفوره من التدين التقليدي الطقوسي الذي يمارسه رجال الدين الكاثوليكي من جهة اخرى. اما بخصوص الموضوع الثاني، اي استقبال ادب بول، فقد قدمت ابحاث حول ذلك الاستقبال في الاقطار الناطقة بالالمانية، وفي اقطار اوروبا الشرقية، وبريطانيا، والولايات المتحدة الامريكية، والصين، وكوريا، والهند، والعالم العربي. ولعل اهم ما يلفت الانتباه على هذا الصعيد هو ان القسم الاعظم من ادب هاينريش بول الروائي والقصصي مترجم الى اللغات الاوروبية الشرقية والغربية، ويحظى في اوروبا وامريكا باستقبال واسع ومتنوع. كذلك فان اعمال هاينريش بول الرئيسية مترجمة الى الصينية والكورية والهندية (الهندو) والايرانية واليابانية وغيرها من اللغات الاسيوية، ولهذه الاعمال المترجمة تاثير ثقافي كبير، ظهر على سبيل المثال إبان الثورة الثقافية الصينية. اما في العالم العربي فقد اقتصر استقبال ادب هاينريش بول على تعريب قصة «الشرف الضائع لكاترينا بلوم» وعدد محدود من القصص القصيرة، التي لم تزل مبعثرة في المجلات والصحف العربية بحيث يمكن القول ان استقبال بول عربيا متخلف حتى عن امثاله في اقطار العالم الثالث.

٣- «الطبعة النقدية»

لم تنعقد جلسات اليوم الثالث من المؤتمر في جامعة كولونيا، بل نقلت الى جامعة (فوبرتال)، حيث يوجد «مركز بحوث هاينريش بول»، الذي استلم تركة بول الادبية الضخمة، ويعكف الباحثون فيه على دراسة تلك التركة وتحقيقها وتبويبها وفهرستها، بغرض اصدار «الطبعة النقدية لكتابات هاينريش بول»، التي يقدر ان تبلغ ثلاثة وعشرين مجلدا. وقد بين الاستاذ (فيرنر بيلمان)، الذي يرأس المركز، ويشرف على اصدار الطبعة النقدية، اهمية اصدار تلك الطبعة، وذلك على ضوء ما تعاني منه الطبعات المتداولة حاليا من نقص وتشويه. وكان من اول ثمرات الجهود العلمية التي يبذلها «مركز بحوث هاينريش بول» نشر رواية «سكت الملاك» في مطلع عام ١٩٩٢، وهي رواية كتبها بول في الخمسينات، ولكنه لم ينشرها بسبب خلاف احتدم بينه وبين الناشر. وقد احدث نشر هذه الرواية بعد ما يربو على خمسة وثلاثين عاما من كتابتها ضجة كبيرة في الاوساط الادبية الالمانية. لقد اضاءت جهود العاملين في مركز البحوث جوانب مجهولة من تطور هاينريش بول الفكري والفني، ووضحت المؤثرات المحلية والاجنبية التي استوعبها، مما سيجعلنا اكثر قدرة على فهم ادب بول. وبانجاز «الطبعة النقدية لكتابات هاينريش بول» يكون هذا المركز قد قدم بنية ارتكازية صلبة وموثوقة للدراسات النقدية المتعلقة بادب بول وشخصيته فاذا كان النقد الادبي نصا على نص، فان اول ما يتطلبه هو توافر النص الادبي الصحيح الموثوق، الذي يتنبه الناقد عليه نصا جديدا. وعلى هذا الصعيد فان «مركز بحوث هاينريش بول» في جامعة فوبرتال يقوم بعمل نموذجي بالنسبة للادب الالماني المعاصر برمته. وكم نتمنى ان تستفيد الجامعات العربية من هذه التجربة، فتاخذ كل جامعة على عاتقها دراسة التركة الادبية لاحد اعلام الادب العربي الحديث، واصدار اثاره الادبية في «طبعة نقدية». فهذا افضل بكثير من تلك الجهود المبعثرة، التي يبذلها بعض الباحثين العرب، وهي جهود مشكورة، ولكنها لا تفي بالغرض.



● هاينريش بول

٤- الخريف الالماني

«الخريف الالماني» كان موضوع الابحاث التي قدمت والمناقشات الحامية التي دارت في رابع ايام المؤتمر. والمقصود بذلك «الخريف» قيام منظمة «الجيش الاحمر» اليسارية المتطرفة منذ عام ١٩٧٢ بعدد من الاغتيالات السياسية الموجهة ضد كبار رجال الاعمال، وما تلا ذلك من ردود فعل حكومية وشعبية، تمثلت في اعمال الملاحقة والتفتيش ومراقبة الاتصالات الهاتفية ومداهمة المنازل، وفي حملة هستيرية ضد المثقفين التقدميين والانتقاديين، الذين اتهموا بالتعاطف مع «عصابة بادر - ماينهوف» وبالتمهيد فكريا لاعمالها الارهابية وضد كان هاينريش بول، الشخصية الادبية المعروفة بمواقفها الانتقادية الجريئة، هدفا لحملات مسعورة شنتها ضده اوساط اليمين واجهزة الاعلام التابعة لها. ومن وحي تلك «الخريف الالماني» كتب هاينريش بول قصته الشهيرة «الشرف الضائع لكاترينا بلوم»، التي صور فيها كيف ينشا العنف في المجتمع، ودور «الجريدة»، اي الصحافة اليمينية الرخيصة، في تسعير ذلك العنف وقد فلمنت هذه القصة وترجمت الى كثير من لغات العالم. ومن وحي «الخريف الالماني، ايضا كتب بول رواية «الحصار من قبيل الرعاية»، التي صور فيها حياة رجل اعمال كبير يعيش هاجس الارهاب، ويحيط نفسه بحراسة امنية، تحولت في حقيقة الامر الى حصار طغى على حياته باكملها. إنها تبعات العنف الذي يفسد حيوات الافراد والمجتمعات وقد رفض هاينريش بول ان يتعامى عن الخلفيات الاجتماعية للعنف، وان يكتفي بادانة شكل واحد من اشكاله، هو العنف اليساري. وها هو العنف اليميني يطل برأسه من جديد في صورة اعمال ارهابية موجهة ضد الاجانب وطالبي اللجوء السياسي. ذهب ضحيتها ثمانية عشر شخصا على الاقل، معظمهم من الاطفال والشيوخ. فلماذا لا تتصدى الدولة الالمانية لهذا العنف اليميني بالحزم نفسه، الذي تصدت به للعنف اليساري؟» لقد كان هذا هو السؤال الذي دار حوله النقاش الذي اعقب المحاضرات، وقد شارك في ذلك النقاش عدد من رجال السياسة والاقتصاد، اضافة الى الادباء والنقاد.

في مساء اليوم نفسه اقامت دارا النشر اللتان تتوليان اصدار اعمال هاينريش بول، وهما دار مكيينهوير اند فيتش، ودار كتب الجيب الالمانية، (DTV) حفل استقبال، قدمتا فيه صورة لخلاصة تجربتهما على صعيد نشر ادب بول. وقد قدمت الداران ارقاما تدعو للاعجاب حول عدد ما طبع وبيع من نسخ. فهناك عدة كتب لهاينريش بول تجاوز عدد النسخ المباعة منها مليون نسخة. وقد بلغ مجموع عدد النسخ المباعة من اعمال بول ما يزيد على ستة عشر مليون نسخة. وما من شك في ان الارقام التي قدمتها دارا النشر تعطي المراقب فكرة واقعية عن سعة انتشار ادب بول، وحجم استقباله في الاقطار الناطقة بالالمانية وبصورة تلقائية يتساءل المرء عن سلوك بعض الناشرين العرب، ويتذكر الحيل والالاعيب التي يلجاون اليها للالتفاف على حقوق المؤلفين والمترجمين ويتبادر الى الذهن ما قاله الكاتب العربي نجيب محفوظ الحائز ايضا على جائزة نوبل للاداب، في احدى مقابلاته الصحفية، التي ذكر فيها ان كتبه لم تجلب له دخلا يقيم به اوده، وان المصدر الاساسي لدخله كان كتابة سيناريوهات الافلام».

٥- «جائزة هاينريش بول»

في اليوم الاخير للمؤتمر منحت «جائزة هاينريش بول» التي تقدمها مدينة كولونيا وقيمتها (٢٥٠٠٠) مارك، للكاتب الالماني (هانس - يواخيم شيدليش) HANS JOACHIM SCHADLICH، وهو احد الادباء الالمان الشرقيين، الذين تعرضوا للاضطهاد في ظل النظام الشيوعي الدكتاتوري الذي كان قائما في الشطر الشرقي من المانيا. وقد سلط شيدليش في كلمة الشكر التي القاها بهذه المناسبة مزيدا من الضوء على موضوع يستاثر باهتمام الاوساط الثقافية الالمانية منذ اعادة توحيد المانيا، الا وهو ارتباط عدد كبير من الادباء والكتاب اللامعين في جمهورية المانيا الديمقراطية سابقا بجهاز مخابرات امن الدولة (STASI)، وقيامهم بدور عملاء ومخبرين لذلك الجهاز، الذي كان يكلفهم بمهمات امنية اقل ما يقال عنها انها لا اخلاقية. كتجسس الزوج على زوجته، والصديق على صديقه، والاخ على اخيه فبعد ان سقط النظام الدكتاتوري في المانيا الشرقية حدث امر لا سابقة له في التاريخ الحديث، لقد فتحت ملفات واضابير جهاز مخابرات امن الدولة السابق امام الراي العام، واتيح لكل شخص ان يطلع على اضبارته الامنية بكل ما تحويه من تقارير واوراق، مما اسفر عن فضائح لا مثيل لها وقد ادلى هانس - يواخيم شيدليش بدلوه في هذه المسالة الساخنة، بصفته مواطنا، فدعا للابقاء على هذا الملف مفتوحا، والى محاسبة كل من قام بدور شائن ابان الحكم الشيوعي. فلا صفح ولا غفران ولا نسيان، بل يجب ابقاء ما جرى في المانيا الشرقية حيا في الذاكرة، ليكون عبرة ودرسا للاجيال المقبلة.

٦- وبعد:

فقد كان مؤتمر هاينريش بول، من حيث موضوعه ومستوى ابحاثه ومناقشاته وتنظيمه، نموذجا لما ينبغي ان تكون عليه المؤتمرات الادبية. وقد كان من اجل جوانب هذا المؤتمر تلك المشاركة الدولية الواسعة في اعماله، وهي المشاركة التي اتاحت للضيوف الاجانب ان يتواصلوا مع زملائهم الالمان، واتاحت للالمان ان يطلعوا على جانب من جوانب استقبال ادبهم الحديث في الخارج. لقد باتت المشاركة الدولية في المؤتمرات العلمية والادبية امرا ملحا، بعد ان تحول العالم الى قرية كونية. واضحت العزلة الثقافية سلوكا منافيا لروح هذا العصر. نقول ذلك ونحن نتذكر باسى كثيرا من مؤتمراتنا الادبية والثقافية، التي يندر ان يشارك فيها احد من الاجانب

اعمال هاينريش بول المترجمة الى العربية والصادرة ضمن كتب:

- شرف كاتارينا بلوم الضائع، ترجمة وتقديم نوال حنبلي، دمشق، منشورات وزارة الثقافة، ١٩٩٠.
- «عندما انتهت الحرب»، ترجمة د. مصطفى ماهر، ضمن كتاب: قصص المانيا حديثة، بيروت، دار صادر ١٩٦٦.
- «ايها الجواب لو وصلت اسبانيا»، ترجمة د. سامي حسين الاحمدي، ضمن كتاب: قبو البصل وقصص المانية اخرى، بغداد دار المامون ١٩٨٧.

ولهاينريش قصص مترجمة اخرى، منشورة في المجلات الادبية العربية، ولم تجمع بعد في كتاب. وبوسع من يود مزيدا من المعلومات ان يرجع الى كتابنا: الرواية الالمانية الحديثة - دراسة استقبالية مقارنة، دمشق منشورات وزارة الثقافة ١٩٩٢.

امرأة وشرفة من حرير

قصة

علي حسين خلف

١- واحدة

الرعاة وحدهم يلتمسون الماء من البراري.
ابتسمي لاغتسل.
اضحكي فتطلق الارض اسرارها،
وتعدو روحي الى خيمتك،
وتذوب!

٢- هي الاولى

مد يده محاولاً لمس هالة النور،
كانت ترتوي من اضاءة داخلها،
فيشع بريقها،
وتصير مرآة،
تحتويه!

٣- واحدة ايضاً

ما الذي يبقيك وحدك على الجسر؟!
حرّاس النهر نفدوا
وحدها رائحة عطرك،
مثل عشبة،
تشبثت بالمكان،
فاغفري.. لي!

٤- جسد

امضيت على جسدك،
بحبر دمي،
فصار شهادة اعتراف،
لذلك ارسمك،
في فمي،
نكهة المستحيل!

٥- هنّ

غابة من الموسيقى.. (امرأة اولى).
وردة بحجم الكون.. (امرأة اخرى).
شرفة من حرير.. (امرأة).
هي الدنيا.. (وحدها).

٦- هكذا

هكذا تصيرين واحدة،
لا مثيل لها.

٧- وحدها

عاصمة تعبي،
جريدتي التي ارشفها مع قهوة الصباح،
ميناء روحي،
رايتي،
حجري الوحيد ضد الطائرات،
وشمعة الصغار يوقدونها على الطرق،
فلن نفترق.

٨- حوار

هي: نهرب الى البراري
هي: نختفي في غابة
هي: نختبيء في كهف.
هو: يطردنا الرعاة
هو: يصطادنا المخبرون
هو: تلاحقنا دائرة الاثار
هنّ: عجز عن توفير خيمة!
هن: تركها مثل فراشة ملوّنة دون بيت.
هن: شكّ وانزوى،
كان خائر القوى،
حين عيّروه،
غلب وانطوى!
هي: نقيم خيمة
هو: اعتداء على املاك الغير
هم: ضاقت به الدنيا،
وما خفض الجناح،
لو طوّقوه الكون،
في حبل وقيد،
ما قاله آه.. واستراح.

٩- هكذا!

هي: نقيم نسلاً
هو: اين؟
هنّ: في قفص
هم: في ارض محايدة
هي: في قلبي
هو: هكذا تظلين حبيبتي!

عمّان
١٧ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٣.

اشارات خارج النص:

١) قاموس
المقهور: رجل يتحول الى امرأة حين يصير ظهره حقل رماية.
المغلوب: بطل استمرأ قهره.
الغالب: جبان لا يوجد من يردعه.
حبيبتي: اصفى من مطر واوضح من توقعه.
انا: المجرم الوحيد لانني اجيد البكاء حتى تبتل ربطة العنق.
انتم: مثلي ومثلها عراة حتى تسترجعون بيوتكم!
٢) قارئة الفنجان:
الامراء الاغبياء وخدمهم يعتقدون ان ناقلات الجنود الاجنبية تعصمهم من تماسيح البحر التي تخرج فجاة، حين يفيض قهرها، وتلتهم كل الطحالب العالقة في الرمل.
٣) قال سجين، خرج لتوه بعفو خاص، انه يتطوع ليحزّم جسده بقذائف عابرة، شريطة ان يحتفوا عنه لقب «الملعون».
٤) شهد مراسل اجنبي له قلب، ان التي افترش جسدها صالة الفندق، تشبه المرأة، وانه راى عاره الشخصي.. في المرآة!
٥) ادركت الطيور المبعدة عن الجنة، والمقيمة في مرج العراء الواسع، انها اصبحت اصابع الحرية النافرة من السواد، ومثل قناديل الثلج تضيء مساحة البياض

قصص قصيرة جداً

واردبدر السالم

«القوارب»

الصيادون الحفاة يخرجون بعد منتصف الليل مهتدين بالنجوم وسراجاتهم تضيء ممرات الاهوار الضيقة. فالرزق حلال في الادغال المعتمة.. والريح الموسمية تشيل الزوارق الصغيرة وتحطها على موج صلب وقصب مدبب والقاع يبتلع الادغال الكثيفة ويفتتها. لكن الصيادين الحفاة ماضون في رحلة الصيد واذ يغرقون فان قواربهم الصغيرة ستعود محملة بعطايا الادغال. وعند ذاك سيركبها صيادون اخرون.. حفاة ايضا.

«قش»

كلاب القرية التسعة هاجمت الرجل الغريب ومزقته. والرجل الغريب كان يحمل بيده صرة. لم يستطع ان يتفادى هجوم الكلاب المسعورة فاستغاث بكل صوته حتى تشققت حنجرته وتلاشى صياحه بين النباح المتوحش.. القرويون المزارعون لم يستطيعوا انقاذ الرجل الغريب. هرعوا بمعاولهم وفؤوسهم ومناجلهم لكن الكلاب كانت تطرح الرجل الغريب على قش اخضر وتقطع اوصاله بعناد. القرويون المزارعون شاهدوا كلاب القرية التسعة تتفرق والرجل الغريب يتوزع بين انيابها... تحول الرجل الغريب الى لا شيء. صرته فقط بقيت متركة على القش الاخضر الملطخ بالدم.

«الاصبع»

عند المساء عاد عبدالنبي الى بيته مسرعا وهو يلف ساقه بفترته المرقطة. لم يكن قد خرج الا قبل قليل ليقضي الليل في مضيف شيخنا الورع لكنه عاد ملدوغا. لقد سحق حية سامة وعضته في ولحد من اصابع قدمه اليسرى دخل البيت ونادى امرأته. جلس مسرعا ومد قدمه ذات الاصبع الملدوغ وصاح بالمرأة. هاتي المنجل يا سعدية واشعلي الموقد.. جلبت المنجل المعقوف واشعلت الموقد بقراص الروث كان وجهها محتقنا الا انه متماسك لهدوئه قال انه سحق حية التفت على اصبعه الوسطى فلدغته الا انه قتلها على الفور. ثم ربط ساقه بفترته المرقطة وعاد.. تعالت نيران الموقد وادخل المنجل في جمر اللهب المتراقص حتى قبضته الخشبية. قالت سعدية انها تخاف عليه فطمأنها وهو يقلب المنجل المسنن قال انه يشعر بخدر لذيذ ليس الا.. وحين احمر نصل المنجل اخرجه وتاكد من قوت احماله. قال لسعدية انه سيبتر اصبعه الوسطى فزعت المرأة الا انها تمالكت اعصابها. مد الرجل ساقه ثم انحنى عليها وبيده المنجل. وفرد اصابعه. مسك الاصبع الملدوغ. رآه منتفخا مثل خيارة وقرب المنجل وحزه بصمت فسقطت الاصبع على القش تتلوى مثل كائن صغير.

«كائن حي»

ما كانت (هيلة) تتوقع ان يحاصرها الطلق في ليل الهور البارد. اذ ان اسبوعا اخر يكفي لاكتمال حساب شهورها التسعة. غير ان ما كان قد كان، حاصرتها الالام في المشحوف في رحلة الصيد مع اهل القرية. كابرت في الظلام البارد واوصالها ترتعش. جهدت نفسها ان تؤخر ولادتها لكن ما بيدها شيء. ولم يطل مخاضها الا ساعة ثقيلة علت فيها ما عانت حتى ولدت في المشحوف وبالطبع لم تتوقف رحلتنا الموسمية ونحن نندفع الى الاعماق المظلمة الشديدة البرودة.. ولم يكن «سالم بلني البو جريبوع» زوجها ذو الشوارب البزونية ليهتم كثيرا بآلام زوجته وهي تئن وتتلوى وكبتت صراخا قلجما بين كتفي القارب الا انه اطفا اللوكس المثبت في عمق المشحوف، ومثله فعلت المشاحيف الباقية لكي يتوفر ظلام ساتر لعري هيلة في تلك اللحظات الحرجة وشاءت الاقدار ان تلد بسلام وسمعنا صرخة الوليد الجديد لقد كانت كافية، تلك الصرخة ان تعيد الطمأنينة في قافلتنا ونمضي نخترق الليل والبرد والماء وقد اضيف الى رحلتنا كائن حي جديد. شاء له القدر ان يولد في مشحوف. وان يشم اولا رائحة الماء والبردي في ليل بارد جدا وفي رحلة صيد صعبة جدا.

بانوراما الثقافة

تاريخ البلقاء ومعان والكرك

ضمن منشورات وزارة الثقافة صدر للكاتب محمد سالم الطراونة كتاب بعنوان تاريخ منطقة البلقاء ومعان والكرك بين عامي ١٨٦٤ - ١٩١٨م اشرف على هذه الدراسة كما نوه المؤلف في مقدمته الاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس جامعة مؤتة.

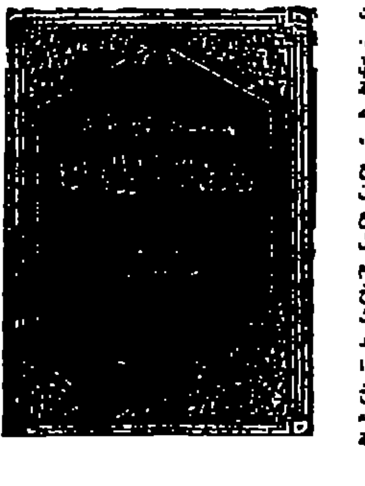
وقد كتب الدكتور عدنان البخيت تصديرا للكتاب قال في خاتمته «وقد اتبع كاتب هذه الدراسة نهجا علميا قويما في جمع مادتها وترتيبها وتحليلها وصياغتها، فخرج بنتائج طيبة، وانجز دراسة تعتبر بحق اضافة جليلة الى تاريخ الاردن في اواخر العهد العثماني

يقع الكتاب في خمسة فصول: الجغرافية التاريخية للمنطقة، والادارة والقضاء والجهاز العسكري والامني والحياة الاقتصادية والحياة الاجتماعية والحركة العمرانية، اضافة الى الملاحق.

يقع الكتاب في ٤٠٨ صفحات، والكتاب في الاصل دراسة نال عليها المؤلف درجة الماجستير من الجامعة الاردنية.

كتاب جديد لصالح خريسات
تهذيب تاريخ الامم والملوك







«اما وقد تغيرت مظاهر الحياة، وثقلت اعباء الانسان، وتشعبت امامه السبل، فان من واجبنا ان نهون عليه ونساعده في تطوير نفسه». بهذه الكلمات الهادئة استهل الاستاذ صالح خريسات كتابه الجديد «تهذيب تاريخ الامم والملوك»، الذي صدر عن دار الفكر للنشر والتوزيع بعمان. ويقع الكتاب في خمسمائة وثمانين صفحة من الحجم المتوسط وهو مرجع هام من مراجع التاريخ الاسلامي، ويشمل تاريخ العالم منذ بدء الخليقة حتى عام ٣٠٢هـ - ٩١٤م. ومنذ بداية التاريخ الهجري يسلسل المؤلف الطبري الاحداث عاما بعد عام. وعلى هذا التاريخ اعتمد جل المؤلفين وكتاب التاريخ. ويعتبر هذا الكتاب بادرة طيبة في اعادة كتابة التاريخ العربي. ولا شك انه سيخدم القارىء العربي المتعطش الى المعرفة التاريخية

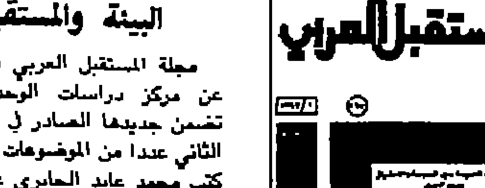
الاقلام.. عدد جديد

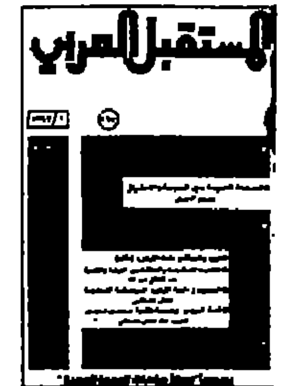
صدر العدد الاخير من مجلة الاقلام العراقية التي تصدر عن دار الشؤون الثقافية العامة ببغداد، ويتضمن العدد نصوصا شعرية لمحمد عفيفي مطر وحسن الشيخ جعفر وخليل الاسدي. كما يتضمن فصلا من رواية لسولجنستين الروسي وصاحب رواية جناح السرطان المعروفة.. بعنوان في الدائرة الاولى ترجمة د. ضياء نافع..

وفي الدراسات.. نشرت الاقلام ابحاثا لحسن اطيمش «النمطية والتنوع في موسيقى الشعر الجديد. ايجه البلاغة الثلاثة للدكتور ناصر حلاوي والمنهج الاسطوري في دراسة الفن القصصي.

كما تضمن عدد الاقلام استفتاء نقديا ساهم فيه حاتم الصكر وعبدالرضا علي وطراد الكبيسي ود. مالك المطلبي واخرون.

البيئة والمستقبل





مجلة المستقبل العربي التي تصدر عن مركز دراسات الوحدة العربية تضمن جديدها الصادر في شهر كانون الثاني عددا من الموضوعات المهمة، فقد كتب محمد عابد الجابري عن اشكالية الديمقراطية في الوطن العربي، ولثناء فتح الله مقالة عن التفاعل الحضاري بين العرب والغرب، وثمة ملف عن العرب والبيئة، اضافة الى المناقشات والابواب الثابتة وتقرير عن مؤتمر التنمية البشرية في الوطن العربي

الحب وشياطين اخرى

عن دار الشروق للنشر والتوزيع في عمان صدرت المجموعة القصصية «الحب وشياطين اخرى» للكاتب الكولومبي المعروف غابرييل غارسيا ماركيز ترجمها الى العربية عن طبعة دار موندادوري في مدريد د. وليد صالح.

قصص المجموعة الاثنتا عشر كتبت على مر الثمانية عشر عاما الاخيرة خمس منها كانت خواطر صحفية ونصوص سينمائية، وواحدة كانت مسلسلا تلفزيونيا.. هذا ما يقوله المؤلف عن قصصه.

اما المترجم د. وليد صالح فقد كتب قصصه للترجمة التي قام بها بعنوان الفن الروائي في امريكا اللاتينية تحدث فيها عن الحركة الطليعية التي بدات عام ١٩٢٠ بعد ان وصلت من اوروبا بطرق مختلفة كما تحدث المترجم عن تاثير دور النشر الاسبانية في التعريف بادباء امريكا اللاتينية.

اما عن ماركيز نفسه وهو رابع اديب من امريكا اللاتينية يفوز بجائزة نوبل للاداب فيقول. تمتاز اعمال ماركيز بالتماسك الشديد الى درجة ان نتاجه كله يبدو وكانه رواية واحدة نشرت اجزاؤها في فترات متفرقة..

في قصص هذه المجموعة لم يخرج ماركيز عن خطه المالوف فالاجواء الساحرة تخيم على قصص المجموعة التي تدور احداثها في مدن اوروبية.

تراث اليازجي



ابراهيم اليازجي واحد من تلك الكوكبة التي ارتبطت اسماؤها بالنهضة العربية في واحد من اشد المنحنيات الحضارية للعرب. مؤخرا اصدر ميشال جحا كتابا يضم مجهول اليازجي وتلك الكتابات غير المنشورة لهذا النهضوي البارز

صدر الكتاب عن دار رياض الريس للنشر.

السائر من الايام

للشاعر محمد تركي نصار صدرت مجموعة شعرية جديدة ضمن سلسلة كتاب اسفار. والشاعر نصار من جيل الشعراء العراقيين الشباب. الذين ينزعون في كتابة نصوصهم الى التجريب

من قصائد المجموعة اشجار، طيور، حراب الوردة، عسل اسود، فكاهة، يغلب على القصائد القصر، وهي ظاهرة تجلت اخيرا في الشعر العربي على امتداد خريطته.

من قصيدة اطفال يقول الشاعر

جيهبون،
راكضين خلف هذا الاسكافي
الذي يرمي بالوناتهم بالمسامير

●●●

الاصوات
ادوات الشاعر لخداع الاجراس
والاطفال ينهرون المسامير
آه. ما اجمل البالون المعتب
وما اتعس القفص الاسود
الذي يراقب المخالب والمسامير.

سجين العمر

تحت عنوان سجين العمر، صدرت السيرة الذاتية للراحل توفيق الحكيم عن الجامعة الامريكية في القاهرة وترجمها عن الانجليزية د بيير كاكيا.

الحكيم كاتب اشكالي، بما اثاره في بواكيره من تجديد للمسرح العربي وتحديث لمستويات الكتابة فيه اضافة الى التموجات السياسية النقدية التي عرفت عن الحكيم في رحلة الوعي.. بين الغياب والاستعادة.

توفيق الحكيم

عبد القدوس في الاوبرا



عبدالقدوس

اقامت دار الاوبرا المصرية امسية ثقافية بمناسبة مرور ثلاث سنوات على وفاة الكاتب المعروف احسان عبدالقدوس.

تضمنت فعالية عبدالقدوس في ذكراه الثالثة محاضرات. منها محاضرة لرجاء النقاش عن رواياته وتحدث سعد الدين وهبه عن الجانب السينمائي في حياة عبدالقدوس.. اضافة الى معرض ضم مقتنيات الاديب.

دراسات فلسطينية

المجلة الفصلية التي تحمل اسم دراسات فلسطينية وتصدر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت صدر عددها الاخير متضمنا العديد من الابحاث والمتابعات.

فقد كتب احمد سامح الخالدي مقالة بعنوان الفلسطينيون في الداخل والخارج، وعن مؤتمر التفاوض مع اسرائيل كتب محمد جادالله مقالة بعنوان علم من محادثات التسوية وكتب هاني العبدالله عن المستوطنات الاسرائيلية اضافة الى الوثائق وثوابت المتابعات في المجلة.

بوابات القدس

عن مؤسسة عبدالحميد شومان في عمان صدر كتاب جديد لمحمد هاشم غوشه بعنوان بوابات القدس.

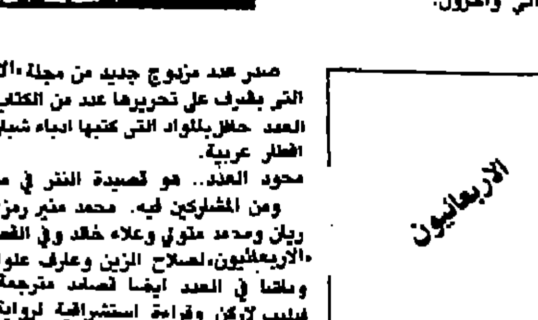
وقد كتب مقدمة للكتاب السيد عبدالمجيد شومان قال فيها: لقد رأت المؤسسة ان تولي موضوع هذه الدراسة اهتمامها.. ومنبع هذا الاهتمام مدينة القدس اولا ومكانتها الدينية والاستراتيجية ثانيا وثالثا.

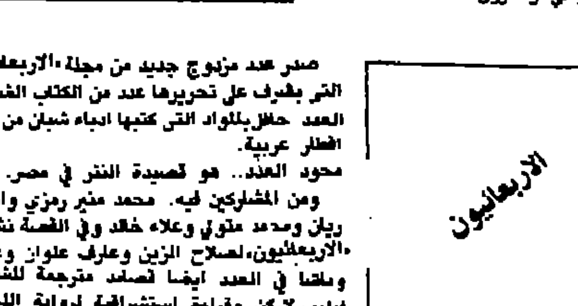
ينقسم الكتاب الى قسمين.. القسم الاول يبحث في مقدمة تمهيدية وتوضيحية حول بوابات مدينة القدس. ويحتوي القسم الثاني على مقدمة حول بوابات الحرم القدسي الشريف والكتاب مزود بالعديد من الصور لابواب القدس.

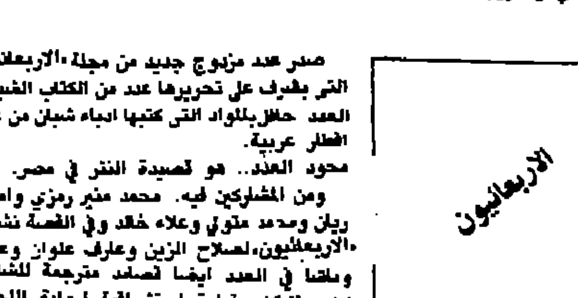
جالا وتمجيد الحضارة العربية

الشاعر والكاتب الاسباني انطونيو جالا الذي زار الوطن العربي وشارك في مهرجانات شعرية منها المربد قال مؤخرا ان فهم الحضارة الاسبانية لا يتم في معزل عن فهم التاثير الاسلامي على الاسبان فالجمال المعلني هو ما جاء من الحضارة العربية وكذلك المهن النادرة الجميلة ويقول جالا انه يكتشف كل يوم الجديد من حقائق التاثير العربي على اللغة الاسبانية والحضارة ايضا

جديد افاق عربية



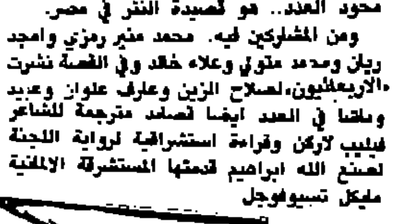




العدد الاخير من مجلة افاق عربية العراقية تضمن عدة ملفات في التاريخ والحضارة والادب.. الملف الخاص للمجلة كرس لتجربة الوحدة بين مصر وسوريا، والملف الدولي عن الوحدة الاوروبية معطيات الحاضر وابعاد المستقبل

وفي الملف الادبي نشرت افاق دراسات عن الاسلوبية الصوتية في النظرية والتطبيق للدكتور ماهر هلال، والتجريب الفني في الرواية العربية لعباس عبد جاسم.

كما تضمن العدد في باب اضواء مقالات ومتابعات ادبية وفنية للدكتور عبدالله ابراهيم، وطراد الكبيسي، وماجد السامرائي واخرون.



صدر عدد مزدوج جديد من مجلة «الاربعائيون» التي يشرف على تحريرها عدد من الكتاب الشبان، العدد حافل بالمواد التي كتبها ادباء شبان من عدة اقطار عربية.

محور العدد.. هو قصيدة النثر في مصر.

ومن المشاركين فيه، محمد منير رمزي وامجد ريان ومحمد متولي وعلاء خالد وفي القصة نشرت «الاربعائيون» لصلاح الزين وعارف علوان وعبيد وملفا في العدد ايضا لقصائد مترجمة للشاعر فيليب لاركن وقراءة استشراقية لرواية اللجنة لصنع الله ابراهيم قدمتها المستشرقة الالمانية مليكل تسيوفوجل

كلمة

عن مسابقة الخيال العلمي..

عندما اعلن عن مسابقة في القصة والرسم حول موضوع الخيال العلمي، لم تكن التوقعات ان يتجاوب ابناؤنا مع هذا الموضوع وان يكتبوا ويرسموا فيه ولقد اعترض كثيرون على هذا الموضوع واعتبروه من المواضيع التي لم يتعامل معها الكبار فكيف بالصغار"

ولكن الواقع كان غير ذلك فقد قدمت اعمال عديدة من كافة ارجاء المملكة ومن اطفال عراقيين. تساهم في هذا الموضوع وتكتب قصة خيالية علمية وترسم لوحة عن اطفال العرب عام ٢٠٠٠. ومن هنا كان مصدر سعادتنا

وفي مركز هيا الثقافي تجمع ابناؤنا مع اولياء امورهم ومدرسيهم كي ينالوا التقدير لمساهماتهم. وكي يلمسوا حقيقة اهتمام هذا الوطن بابنائه وموهوبيه وبكل من بذل جهدا ولو متواضعا في التفاعل مع ما يطرح في الساحة الفنية والادبية

لقد كانت اعمال بعض ابنائنا مميزة وذات مستوى متقدم وكانت هناك اعمال جيدة واعمال متوسطة ولكن ما اود ان اتناوله هنا هو وجود اعمال بعيدة كل البعد عن موضوع المسابقة. فكيف يرضى احد ان يرسل لوحة عن قوانين السير وهو يتحدث عن الخيال العلمي" او كيف يرسل اخر قصة الساحرة الشريرة وعنوان المسابقة عن الاطفال العرب في عصر الفضاء.

ماما روضة

محمد و «الدستور» رفقة جميلة

الطفل محمد انور السويطي ابى الا ان تسجل الكاميرا هذه اللقطة لرفقته الجميلة مع «الدستور».

اهلا بالطفل محمد صديقا دائما لـ «الدستور» ولصفحة الطفل

الكمبيوتر في المستقبل

كان عند احمد جهاز كمبيوتر وكان يقوم ببرمجته. وفجاة جذب الكمبيوتر احمد الى داخله وصار احمد يتجول في ارجاء الكمبيوتر.

ومن بين الالات الصغيرة فيه خرج صبي يدعى حسام وصحب احمد الى المستقبل. وبعد ان وصلا اليه وتجولا في محطات الاقمار الصناعية وسفن الفضاء والكواكب السيارة واقمارها. اخذ الصبي الصغير حسام، احمد الى منزل جميل. فدق الباب ودخلا وسلما على اهل البيت ثم دخلا الى غرفة صبي يدعى سامي.. قال سامي.

«هيا نذهب الى مدينة الالعاب» وذهب الثلاثة وصاروا يلعبون بلعبة جميلة، وفجاة تعطلت اللعبة عن العمل وصارت تتحرك بقوة شديدة فسقط الثلاثة عن اللعبة وجرحوا.. وجاء الحارس مسرعا، اخذهم الى الطبيب الذي داوى جراحهم.. وعندما عادوا الى اللعبة وجدوا حولها عمالا كثيرين يعملون بها ويصلحونها بعد ان تفككت قطعها.. وهناك اصطحب الحارس الفتيان الثلاثة الى المدير واخبروه بما حدث فقال:

شكرا لكم وحمدا لله على سلامتكم.

وعاد الاولاد الى البيت فرحين مسرورين ورجع احمد الى بيته واذا به عندها يستيقظ من نومه وقال: كان حلما جميلا.

من الصديق: مهند عربيات/ عمان

مسابقة الاسبوع

مساهمة من الصديق/ لؤي هاني حرفوش/عمان

من قائل هذين البيتين وما المقصود بالكلمات: (العناب) (البرد) (الليلة الظلماء) (البدر).. وما المقصود بالبيتين؟

● وامطرت لؤلؤا من نرجس فسقت وردا وعضت على العناب بالبرد

١- الفرزدق؟
٢- امرؤ القيس؟
٣- يزيد بن معاوية؟

● سيذكرني قومي اذا جد جدهم وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر

١- ابو الطيب المتنبي؟
٢- عمرو بن كلثوم؟
٣- ابوفراس الحمداني؟

ترسل الاجابات الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ عمان - صفحة الطفل، والجائزة عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

اما بخصوص حل مسابقة الاسبوع قبل الماضي فقد تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل في طياتها الحل الصحيح.

وفيما يلي الاسئلة والاجوبة

س١: الاسم الحقيقي للشاعر المعروف بالاخطل هو:
ج١ غياث التغلبي
س٢: الاسم القديم لمدينة نيويورك هو:
ج٢ نيو امستردام
س٣ يبلغ طول نهر الاردن:
ج٣ ٢٥٢كم

وبعد اجراء القرعة فازت الصديقة/ عبير عفيف الهشلمون/ عمان.

تهانينا للفائزة وحظا اوفر لباقي المتسابقين في مرات قادمة.

يرجى من الصديقة/ عبير عفيف الهشلمون او من ينوب عنها مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزتها وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

الهجرة الحزينة

«قصة بمناسبة تلوث البيئة، وهي تعنى بواحة الازرق الاردنية التي لحقت بها اضرار بيئية نتيجة التطور الاقليمي والاقتصادي والاحيائي للمنطقة مما عرضها لتخريب وضعها الطبيعي...»

حل شتاء هذا العام مبكرا، ولم يكن اعتياديا حيث الرياح باردة والثلوج تتساقط بلا انقطاع. كان ذلك في احدى الجزر السابحة في عرض المحيط في الاصقاع الشمالية.. حيث تعيش جماعات من الدلافين والبطاريق وعجول البحر والطيور البحرية والجبلية في تناسق وتالف عجيب. فهم جميعا يحبون جزيرتهم الامنة. لا يعكر هذه المحبة والحياة الجميلة سوى قسوة الشتاء واضطرار بعضهم لهجرة الجزيرة الى حيث الدفء..

وقد اتفقت جماعة من دجاجات الماء كعادتها في كل عام، وابلغت فراخها التي اصبحت قادرة على الطيران، بالاستعداد للهجرة الى واحة الازرق الدافئة الجميلة، التي اعتادوا زيارتها في هذا الفصل.. وقد سمعت دجاجات اخريات بخبر الهجرة واظهرن رغبتهن في المشاركة معها في سرب كبير، يتعاون الجميع في قطع المسافة الطويلة باتجاه الشرق، حيث يسود الدفء والطقس الجميل والشمس الذهبية..

وقبل بداية الرحلة تم توديع الاحبة من سكان الجزيرة ممن لايقدرون على الطيران، واخبروهم ان الفراق سوف لا يدوم سوى بضعة اسابيع حتى ينتهي البرد ومع مجيء الربيع سوف نرجع الى جزيرتنا الحبيبة لان افراخنا الصغيرة تعجز عن الحصول على غذائها الذي يغطيه الثلج كبساط ابيض ويبقى لعدة اشهر في حين انتم ايها الاحبة يمكنكم التعايش بين الثلوج او تحت الجليد..

وبدات الرحلة في يوم عاصف فوق البحر حيث قالت الام التي تزعمت الرحلة لينظر الجميع اثناء الطيران الى اسفل. وليحفظ جميعكم معالم الطريق الى جزيرتكم الحبيبة وقد تذمرت الفراخ الصغيرة من طول المسافة وعدم التمرس بالطيران لمسافات بعيدة، الا ان الام تشجع الجميع في الاستمرار بالطيران بصيحات تثير في الطيور النشوة هربا من قسوة الشتاء. وبعد اسبوع من الرحلة الطويلة الشاقة ابلغت الام الفراخ انه لم يتبق للوصول الى الواحة الا يوم واحد. فاستبشرت الطيور فرحا بالخبر. فهي اعلم منهم بالطريق التي زارتها قبل عامين برفقة سرب اخر... ومع مطلع الفجر وشروق الشمس في اليوم التالي ازداد الجميع فرحا وبهجة، حيث بدات نسمات الدفء والارض الخضراء الجميلة الخالية من الثلوج تظهر من مسافات بعيدة، واخذ كل طير في السرب يتسابق من اجل الوصول ، وحلمت الطيور فوق الواحة لاختيار مكان يستريح فيه الجميع ويتخذونه مكانا لاقامتهم، ولكنها مفاجاة عجيبة.. ماذا حصل؟ لقد تغيرت ارض الواحة.. يا الهي.. الان ضخ المياه المزعجة حول برك الواحة المساكن.. المصانع. طرق المواصلات السيارات والمركبات العديدة كلها هنا.. ماذا تبقى لنا؟ وهنا بدت الدهشة على الجميع، لان فرحتهم بالوصول تبددت واملهم قد خاب، وصاح الجميع وهم محلقون في الجو فوق الواحة معبرين عن عدم رضاهم لما حصل، واختلطت الصيحات بنفخات حزينة وكانها اغنية تثير في القلوب الحسرة والالم والحزن لحرمانهم التمتع بالدفء والحرية في هذا الشتاء. ولقسوة الانسان الذي لا يقدر حق الاخرين في التعايش معه في بيئة جميلة.

وهنا نظرت الام الى الواحة بحزن عميق.. ودارت حولها محلقة وكانها تودع شيئا عزيزا عليها والدموع تسيل من عينيها على ما جرى للواحة الامل من تغيير لوجهها الجميل الطبيعي.. ثم طلبت من جميع الطيور العودة الى جزيرتهم.

من زهدي حسن الزمر



من اداب المجالس

قال احد الصالحين لابنه ينصحه.

يا بني اذا دخلت على عالم يتحدث فالزم الصمت واحسن الاصغاء. واحرص على الا تقاطعه. وتعلم حسن الاستماع فترتقي بذلك الى درجة الانتفاع، فان في ذلك الكثير من الادب وحسن مجالسة العلماء.

كلمات حكيمة

★ القوي هو من يتحكم في عواطفه
★ الحكيم من يتعلم ممن هو اقل منه منزلة
★ الحب نور من الله في القلوب.
★ فعل الخير حسن واحسن منه ستره
★ كلام المرء ميزان عقله
★ من شب على شيء شاب عليه.

من الصديقة: منال خصاونة
اربد

اقوال وحكم

● شرط الالفة ترك الكلفة.
● من اراد علو بنيانه فعليه بتوثيق اساسه
● الحياة مسالة حسابية، فاطرح منها الاحزان
● الصداقة كالمظلة، تظلك كلما ساء الجو
● من لم يرفع نفسه عن قدر الجاهل، رفع الجاهل قدره عليه
● الرجل القوي يعمل، والرجل الضعيف يتمنى.

من الصديق/ محمد رياض الانصاري

هل تعلم؟

● هل تعلم ان كلمة الدوسر تعني الاسد؟
● هل تعلم ان عدد الخلفاء العباسيين (٣٧) خليفة اولهم ابوالعباس السفاح واخرهم المعتصم بالله الذي قتله هولاكو اثناء احتلاله بغداد؟
● هل تعلم ان كلمة الاشرف تعني الخفاش؟
● هل تعلم ان عدد المنارات في المسجد الحرام سبع منارات وارتفاع كل منها ٩٠ مترا؟
● هل تعلم ان املح بحر في العالم هو البحر الميت؟
● هل تعلم ان اول من حاول الطيران هو عباس بن فرناس من الاندلس؟

من الصديقة
روضة محمد حسن ربابعة/ الكورة

تصنيع القطن

للقطن اهمية كبيرة في حياتنا فهو يدخل في كثير من الصناعات وتعد شجيراته الناضجة مستودعا للمواد المفيدة مثل الدهون والزيوت والكحول، والقطن نبات له ساق خشبية، وطوله من متر الى مترين، وازهاره منقوشة بيضاء خفيفة الوزن وبداخلها بذور بنية اللون...

يتم جني القطن من اشجاره باخذ الازهار البيضاء مع بذورها ثم يجمع المحصول في اكياس كبيرة وينقل الى المصنع وفي المصنع تفصل الازهار عن البذور فتحصل على الزغب الابيض النظيف ثم يوضع الزغب الابيض في آلة التمشيط فيخرج على هيئة خيط متصل تخين ثم تضغط الخيوط وتفتل جيدا واذا اردنا خيوطا ملونة تصبغ بالالوان المطلوبة ثم تاخذ الى مصنع النسيج، حيث نصنع منها الاقمشة القطنية...

من الصديقة / رندة خصاونة

ابتسامات

● الاول: ما الفرق بين الفلفل الاخضر والنحلة؟
الثاني: لا يوجد فرق فالاثنان يلسعان

***

● سالت الام ابنتها الصغيرة
- هل استغفرت الله واعتذرت عما فعلتيه اليوم؟
فقالت الصغيرة: الحقيقة فضلت ان يبقى الموضوع بيني وبينك.

***

● سال الرجل جاره الصغير
- لماذا اطلقت على كلبك اسم هاو، هاو؟
فقال.. عندما سالته عن اسمه قال لي هاو، هاو..

من الصديق/ رامي سميح العجو
جبل الجوفة

اكمل طاقة الزهور

جس - ور - ز - بن - بنف - فو - جلاديو - عباد - أور - شمس - ياسمين - فل - الشمس - سي - ميز - كيدا - سج - تيب - بق - نرجس - لا - نز - ده

اختلطت الزهور في زهرية - ولكن الطاقة مكونة من ١٢ نوعا والمطلوب منك ان تعرف الانواع وتكتبها مع العلم بان اسم كل نوع انقسم الى قسمين.

في الذاكرة

يالو

تقع قرية يالو في الجزء الجنوبي الشرقي من قضاء الرملة وفي عام ١٩٤٨م ضمت قرية يالو الى لواء رام الله.

والقرية في الجنوب الغربي لمدينة رام الله وعلى بعد ١٦كم منها وتبعد قرية يالو الى الشمال من طريق القدس - يافا مسافة ٣كم تقريبا وتقع في منتصف الطريق بين قريتي دير ايوب وبيت نوبا وتشرف جبالها على الطريق العام المؤدي الى القدس.

من الاصدقاء سيزار ويوسف ومعتز وفداء المجدوبة

الغذاء قبل الدواء

الثوم

الثوم لا يخلو مطبخ من مطابخ العالم منه فهو اشهر نبات طبي على وجه الارض مع اخيه البصل وهو مميز برائحته النفاذة لذا لا يحبه الكثير من الناس

في لغتنا العربية لغة القرآن الكريم سمي الثوم «بالفوم» لان اللفظة ثوم هيروغليفية قال تعالى «واذا قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها» اية ٦١ سورة البقرة

ومن الامراض التي يعالجها الثوم:
الكولسترول فالثوم مذيب للكولسترول ومانع للجلطة
يقضي على الاميبا والدزنستاريا
يعالج سوء الهضم والمغص
يعالج التفوئيد والقروح المتعفنة
يستعمل لعلاج الزكام والرشح والسرطان
يستعمل كمسكن لالم الاسنان والصداع والدوخة
وكلما استمرت التحليلات والبحوث كلما ظهرت فوائد وعجائب للثوم الذي لم يفقد اهميته منذ عصر الفراعنة الى يومنا هذا.

من الصديقة نسرين محمد الناصر - اربد

طرائف

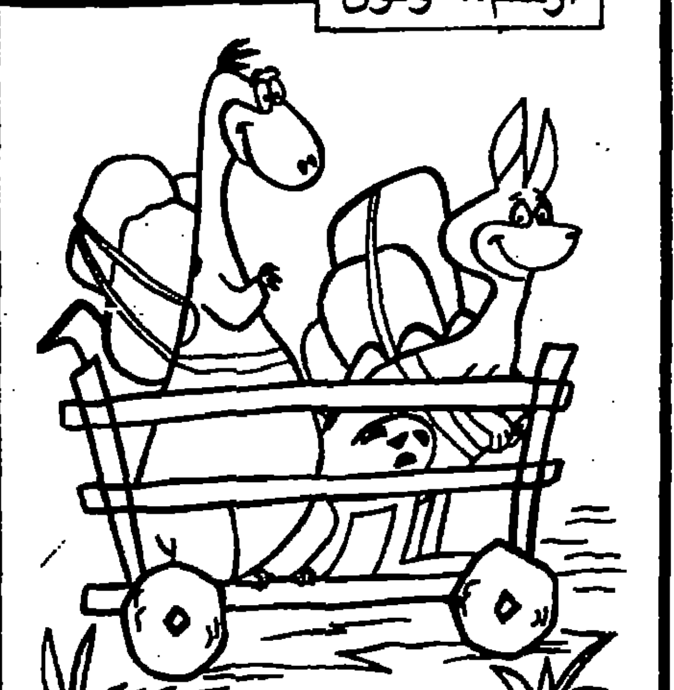
● الخادم: لماذا لا تتناولين طعامك يا سيدتي؟
السيدة: انني انتظر زوجي حتى يفرغ من تناول طعامه لكي يعيد لي طقم اسناني.

***

● الاول: اريد بصلة
الثاني: لماذا؟
الاول: لانني تذكرت المصائب التي حدثت في العام الماضي واريد ان ابكي عليها.

من الصديقة/ ياسمين سليمان عمايرة

ارسم.. ولون



الامير الحسن رعى العرض الاستعراضي للفريق الياباني

تفاعل جماهيري كبير.. ولاعبونا سجلوا حضورا ملحوظا

• اعداد اللجنة الاعلامية لاتحاد الاعلام الرياضي محمد المعيدي، خالد الغول، زياد البطاينة

عبر سمو الأمير الحسن ولي العهد رئيس المجلس الاعلى لرياضات الدفاع عن النفس عن سعادته البالغة مع اسرة المجلس باستضافة الفريق الياباني لالعاب الدفاع عن النفس التقليدية في اليابان، وشكر سموه في الكلمة التي القاها في العرض الرئيسي الذي قدمه اليابانيون الليلة قبل الماضية برعاية سموه بصالة النادي الارثوذكسي المؤسسة اليابانية التي قدم افرادها هذه العروض والنادي الارثوذكسي الذي احتضن هذا العرض الجميل الذي تدافع الالاف من عشاق رياضات الدفاع عن النفس لمتابعته غير مكترثين بالعوامل الجوية والثلوج للنهوض؛ حيث غصت صالة النادي الارثوذكسي عن اخرها بهم وكان تفاعلهم مع هذه العروض غير محدود.. ولعل ما اثلج الصدور في هذه العروض التي شملت رياضات الجودو والكاراتيه والايكيدو والكيندو مشاركة ابطالنا الاردنيين الذين قدموا عروضا ملفتة للنظر واثبتوا ان المجال مفتوح امامهم ليشقوا طريقهم ويطوروا من انفسهم دائما...

وكان الحفل قد بدأ بالسلامين الامبراطوري الياباني والملكي الاردني مع دخول اعضاء الفريق الياباني ونجوم منتخباتنا الوطنية ثم القى السفير الياباني في عمان كلمة اشاد فيها بالعلاقات الثنائية بين شباب الأردن واليابان والقى رئيس الوفد الياباني كلمة تحدث فيها عن مفهوم الرياضات اليابانية التقليدية واهداف زيارة المؤسسة اليابانية للاردن.. ثم صافح سمو الامير الحسن اعضاء الوفد الياباني ونجوم منتخباتنا الوطنية لتبدأ بعدها العروض التي اقيمت وسط حماسي للغاية تفاعل معه الجمهور الذي اثبت ان الاجواء التنافسية ليست ضرورية لتحقيق التفاعل فقط وانما الاجواء الاستعراضية الجميلة تحقق له ذلك.

• ملخص العروض

• الأيكيدو:

شارك بالبداية ٢٠، اردنيين هم لبيب زعترة وزوجته اليوغسلافية ومنذر الطويل بعروض في هذه الرياضة الجديدة على جمهورنا، ورغم ذلك اعجب بالعرض الذي قدمه اليابانيون السبعة واشتمل على الحركات الحرة والاساسية .توز، والدفاعية والدحرجة الخلفية والجانبية لصد هجوم من المنافس ووضعية الجلوس والقتال ايضا باستخدام العصا.

• الكاراتيه:

نظرا لجماهيريتها، فقد استقبلها الجمهور بحرارة وفي البداية كان العرض اردنيا وقدمه معين الفاعوري ومحمود الطوباسي واسماعيل ابو نجم وعلاء الشافعي ومجيد بدير وعثمان الشنقيطي، واشتملت العروض التي قامها اراكاوا صاحب حزام ٨ دان على عروض باللكم والركل وقتال باستخدام الكرسي والسيف، وكيفية تفادي التعرض لهجوم ورده بهجوم مماثل، اضافة لعروض كسر الخشب بالقدمين واليدين والتي نالت الحظ الاوفر من التصفيق.

• الجودو:

فرض العرض الرشيق الذي قدمه لاعبو منتخبنا الوطني نشأت راشد ومحمد راتب ووليد سعيد وخالد الرفاعي وسليمان الفويري وناشر ديابة وعبد الوهاب رباد ومحمد السعدي تفاعلا كبيرا من الجمهور استمر مع العرض الياباني الذي قاده اوتوساوا ٧٠، دان وتميز فيه صاحب للوزن الثقيل ماساكي الذي توج بطلا للعالم بوزن فوق ٩٥ عام

وتم توضيح حركات الجودو. ومبادئه الرئيسة وهي الالقاء ارضا نلجوناژا وتثبيت الخصم كاتامي والضربة كاتامي وازا وكيفية التعامل مع خصم يتفوق قوة ووزنا

• الكيندو:

كانت مسك الختام، وفرضت المباريات التنافسية التي قام بها اليابانيون نفسها بعيدا عن الالعاب الاستعراضية وشاهد الجمهور عملية القتال بالسيوف الخشبية وارتداء واقي الرأس ثم عملية الهجوم والضربات على الرأس ثم للضربات المتلاحقة وسبق ذلك عروض فردية وهمية باستخدام سيف حقيقي، واتضح ان كل مباراة يقودها ٢٠، حكام يرفعان علمين احمر وابيض لاحتساب النقاط وذلك يشبه المصارعة الاولمبية.

هذا وشاركت في العروض الفتاة اليابانية ناكامورا وهي تعمل بالاردن في جمعية الشابات للسلعات وشجعها الجمهور بحرارة ربما لانها الفتاة الوحيدة بهذا العرض.

وبنفس القدر من التفاعل الجماهيري الكبير، رعى د. فؤاد الشيخ سالم نائب رئيس جامعة اليرموك العرض الثاني الذي اقيم بصالة جامعة اليرموك صباح امس واشتمل على عروض مشابهة تماما قدمها الفريق الياباني

حضروا العرض:

وحضر عرض يوم امس الاول د. صالح ارشيدات وزير الشباب واللواء الركن فاضل علي فهيد مدير الامن العام والسفير الياباني بعمان والشريف جميل بن ناصر والسيد عيد الفايز امين عام وزارة الشباب ورؤساء اتحادات رياضات الدفاع عن النفس ورئيس النادي(ابدي) الارثوذكسي وكبار موظفي وزارة الشباب...

وبذل رجال المجلس والأمن العام جهودا مميزة في اخراج العرض في ابهج واحلى صوره

تفاعل مماثل:

وبنفس القدر من التفاعل الجماهيري الكبير، رعى د. فؤاد الشيخ سالم نائب رئيس جامعة اليرموك العرض الثاني الذي اقيم بصالة جامعة اليرموك صباح امس، واشتمل على عروض مشابهة تماما قدمها للفريق الياباني وصفق لها الجمهور بحرارة، وكان السيد فهد فاليش مدير النشاط الرياضي بالجامعة القى كلمة اشاد باقامة مثل هذه العروض لما لها من اثر في تطوير هذه الرياضات في بلدنا .. وحضر الحفل عميد شؤون الطلبة بالجامعة ورئيس الوفد الياباني وجمهور غفير.

اليابانيون غادروا:

هذا وغادر الوفد الياباني عمان مساء امس متوجها الى سوريا وذلك في محطته الثالثة ضمن جولته في دول الشرق الاوسط والتي بدأت بالامارات.

برعاية جلالة الملكة نور

اليوم .. مضاربنا في اختبار جاد امام محترفي ايران

أعداد اللجنة الاعلامية لاتحاد الاعلام الرياضي خالد الغول، محمد غنيم، منال برادوغ .

• برعاية جلالة الملكة نور تبدأ في تمام الساعة الواحدة من ظهر اليوم احداث اللقاء الدولي بالتنس بين الاردن وايران ضمن تصفيات للمجموعة الاسيوية الثانية لبطولة كأس ديفيز لعام ٩٤.. وسيتأهل الفائز من هذا اللقاء الذي يتكون كما جرت عليه العادة في مباريات كأس ديفيز من خمس مباريات تقام كلها خلال ثلاثة ايام حتى لو حسم احد الفريقين النتيجة مبكرا للقاء الفائز من لقاء ماليزيا والصين اللذين يلتقيان بنفس الوقت وذلك في شهر نيسان لتحديد هوية الصاعد للمجموعة الاولى، بينما يلتقي الخاسران بنفس الوقت لتحديد الفريق الهابط للمجموعة الثالثة.. وستبدأ الساعة ٢، للمباراة الفردية الأولى تليها مباشرة للمباراة الفردية الثانية وهو برنامج اليوم الأول.

والقراءات الاولية تشير الى ان فريقنا وقع مع ثلاثة من القوى واعرق الفرق الاسيوية، ورغم ذلك فالحرص على مواصلة الثبات تطور لعبة التنس الأردنية لا يزال قائما عند لاعبينا الذين انتظموا في تدريبات مكثفة قبل اكثر من شهر بصالة قصر الرياضة حيث ستقام المباريات، ووضح ان الحرص يملأ كافة افراد المنتخب من اجل تقديم عرض شيق لا يقل عن العرض الذي قدموه العام الفائت يوم هزموا سنغافورة ٤/١..

بهرامي .. استعراضي

بدورة اكتمل عقد الفريق الايراني بوصول اللاعب المحترف ،منصور بهرامي، من باريس مساء امس الاول، وتدرب مع رفاقه مرتين بصالة قصر الرياضة وقد حرص الكثير من عشاق التنس على متابعة هذا اللاعب الذي اتضح انه يمتلك تصنيفا عالميا بين لاعبي الزوجي وقد استمد شهرة كبيرة في العالم بفضل العروض الاستعراضية الضاحكة التي كان يقوم بها مع لاعب فرنسا الشهير يانيك نواه..

وقد خاض مباراة تجريبية استغرقت مجموعة واحدة مع مواطنه محرم للرشح للعب معه في مباراة الزوجي وفاز محرم عليه ٦/٢ .

القرعة جرت امس

ابو حمدة وبهرامي يقصان الشريط

اختارت قرعة اللقاء لاعبنا عماد ابو حمدة ليخوض المواجهة الاولى امام الايراني المحترف منصور بهرامي وذلك في الثانية من بعد الظهر. بينما سيخوض هاني العلي اللقاء الثاني مع الايراني مصطفى صالح.

وقد تم في القرعة التي اجريت مساء امس بفندق فيلادلفيا باشراف الحكم البريطاني جيرمي شيلز وبحضور اعضاء الفريقين والاتحاد دور رجال الصحافة تسمية اللاعبين الذين سيخوضوا مباريات الفردي ومباراة الزوجي والمصنف الاول لكل فريق، حيث اتضح ان هاني وعماد سيخوض كافة المباريات الخمسة لفريقنا، بينما سيخوض منصور بهرامي ومصطفى صالح مباراتي الفردي لايران ويلعب منصور مع محرم خودائي مباراة الزوجي.

● وتاليا الجدول النهائي للمباريات:

الجمعة ٢/٥ ـ عماد ابو حمدة + منصور بهرامي ـ الساعة ٢.٠٠ الحكم فاروق هارون

هاني العلي + مصطفى صالح ـ الحكم عباس ابو عوض

السبت ٢/٦ ـ عماد ابو حمدة وهاني العلي + بهرامي ومحرم ـ الساعة ٤.٠٠

الاحد ٢/٧ هاني العلي + بهرامي ـ الساعة ٢.٠٠

ـ عماد ابو حمدة + مصطفى صالح

رسالة الدوحة الرياضية

الامطار الغزيرة وبحيرات المياه اجلت انطلاقة رالي قطر

الفرق الاردنية تدخل رحلة منافسة جدية بحذر



● سيارة مجدي الجلاد

الدوحة ـ شبلي الشطرات

اجلت الامطار الغزيرة وبحيرات المياه التي تجمعت في المناطق الصحراوية انطلاقة رالي قطر الدولي والتي كانت مقررة ظهر امس.

وقد اعلن مدير نادي قطر للسيارات السيد نبيل عن تاجيل انطلاقة الرالي من خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد صباح امس واكتفى المشاركون في الرالي بجولة استعراضية امام فندق رمادا اقيمت في المساء امام اكثر من ٥ الاف متفرج ويتوقع ان ينطلق الرالي صباح اليوم. حيث من المقرر ان تكون اللجنة المنظمة قد عقدت اجتماعا لها في ساعة متاخرة من الليلة الماضية، وقررت دمج اكثر من مرحلة لتفادي قرار الغاء هذا الحدث خاصة وان الاتحاد الدولي ارسل المراقبين لمتابعته. هذا الوضع جعل الفرق الاردنية المشاركة في الرالي تفكر بجدية لدخول هذه المنافسة بحذر شديد الى جانب الاطقم المجهزة بتجهيزات كاملة.

لعل صعيد المنافسة والمراحل الخاصة للرالي اضطرت اللجنة المنظمة لهذا الحدث الى الغاء بعض المراحل الخاصة في قلب الصحراء نتيجة لتكون بحيرات المياه من جراء تساقط الامطار بكثافة على العاصمة القطرية ولم يقتصر هذا الاجراء على اللجنة المنظمة للرالي فقط بل احتاج فرسان الرحلة الى اعادة النظر في الكثير من الملاحظات التي دونت خلال التدريب واضطر بعضهم الى اعادة التدريب في ساعة متاخرة من الليلة الماضية مستخدما سيارات ذات الدفع الرباعي الامر الذي جعل الحسابات تختلف في اوساط رياضة الرالي في الشرق الاوسط اثر المشاركة الكبيرة والفعالة من خارج قطر.

ونظرا للتغيرات الجذرية على طبيعة المراحل الخاصة والتي تختلف هذا العام عن الاعوام السابقة ينتظر ان تشتد معركة التنافس ولكن بحذر بين المشاركين في الفئات الثلاث الاولى والثانية والثالثة رغم ان الفئة الثالثة لا تدخل في حسابات النقاط بل يقتصر ذلك على الفئة الاولى (أ) والفئة الثانية(ن) ولتلاقي الصدام بين الوجوه القطرية المتطلعة للقب لجأ نادي قطر الى طريقة مرضية عندما وزع ابطاله على المجموعتين الاولى والثانية لاحراز النتائج المتوقعة وسط تنافس مثير عربي واجنبي بحثا عن اللقب. ففي الوقت الذي انصبت كل التوقعات لصالح قطر كون اهل مكة ادرى بشعابها تبرز هنا في الدوحة توقعات تجعل من الاطقم الاجنبية اكثر فرصة في الفوز بعد ان تساقطت الامطار وادى ذلك الى تجمع بحيرات صغيرة في قلب المراحل الصحراوية مما يؤدي الى انزلاق السيارات وخروجها عن المسار المخصص مما يعيق عملية مواصلتها للمشوار.

ففي المجموعة الاولى يدخل القطري ناصر صالح العطية وناصر خليفة العطية رحلة مثيرة من التنافس مع المجموعة الاجنبية المرشحة للزعامة كراتيل السويدي ومواطنه يان لولسن والفريق البريطاني ميدلتون بطل بريطانيا وجون مورتن وستيورات كوبي وهي مجموعة تمتلك السيارات الاكثر تجهيزات في عالم الراليات ويقترب من هؤلاء النجم الاماراتي محمد مطر الذي يمتلك التويوتا سيليكا جي تي التي ستكون في رحلة عاصفة جنبا الى جنب مع الميتسوبيشي جالنت التي يقودها العطية واللانسيا دلتا والفورد سييرا.

وفي اثناء اشتعال الصدارة في المقدمة بين نجوم المجموعة الاولى تكون مرحلة الصراع قد وصلت لدرجة متقدمة بين ابطال المجموعة الثانية (ن) حيث يبرز نجم قطر الشيخ حمد بن عيد برفقة مساعدة المخضرم عبدالله المري والمتسابق السعودي عبدالله بلخشب وكونه التنافس في هذه المجموعة متفاوتا لدرجتها تظهر هنا قدرة الفريق الاردني المتمثلة بخبرة مجدي الجلاد ومساعده فوزي الابطح على متن التيوتا سيلكا ضمن المجموعة الثانية وبنفس الوقت يتبع الجلاد الفريق المكون من ريمون فليفل ومساعده الملاح فوزي قطو وفريقنا يسعى للظفر ببطولة كل مجموعة يمثلها حيث يدخل الجلاد المنافسة مع فئة (ن ٣) ويشارك منها (٥) سيارات منها (٤) اطقم اجنبية ويدخل فليفل المنافسة مع فئة (ن٢) ويشارك منها (٤) سيارات اما الفريق الاردني الثالث على متن الرينج روفر فهو في المجموعة الثالثة (س) ولا تحسب له النقاط بل يدخل المنافسة من اجل الظفر باللقب او ببطولة الفئة فتبدو حظوظه كبيرة خاصة وان السائق يوسف علو يتمتع بالخبرة الكافية ومساعده كمال الروسان اخذ قسطا كافيا من التدريب رغم تساقط الامطار بكثافة.

نتطلع للنتائج الجيدة

بالامس ورغم تساقط الامطار بكثافة اصطحب متسابقنا مجدي الجلاد عددا من الصحفيين وابناء الجالية الاردنية في جولة تدريبية مثيرة عبر احدى المراحل الصحراوية وقال الجلاد بعد ختام التدريب اننا نتطلع لتحقيق نتائج جيدة والمهم اننا نمثل بلدنا في هذا الرالي وكما تشاهدون فلرق التجهيز في السيارات وفرق الصيانة.

وابدى الجلاد تخوفه من ارضية المراحل الخاصة بعد تساقط الامطار بكثافة لكنه تامل الوصول بالسلامة وتحقيق نتيجة معقولة مثلما تمنى النجاح للفرق الاردنية الاخرى وقال انها رحلة صعبة للجميع واتمنى لهم التوفيق والوصول بالسلامة.

واعرب متسابقنا ريمون فليفل عن امله بتحقيق نتيجة جيدة وسط هذا الزخم من السيارات الكبيرة في تجهيزاتها وقال بعد ان انهى تدريباته ان تساقط الامطار على الاراضي الصحراوية سيؤثر وبشكل واضح على المراحل الخاصة لكن نامل ان نتغلب على هذه المشكلة.

واعرب زميلنا كمال الروسان عن امله بتحقيق نتيجة مشرفة وقال ان السيارة تخدمنا في مثل هذه الظروف لكن ضمن نفس المجموعة

الهنيدي رئيسا للصيانة

● حظي متسابقنا مجدي الجلاد باهتمام فريق الصيانة الذي يقوده المهندس الاردني باسل الهنيدي من الشركة الفنية لصيانة السيارات حيث سيرافق هذا الفريق متسابقنا الجلاد في كل المراحل على مدار اليومين.

في حين يتولى سميح بيوض قيادة فريق الصيانة لمتسابقنا ريمون فليفل وقد اكملت فرق الصيانة استعداداتها

بسرعة من الدوحة

● السفير الاردني في الدوحة يحضر مهرجان حفل الانطلاق ويتابع المراحل المحيطة بفندق رامادا وبعض المراحل المقامة داخل مدينة الدوحة.

● تبلغ مسافة الرالي الاجمالية ٦٠٠ كم منها ٣٢٥ كم عبر المراحل الرملية الذهبية.

● اضطرت اللجنة المنظمة يوم امس الى الغاء اكثر من مرحلة من المراحل الخاصة بسبب تجمع المياه في بحيرات كبيرة.

● جند نادي قطر للراليات اكثر من ٦٠٠ شخص للقيام بالتنظيم والمراقبة على الطرقات.

● السيد سعود المانع نائب رئيس نادي قطر للسيارات يبذل جهودا مميزة لخدمة الضيوف والاعلام الرياضي من خلال تواجده المستمر في المركز الصحفي.

● اجريت بالامس عملية الفحص الفني للسيارات المشاركة

ابوعرابي يرعى تكريم فتيان البقعة غدا

يرعى المهندس غالب ابوعرابي امين عام وزارة الزراعة في الساعة السادسة من مساء يوم غد السبت الحفل التكريمي الذي تقيمه لجنة الفتيان الايتام في نادي البقعة للفتيان الذين شاركوا في المخيم الشتوي السابع الذي اقيم في مدينة العقبة الشهر الماضي. ويقام الحفل في صالة مكتبة النادي.

دعوة الرماة للمشاركة ببطولة القاهرة الدولية

• طلب السيد عبد القادر حجازي مدير نادي الرماية الملكي من كافة الرماة الراغبين بالمشاركة في بطولة القاهرة الدولية للرماية التي ستقام خلال الفترة من ٣ ـ ١٢ نيسان القادم مراجعة النادي لتعبئة النماذج المطلوبة للمشاركة بهذه البطولة التي تشتمل على منافسات لرماية التراب والسكيت والتراب للزوج.

فوز موريشيوس وغانا على الكاميرون ونيجيريا

فازت موريشيوس على الكاميرون بهدفين سجلهما بيريلاتي وغريغوار مقابل هدف واحد لنغونو يوم الاربعاء في بورت لويس ضمن المجموعة الاولى لبطولة افريقيا في كرة القدم للشباب.

وفي مباراة ثانية فازت غانا على نيجيريا بهدف لنينو كوفي.

كأس انجلترا

فوز نوتنغهام وارسنال وويمبلدون وخسارة ريال مدريد في اسبانيا

تأهل نوتنغهام فوريست صاحب المركز قبل الاخير في بطولة الدوري الى الدور الخامس من مسابقة كأس انكلترا في كرة القدم اثر فوزه على مضيفه ميدلزبره ٣/صفر في مباراة معادة من الدور الرابع. وسجل الاهداف غاري بانيستر ٢١ ونايجل كلاف ٣٢ واين وان ٦٤.

وسيلعب نوتنغهام مباراته المقبلة ضد الارسنال الذي حقق نتيجة مميزة بفوزه خارج ارضه على ليدز يونايتد ٢/٣ بعد وقت اضافي. وتألق مهاجم الارسنال الدولي ايان رايت بعدما انتهت فترة ايقافه ثلاث مباريات فسجل هدفين لفريقه في الدقيقتين ٨٢ و ١١٣ مقابل هدف واحد لالن سميث ١٩، الذي لحرز هدفه الاول منذ ثلاثة اشهر. اما هدفا ليدز فاحرزهما كارل شت ٧٠ وغاري ماك اليستر ٨٠.

كذلك فاز نيوكاسل على روثرهام ٢/صفر وويمبلدون على استون فيلا صاحب المركز الثاني في بطولة الدوري ٥/٦ بركلات الترجيح بعدما انتهت المباراة بالتعادل صفر/صفر في نهاية وقتها الاصلي.

وستقام مباريات الدور الخامس في ١٣ و ١٤ او ١٥ شباط الحالي حيث سيلعب نوتنهام مع ويمبلدون ومانشستر سيتي مع بارنسلي وبلاكبيرن مع نيوكاسل وشيفيلد ونزداي مع ساوثند وشيفيلد يونايتد مع مانشستر يونايتد وديربي كاونتي مع بولتون وارسنال مع نوتنغهام فوريست وايبسويتش مع سوانسي او غريمسبي.

وفي مباراة معادة من الدور ربع النهائي من مسابقة كأس رابطة الاندية المحترفة في انكلترا فاز شيفيلد ونزداي على ايبسويتش بهدف سجله بول ووريرست في الدقيقة ٥٣ وسيلعب في نصف النهائي ضد بلاكبيرن روفرز.

وخسر ريال مدريد امام ريال مايوركا احد فرق الدرجة الثانية صفر/٢. وستقام مباراة الرد بينهما على ملعب برنابيه في مدريد.

خسارة البيرو امام رومانيا صفر/٢ وديا

خسرت البيرو امام رومانيا صفر/٢ مساء يوم الاربعاء في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في ليما. سجل هدفي رومانيا هاغي ٤٤ وديميتريسكو ٤٩.

تأجيل مباريات اليوم في بطولة ارامكس

قررت لجنة كرة السلة في شركة ارامكس تأجيل مباريات اليوم الجمعة الى يوم الجمعة القادم وذلك ضمن بطولة ارامكس التنشيطية لكرة السلة لفئة تحت سن ١٤ سنة

وذلك لسوء الاحوال الجوية على ان تقام مباريات يوم غد السبت في مواعيدها كما جاء في جدول البطولة على صالة الاتحاد الاردني لرياضة المعوقين..

دعوة وزير الشباب لحضور

البطولة الثامنة للاندية العربية

عمان ـ بترا ـ تلقى الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب دعوة من نائب رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة الثامنة للاندية العربية ابطال الدوري لحضور فعاليات البطولة التي ستقام في قطر خلال الفترة ما بين الثامن وحتى العشرين من الشهر الجاري.

ويشارك في البطولة سبعة اندية عربية هي الفيصلي الاردني ، الشباب الاماراتي ، الاسماعيلي المصري، العربي القطري، الشباب السعودي، القدس الفلسطيني والترجي التونسي

بطولة الشطرنج لطالبات عمان الاولى

● تقرر اقامة مسابقات الشطرنج لمدارس الطالبات في تربية عمان الكبرى الاولى ولجميع المراحل في الساعة الثامنة من صباح يوم الاحد القادم وذلك في مدرسة النزهة الثانوية المهنية. وكانت هذه البطولة قد تاجلت بسبب الاحوال الجوية.

رسالة قطر الرياضية

الفيصلي وصل الدوحة... ويلاقي الريان غدا

الدوحة: خاص بالدستور

وصلت بعثة النادي الفيصلي الى العاصمة القطرية الدوحة في ساعة مبكرة من فجر اليوم الجمعة للمشاركة في نهائيات بطولة الاندية العربية ابطال الدوري التي ستبدا يوم الثلاثاء القادم على ستاد حمد الكبير في النادي العربي.

وكان في استقبال بعثة الفيصلي في مطار الدوحة الدولي السيد عبدالله المال رئيس النادي العربي نائب رئيس اللجنة المنظمة العليا وافراد السفارة الاردنية في قطر ورابطة ابناء الجالية الاردنية في الدوحة وعدد من ابناء الجالية وحكمنا الدولي المتقاعد عادل صالح وعدد من المسؤولين في النادي العربي.

وبعد استراحة قصيرة توجه اعضاء البعثة الى مقر الاقامة في فندق رمادا حيث تقيم الفرق المشاركة في البطولة.

تدريب يومي

يبدا فريق الفيصلي تدريباته اعتبارا من اليوم وستكون التدريبات على ملاعب العربي والاهلي وهي من العشب الطبيعي وارضيته مبتلة بسبب تساقط الامطار طوال ايام الاسبوع الحالي.

الفيصلي يواجه الريان

يخوض فريق النادي الفيصلي مباراة ودية له في الساعة الرابعة والنصف من مساء يوم غد السبت بتوقيت الاردن في حالة تحسن الاحوال الجوية.

وسيلتقي الفيصلي مع فريق الريان الذي يحتل المركز الثاني بعد العربي على قائمة ترتيب فرق الدوري في قطر. ويضم في صفوفه نخبة من النجوم الدوليين.

الف دولار لاحسن لاعب

تشجيعا لاعضاء الفرق المشاركة قررت جريدة الحياة التي تصدر من لندن صرف مبلغ (الف) دولار لافضل لاعب في كل مباراة من مباريات البطولة.

بسرعة من الدوحة

● افتتاح البطولة سيكون مبسط للغاية حيث يشمل طابور الفرق وكلمة الاتحاد العربي واللجنة المنظمة.

● عادل صالح

● سيتولى (١١) حكما ادارة اللقاءات وقد تم تسميتهم من قبل الاتحاد العربي لكرة القدم.

● الافتتاح سيجمع بين فريقي العربي والشباب السعودي ويتبع هذه المباراة مباراة اخرى ضمن المجموعة الاولى بين الترجي والقدس الفلسطيني.

● فرق المجموعة الاولى هي العربي القطري والشباب السعودي والقدس الفلسطيني والترجي التونسي.

● المجموعة الثانية تضم الفيصلي والشباب الاماراتي والاسماعيلي المصري والوداد المغربي.

● يعقد الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم مؤتمرا صحفيا يوم الاثنين القادم.

● يعقد الشيخ محمد بن حمد مؤتمرا صحفيا يوم غد السبت.

● المركز الصحفي للبطولة يفتتح ابوابه صباح يوم السبت في حين باشرت الامانة العامة اعمالها اعتبارا من الامس.

● الترجي التونسي اول الفرق التي وصلت ثم الفيصلي ويصل الاسماعيلي اليوم الجمعة والشباب الاماراتي يوم غد السبت وينتظر وصول الوداد المغربي يوم الاحد بدون نجومه الدوليين حيث وردت اخبار سريعة من هناك تؤكد عدول الفريق عن الاعتذار.

اليوم بطولة الاستقلال لاختراق الضاحية

تنافس مثير بين ابطال ٢١ فريقا ببطولة الرجال و ٧ فرق ببطولة الانسات

المنافسة على قمة الرجال بين ابطال الجيش والشرطة والزوراء والاستقلال

اعداد اللجنة الاعلامية للاتحاد الاعلام الرياضي غازي القصاص وعثمان القريني ورافت سارة

يعطي النائب عيسى الريموني الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة في ستاد عمان شارة البدء لسباق اختراق الضاحية لفرق الانسات الذي ينظمه نادي الاستقلال بذكرى تاسيسه وبعد ربع ساعة من انطلاق سباق الانسات يعطي شارة البدء لسباق الرجال الذي يشارك فيه ٢١ فريقا.

ويتوجه المشاركون في سباق الرجال نحو بداية رقم ٤ ومنها الى شارع عين غزال وينعطفون يمينا من عند الاشارات الضوئية المقابلة لبلدية طارق باتجاه الهاشمي ومنها يلتقون بشارع الاستقلال عودة الى المركز الثقافي الملكي فستاد عمان فيكونون بذلك قطعوا مسافة ١٢ كم.

اما سباق الانسات البالغ طوله ٤ كم فتنطلق المتسابقات الى شارع كلية التربية الرياضية والعودة من امام المركز الثقافي الملكي الى ستاد عمان حيث يكون راعي السباق وعشاق هذه الرياضة بانتظارهم.

الفرق المشاركة

بطولة الرجال:

المشاركة بفريقين: الاتحاد الاردني العسكري، ووزارة التربية والتعليم، جامعة مؤتة، البقعة، الاستقلال، نادي الصقور.

المشاركة بفريق: الزوراء العراقي، الاتحاد الرياضي للشرطة، الشرطة الخاصة، الدفاع المدني، التعاون، الجامعة الاردنية، جامعة اليرموك، العربي والوحدات.

● بطولة الانسات

الزوراء العراقي ، وزارة التربية والتعليم، الاتحاد الرياضي للشرطة، جامعة البنات الاهلية، نادي عمان، ويشارك نادي الاستقلال بفريقين.

المنافسة صاخبة فلمن تدين القمة؟

من خلال استعراضنا للفرق المشاركة وتاكيد تلك الفرق بحسن استعداداتها للبطولة يتضح ان المنافسة ستكون صاخبة فلمن تدين القمة؟

نادي الزوراء سيكون منافسا على قمة بطولتي الرجال والانسات فقد قال مدربه د. محمد رضا ان ما يعنينا هو نجاح البطولة لكن سنحقق مراكز متقدمة وننافس بقوة على اللقب.

وقال ان طريق السباق جديدة على الفريق العراقي وواضحة المعالم على الفرق الاردنية وتتضمن مرتفعات وهي غير موجودة في العراق بسبب طبيعة التضاريس.

وتنحصر المنافسة على قمة بطولة الرجال بين فرق نادي الاستقلال والزوراء والاتحاد الرياضي العسكري والاتحاد الرياضي للشرطة فالاستقلال يضم المتسابقين احمد الهمشري ومحمد المراشدة وعمر العموري واحمد ابوعطيه ومحمد الصرصور ومحمد المطري وعبدالرحيم محمد وفريق الجيش يضم علي الزيناتي وعلي عوض بنيه وربيع هلال وفلاح الدعجة ومحمد خلوف وعمر محمد عبد وفريق الاتحاد الرياضي للشرطة يضم سليمان حرب وخالد حواج ومحمد السويطي وعواد سيار وفلاح مزيد وعيسى العدوان وفريق الزوراء يضم محمود غرقان وطالب شهد وعلي كرم ونايف شلال وعلي خلقي.

وفي بطولة الانسات تنحصر المنافسة بين فرق الزوراء والاستقلال وتربية عمان ونادي عمان فالزوراء يضم اللاعبات ميساء حسين وامل مزعل ومنال مهدي وبيان وهلي وزينه زياد وفريق الاستقلال يضم امل المطري وعالية المطري ويسن عثمان وفادية عثمان وتربية عمان يضم عبير عمران وشيماء نويران وامل النهار ولارا عبيدات وفوز حسين ونادي عمان يضم هيفاء نصيرات وفوز قطيش وسهام بجالي وسلام نعيمات وماريا سليمان.

حكام السباق

جاسر نويران وعيد عبدالحميد وعودة الريحاني وروزانا دلقموني وعاشور شحده وعصام القرعان وطه العامري ورائد السويطي وحاتم الصفدي ومحمد عبابنه وسهى سهيله ومحمد حمادنه واحمد قطيشات وسلامه رزق ومحمد نبيل ومحمد السباتية وعبدالعزيز ابوخديجة وعبدالله عبابنة ونايف العمري وجمال الملاح ونصار الزغول واحمد حمدان وغسان فارس واسامه بيروتي وجزاع العبادي وايوب عوض وريم التاجي وفاروق بواعنه وابراهيم جرار ومحمد سهيل ورفيق قاسم وبسام حبيب الله وبرهان ابوزاغة ومحمود حتاملة وابراهيم حداد وفادية محمد خير وحسن قنديل ووائل المومني ويوسف بزيز وعبدالحفيظ القدومي وبسام عبيدات ومحمد فضل وخلود خويلة وخالد ابوعزام وزهير مرجي وسليمان سعادة وبهاء الدين عادل.

تعزية ومواساة

• يتقدم القسم الرياضي بالدستور بخالص العزاء والمواساة من الزميل نظمي السعيد مدير النشرة الرياضية بالزميلة الرأي ورئيس الاتحاد الاعلام الرياضي ومن الكابتن مظهر السعيد كبير مدربي الفيصلي لوفاة المرحومة والدتهما .. رحمها الله وانا لله وانا اليه راجعون...

اخبار غير سياسية

الاطباء الشبان الاميركيون يتعرضون للتحرش الجنسي

بوسطن - أ ف ب - جاء في دراسة نشرتها أمس الصحيفة المتخصصة «نيو انغلند جورنال اوف ميديسين» ان ثلاثة ارباع الاطباء الشباب الاميركيين كانوا ضحايا اشكال مختلفة من التحرش والمضايقات الجنسية خلال فترة التدريب التي قضوها في المستشفيات.

وقال ثلاثة ارباع من ٨٢ طبيبا شابا رجالا ونساء شاركوا في التحقيق انهم تعرضوا للمعاكسات والملاحقات بل وانتزاع القبلات منهم.

واضافت الدراسة ان النساء هن الاكثر تعرضا للتحرش الجنسي ولكن بعد الاطباء المتمرنين قالوا انهم تعرضوا للتحرش الجنسي من قبل الممرضات.

وقالت احدى المتمرنات انها كانت تضطر لمواجهة ملاحقة طبيبين مكلفين بالاشراف على تمرينها في حين ان متمرنة اخرى كانت تتعرض باستمرار لمضايقات شديدة من قبل رئيس الجراحة خلال العمليات الجراحية التي كانت تحضرها.

الجراثيم سبب القرحة

بوسطن - أ ف ب - افادت دراسة نمساوية نشرتها امس مجلة «نيو انغلاند جورنال اوف ميدسين» المتخصصة في الالتهابات الناجمة عن الجراثيم تعتبر سببا رئيسيا للقرحة في الجهاز الهضمي.

واشارت الدراسة التي شملت ١٠٤ مرضى ان نسبة الشفاء الاول تبلغ ٩٢ في المئة لدى الاشخاص الذين يتلقون علاجا يحتوي مضادات حيوية فيما تبلغ ٧٥ في المئة لدى الاشخاص الذين يعالجون فقط بأدوية «تقليدية».

كذلك اوضحت الدراسة التي اعدها مستشفى هانوش في فيينا ان نسبة تجدد الاصابة تبلغ ٨ في المئة لدى المرضى الذين يعالجون بأدوية تحتوي على مضادات حيوية في مقابل ٨٦ في المئة لدى الاخرين.

الارجنتين تلغي كرنفالا بسبب انتشار الكوليرا

بوينس ايرس - رويتر - الغت الارجنتين التي تناضل لمواجهة تفشي الكوليرا امس الاول احتفالات كرنفال تقليدي كان من المقرر اقامته في وقت لاحق من الشهر الحالي بالاقاليم الشمالية.

وقال وزير الصحة جوليو سيزار لوكالة دي. واي. ان للانباء «هناك ثمن سياسي لابلاغ الناس بأنه لن تكون هناك كرنفالات ولكن ازاء اضطرارنا للاختيار ما بين الكوليرا والاحتفالات فقد قررنا ان نكافح المرض».

وكانت الكوليرا قد اودت بحياة ١٩ شخصا منذ ان ظهرت في الارجنتين قبل عام.

ومنذ عودتها للظهور في كانون الاول الماضي بعد كمون استمر طوال الشتاء تم الابلاغ عن ٥٣٠ حالة مقارنة بنحو ٥٥٠ حالة خلال عام ١٩٩٢ بأكمله.

الكهرباء تنتقل عبر البول

ليل / فرنسا / أ ف ب - صعق التيار طفلا في السادسة من عمره وهو يتبول على محول كهربائي. وذكر رجال الاطفاء امس ان الطفل اصيب بحروق بليغة في اسفل يديه واسفل بطنه لكن حياته ليست في خطر.

وكان الكسندر اوليفيه الذي يقيم في احدى ضواحي مدينة ليل اعتاد رغم حداثة سنه على التبول اثناء عودته من المدرسة على صندوق محول كهربائي. وكانت والدته تتركه يفعل ذلك مما اثر على سلامة الصندوق وتسرب البول الى داخله محدثا ماسا كهربائيا. وقد «صعد» التيار الكهربائي عبر البول الى يدي واسفل بطن الكسندر الذي نقل الى قسم الطوارىء في مستشفى ليل.

ضبط ٢ر٧ طن حشيش في المغرب

الرباط - رويتر - قال مصدر مسؤول امس ان ضباط الجمارك بميناء الدار البيضاء ضبطوا ٢ر٧ طن من الحشيش المركز في حاوية كانت في طريقها الى المانيا عبر هولندا.

وتعد هذه المخدرات التي كانت مخبأة داخل صناديق معبأة ببلاط السيراميك احدث ضبطية في اطار حملة تشنها سلطات مكافحة المخدرات المغربية للقضاء على تهريب الحشيش الى اوروبا.

وقد ضبطت عدة اطنان من الحشيش منذ ان بدأت الحملة في اكتوبر تشرين الاول الماضي. وكان معظمها مخبأ في شاحنات متجهة الى اوروبا عبر ميناء طنجة الشمالي.

هدية اطفال الهند لاطفال اندونيسيا

جاكرتا - أ ف ب - اعلن المدير العام للحفاظ على الغابة سوتيسنا وارتابوترا ان اندونيسيا تلقت هدية زوجا من النمور البيضاء من ولاية اوريسا الهندية وقدمت اليها في المقابل تنينين من نوع كومودو نادرين.

ونقلت وكالة انباء انتارا عن الوزير ان النمرين الابيضين عرضا اولا على الرئيس سوهارتو قبل ان يرسلا الى حديقة سورابايا للحيوان شرق جاوا.

وقد ولد تنينا كومودو «زواحف كبيرة الحجم» اللذان تم اهداؤهما الى الهند في حديقة الحيوان نفسها. ويستمد الحيوان اسمه من جزيرة صغيرة شرق اندونيسيا.

واعلن الوزير هذا النبأ خلال زيارة رئيس وزراء ولاية اوريسا الهندية «جنوب» بيجو اتنيك الى القصر الرئاسي.

وقال الوزير ان النمرين هدية من «اطفال الهند الى اطفال اندونيسيا». ولم يعد في العالم سوى ٨٠ نمرا ابيض، جميعها في حدائق الحيوان.

الحر يتسبب بوفاة ثمانية اشخاص في استراليا

سيدني - رويتر - قالت وزارة الصحة الاسترالية امس ان درجات الحرارة التي تصل الى ٤٥ درجة مئوية في ولاية ساوث تسببت في وفاة ثمانية اشخاص.

وقال مسؤولو اسعاف ان ١٢ شخصا في حالة حرجة وانه سيكون هناك مزيد من الوفيات اذا استمرت الموجة الحارة.

وقال جيم جاكوبسن المتحدث باسم الاسعاف امس «اذا لم يتخذ كبار السن اجراءات وقائية مناسبة ستزداد الوفيات».

وقالت صحيفة اديليد ادفرتيزر ان تقارير مستشفيات اديليد تفيد بوجود ثماني حالات وفاة امس الاول وان الضحايا تتراوح اعمارهم بين ٤٥ و٨٢ عاما. واسباب الوفاة الارهاق الشديد بسبب ارتفاع درجات الحرارة والجفاف.

وقد وصلت درجات الحرارة في اديليد الى ٤٢ درجة مئوية وهي درجة قياسية امس الاول في اليوم الخامس لهذه الموجة الحارة.

وسجلت بلدة تاركولا اعلى درجة حرارة في الولاية حيث وصلت الى ٤٥ درجة مئوية.

وازداد الموقف سوءا مع انقطاع الكهرباء بسبب السحب المتزايد لمكيفات الهواء والمراوح.

«البوند سبنك» يفاجيء اسواق المال ويخفض سعري فائدة رئيسيين

فرانكفورت - رويتر - تدخل البنك المركزي الالماني «البوندسبنك» امس في محاولة لتخفيف الضغوط على الية ضبط اسعار الصرف الاوروبية وخفض سعري فائدة رئيسيين لاول مرة منذ ايلول الماضي.

ورحبت فرنسا وبريطانيا بالخطوة المفاجئة التي ادت الى تارجحات حادة في اسعار الصرف اذ قفز الدولار الى مستويات لم يصلها منذ فترة بينما انتعش الاسترليني قليلا مقابل الدولار والمارك.

وقال البوندسبنك انه خفض سعر لومبار ذي التأثير الكبير في اسواق النقد بواقع نصف نقطة مئوية الى تسعة في المئة وسعر الخصم بواقع ربع نقطة مئوية الى ثمانية في المئة.

وقال البنك المركزي بعد اجتماعه الدوري ان التغيير المفاجيء في سياسته المالية جاء في ضوء التغيرات الاقتصادية في المانيا والعالم ككل.

وجاءت خطوة امس بعد ضغوط كبيرة من قبل شركاء المانيا التجاريين لخفض اسعار الفائدة العالية نسبيا ومساعدتهم في الخروج من الركود.

ورحبت بريطانيا التي هبطت عملتها الاسترليني الى ادنى مستوى لها مقابل المارك منذ سحب الجنيه من الشبكة الاوروبية في ايلول الماضي بالخفض ولكنها قالت انه جاء متأخرا بعض الشيء.

واعربت فرنسا التي تعاني عملتها من هجمة مركزة من المضاربين عن املها بان تساهم خطوة البوندسبنك في اعادة الاستقرار الى الية ضبط اسعار الصرف.

وقال متحدث بلسان وزارة المالية الفرنسية ان الخفض سيساعد اوروبا في سياستها لتحقيق نمو اقتصادي طال انتظاره.

وفي بروكسل قال مسؤولون في المجموعة الاوروبية ان نجاح او فشل البوندسبنك في انقاذ الكرون الدنمركي من براثن المضاربين سيقرر مصير توجهات المجموعة في اقامة عملة موحدة التي كان من المفترض ان تعلن في مطلع العام الجاري.

ومن المقرر ان يصوت الدنمركيون في استفتاء ثان على معاهدة ماستريخت في ١٨ ايار المقبل بعد ان رفضوها في الاستفتاء الاول قبل ثمانية اشهر تقريبا.

وقال محللون ماليون ان تصاعد حدة الاضطراب في الالية دفع البنك المركزي في تقريب موعد اتخاذ قراره اذ كان الكثير من المتعاملين يتوقعون مثل هذا الاجراء في الاجتماع المقبل لمجلس ادارة البنك بعد اسبوعين خصوصا وان الاقتصاد في غرب المانيا ما زال يتجه نحو الركود.

وقال ريتشارد ريد كبير الاقتصاديين في يو.بي.اس. فيليبس اند درو للسمسرة «اعتقد ان مشكلة الالية كانت العامل الاكبر، واعتقد ان البوندسبنك لا يريد ان يكون في وضع يتهمه فيه الجميع بانه السبب اذا انهارت شبكة ا سعار الصرف الاوروبية.»

وربح الدولار فينجين مقابل المارك ولكنه ما لبث ان هبط قليلا ليصل في الساعة ١٦٥٦ بتوقيت جرينتش الى ١,٦٥١٥ مارك بينما تحسن الاسترليني الى ٢,٣٩١٥ مارك وهو اعلى مستوى منذ ثلاثة ايام. وكان الجنيه هبط الى دون ٢,٣٧ مارك في اعقاب خفض سعر الفائدة البريطانية نقطة مئوية واحدة الى ستة في المئة يوم الثلاثاء الماضي.

وجاء الخفض بعد اغلاق بورصة فرانكفورت ولكن اسعار الاسهم في بورصتي باريس ولندن قفزت بعد اعلان البوندسبنك ثم ما لبثت ان عاودت الهبوط شأنها في ذلك شأن الدولار والاسترليني.

مقتل ٣٩ شخصا في انفجار بمنجم فحم صيني

بكين - رويتر - قالت صحيفة «العمال» اليومية امس ان انفجارا كبيرا وقع في منجم فحم في شرق الصين مما اسفر عن مقتل ٣٩ شخصا من عمال المناجم واصابة ١٣ اخرين.

وقالت الصحيفة ان الانفجار وقع في ٢٠ كانون الثاني بمنجم هواينان بانجوي في اقليم انهوي الذي شهد انفجارا عام ١٩٨٧ اسفر عن مقتل ٤٥ شخصا من عمال المناجم.

وتؤدي حوادث مناجم الفحم الى مقتل ما يزيد عن ١٠,٠٠٠ عامل في صناعة التعدين كل عام وتعهدت الحكومة بتحسين المعايير الامنية.

استياء اوروبي من المناورات الاميركية
ادارة كلينتون تعكف على اعداد مدخل جديد لمعالجة الازمة في البوسنة



• امرأة بشناقية تحمل لوحا خشبيا في سراييفو لاستعماله كوقود.

نيويورك - رويتر - ذكرت صحيفة نيويورك تايمز امس ان مسؤولين في ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون يعكفون على اعداد مدخل جديد لمعالجة الازمة في البوسنة والهرسك في حالة فشل الخطة الدولية.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين لم تذكر اسماءهم قولهم ان كلينتون لن يضغط على مسلمي البوسنة لحملهم على قبول خطة السلام الحالية التي يطرحها وزير الخارجية الامريكي السابق سايروس فانس وسيط الامم المتحدة واللورد اوين وسيط المجموعة الاوروبية.

وقالت الصحيفة ان الادارة الامريكية تعمل بدلا من ذلك على صياغة مدخل خاص بها سيكشف عنه كلينتون نفسه النقاب قريبا.

وقالت نيويورك تايمز ان كبار مستشاري كلينتون لشؤون الامن القومي بحثوا خيارات بديلة خلال اجتماع عقد بالبيت الابيض امس الاول.

وقالت ان تلك البدائل شملت العمل مع فانس واوين واطراف الصراع على جعل المبادرة اكثر قبولا لدى المسلمين او القيام بدور اكثر ايجابية في صياغة العملية الدبلوماسية بشأن القضية.

لكن الصحيفة ذكرت انه لا تزال هناك خلافات جوهرية في الرأي بين مستشاري كلينتون بشأن كيفية معالجة المسألة.

من جهة اخرى ذكر المسؤولون عن مؤتمر السلام ان انعدام الدعم الاميركي لخطة السلام التي اعدها سايروس فانس وديفيد اوين من اجل البوسنة يهدد بتأخير او بالاحرى بالحؤول دون أي اتفاق بين اطراف النزاع الذين يستأنفون مفاوضاتهم في نيويورك.

ولا يخفي وسطاء الامم المتحدة والمجموعة الاقتصادية الاوروبية الذين نقلوا المفاوضات من جنيف الى نيويورك مقر مجلس الامن استياءهم من مناورات واشنطن فيما قدمت الدول الاثنتا عشرة في المجموعة الاوروبية دعمها التام ومن دون التباس لمشروع التسوية.

في زغرب اكد سيدريتش ثورنبيري مدير القسم المدني في قوة الحماية التابعة للامم المتحدة أمس ان صرب كرايينا وسلطات زغرب وافقوا على ان يناقشوا في نيويورك الوضع في جنوبي البلاد حيث تدور اشتباكات بين القوات الكرواتية والصربية.

وكان احد مستشاري حكومة كرايينا الصربية التي اعلنت نفسها جمهورية من جانب واحد ابلغ وكالة فرانس برس بوجود دعوة للتفاوض في مقر الامم المتحدة بنيويورك.

واكد ثورنبيري امام الصحافيين ان رئيسي مؤتمر جنيف حول يوغوسلافيا السابقة سايروس فانس ولورد اوين دعوا صرب كرايينا والكروات الى نيويورك.

وقالت المتحدثة باسم قوة الحماية شانون بويد ان المفاوضات المقررة اليوم قد تتأجل لاسباب لوجستية موضحا ان ممثلي جيب كرايينا الصربي يواجهون مشكلة مواصلات.

على صعيد القتال افادت التقارير باستمرار القتال في كرواتيا وجميع انحاء البوسنة، ادت الى مقتل عشرات المقاتلين من جميع الاطراف.

من جهته عرض وزير خارجية ايطاليا اميليو كولومبو الذي زار سراييفو امس الاول تقديم مساعدة طبية لضحايا البوسنة والهرسك.

وطالب كولومبو الذي التقى في سراييفو الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش بفتح ممر يسمح باجلاء الضحايا. وقال ان ايطاليا ستمول مخيما للاجئين في فوينيتشا / ٤٥ كلم الى الغرب من سارايفو.

المغرب ينفق ١٩٠ مليون دولار لتخفيف اثار الجفاف

الرباط - رويتر - قال المغرب امس انه سينفق ١,٧ مليار درهم/ ١٩٠ مليون دولار لتخفيف اثار ما يمكن ان يكون ثاني اسوأ جفاف تتعرض له البلاد في عامين متواصلين.

ولم تهطل الامطار في الشهرين الماضيين مما هدد محاصيل هامة مثل القمح والشعير.

وادى الجفاف في العام الماضي الى هبوط محصول الحبوب الى ٢,٧٢ مليون طن من القمح والشعير والذرة بالمقارنة مع ٨,٥٣ طن في عام ١٩٩١ الذي شهد اكبر محصول على الاطلاق.

وقال وزير الداخلية ادريس البصري ان البرنامج الذي وافقت عليه الحكومة لمعالجة اثار الجفاف سيحمي الماشية ويساهم في حل مشكلة العاطلين عن العمل في المناطق الريفية وتأمين مياه الشرب لنحو ٤٠٥ قرى.

مجلس الشيوخ الاميركي يقر تعيين وولسي رئيسا للمخابرات

واشنطن - رويتر - اقر مجلس الشيوخ الامريكي الليلة قبل الماضية تعيين جيمس وولسي كمدير لوكالة المخابرات المركزية دون اي معارضة.

واصبح وولسي «٥١ عاما» المحامي والمفاوض السابق في محادثات الحد من الاسلحة المدير رقم (١٦) للمخابرات الامريكية التي تشرف على وكالة المخابرات المركزية و (١٢) وكالة تجسس اخرى.

وقال وولسي للجنة المختصة بشؤون المخابرات التابعة لمجلس الشيوخ يوم الثلاثاء ان ادارة الرئيس بيل كلينتون ستدرس امكانية اتاحة وكالات المخابرات لمعلوماتها عن النشاط التجاري الدولي مع الشركات الامريكية لمساعدتها على المنافسة.

ووصف وولسي هذه الخطة بانها اسخن موضوع في سياسة المخابرات في الوقت الحالي.

في ذمة الله

قداس وجناز

الزرقاء - سيقام قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس المرحوم الطيب الذكر

سليم فضا
«ابو توفيق»

وذلك في تمام الساعة الثانية عشر (١٢) من ظهر يوم الجمعة الموافق ١٩٩٣/٢/٥ في كنيسة الكاثوليك/ الحي الشمالي - الزرقاء، فال الفقيد يدعون الاهل والاقارب والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضلة

ينعى وليد عبدالجواد الحواري بمزيد من الحزن والاسى المرحومة.

الحاجة جميلة سليم ابو زاهر

من قرية حوارة نابلس

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ال ٦٠ عاما تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل زوج ابنتها ابو خالد الحواري الكائن في اربد/ الحي الشرقي/ شارع بغداد.

تعزية ومواساة

موظفو وموظفات رئاسة المكتب الاقليمي لوكالة الغوث الدولية في الاردن (الشميساني) يشاركون الزميلة انجيل ثيودوري بوفاة زوجها المرحوم

فكتور حنا ثيودوري

ويتقدمون من بنات الفقيد وآله باحر التعازي وان يلهمهم الصبر والسوان. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته.

نعي حاجة فاضلة

تنعى عشيرة الجرادات في الضفتين فقيدتهم المرحومة

الحاجة ماجدة يوسف توفيق جرادات

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الثلاثاء ١٩٩٣/٢/٢. تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل رشدي رشيد جرادات «ابوعدوان» الكائن في اسكان الهاشمية/ الحرارية.

نعي فاضل

تنعى عشيرة ال فراش من بيت اولا - الخليل بمزيد من الحزن وعميق الاسى فقيدهم المرحوم

يوسف حسين محمود فراش

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٤٩ عاما صباح يوم الخميس الموافق ٩٣/٢/٤ تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة واسكنه فسيح جنانه والهم اله الصبر والسلوان.

تقبل التعازي في ديوان اهالي بيت اولا/ الخليل - الواقع في جبل النزهة مقابل مسجد المرابطين اعتبارا من مساء اليوم.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾

صدق الله العظيم

نعي شاب

ينعى آل ابو فروة في الضفتين ببالغ الحزن والاسى وفاة ابن عمهم المرحوم

محمد علي حسن ابو فروة

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى مساء امس الخميس عن عمر يناهز ٢٥ عاما حيث يتم تشييع الجثمان هذا اليوم من جامع ابو درويش الى المقبرة الاسلامية في سحاب

تقبل التعازي في منزل ابن عمه الحاج حسن ابو فروة واخوانه الكائن في جبل الجوفة شارع بيسان درج رقم ٦

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾

صدق الله العظيم

نعي شاب

ينعى اهالي عجور عامة وعشيرة العجارمة خاصة بمزيد من الحزن والاسى وفاة ابنهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

احمد عبد ربه عبدالله ابو موسى

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٢٠ عاما تقبل التعازي في منزل شقيقه نبيل ابو موسى الكائن في الشونة الجنوبية/ الجوفة مقابل مسجد الجوفة.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

المزار الشمالي/ اربد: ايمانا بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة الجراح خاصة وعشائر المزار عامة ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج ابراهيم علي اسماعيل الجراح

والد كل من صالح ومحمد، الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس عن شيخوخة صالحة وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في بلده المزار الشمالي. رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال وللنساء في منزل اولاده الكائن في بلدة حوفا - المزار.

برقيا: ال الجراح - المزار الشمالي

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشائر المزار الشمالي عامة وعشيرة الشرمان خاصة المرحومة.

الحاجة عائشة

زوجة المختار محمد احمد ابو زيتون الشرمان ووالدة كل من اسماعيل وعبدالله وعبدالكريم ومحمود، التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الخميس الموافق ١٩٩٣/٢/٤.

تقبل التعازي في منزل ولدها عبدالله «ابو سراج» شارع باب الحلان للرجال وللنساء في منزل زوجها.

نعي فاضل

ينعى السيد كاسب احمد العبادي عشائر سحاب عامة وعائلة الجلاد خاصة فقيدتهم المرحومة

الحاجة هزعه عبدالهادي المحارمه

ارملة الحاج ناجي ذيب الجلاد

والدة كل من ذيب وزياد الجلاد.

التي وافتها المنية تاريخ ٩٣/٢/٣. تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

كلمة رثاء

بمناسبة مرور عام على ذكرى حبيب رحل

الكرك.

ذكرى العم «أبي سالم»

محمد سعيد السوادحة

سنة خلت من فرقد عظيم ايها العم الحبيب فالدموع تملأعيوننا والحزن يعتصر قلوبنا الما وحزنا على فقدانك انت الاب الحاني والاخ المخلص والعم العطوف روحك الطاهرة سترفرف بيننا وكلماتك العذبة ترن باذاننا وصورتك الحلوة لا تفارق عيوننا وتعيش في قلوبنا ما حيينا كل برهة ندعو الله ان يتغمد روحك الجنة وان يلهمنا الصبر والسلوان.

ابناء اخيك خالد وعمر

نبيه السوادحة

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال الجوريشي في الاردن والضفة الغربية ارملة مروح عبدالرزاق الجوريشي

الحاجة جميلة (ام الصادق)

التي انتقلت الى رحمته تعالى في قرية جوريش عن عمر يناهز ٨٠ عاما

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل الحاج حسني واخوانه الكائن في صويلح/ الحي الشرقي قرب مسجد عبدالرحمن بن عوف

نعي حاج فاضل

الجزازة - جرش

ايمانا بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة الزريقات عامة في جرش والجزازة وداخل المملكة وخارجها ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدهم المرحوم الحاج

سليمان باير الزريقات

والد كل من السادة علي وحسين وحسن ومحمد والدكتور حامد. عن عمر يناهز (٩٥) عاما قضاها في اعمال البر والتقوى. رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في قرية الجزازة/ لواء جرش. برقيا عشيرة الزريقات/ الجزازة.

زهرة تذبل

بدر الجديدة/ وادي السير

بمزيد من الحزن والاسى ينعى خالد علي موسى الفقير العبادي ابنته الطفلة المرحومة

رماح خالد علي موسى الفقير العبادي

التي وافاها الاجل عن عمر يناهز سنتين صباح يوم الخميس الموافق ٩٣/٢/٤ رحمها الله واسكنها فسيح جنانه.

نعي شاب

العقبة/ بمزيد من الحزن والاسى ينعى سميح ويوسف وابراهيم عبدالجليل وفاة المرحوم ابن نسيبهم وابن ابن عمتهم المأسوف على شبابه

سيف محمد ربحي عبدالعزيز

الذي وافته المنية اثر حادث مؤسف في الاراضي السعودية عن عمر يناهز ١٧ عاما

له الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى آل عبيدالله بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

عائشة خليل مصطفى عبيدالله

التي انتقلت الى رحمته تعالى في الضفة الغربية

تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من مساء اليوم الجمعة ٩٣/٢/٥ في منزل الشيخ احمد عبيدالله/ الكائن في مرج الحمام اول طريق ناعور.

إنا لله وإنا إليه راجعون

محكمة الجمارك البدائية

مذكرة جلب رقم ٩٢/٢٠٦

مختصة بالمتهم: حمدي عباس ابوزيا/ الرصيفة حي العراتقه - قرب سوبرماركت التميمي ومجهول مكان الاقامة حاليا.

يقتضي حضورك الى محكمة الجمارك البدائية يوم الاثنين الموافق ١٩٩٣/٢/٨، الساعة الثامنة صباحا وذلك للنظر في القضية الجزائية رقم ٩٢/٢٠٦ التي اقامها عليك مدعي عام الجمارك بجرم تهريب (٧٥٠٠) كيلوغرام سمنه، علما بأن هذه الكمية غير صالحة للاستهلاك البشري، حيث ثبت ذلك بالتحقيق معك ومع باقي الاظناء من قبل رجال الامن الوقائي، علما بأن هذه الكمية متصرف بها مخالفا بذلك احكام المادة (٢٣٢) من قانون الجمارك رقم ١٦ لسنة ١٩٨٣.

واذا لم تحضر في الوقت المحدد يجري بحقك الاحكام المنصوص عليها من قانون اصول المحاكمات الجزائية.

رئيس ديوان محكمة الجمارك البدائية عبدالغني الشحانيه

اعلان فقدان رخصة سواقة خصوصي

اعلن انا المدعو بركات حسن شواقفة عن فقدان رخصة السواقة التي تحمل الرقم ٣٠٠/٤٢٣٤ الصادرة من المفرق. والتي اجهل مكان فقدانها الرجاء ممن يعثر عليها ان يسلمها الى اقرب مركز للشرطة او الاتصال على هاتف ٩١٦١٠٢ الزرقاء وله جزيل الشكر.

فقدان رخصة تراكتور

اعلن انا محمد حسن خلوان العلاقمه عن فقدان رخصة التراكتور رقم ١٤٥١٣ الصادرة من السلط على من يجدها ان يسلمها الى اقرب مركز امني او الاتصال على هاتف ٥٧٠٦١٣.

اعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة اجراء العقبة في القضية رقم ٩٣/٣ انابات دائرة اجراء عمان (٩٢/٧٠١ب)

المحكوم له: مؤسسة ابو ليل للنقل البري

المحكوم عليها

١ - مراد خليل ابراهيم اسماعيل

٢ - بولاند خليل ابراهيم اسماعيل

تعلن دائرة اجراء العقبة بانه سيباع بالمزاد العلني وفي تمام الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٩٣/٢/٧ السيارة الصهريج رقم ٦/٣١٤٦ نوع فيات تركية حمولة اربعون طنا فعلى من يرغب بالشراء الحضور الى دائرة اجراء العقبة بعد معاينة الصهريج في الساحة رقم ١٤ من ميناء العقبة في الموعد المحدد اعلاه مصطحبا معه التأمينات القانونية بواقع ١٠٪ من قيمة البيع علما بان رسوم الطوابع والدلالة واجور النشر تعود على المشتري.

مامور اجراء العقبة

فقدان جواز سفر مصري

اعلن انا المدعو السيد شعبان السيد عطية عن فقدان جواز سفري المصري الصادر من منطقة فقوس بجمهورية مصر العربية صادر بتاريخ ١٩٩١ ويحمل الرقم ١١٩٧٢٩٥ فعلى من يجده الاتصال بهاتف ٨٢٥٦١٢ او تسليمه الى اقرب مركز للشرطة وله جزيل الشكر.

فقدان

اعلن انا المدعو هشام عبدالهادي احمد عن فقدان رخصة سوق عموم السيارات فئة سادسة وتحمل الرقم (٦٠٠/٢٥٣٩) الصادرة من الزرقاء والتي اجهل تاريخ صدورها فمن يجدها يسلمها لاقرب مخفر للشرطة وشكرا.

اعلان احالة مؤقتة صادر عن مؤسسة الاقراض الزراعي السلط

لقد تم احالة كامل مساحة حصص السيدين نايف وفائق عيسى حنا قعوار في قطعة الارض رقم ٧ حوض رقم ١٩ ام بطمة من اراضي قرية الرمان والبالغة مساحة الحصص ٣٠٦ دونم احالة مؤقتة على المزاودين السادة اسماعيل ابراهيم بوجه نصار بالبدل الذي وضعوه البالغ ٤٢٧٠٠٠ اربعمائة وسبعة وعشرون الف دينار هذا وان كامل القطعة محجوزة لمؤسسة الاقراض الزراعي درجة اولى وثانية لقاء الدين المطلوب من السادة نايف وفائق حنا قعوار بالسند رقم ١٩٦٠/١ المؤرخ في١٩٧٩/١١/١٦ والبالغ رصيدها بتاريخه مبلغ ٣٨٩٨١٢ دينار عدا عن الفائدة ونفقات التحصيل وعلى من يرغب بالدخول بالمزايدة العلنية على القطعة اعلاه مراجعة فرع مؤسسة الاقراض الزراعي في السلط خلال ساعات الدوام الرسمي لمدة عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف المحلية مصطحبا معه ١٠٪ من قيمة المزاودة على ان لا يقل مقدار الزيادة اثناء عملية المزايدة عن ٥٪ من القيمة اعلاه وفي حالة عدم التقدم سيتم احالتها قطعيا على من ترسو عليه المزايدة بالبدل الاكثر.

مدير الفرع المهندس الزراعي

سالم عربيات

هكذا عن الأصل

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

صدق الله العظيم

نعـــي فاضلـــة

ينعى ال غوكصلو وبشخوج واقرباؤهم وانسباؤهم المرحومة

الحاجة خيرية بكر بشخوج

ارملة المرحوم سعيد الحاج ابراهيم (ابو سامي)

والدة سامي ونظمي وزهير ومظهر ومحمد خير وعصام السعيد

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى ليلة الاربعاء عن عمر يناهز الثمانين عاماً، وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس الخميس، رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه.

تقبل تعازي الرجال في بيت ولدها سامي السعيد قرب فندق الماريوت (٤٦ شارع الدكتور محمد البشير) الشميساني والنساء في منزل المرحومة المجاور لمنزل ولدها.

(برقيا: ص . ب: ٩٢٦٧٠٥ ـ عمان)

نعي فاضلة

نقابة الصحفيين تنعى بمزيد الاسى والحزن المرحومة

الحاجة خيرية بكر يعقوب

والدة الزميل الصحفي الاستاذ نظمي السعيد/ عضو نقابة الصحفيين.

ويتقدم نقيب واعضاء مجلس النقابة والاسرة الصحفية كافة من الزميل العزيز وال الفقيدة ونويها بلحر التعازي واصدق مشاعر المواساة.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

تنعى اسرة النادي الفيصلي بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

الحاجة خيرية باكير يعقوب

والدة الاستاذ نظمي السعيد رئيس اتحاد الإعلام الرياضي والاستاذ مظهر السعيد مدرب فريق النادي ووالدة السادة سامي وزهير ومحمد خير وعصام. ويتقدمون من ال الفقيدة بلحر واصدق مشاعر التعزية والمواساة راجين الله العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال العاصي واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والمهجر فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج حسني بدر العاصي

والد نبيل وعزيز العاصي الذي توفاه الله مساء يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٣/٢/٣ في الرياض تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

وانا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازي للسيدات في منزل ابنته زوجة المهندس هاشم هاشم في عمان الدوار السادس اعتبارا من صباح يوم الجمعة الموافق ١٩٩٣/٢/٥ ولمدة ثلاثة ايام برقيا الرياض صندوق بريد (١٠٥١٠) برقيا عمان صندوق بريد (٩٥٠٤٧٥).

نعي فاضلة

اربد ـ ينعى ال سليس وجهشان وصوصو وقاقيش واغابي وعرمان وفاة المرحومة

شفا خليل جهشان

ارملة المرحوم نجيب ميخائيل سليس

ووالدة المرحوم ميشيل واخوانه حنا وسليم وجورج وجنف التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم امس الخميس ١٩٩٣/٢/٤ عن عمر يناهز ٨٢ عاما. وسيتم تشييع جثمانها الطاهر اليوم الجمعة في تمام الساعة الواحدة بعد الظهر من كنيسة الروم الكاثوليك ـ شارع الحصن ـ اربد.

تقبل التعازي في منزلها الواقع شرق محافظة اربد ملك وجيه السيد ولمدة ثلاثة ايام.

برقيا: ص.ب ٦٩ اربد

قداس وجناز الثالث والتاسع

سيقام في تمام الساعة الواحدة من ظهر يوم غد السبت الموافق ٩٣/٢/٦ في كنيسة الروم الارثوذكس بالعبدلي قداس وجناز الثالث والتاسع عن راحة نفس المرحوم:

منير سالم ابو مهر «ابو موريس»

ارملة الفقيد، واولاده وعموم ال ابو مهر في الضفتين والخارج يدعون كافة الاهل والاصدقاء لمشاركتهم حضور هذا القداس الاحتفالي عن روح الفقيد. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي حاجة فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال مساد في الضفتين والخارج فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة تيمه من برقين جنين

ارملة المرحوم محمد نجيب مساد «ابو الانيس» التي انتقلت الى رحمته تعالى في برقين جنين عن عمر يناهز ٧٥ عاما. تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولدها انيس مساد الكائن في وادي الحدادة ـ اخر موقف السرفيس ـ بجانب جامع عاصم بن ثابت اعتبارا من اليوم

هاتف ٦٣٧٠٨٥ ص.ب: ٨٨١٩

نعي حاجة فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى انيس مساد واخوانه انس ومصطفى وصالح وجميل ونجيه والدتهم المرحومة

تيمه من برقين جنين

زوجة المرحوم الحاج محمد نجيب مساد «ابو الانيس» التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٧٥ عاما في مسقط رأسها برقين جنين.

تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولدها انيس مساد الكائن في وادي الحدادة ـ اخر موقف السرفيس بجانب مسجد عاصم بن ثابت اعتبارا من اليوم

هاتف ٦٣٧٠٨٥ ص.ب: ٨٨١٩

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾

صدق الله العظيم

نعي حاجة فاضلة

ينعى الحاج فتحي وزهير ويونس وحسن مساد واولادهم وعيالهم بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومة الحاجة.

تيمه محمد عثمان مساد

زوجة المرحوم الحاج محمد نجيب مساد

والدة كل من انيس والحاج انس والحاج عمر والحاج صالح وجميل ونجيه مساد التي انتقلت الى رحمته تعالى في برقين ـ جنين عن عمر يناهز ٧٥ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه وا سكنها فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾

صدق الله العظيم

نعي حاج فاضل

تنعى عائلة ابو هرة من الرملة في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم.

الحاج يوسف سليم ابو هرة «ابو سليم»

والذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس الموافق ٩٩٣/٢/٤ عن عمر يناهز ٧٥ عاما. تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة ٩٩٣/٢/٥ من مسجد مركز الرضوان الكائن في جبل الزهور الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب

تقبل التعازي في منزله الكائن في البنيات مقابل جمعية الشابات المسلمات.

نعي فاضل

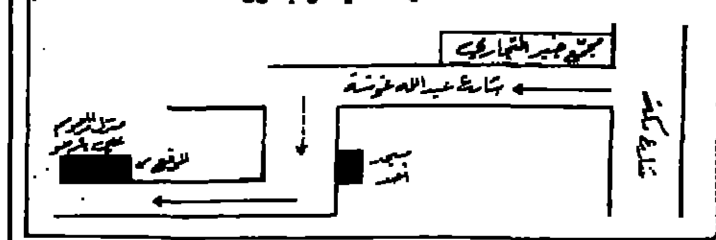
ينعى ال بارطو وانسباؤهم/ ال بوران. ال عبيدات. ال العلي بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

علي بارطو (ابو سامح)

والد كل من سامح وخالد والعميد محمد والعميد نبيل والاخوات سميرة وفايزة وهناء الذي وافاه الاجل ظهر امس وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب الاسلامية اليوم بعد صلاة الجمعة من منزل المرحوم الكائن مقابل مسجد احد في ام السماق الجنوبي حي الروابي ـ اخر شارع عبدالله غوشة (حسب المخطط)

تقبل التعازي للرجال اعتبارا من بعد ظهر اليوم في منزل المرحوم صباحا للنساء ومساء للرجال

انا لله وانا اليه راجعون



شكر على تعاز

آل بركات ابو الفيلات واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بوافر الشكر وعظيم امتنانهم لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم

الحاج راغب سليمان بركات ابو عزمي

سواء اكان ذلك بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او الاتصال الهاتفي او ارسال البرقيات والنعي بالصحف.

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

نعي فاضلة

اربد ـ كفريوبا ـ تنعى عشائر الردايدة والبطاينة في اربد وكفريوبا وفي داخل المملكة وخارجها بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

الحاجة ذيبة محمد عبدالرحيم البطاينة

ارملة المرحوم حمدان الردايدة.

والدة مصطفى وهلال ومحمد ويونس والتي انتقلت الى رحمة الله تعالى عن شيخوخة صالحة ظهر امس الخميس وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة عصر يوم الخميس ١٩٩٢/٢/٤.

تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام في بلدة كفريوبا قرب المثلث منزل علي الردايدة (ابو محمود)

برقيا عشيرة الردايدة/ اربد ـ كفر يوبا

نعي فاضلة

محمود حسن عبدالرحمن ابو ليل وال ابو ليل وعموم عشيرة المراعية واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفة الغربية والاردن والخارج ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة مسعدة علي حمدان خرفان (ام محمود)

التي وافتها المنية في مدينة جنين عن عمر يناهز الثمانين عاما. وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في جنين. تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه والهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها محمود (ابو سامح) الكائن في جبل اللويبدة شارع الخيام ـ مقابل بقالة ينال. وللنساء في منزل ابنتها ام يحيى الكائن في الاشرفية قرب مستشفى الهلال الاحمر.

قبول تعاز

بعد عودة الاهل من الضفة الغربية وتشييع جثمان الفقيد في بير زيت يعلن ال عايد وحمولة ام عيد واقرباؤهم وانسباؤهم عن قبول التعازي بفقيدهم الغالي المرحوم

عايد عودة عايد «ابو عودة»

الذي وافته المنية في بيرزيت يوم ١٩٩٣/١/٢٤ يومي الجمعة والسبت الموافق ٥ و١٩٩٣/٢/٦ بعد الساعة الرابعة مساء في نادي بيرزيت/ قرب فندق تايكي.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي وجيه فاضل

ال شحاتيت ودواني وانسباؤهم وعموم عشيرة الدبابنة ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى وفاة الفقيد الغالي المرحوم

سليمان فرحان شحاتيت «ابو وائل»

والد المهندس وائل ووليد وسلمى وسلام وشقيق يوسف وسالم ومبارك وفريح وفرح والدكتور كامل الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث غادر مؤسف يوم الخميس الموافق ١٩٩٣/٢/٤ عن عمر يناهز ٦٨ عاما.

وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير من كنيسة المقبرة في ام الحيران في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر هذا اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٣/٢/٥

للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء

تقبل التعازي للرجال في جمعية الدبابنة الكائنة في الشميساني بجانب السفارة الرومانية، وللنساء في منزل الفقيدالكائن في الشميساني خلف وزارة الصناعة والتجارة.

شكر على تعاز

تتقدم عشيرة المشاهره في لواء ديرعلا بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى كل من تفضل بمواساتنا بفقيدنا المرحوم

الحاج مقاط احمد المشاهرة

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او الاتصال الهاتفي او ارسال البرقيات ونخص بالذكر معالي رئيس مجلس النواب الدكتور عبداللطيف عربيات وسعادة السيد ذياب الصمور مما كان له اطيب الاثر في تخفيف مصابنا راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل فرد في اسرتنا الواحدة

ولا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضل

ينعى ال شلبايه بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم الحاج

خضر رشيد علي شلباية

الذي وافته المنية امس عن عمر يناهز ٩٢ عاما وقد شيع جثمانه بنفس اليوم.

تقبل التعازي في منزل ولده ابو سلطان الكائن في التطوير الحضري قرب الدفاع المدني.

نعي حاجة فاضلة

ينعى علي ابو عديله وعائلته بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة.

الحاجة هلالة الردايدة

والدة الاخوة الاصدقاء هلال ومصطفى ومحمد الردايدة ويتقدم من ال الفقيدباصدق مشاعر العزاء والمواساة راجيا من الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جنانه ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ال شاكر من المسميه الكبيرة في الاردن ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة خضرة ابراهيم ابو زيدان

ارملة المرحوم ابراهيم شاكر

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس عن عمر يناهز ٩٠ عاما وقد تم تشييع الجثمان الى مثواه الاخير تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه.

تقبل التعازي في منزل ولدها محمد ابراهيم الكائن في مخيم حطين قرب السوق الرئيسي.

إنا لله وإنا إليه راجعون

خلال اجتماعه باعضاء المجلس الوطني الفلسطيني
عرفات: لا مفاوضات دون عودة المبعدين

كتب توفيق عابد

قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان لقاءه مع الرئيس صدام حسين استهدف الكشف عن اجواء تعزيز فيها امتنا العربية فوق الجراح والانقسامات التي تركتها حرب الخليج في جسم الامة، ومواجهة النظام الدولي الجديد حتى لا يكون على حسابنا وحساب اطفالنا وقال علينا ان نساهم مساهمة ايجابية في تهيئة الاجواء العربية لان التاريخ لن يرحم

وقال مخاطبا اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في الاجتماع الذي عقد مساء امس في قاعة الشهيد فهد القواسمي ان الوسام الذي تقلده من الرئيس صدام حسين ليس لياسر عرفات بل للشعب الفلسطيني والحجر الفلسطيني «الشعب الذي يقاتل ويفاوض».

وتحدث الرئيس عرفات عن المفاوضات فقال ان المطلوب منا هو التفريط في القدس ولكن ليس فينا وليس منا وليس بيننا من يفرط بذرة من تراب القدس «لقد حافظنا على الثوابت».

وقال ان دخولنا المفاوضات قد منع التفريط بالقدس الشريف واكد انه لا مفاوضات دون عودة المبعدين وقال هذا موقفنا النهائي «ونريد حلا جذريا يؤمن عودة امنه وسالمة لجميع المبعدين وليس القفز على قرار مجلس الامن او صفقة تتم بين الولايات المتحدة واسرائيل

وتحدث الرئيس عرفات عن لجوء الولايات المتحدة للفيتو ضد المشروع الفلسطيني لانهم لا يريدون ادانة اسرائيل. كما رفض مجلس الامن حتى الان مناقشة رسالة بطرس غالي لانها تتضمن الحماية الدولية للشعب الفلسطيني

كما تحدث بايجابية عن حركة حماس والحكومة اللبنانية وقال انها وافقت على اغلاق المعابر الستة حتى لا تتكرر عمليات ابعاد بناء على طلب فلسطيني

وقال ان منظمة التحرير قد قامت بتحرك واسع وقوي في مجلس الامن الدولي رغم انها عضو مراقب فقط وعدم التكافؤ مع الخصم. وقد حققنا ما تعجز عنه دول كبيرة.

وتحدث في الاجتماع السيد فيصل الحسيني رئيس اللجنة التوجيهية في الوفد المفاوض فقال ان موقفنا من قضية المبعدين قد اعطى ثماره حيث طلبت الولايات المتحدة تأجيل اجتماعات مؤتمر متعدد الاطراف وقال ان العملية التفاوضية لا تقل دقة او اهمية عن العمليات العسكرية

ونفى السيد الحسيني اي اتصال مع الاسرائيليين وقال عندما يكون هناك اي مبرر للاتصال فلن يكون «الا بموافقة القيادة الفلسطينية».

وقال لقد اثبتت الاحداث منذ بدء العملية السلمية ان الوفد المفاوض يمثل منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني

تعزيز الشرطة الاسرائيلية في القدس لمنع عمليات احراق السيارات

القدس المحتلة - ا ف ب- قرر وزير الشرطة موشي شاحال امس زيادة عدد رجال الشرطة في القدس الشرقية وذلك لمنع حوادث احراق السيارات الاسرائيلية

وقال شاحال خلال مؤتمر صحافي في القدس ان «حرق السيارات صار هواية» للفلسطينيين ولم يوضح عدد رجال الشرطة الاضافيين ولا عددهم الحالي في المدينة.

وقال متحدث باسم الوزارة ان ٤٤٨ سيارة احرقت في المدينة المقدسة عام ١٩٩٢ مقابل ٣٨٤ سيارة عام ١٩٩١. وبلغت قيمة الاضرار حوالي ٣,٥ مليون دولار لعام ١٩٩٢

واوضح شاحال ان السيارات المستاجرة هي الاكثر استهدافا ومن ناحية ثانية سرقت ١٩٨٠ سيارة عام ١٩٩٢ في القدس وتشتبه الشرطة في ان فلسطينيين من الاراضي المحتلة وراء ذلك

كاتب تركي يعتزم نشر «الايات الشيطانية»

انقرة - ا ف ب- ذكرت مؤسسة نيسين المسؤولة عن نشر مؤلفات الكاتب التركي عزيز نيسين ان هذا الاخير اعلن عزمه على نشر كتاب «الايات الشيطانية» للكاتب الهندي الحائز الجنسية البريطانية سلمان رشدي باللغة التركية.

وقال نيسين في تصريح للصحافة التركية انه لم يقرا الكتاب بعد لكن «ما يهمه ليس مناقشة محتواه بل نشره».

رأي الدستور تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الاسرائيلية. فاننا لا نستطيع الآن تبرئة الادارة الاميركية ولا اعضاءها من قدر معادل من المسؤولية، ازاء مستقبل عملية السلام المجمدة الآن. خصوصا بعد ان قامت هذه الادارة بعقد صفقة من وراء ظهر مجلس الامن الدولي. لتمكين اسرائيل من مواجهة كل عقوبة محتملة اثر رفضها تنفيذ القرار رقم ٧٩٩، وتكريسها كدولة فوق القانون. ومنحها الحق في رفض كل او بعض ما تشاء من اي قرار دولي يجري بحثه على مائدة المفاوضات.

تركيا

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وكانهم سروا الى ايران

واضاف ان هناك اوجه تماثل بين هذه الهجمات وبين اغتيال الصحفي اوغور مومجو الشهر الماضي وقتل استاذة الجامعة بحرية اوجوك واستاذ القانون معمر اكسوي ولم يذكر تفصيلات

وقال سيزجين ان «المتشددين» اعضاء في منظمة غير معروفة من قبل اسمها «العمل الاسلامي».

وقال حكمت جيتين وزير الخارجية التركي انه يامل بان يثبت في نهاية الامر عدم تورط الحكومة الايرانية في ذلك

واضاف قوله لوكالة انباء الاناضول «نامل بعدم تورط دولة مجاورة وصديقة نحاول ان نطور معها العلاقات في هذه الحوادث . ولكن سنجري مزيدا من التحقيقات ونعلن النتائج».

ومن المقرر ان يلتقي جيتين مع نظيره الايراني علي اكبر ولايتي في مؤتمر منظمة التعاون الاقتصادي في باكستان في الاسبوع القادم.

ومن المقرر ايضا ان يلتقي الرجلان في دمشق في العاشر من شباط في محادثات ثلاثية مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع بشأن الوضع في العراق المجاور.

وقال وزير الداخلية التركي ان معسكر التدريب الذي تعرض عليه حراسة مشددة يقع بين طهران ومدينة قم المقدسة لدى الايرانيين ولكنه لم يحدد مكانه على وجه الدقة.

واضاف قوله ان هذه الشبكة التي تم ضبطها كانت تخطط وتنفذ هجماتها من مقرها في استانبول منذ عام ١٩٩٠.

وقال ان زعماءها هم اكرم بايتاب وصفيك بولات ورجل ثالث لم يقل من اسمه سوى مسعود واضاف قوله انهم مروا ويعتقد انهم في ايران.

وسئل عما اذا كانت تركيا سوف تطالب بتسليمهم فقال سيزجين «سنفعل كل ما هو ضروري عندما يتضح كل شيء تماما».

وقال ان الشرطة ضبطت ملابس للشرطة وقنابل وبنادق وذخيرة في هجمات على مخابيء الشبكة في استانبول.

واضاف قوله ان هذه الجماعة «الاصولية» قامت بعمليات سطو وسرقة سيارات لتمويل عملياتها.

ووزع سيزجين وثائق على الصحفيين تقول ان اشخاصا مؤيدين للثورة الاسلامية في ايران ويرغبون في اقامة دولة اسلامية في تركيا العلمانية اسسوا جماعة العمل الاسلامي في بلدة باتمان الواقعة في جنوب شرق تركيا عام ١٩٨٧.

وفي عام ١٩٩٠ عقدت الجماعة «جمعية عمومية» في بلدة يالوفا الساحلية الواقعة على بعد ٩٠ كيلومترا شرقي استانبول وقالت الوثائق ان «المتشددين» نقلوا قاعدتهم الى استانبول في نفس العام مستخدمين شققا مستأجرة في اماكن مختلفة من المدينة.

واصدر مجلس الوزراء التركي بيانا لم يصل الى حد توجيه اتهامات مباشرة للحكومة الايرانية.

وقال المجلس ان «ايران تلعب دورا مهما في العلاقات التي تحاول تركيا تطويرها مع دول صديقة ومجاورة».

واضاف بيان المجلس قوله ان «تصريحات مسؤولي الجمهورية الاسلامية الايرانية تسير في اتجاه ان ايران لا تقف وراء الارهاب والقتل في تركيا. ونعتقد ان ايران كدولة لن تستفيد اي شيء من عمليات القتل في تركيا».

بارا

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

وعاد بارا امس الاول من رحلة استغرقت يوما الى المكسيك لاجراء مشاورات مع وزير الطاقة المكسيكي ايميليو لوزويا حول سوق البترول الدولية والعلاقات الثنائية.

وقال بارا انه «راض تماما» عن المحادثات لكنه لم يذكر شيئا عن نتيجتها.

ومن المقرر ان يسافر بارا في وقت لاحق الى الغابون ونيجيريا لمواصلة مساعيه الرامية الى تحقيق اجماع على خفض الانتاج قبل اجتماع وزراء اوبيك في فيينا يوم ١٣ شباط الحالي.

مقتل ٧

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

توجهوا الى مكان الحادث.

وكان انتاج طائرة سي ١٣٠ العسكرية ذات المحركات التوربينية قد بدأ منذ ٣٦ سنة وتستخدم هذه الطائرة حاليا في ٦٣ دولة.

وكانت الولايات المتحدة استعملت هذه الطائرات خلال حرب الخليج كما انها تستخدم حاليا في الصومال.

تكهنات بزلزال

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

بمقياس ريختر وحول المدينة الى انقاض. وقد قتل فيه زهاء ٢٤٠,٠٠٠ شخص او حوالي خمس سكان المدينة.

ونقلت الصحيفة عن جينج قوله «وفيما يتعلق بالتسعينات على وجه العموم يبدو من المستحيل ان ننجو من وقوع زلزال داخل حدودنا بمثل قوة زلزال ١٩٧٦ في تانجشان بل وربما اكبر.

واضاف قوله انه يتعين على الحكومة ان تعمل على وجه السرعة للاستعداد لمثل هذه الكارثة.

الحسين وعرفات

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واجرى الرئيسان مباحثات تناولت الاوضاع العربية الراهنة خاصة ما يتعلق بالقضية الفلسطينية ووسائل تدعيم التضامن العربي في مواجهة التحديات الخارجية.

القدومي يتوجه

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

العربي والاسلامي الهادف الى اقناع الاسرة الدولية بالضغط على اسرائيل لاعادة المبعدين واحترام ارادة المجتمع الدولي بهذا الخصوص.

وكان السيد القدومي قد زار فرنسا وسويسرا للغرض ذاته كما قام السيد فيصل الحسيني رئيس اللجنة التوجيهية للوفد الفلسطيني المفاوض بزيارة الى بلجيكا ومقر البرلمان الاوروبي الموحد في اطار تحرك منظمة التحرير الفلسطينية على المستوى الاوروبي لاقناع دول المجموعة باتخاذ موقف اكثر فعالية تجاه عملية السلام.

• جندي صربي يحاول الاحتماء داخل بناء مهدم في خط الجبهة.

AFP

• افـراد اسرة الصحفي الكرواتي زيلكو روزيسيك الذي قتل قبل يومين في سراييفو يبكون على ضريحه امس.

مساعدات اميركية واوروبية لاسرائيل لتقوية علاقاتها بجمهوريات اسيا الوسطى

القدس المحتلة - قدس برس - يجري مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية يوسف حداس مباحثات مكثفة مع مسؤولين كبار في المجموعة الاوروبية، تتناول سبل التعاون الاوروبي الاسرائيلي المشترك لتمكين اسرائيل من تقوية علاقاتها الدبلوماسية والاقتصادية والتجارية مع جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق، وخاصة الجمهوريات الاسلامية منها.

وقال حداس في تصريح ادلى به للاذاعة الاسرائيلية امس ان اجتماعاته مع المسؤولين الاوروبيين في العاصمة البلجيكية بروكسل تبحث في تقديم مساعدات اسرائيلية - اوروبية مشتركة لرابطة الدول المستقلة خصوصا الجمهوريات الاسلامية منها التي تعاني من ازمة مالية خانقة.

وفيما نقل عن مصادر اسرائيلية قولها ان مباحثات حداس تهدف الى اقناع دول المجموعة الاوروبية تقديم مساعدات اقتصادية لهذه الجمهوريات عن طريق اسرائيل التي قال عنها حداس ان اسرائيل لديها الخبرة والخبراء الذين يستطيعون مساعدة هذه الجمهوريات على التحول من النظام الاقتصادي المركزي الذي اتبع في حقبة حكم الشيوعية الى النظام الراسمالي الغربي».

وزعم حداس ان قرار الحكومة الاسرائيلية بتجزئة مشكلة للمبعدين الفلسطينيين والذي اقترحه رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحاق رابين مؤخرا قد ساهم في تحسين اجواء المباحثات الاوروبية - الاسرائيلية وازال العقبات من امام متابعة التعاون بين اسرائيل وبين المجموعة الاوروبية.

وعلى صعيد العلاقات بين اسرائيل وجمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق صادقت لجنة المالية التابعة للكنيست الاسرائيلي على منح ضمانات حكومية بقيمة ٧ ملايين دولار من اجل وضع خطة اسرائيلية شاملة لاقامة مشاريع اسرائيلية في جمهوريات رابطة الدول المستقلة وتتركز هذه المشاريع في مجال الزراعة وبعض انواع الصناعات التكنولوجية.

وكانت الولايات المتحدة الامريكية قد وافقت على طلب اسرائيلي قبل عدة اشهر يقضي بتنسيق اعمال الجانبين في الجمهوريات الاسلامية التي كانت تخضع للاتحاد السوفياتي السابق وقد تم توقيع اتفاق مشترك لتقديم المساعدات لهذه الجمهوريات حيث ستقوم الولايات المتحدة بتقديم مساعدات اقتصادية لهذه الدول في حين ستقوم اسرائيل بادارة هذه المساعدات

خطوات

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

تتخذ خطوات لضمان بقاء عملية السلام في مسارها».

وقال كريستوفر ان قرار تأجيل اجتماعات الاسبوع القادم كان «الطريق الحكيم والحصيف في ظل الظروف الراهنة».

واستدرك بقوله انه يشعر بتفاؤل برد الفعل على عرض اسرائيل يوم الاثنين اعادة ١٠٠ من المبعدين وخفض مدد ابعاد الباقين الى عام واحد كحد اقصى.

وقال «اعتقد اننا نرى استئناف عملية السلام في موعد قريب ولذا فانني لا اشعر بخيبة امل ولست مستاء بردود الافعال التي جاءت حتى الان».

وقال «انني اشعر بتفاؤل بحدوتي للاعتقاد باننا سنعيد عملية السلام الى مسارها في موعد قريب جدا واريد ان اؤكد على ان الرئيس كلينتون وانا مصممان على ان يتحقق هذا».

مواجهات عنيفة

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

العساكرة وبورين حيث اعتقلت شابا من بورين.

وتواصلت المواجهات والصدامات العنيفة في معظم مناطق قطاع غزة المحتل بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي التي استخدمت العيارات النارية وقنابل الغاز مما اسفر عن اصابة عدد كبير من الشبان.

والقيت زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية كانت تمر بمنطقة خانيونس الحقت بها خسائر مادية

واقتحمت قوات الاحتلال قريتي جلقموس والمغير قضاء جنين بحثا عن شبان مطاردين.

واندلعت مواجهات في مناطق متفرقة في الخليل تركزت في احياء نمره، الحاووز ووادي الهريه.

كما جرت مواجهات مماثلة في مخيم الجلزون اسفرت عن اصابة عدد من الشبان.

الجرحى والمعتقلون

● **الجرحى**

● م. بلاطة
عبدالله خروب
● بيت دجن
سامر ابو هديه، طارق سلمان عابد
● خانيونس
موسى محمد موسى، رجاء ابو غلوه، سعاد ابو عجوة، امل ابو كريم.
● البريج
عاصم وشاح.
● خانيونس
محمد النجار.
● غزة
شاهر عواد
● الشاطىء
مفيد جراد
● جباليا
احمد منصور علي
● للشيخ رضوان

محمد عبدالمجيد
● م. الجلزون
يوسف محمود غوانمه

● **المعتقلون**

● القدس
خالد سلمان الخطيب
● بيت لحم
طارق محمد حسن علاز.
● بورين/ نابلس
نهاد حسن
● نابلس
منير داود السيد
● م. عين بيت الماء
نبهان صادق التوفيق
● م. بلاطة
رائد الاسمر، لؤي جعفر، معتز خليل الحج
● ميثلون/ جنين
جمال حسن ربايعة

رفسنجاني يعرب

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

واضافت الاذاعة ان رفسنجاني تمنى تعاونا اكبر بين الدول الاسلامية للدفاع عن الشعب الفلسطيني والعودة غير المشروطة للذين ابعدتهم اسرائيل الى ديارهم.

ولم يعلن عن زيارة الوزير السعودي ولم تحدد مدتها. وتتزامن هذه الزيارة ورسالة الملك فهد مع احتفالات الذكرى الرابعة عشرة للثورة الاسلامية في ايران وقبل بضعة ايام من الاجتماع الوزاري للاوبيك الذي سيعقد في الثالث عشر من شباط الجاري في فيينا.

ويبدو ان ايران والسعودية المنتجين الرئيسيين للنفط في منظمة الدول المصدرة للنفط متفقتان على محاولة التوصل الى خفض جوهري مليون برميل يوميا لانتاج نفط المنظمة من اجل رفع سعر البرميل (الذي تدنى الى ١٧ دولار) الى ٢١ دولارا بعدما كانتا تتعارضان منذ فترة طويلة هذا الموضوع.

مباحثات سرية

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

ووصف مسؤولون اميركيون المشاركة الاسرائيلية بانها خطوة اولى مهمة في بناء ثقة اسرائيل بعملية نزع السلاح.

وقالت الاوبزيرفر انه خلال الشهور القليلة الماضية قال مسؤولون مطلعون ان فريقا اميركيا كان يقوم باجراءات للتحقق من قيام اسرائيل بوقف انتاج الاسلحة النووية.. وان الولايات المتحدة كانت واثقة من انه بامكانها التحقق من نشاط المفاعل الاسرائيلي وما يقوم بانتاجه عن طريق معدات مثل الاقمار الصناعية التي تحتوي على اجهزة الاستشعار.

وقالت الصحيفة ان الدول التي على عتبة انتاج اسلحة نووية والدول التي من الممكن ان تمتلك الاسلحة النووية خلال الجيل المقبل والتي يبلغ عددها حوالي (٤٠) دولة ستراقب تعامل ادارة كلينتون مع اسرائيل باهتمام.

واضافت الصحيفة انه ما لم تتوافر جهود كبيرة ومهمة للتخلص من قضية الاسلحة النووية في الشرق الاوسط فان واشنطن ستكون. قد قللت بشكل كبير من قدرتها على وضع حد لظهور قوى نووية مستقلة.

موبوتو

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

واضاف «عندما يقوم بخطوة ما فمن اجل حماية صنيعته للوجود في وضع حرج».

كذلك اعتبر المارشال موبوتو ان تشيسيكيدي يتحمل «مسؤولية كبيرة جدا» عن الاحداث التي وقعت في الثامن والعشرين من كانون الثاني الماضي واتهمه بـ«المساس بامن الدولة الداخلي والخارجي».

واضاف انه «مس بالامن الداخلي لانه دعا الشعب الى رفض التعامل بالورقة النقدية من فئة الخمسة ملايين ومس بالامن الخارجي لانه وجه نداء الى قوات عسكرية خارجية».

وكانت الحكومة الانتقالية وجهت في بيان وقعه بيلسم الحكومة، وزير الخارجية بيار لومبي في الاول من شباط الجاري «نداء ملحا الى المجموعة الدولية عموما والى بلجيكا والولايات المتحدة وفرنسا خصوصا حتى تضع في تصرف زائير مساعدة عسكرية لاحلال النظام والامن».

وذكر الرئيس الزائيري اخيرا لوكالة فرانس برس انه سيخاطب الامة.

وهذا اول تصريح يدلي به المارشال موبوتو منذ حركة التمرد التي وقعت في الثامن والعشرين من كانون الثاني الماضي.

مهاجمة سياح

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الحادث الى وقوع ضحايا. وفي السابع والعشرين من الشهر نفسه القيت زجاجة حارقة في الشارع نفسه على حافلة كانت تنقل دبلوماسيين لجانب يقومون بزيارة سياحية من دون ان يسفر ذلك عن وقوع ضحايا ايضا.

واشار مجهول اتصل بوكالة انباء عالمية الى ان الجماعة الاسلامية هي التي شنت الهجوم.

وقال هذا الشخص ان قنبلة القيت على حافلة سياح في طريق الاهرامات والقيت قنبلة ثانية على سيارة شرطة تتولى حماية الحافلة.

ولم يكشف عن شخصيته لكن عادة ما يتصل اشخاص تلفونيا يقولون انهم يتحدثون باسم الجماعة الاسلامية ليعلنوا المسؤولية عن شن مثل هذه الهجمات.

وقالت مصادر امنية ان الشرطة اعتقلت اثنين من المهاجمين هما احمد عبد المقصود (٢٠ عاما) وحسين سيد بدوي (١٩ عاما).

واضافت المصادر ان المهاجمين كانا يحملان مزيدا من القنابل في كيس من البلاستيك.

ويذكر ان شارع الهرم الذي يمتد على حوالي عشرة كيلومترات هو من اهم الطرق السياحية التي تسلكها عشرات الحافلات يوميا.

وهو يجتاز الجيزة ويمر بمحاذاة حي الطالبية الشعبي الذي تنشط فيه العناصر المتطرفة.

وبالاضافة الى هذه الحوادث نفذ الاسلاميون خلال الاسابيع الاخيرة الماضية اعتداءاتهم على رجال الشرطة في احياء القاهرة الشعبية وقد قتلوا في كانون الثاني رجل شرطة في بولاق الدكرور في حين اصيب ضابطا شرطة ومرشد بجروح خطيرة الاسبوع الماضي في حي امبابة من جراء زجاجات حارقة.

وقد شكلت وزارة الداخلية خلية ازمة تتألف من رئيس مديرية امن الدولة ورئيس شرطة محافظة اسيوط «صعيد مصر» الذي كان مسؤولا ايضا عن الامن في منطقة الفيوم التي تعتبر ايضا احد معاقل التطرف على بعد حوالي مئة كلم جنوب غرب القاهرة.

وافاد مصدر في الشرطة ان هذه الخلية شكلت بعد ورود معلومات تفيد عن وصول عناصر متطرفة الى القاهرة من صعيد مصر.

واشار المصدر الى ان هذه العناصر قد تكون وراء تصعيد العنف في القاهرة. وتسعى الشرطة خاصة الى القاء القبض على احمد زكي (... عاما) وهو مدرس سابق في مدرسة ديروط الثانوية (على بعد ٦٠ كلم من اسيوط) تتهمه بتشكيل شبكة العمليات المسلحة التابعة للجماعة الاسلامية.

سقوط

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

قبو المستشفى».

واشار الدكتور بيو الى تعرض وسط كابول لهجوم مستمر بالصواريخ وقذائف الهاون. واضاف ان «وسط المدينة وجنوبها دمراء».

وذكرت الاذاعة الافغانية ان القذائف الصاروخية اوقعت اول امس ما لا يقل عن ١٤ قتيلا و ٧٩ جريحا في كابول.

ويخوض زعماء المجاهدين حربا ضد حكومة كابول حيث تدور مواجهات بين جماعة قلب الدين حكمتيار وبين قوات وزير الدفاع احمد شاه مسعود وهو طاجيك من انصار الرئيس برهان الدين رباني.

وقال الدكتور سيد عمر في مستشفى «جمهوريت» في وسط كابول حيث قتل اربعة اشخاص في وقت مبكر من صباح امس «هذا اسوأ صباح شهدناه».

وقصفت قذائف صاروخية ومدفعية جنوب وغرب المدينة التي عزلت بشكل فعلي بسبب القتال العنيف الدائر بين الجيش وجماعات الثوار المعارضة منذ عدة ايام.

وامتلأ مستشفى وزير اكبر خان الذي تدعمه اللجنة الدولية للصليب الاحمر بالجرحى بعد نقل ٤١ جريحا في الصباح وقام المستشفى بتحويل جرحى كثيرين الى المستشفى العسكري القريب.

وتجمع مئات من الاشخاص خارج المستشفى وهم يصرخون ويبكون ويلعنون الرئيس الافغاني برهان الدين رباني وخصمه اللدود قلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الاسلامي الذي يقاتل من اجل الاطاحة به.

سوبروتو

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

لاوبيك والذي اتفقت عليه في تشرين الثاني الماضي نحو ٢٤,٦ مليون برميل يوميا رغم ان مسحا اجرته «رويتر» اوضح اول امس ان انتاج دول المنظمة ارتفع الى نحو ٢٥ مليون برميل يوميا خلال شهر كانون الثاني الماضي.

وقال سوبروتو انه يرى اربع سيناريوهات محتملة لنتيجة الاجتماع تتمثل في عدم الاتفاق او الاتفاق على عدم تغيير السقف الانتاجي او خفض الانتاج قليلا الى نحو ٢٤ مليون برميل يوميا او الاتفاق على خفض الانتاج بما يصل الى ١,٥ مليون برميل يوميا.

ومضى يقول «في وقت ما في المدى المتوسط ستتم تسوية الموقف العراقي وسيعود مرة اخرى الى السوق».

وكانت الامم المتحدة فرضت عقوبات تجارية دولية على العراق بعد غزوه الكويت عام ١٩٩٠. وترفض بغداد شروط الامم المتحدة لبيع نفطها.

ويقول مسؤولون عراقيون ان العراق سيتمكن من تصدير اكثر من مليوني برميل يوميا بمجرد عودته الى السوق.

وكانت حصة العراق في اجمالي انتاج اوبيك قبل اندلاع ازمة الخليج تبلغ ٣,١ مليون برميل يوميا كان يصدر منها ٢,٧ مليون برميل.

بيريز

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

المفاوضات العربية الاسرائيلية مجمدة بعد قيام اسرائيل بابعاد نحو ٤٠٠ فلسطيني الى لبنان في ١٧ كانون الاول الماضي.

وفي القدس المحتلة ذكر وزير الخارجية الاسرائيلي في وقت سابق امس ان جولة كريستوفر ستتم في منتصف الشهر الحالي.

وقال موسى انه بحث هاتفيا مع كريستوفر امس الاول اخر تطورات قضية المبعدين.

واعلن موسى من ناحية ثانية انه ينتظر وصول رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات خلال الساعات الثماني والاربعين المقبلة الى القاهرة للتباحث حول القضية نفسها.

واوضح موسى ان قرار اسرائيل باعادة مئة من الفلسطينيين المبعدين لا يعتبر تطبيقا لقرار مجلس الامن رقم ٧٩٩ الذي يطالب بعودة المبعدين فورا.

ومع ذلك اعتبر وزير الخارجية المصري ان الاقتراح الاسرائيلي مؤشر على ان الحكومة الاسرائيلية بدأت تدرك ان اتفاقيات جنيف والقانون الدولي التي تحرم عمليات الابعاد يجب ان تحترم.

ومن جهة اخرى اكد موسى اهمية دعم المجموعة الاوروبية لعملية السلام وللجهود الرامية لعودة المبعدين.

وفي جنيف اعلن السفير الاميركي كينيث بلاكويل امام لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة امس الخميس ان الادارة الاميركية ما زالت «ملتزمة كل العزم على استئناف عملية السلام بين العرب والاسرائيليين.

واشار بلاكويل في تصريح مقتضب الى حصول تقدم اثر قرار رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين السماح بعودة مئة فلسطيني الى ديارهم من اصل المبعدين الـ٤٠٠.

وحث اعضاء اللجنة على التخلي عن التصريحات التصعيدية التي لن توصل الى شيء والى دعم جهود السلام على حد قوله.

وفي القدس المحتلة صرحت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية حنان عشراوي امس الخميس ان للمفاوضات الثنائية ستجمد لحوالي شهرين.

وقالت عشراوي في تصريح لوكالة فرانس برس «لا اعتقد ان المفاوضات الثنائية ستستأنف قبل حوالي شهرين» متهمة اسرائيل بـ«توجيه ضربة قاضية الى عملية السلام» عبر ابعاد نحو ٤٠٠ فلسطيني في ١٧ كانون الاول الماضي الى جنوب لبنان.

وقالت عشراوي انها ستتوجه خلال الايام القليلة المقبلة الى واشنطن للالتقاء بالمسؤولين الاميركيين ومحاولة حل الصعوبات التي تعيق استئناف عملية السلام المعلقة منذ كانون الاول الماضي.

واضافت ان ابعاد الفلسطينيين الى لبنان كان متوقعا نظرا لقيام اسرائيل باستمرار بانتهاك حقوق الانسان في الاراضي المحتلة..

ولم يحدد اي موعد بعد لاستئناف المفاوضات كما اعلنت الولايات المتحدة امس لاسرائيل تأجيل اجتماعات لجنتي التنمية الاقتصادية الاقليمية ومراقبة التسلح التي كانت مقررة الاسبوع المقبل في روما وواشنطن في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف.

وكان متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية قد صرح امس بأن الولايات المتحدة ابلغت اسرائيل ان المفاوضات المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط المقررة الاسبوع المقبل ارجئت الى اجل غير مسمى.

واضاف المتحدث ان لجنة التنمية الاقتصادية الاقليمية كانت ستجتمع في روما في التاسع من شباط الجاري وان لجنة مراقبة التسلح كانت ستجتمع في الوقت نفسه في واشنطن.

وقال «نأسف لهذا التأجيل وننتظر رسائل الدعوات. موضحا انه لا بد من الحفاظ على ديناميكية المناقشات.

ولم يقدم الاميركيون تفسيرا لهذا التأجيل. وقد اعلن الفلسطينيون انهم يربطون مشاركتهم في مفاوضات السلام بالتطبيق المسبق لقرار مجلس الامن ٧٩٩ الذي يطالب بالعودة الفورية لحوالي ٤٠٠ فلسطيني ابعدتهم اسرائيل من الاراضي المحتلة الى لبنان في السابع عشر من كانون الاول الماضي.

اما الاجتماعات الاخرى المتعددة الاطراف المقررة في وقت لاحق فقد يشملها هذا التأجيل حتى الان وهكذا فان الاجتماع المخصص للمياه سيعقد مبدئيا في الخامس عشر والسادس عشر من شباط الجاري في جنيف والاجتماع حول اللاجئين سيعقد في السابع عشر والثامن عشر من الشهر نفسه في اوسلو والاجتماع حول البيئة سيعقد في الثاني والعشرين والثالث والعشرين من الشهر الجاري في طوكيو.

وقفة

وسام ام المعارك لابي عمار

حماده فراعنة

يحق لابي عمار ان يفخر بالوسام العراقي. فالوسام تعبير عن وفاء وموقف ورد اعتبار من شعب العراق ليس فقط لشعب الانتفاضة الباسل بل ومن خلاله لكل العرب الذين وقفوا الى جانب العراق قبل العدوان واثناء العدوان وبعد فرض الحصار.

■■■■

ابو عمار من موقعه كقائد لشعبه كان المسؤول العربي الوحيد الذي كسر الحصار الاميركي الاطلسي وزار بغداد رغم كل المعيقات والضغوط والمنع. فزيارته لبغداد خلال اليومين الماضيين ليست الزيارة الاولى. ومن الاجحاف ان ينظر لها باعتبارها زيارة ما قبل فك الحصار عن العراق. فقد زارها بعد العدوان مباشرة وزارها في شهر تموز ١٩٩١ وفي شهر كانون الثاني ١٩٩٢، وكان من المفترض ان يزور بغداد في شهر ايار ١٩٩٢، لولا تفاقم وضعه الصحي على اثر سقوط طائرته واجراء العملية الجراحية له في مدينة الحسين الطبية.

زيارة الرئيس عرفات لبغداد لا نستطيع ان نعزلها عن سياق زياراته السابقة لبغداد، ولكن اهميتها السياسية الان تأتي في ذروة النقاشات المفتوحة والمفترضة لانهاء حالة القطيعة العربية - العربية، وتحقيق المصالحة وما يستتبع ذلك من فك الحصارات.

المصالحة المنتظرة والحصار الذي سينوب وسيتلاشى عن العراق لم يكونا ليتما لولا صمود العراق اولا وتماسك نظامه ثانيا وفشل الرهان على قوى المعارضة المرتبطة بالانظمة الاقليمية وارتهانها لمصالح متعددة تبتعد عن المصالح الوطنية للشعب العراقي وعن المصالح القومية للعرب ثالثا. اما رابعا فانها تعكس استحقاقات تسوية الصراع العربي - الاسرائيلي فعرب التسوية يشترطون انهاء حالة الحرب مع المستعمرين الاسرائيليين بقرار عربي يصدر عن القمة العربية والتي قد تعقد في فاس او في القاهرة. لان الصراع العربي - الاسرائيلي بدأ عربيا واستمر عربيا ويجب ان ينتهي - وفق شروط عرب التسوية - عربيا وان لا تتحمل الاطراف الاربعة: اللبنانية والسورية والاردنية والفلسطينية وحدها مسؤولية انهاء حالة الحرب وتطبيع العلاقات مع المستعمرين الاسرائيليين.

مقبلون على ظروف اقليمية مستجدة. بدأت بتصريحات عصمت عبدالمجيد الداعية لانهاء الخلافات العربية ولم تنته بتصريحات الناطق بلسان البنتاغون الاميركي الذي يمدح التزام العراق بقرارات مجلس الامن. وتشكيل الرئيس كلينتون لجنة ثلاثية من الخارجية والبنتاغون والامن القومي لمناقشة الوضع العراقي واستخلاص العبر واعادة النظر في كيفية التعامل مع العراق.

■■■■

ابو عمار كان مبدئيا وواسع الافق، في نفس الوقت. ولهذا فهو يستحق وسام ام المعارك. لانه واحد من اصحاب الحل العربي الذين دفعوا ثمن انحيازهم العادل للعراق.

الاحتلال يعلن قائمة المبعدين الـ ١٠٠ المسموح لهم بالعودة قريبا

الرنتيسي: الموقف العربي ضربة قوية للمؤامرة الاميركية - الاسرائيلية

• مبعدون ينظرون الى اثنين تلفزيوني من شبكة «سي ان ان» التي ستعقد حوارا بين المسؤولين الاسرائيليين والمبعدين في وقت لاحق

AFP

• المبعد عزيز الدويك يشاهد الاخبار في التلفزيون داخل خيمته

AFP

• المبعد الفلسطيني أيوب محمد شوابكة من غزة يعد وجبة طعام في خيمته.

AFP

مرج الزهور - وكالات الانباء: اعلن الفلسطينيون المبعدون انتصارهم امس في حرب الارادة في شأن عودتهم من خلال التأجيل في محادثات السلام في الشرق الاوسط.

وقال المبعدون المحصورون منذ سبعة اسابيع في البرد والثلوج في منطقة من جنوب لبنان لا تخضع لسلطة الحكومة اللبنانية ان التأخير في المحادثات المتعددة الاطراف للسلام في الشرق الاوسط اظهر ان الدول العربية «رفضت التحركات الاسرائيلية والاميركية الهادفة الى تجاوز مشكلتهم».

وجدد المبعدون دعواتهم الى مجلس الامن الدولي كي يجتمع ويوافق على تدابير لاجبار اسرائيل على اعادة جميع الفلسطينيين وعددهم ٣٩٦ شخصا الى ديارهم فورا.

وقال عبدالعزيز الرنتيسي المتحدث باسم المبعدين ان الدول العربية اظهرت بوضوح انها لن تسمح بعد الان «للارهاب الاسرائيلي» بان يتعامل معها باستعلاء.

وقال «التأجيل هو انتصار للموقف العربي.. انه انتصار للمبعدين الذين يصرون بثبات على موقفهم».

واضاف «ان موقف الدول العربية هو بمثابة ضربة قوية للمؤامرة الاميركية - الاسرائيلية علينا».

وكانت هذه اشارة الى الصفقة الاميركية - الاسرائيلية الاثنين الماضي للسماح لمئة مبعد بالعودة الى ديارهم للحيلولة دون فرض مجلس الامن الدولي عقوبات على اسرائيل.

وقد عرض رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين اعادة ١٠٠ مبعد وتخفيض فترة ابعاد الاخرين الى مدة اقصاها سنة واحدة. الا ان الدول العربية رفضت العرض بعد ان رحب به بعضها في البداية.

وادى ذلك الى تخفيف الضغوط الداعية الى فرض عقوبات على اسرائيل لكن الولايات المتحدة اضطرت بعد ذلك نتيجة استمرار الضجة الى تأجيل المحادثات المتعددة الاطراف للسلام في الشرق الاوسط والتي كان من المقرر ان تستأنف في الاسبوع القادم.

واعلن المفاوضون الفلسطينيون ومنظمة التحرير الفلسطينية مقاطعة المحادثات الى لن يعود المبعدون الى ديارهم.

ويبدأ الشك يحيط كذلك بمسألة حضور مفاوضين عرب اخرين.

وقال احد المفاوضين العرب في محادثات السلام امس ان من غير المرجح ان تستأنف المحادثات المباشرة مع اسرائيل قبل نيسان القادم بسبب هذا النزاع.

وقال الرنتيسي معنوياتنا عالية جدا جدا. ولم يعد هؤلاء الرجال ينظرون قدما الى موعد عودتهم بمقدار تطلعهم الى كيف يمكنهم الحاق الهزيمة برابين واغلاق الباب امام مزيد من عمليات الابعاد في المستقبل».

واردف الرنتيسي يقول «الهدف الذي نسعى اليه الان هو القضاء على الابعاد الذي يحاول رابين اضفاء طابع الشرعية عليه. وننصر على ذلك مهما كانت الصعاب».

الدكتور عمر فروانة رئيس فريق المبعدين الطبي قال ان الفلسطينيين يشعرون وللمرة الاولى ان اسرائيل وقعت في مأزق وانهم يحرجونها امام ناظري العالم «حتى بعد ان قدمت تنازلات».

واضاف «نشعر باننا نصنع التاريخ هنا. اننا نوقف الابعاد الى الابد خلصة الابعاد الجماعي الذي كان سيفا معلقا فوق رؤوس جميع افراد الشعب الفلسطيني».

سوريا ولبنان اللذان قاطعا المحادثات المتعددة الاطراف لكنهما اشتركا في المفاوضات الثنائية اعلنا اول امس ان عرض رابين بشان المبعدين هو بوضوح امر لا ينسجم مع قرار مجلس الامن رقم ٧٩٩ الذي دعا اسرائيل الى اعادة المبعدين واعتبر الابعاد انتهاكا للقانون الدولي.

وقد ابلغ فارس بويز وزير خارجية لبنان الصحفيين اول امس بعد عودته من زيارة الى العاصمة السورية دمشق قوله «ان قرارات مجلس الامن لا تخضع للمساومة والحلول الوسط».

واضاف بويز الذي كان قد قال يوم الثلاثاء ان العرض الاسرائيلي يشكل خطوة ايجابية اذا استكمل باعادة الجميع يقول عن القرار رقم ٧٩٩ «الالتفاف حول هذا القرار او محاولة التطبيق الجزئي له سيفسحان المجال امام تفسيرات لعديد من قرارات مجلس الامن وهذا غير مقبول».

من جهة اخرى، اعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية اودين بن عمي اليوم الخميس ان اسرائيل ستعلن قريبا اسماء حوالي مئة من المبعدين الفلسطينيين سمحت لهم السلطات الاسرائيلية بالعودة الى ديارهم في ضوء الاتفاق الذي ابرم بين واشنطن وتل ابيب فيما اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ان عمليات ابعاد جماعية يمكن ان تجري لاحقا.

وقال بن عمي لوكالة فرانس برس «اننا نعمل بنشاط على اعداد هذه اللائحة وعندما تنشر قبل نهاية الاسبوع ستوضح المقاييس التي اعتمدت في اعدادها».

وكان رابين اعلن امام الكنيست ان التسوية التي تم التوصل اليها الاثنين الماضي بين اسرائيل والولايات المتحدة بالنسبة لقضية المبعدين لا تطال مبدأ الابعاد نفسه.

وقال رابين «ان التسوية تمت بشكل يبقى معه مبدأ الابعاد على حاله بالنسبة لمعظم المبعدين وبذلك فان السابقة والصدمة التي احدثتها ستبقى على حالها بالنسبة لحركة حماس او غيرها».

واضاف رابين ان «التسوية خلقت اساسا للتفاهم حول اجراء تعارضه الولايات المتحدة وهي مستمرة في معارضته من حيث المبدأ لكنها قبلته عمليا وعلى نطاق واسع لا سابق له».

في لندن، قال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ان بريطانيا الحت على اسرائيل ان تنفذ بالكامل القرار الدولي ٧٩٩ الذي يطالب بعودة المبعدين واعتبر المتحدث ان فرض عقوبات على اسرائيل امر لا جدوى منه.

وصرح المتحدث «لقد صوتنا لقرار مجلس الامن ٧٩٩ وعلى اسرائيل ان تحترمه كليا».

واعتبر ان قرار الحكومة الاسرائيلية بقبول عودة حوالي مئة من الفلسطينيين هو «خطوة مهمة نحو تطبيق القرار» وان لندن «ترجو ان تكمل الحكومة الاسرائيلية هذا الطريق».

وقال المتحدث ان «اتخاذ قرار ذي طابع اجباري لن يساعد في شيء في الوقت الذي تحققت بعض الخطوات باتجاه تطبيق» القرار ٧٩٩.

واوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية اخيرا ان الهدف الرئيسي يبقى استئناف مفاوضات السلام الاسرائيلية/ الفلسطينية سريعا.

وطالبت الصين امس بالتنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٧٩٩ القاضي باعادة جميع المبعدين الفلسطينيين سالمين الى وطنهم.

وقال ووجيان مين المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية في بكين ظهر امس ان قرار مجلس الامن رقم ٧٩٩ يجب تنفيذه بالكامل كما يجب السماح للمبعدين الفلسطينيين بالعودة الى وطنهم في اقرب وقت.

• المواطن الأميركي من اصل فلسطيني محمد حجة في طريقه الى المحكمة الاسرائيلية في رام الله وهو احد الاميركيين الثلاثة الذين تتهمهم السلطات الاسرائيلية بأنهم من حركة حماس

AFP

عبدربه: الصفقة الاميركية الاسرائيلية حول المبعدين.. هي «عمل خطير»

تونس - أ.ف.ب: اكد رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه امس ان موافقة واشنطن على اعادة ربع الفلسطينيين المبعدين يشكل «عملا خطرا» ويمنح اسرائيل «الفرصة للتمتع بالحماية الاميركية» لانتهاك قرارات مجلس الامن الدولي.

وقال عبد ربه في بيان في تونس ان «خطورة الصفقة التي توصلت اليها اسرائيل مع الولايات المتحدة تتمثل في انها اعطت الشرعية للتهرب من تنفيذ قرار مجلس الامن» رقم ٧٩٩ الذي ينص على اعادة اكثر من ٤٠٠ فلسطيني الى ديارهم.

واضاف ان التصريحات التي ادلى بها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين امام الكنيست اول امس متكشف تماما الانتهاك الخطير الذي وقع تجاه القرار ٧٩٩ الذي ادان مبدأ الابعاد باعتباره يخالف اتفاقية جنيف الرابعة ودعا الى العودة الفورية للمبعدين».

وتابع «اننا ندعو الادارة الاميركية الى الغاء الصفقة وندعو مجلس الامن الى الانعقاد السريع لاتخاذ اجراءات حازمة ووضع جدول زمني ملزم لعودة جميع المبعدين».

واشار الى ان «موقفنا ينطلق من الحرص على الشرعية الدولية وعلى ضمان احترام قواعد عملية السلام لانه بدون توفر مثل هذا الاحترام تفقد عملية السلام كل الاسس التي قامت عليها وتفقد بالتالي امكانية الاستمرار».

الاسرائيليون يبحثون عن وسائل لتعزيز امنهم ومواجهة التصعيد المسلح للانتفاضة الفلسطينية

القدس المحتلة - قدس برس - كشف النقاب عن قيام الحكومة الاسرائيلية بدراسة مقترحات عديدة بهدف تعزيز القوات العسكرية الاسرائيلية النظامية وشبه النظامية في الاراضي المحتلة لمواجهة التصعيد الاخير الذي طرأ على الانتفاضة الفلسطينية.

وقالت مصادر اسرائيلية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين امر بتجميد خطة امنية كان قد تقدم بها زعماء المستوطنين اليهود في الاراضي المحتلة وتقضي هذه الخطة باقامة وحدات حرس مدني من بين المستوطنين.

ويعتقد المسؤولون عن المستوطنات اليهودية ان رابين قد اجل العمل بهذه الخطة التي كان مقررا مباشرة العمل بها مع بداية هذا العام لاجراء المزيد من الدراسة عليها، فيما اشارت مصادر امنية اسرائيلية الى ان اقامة مثل هذه الوحدات تعتبر امرا حساسا للغاية، حيث قد يتسبب في احداث تأثيرات سلبية على الشرطة التي تخضع لقيادة مستقلة عن الجيش، والتي تشعر ان اقامة مثل هذه الوحدات تعتبر تشكيكا في قدراتها على مواجهة الانتفاضة.

وكان المستوطنون قد اعلنوا عن اقامة ثلاث وحدات من الحرس المدني في مستوطنات معاليه اودميم وارئيل وجفعات زئيف حيث كان مقررا لها ان تبدأ العمل في بداية شهر كانون الثاني الماضي، الا ان راقي ليفي الناطق الرسمي باسم وزارة الشرطة اشار الى ان الخطة الرامية لاقامة مثل هذه الوحدات ما زالت تحت الدراسة، ورفض اعطاء اي تفصيلات اضافية.

وتشعر الشرطة الاسرائيلية بالقلق من السلطات التي ستمنح لهذه الوحدات خارج المستوطنات، حيث يطالب المستوطنون باعطائهم صلاحيات امنية تتضمن اطلاق النار لقمع الفلسطينيين الذين يقومون برشق الحجارة على الطرقات، في حين تخشى الشرطة ان تتحول هذه الوحدات الى مجموعات مسلحة تأخذ القانون بيدها.

الا ان رئيس مستوطنة ارئيل القريبة من مدينة نابلس وعضو الكنيست من تكتل الليكود رون نحمان اكد ان وزير الشرطة موشيه شاحل «من حزب العمل» وعده شخصيا باقامة وحدات الحرس المدني في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال اعتقد جازما ان شاحل سوف يفي بوعده فيما نقل عن مفتش الشرطة الاسرائيلية العام يعقوب تيرنر اثناء لقائه بزعماء المستوطنين في اوائل الشهر الماضي وعده لهم بتوفير ميزانية خاصة لاقامة ثلاثة مواقع لمنتسبي الحرس المدني في الاراضي المحتلة خلال هذا العام.

من ناحية اخرى يقوم رئيس الوزراء الاسرائيلي ووزير المالية ابراهام شوخاط بالاجتماع مع كبار المسؤولين الاسرائيليين في الدوائر الامنية الاسرائيلية المختلفة ووزارة المالية لبحث طلب تقدمت به الاجهزة الامنية الاسرائيلية يقضي بزيادة الميزانيات المخصصة لها بمقدار ١٢٦ مليون شيكل «٤٨ مليون دولار امريكي» من اجل تغطية ما اسمته بـ «النفقات الاستثنائية» الرامية لمواجهة التصعيد الذي طرأ على النشاطات الفلسطينية المسلحة والشعبية.

وقالت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية ان رابين يميل لقبول الطلب رغم معارضة وزير المالية له وقالت مصادر اسرائيلية ان رابين مهتم بمعالجة الموضوع الامني في اعقاب التصعيد الاخير الذي سبب له حرجا بالغا كرئيس للحكومة ووزير الدفاع فيما كان شوحاط يأمل بانعاش الاقتصاد الاسرائيلي.

وافادت هذه المصادر ان الاجهزة الاسرائيلية المختصة بمعالجة الانتفاضة والنشاطات الفلسطينية المسلحة تلاقي صعوبات شديدة في عملها حيث فشلت حتى الان في الكشف عن اي من منفذي العمليات الاخيرة كما فشلت في منعها مما هز ثقة الاسرائيليين بمؤسستهم الامنية والعسكرية لا سيما وان رجال الامن وجنود الجيش اصبحوا الاهداف المفضلة لشبان المجموعات المسلحة.

بعد اتهامات من رامون

الرنتيسي ينفي اشتراكه في اغتيال جندي اسرائيلي

مرج الزهور/ لبنان - أ.ف.ب: نفى المتحدث باسم المبعدين الفلسطينيين امس اي تورط له في اغتيال جندي اسرائيلي في ايار ١٩٨٩ كما يتهمه وزير الصحة الاسرائيلي حاييم رامون.

واكد عبدالعزيز الرنتيسي للصحافيين في مخيم مرج الزهور بجنوب لبنان حيث يقيم حوالي ٤٠٠ فلسطيني منذ ١٧ كانون الاول الماضي «كنت نزيل احد السجون الاسرائيلية عندما قتل الجندي سعدون في ايار ١٩٨٩ ومن ثم لست معنيا بهذه الاتهامات».

وقال الرنتيسي ان «هدف الوزير الاسرائيلي هو اظهاري بمظهر الارهابي مقتفيا اثر الاميركيين الذين يريدون وصم حماس بالارهاب».

واضاف الرنتيسي «نقول في هذا الصدد ان حماس حركة تحرر وطني مكونة من مسلمين مؤمنين لم يهاجموا ابدا سوى قوات الاحتلال الاسرائيلي».

وكان وزير الصحة الاسرائيلي قد اتهم الرنتيسي بالتورط في اختطاق الجندي ايلان سعدون في الثالث من ايار ١٩٨٩ وبمعرفة المكان الذي توجد فيه جثته.

ضحايا ثورته الثلاثاء (٧٠) قتيلا

توقع حدوث الانفجار الكبير لبركان مايون الفلبيني.. الاحد

ليغاسبي. الفلبين - أ.ف.ب: غادر عدد كبير من سكان ضواحي جبل مايون امس الخميس منازلهم خشية «انفجار كبير» متوقع قريبا في البركان الواقع شرق الفلبين والذي ينبعث منه الدخان.

وكانت الباصات والشاحنات والسيارات المكتظة تنقل اللاجئين الى مراكز الاستقبال البعيدة عن الجبل الذي ذهب ضحية ثورته المفاجئة الثلاثاء نحو ٧٠ شخصا بين قتيل ومفقود فاجأتهم انبعاثات الغاز والرماد الحارق وذلك وفق اخر حصيلة للضحايا.

وحذرت عالمة البراكين اغنيس اغيلار ان «الخطر قد يزداد خلال الايام المقبلة» وان انفجارا كبيرا قد يستمر اسابيع او اشهرا.

ويقع مايون على بعد ٣٠٠ كيلومتر جنوب شرق مانيلا وهو في حالة خطر من الدرجة الثالثة في سلم يتضمن خمس درجات اي قبل درجة وحدة من حدوث انفجار وشيك

وافادت مكاتب رصد البراكين الحكومية ان اسوأ سيناريو يتوقع حدوث انفجار الاحد المقبل. حيث سيكون للقمر المكتمل قوة جاذبة على الارض من شأنها ان تجذب المادة المصهورة تحت القشرة الارضية الى السطح.

واضافت اغنيس اغيلار ان القرويين الذين يسكنون على بعد ثمانية كيلومترات من الفوهة اجلوا من منازلهم والحكومة قامت بترحيل السكان في دائرة شعاعها عشرة كيلومترات توخيا للسلامة.

وذكر الدفاع المدني انه تم اجلاء نحو ٢٥ الف شخص.

ويعيش نحو ٦٥ الف شخص في المنطقة الخطرة وهم بشكل عام مزارعون يزرعون الاراضي الخصبة بفضل رماد الثورات البركانية السابقة.

واشنطن تحد من تحرك زعيم الصرب في نيويورك

واشنطن - رويتر - اعلنت وزارة الخارجية الامريكية الليلة قبل الماضية انها ستحد من تحرك زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش خلال وجوده في نيويورك ولكن احد اعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين هاجم حكومة بيل كلينتون لمنحها تاشيرة دخول للزعيم الصربي.

وقال السناتور الجمهوري الفونس داماتو «لا استطيع تصديق ان اول عمل رسمي يقوم به وزير الخارجية وارن كريستوفر هو منح تاشيرة لمهندس القتل الجماعي».

وكانت الولايات المتحدة قد منحت كارادزيتش تاشيرة دخول الى الولايات المتحدة للمشاركة في محادثات السلام المقرر انعقادها في مقر الامم المتحدة في نيويورك على مدى يومين.

تعيين وليم بيري مساعدا لوزير الدفاع الاميركي

واشنطن - أ.ف.ب - عين الرئيس بيل كلينتون اول امس وليم بيري مساعدا لوزير الدفاع

ويذكر ان بيري شغل عدة وظائف في البنتاغون في عهد الرئيس الاسبق جيمي كارتر.

تجدر الاشارة الى ان بيري البالغ من العمر ٦٦ عاما كان مساعدا لوزير الدفاع لشؤون الابحاث والشؤون الفنية في ادارة كارتر وهو منصب كان يشتمل على صلاحية شراء شبكات جديدة للاسلحة.

واشنطن تهدد بالانتقام من شركات الطيران اليابانية

واشنطن - رويتر - اتهمت وزارة المواصلات الاميركية اليابان بخرق اتفاقية طيران مبرمة بين البلدين وهددت بالانتقام من شركات الطيران اليابانية.

واصدر وزير المواصلات الاميركي فدريكو بفنا اول امس بيانا وافق فيه على ما جاء في الشكوى التي تقدمت بها شركة يونايتد ايرلاينز في تشرين الثاني الماضي ضد اليابان لاعاقتها محاولة الشركة تسيير خط مقترح بين طوكيو وسيدني.

رسائل المبعدين الى ذويهم

«٨» اسطر عليها ان تتسع لكل شيء

غزه المحتلة - قدس برس: قلت لوالد المبعد «سعيد صيام» ان ابنك يحبك، لم يتمالك الرجل الطاعن في السن نفسه من البكاء، الا انه قال لي وعيناه متقدتان: «انه ليس بكاء الضعف والخوار، انه الاشتياق للحبيب»

واضاف لقد ترك ابني سعيد خلفه سبعة اولاد، لم يفعل شيئا، انه مدرس في مدارس وكالة الغوث في غزة.. لم يمض على خروجه من الاعتقال الاداري غير اسبوعين حتى اعتقله الجيش الاسرائيلي والقى به مع بقية المبعدين خلال حظر التجول المفروض على غزة - الى المنطقة العازلة جنوب لبنان».

قطعة من الورق باللون الازرق عليها اشارة للنظمة الدولية للصليب الاحمر، كانت اول اتصال مباشر بين المبعدين الفلسطينيين في مرج الزهور جنوبي لبنان وبين ذويهم في الاراضي المحتلة انها رسالة من ثمانية اسطر صغيرة فقط، كتبها المبعدون وسلمت الى الصليب الاحمر اللبناني ومن ثم الرقابة العسكرية الاسرائيلية التي فتشت حروفها جيدا، وما وافقت عليه ختمته بخاتم خاص، ومالم يعجبها كان مصيره سلة المهملات وقد كان المبعدون يعلمون ذلك جيدا لذا لم تتجاوز كلماتهم التعبير عن المحبة والشوق.

المبعد جاد الله جاد الله «٤٦ عاما» من حي الشيخ رضوان والمدرس في دار المعلمين بغزة ووالد ١١ نفرا كتب الى اهله يخبرهم انه بخير وبتمام الصحة والعافية والرضى بقدر الله وطلب منهم متابعة الصليب الاحمر وعدم القلق، ومتابعة قضية اخيهم صلاح المعتقل في سجن النقب، حتى انه اكد عليهم بعدم نسيان الشيك الذي دفعه لسلطة الضرائب الاسرائيلية قبل ابعاده.

هذه الرسالة لا تسمن ولا تغني من جوع، ماذا سيقول في ٨ اسطر، نحن بخير وبصحة جيدة؟؟

هكذا تحدث والد المبعد حسن لحمد من غزة عندما سألته عن الرسالة

واضاف لقد طلبوا منا الرد على الرسالة واعادتها لهم وقد فعلنا.

لقد كانت هذه هي المرة الاولى التي يعتقل فيها حسن احمد حيث وجد نفسه مبعدا تاركا خلفه والديه المسنين وطفلته ذات السبعة شهور.

اما احمد بحر ٤٤ عاما المحاضر في الجامعة الاسلامية، فقد شدد في رسالته على انهم «المبعدون» عائدون مهما حدث وطلب من اهله رعاية ابنه مصعب ذي الثمانية شهور جيدا، وطالب لخوته التسعة الباقين ان يكونوا على قدر المسؤولية، ولدى مغادرتي لمنزله وقفت بجانبي طفلته الصغيرة فيما كانت عيناها زائغتين لا تعرف ماذا تقول..

سألتها «هل انت مبسوطة؟»، اجابت بسرعة «لا» قلت: «لماذا؟»

وكان الجواب دمعتين ساخنتين بللتا وجنتيها، ويبدو انهما مسحتا كل مواثيق الامم المتحدة واتفاقيات جنيف وحقوق الانسان!

٤٥٪ من المهاجرين اليهود «السوفيات» لم يتوجهوا الى فلسطين المحتلة

عمان - بترا - قال اوري غوردون رئيس القسم الخاص بالهجرة والاستيعاب في الوكالة اليهودية لاسرائيل انه اذا لم يتم تطوير اماكن عمل لليهود في اسرائيل بصورة سريعة واذا لم تطرأ تطورات نوعية على الاوضاع من الناحيتين السياسية والاقتصادية فمن غير المتوقع ازدياد عدد المهاجرين الى اسرائيل.

واضاف اوري في اجتماع لادارة قسم الهجرة والاستيعاب عقد اول امس الاول في القدس ان ٤٥ بالمائة من مجموع اليهود الذين هاجروا من رابطة الدول المستقلة لم يصلوا الى اسرائيل.. وكان هاجر ١١٧،٥٠٠ يهودي في العام الماضي من هذه الدول ووصل منهم الى اسرائيل ٦٤،٠٥٧ مهاجرا اما الباقون فقد هاجروا لدول اخرى مثل الولايات المتحدة الامريكية وكندا واستراليا والمانيا ولدول غربية اخرى.

واضاف غوردون انه في العام الماضي وصل ٤٥،٢٥٠ يهوديا من هذه الدول للولايات المتحدة و١،٥٠٠ هاجروا الى كندا.. الفان توجهوا الى استراليا ولا توجد معطيات دقيقة حول عدد المهاجرين الى المانيا لكن تشير التقديرات المختلفة الى ان الحديث يدور عن حوالي ستة الاف.

وقالت صحيفة «القدس» المقدسية انه هاجر الى اسرائيل خلال شهر كانون الثاني الماضي ٦،٩٠٦ يهوديا منهم ٦٠١٦ مهاجرا من مجموعة الدول المستقلة ويشكل هذا انخفاضا بسيطا بالمقارنة مع الشهر الذي سبقه حيث وصل ٧٥١٩ مهاجرا منهم ٦٧٤٥ من هذه الدول.

وكان وصل الى اسرائيل في شهر كانون الثاني من العام الماضي ٧٢٧٥ مهاجرا منهم ٦٢٣٧ من هذه الدول.

توقع الافراج عن رجل اعمال كندي تحتجزه قبيلة الحدا في اليمن

صنعاء - رويتر: قال دبلوماسيون امس انهم متفائلون بان قبيلة يمنية ستفرج قريبا عن رجل اعمال كندي محتجز منذ ١١ يوما كورقة مساومة في نزاع على الارض.

وقال الدبلوماسي الكندي فيكن كونداكجيان امس بعد محادثات مع مفاوضين يمنيين يسعون الى الافراج عن رجل الاعمال مايك شميت «حصلنا على تقارير تفيد بان الامور تسير على ما يرام».

وكان شميت (٤٥ عاما) قد خطف في ٢٤ كانون الثاني بينما كان متوجها بسيارته من عدن الى العاصمة صنعاء.

وقد احتجزته قبيلة الحدا فيما يبدو في مقاطعة ذمار على بعد ١٠٠ كيلومتر جنوبي صنعاء.

وقال كونداكجيان نائب القنصل بالسفارة الكندية في السعودية الذي وصل الى اليمن منذ يوم السبت الماضي «على حد علمي فان مفاوضي الحكومة قابلوه. ونأمل بان يفرج عنه قريبا جدا.. ولكن هذه المفاوضات حساسة للغاية».

استفتاء نيسان يقرر مصير يلتسين وروسيا

القضيــــة السياسية: من يحكـــم الرئيس ام البرلمـان؟

موسكو - رويتر - اتخذ الخصوم المنافسون للرئيس الروسي بوريس يلتسين وضع الهجوم استعدادا للاستفتاء الذي سيجري في ١١ نيسان القادم وقد يقرر المصير السياسي لرئيس الدولة بل مصير الدولة نفسها.

قال رسلان حسب اللطيف رئيس البرلمان ومنافس يلتسين الرئيسي ان الاستفتاء المقرر بشأن الدستور الجديد يجب ان يبت ايضا في مسألة اجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية مبكرة في العام ١٩٩٤.

ويدعو الى ذلك عدد من الاحزاب القريبة من الاتحاد المدني الذي يضم تجمعا سياسيا من احزاب يمين الوسط.

قال حسب اللطيف «اذا اجريت الانتخابات سيظهر ساسة جدد لديهم قلب لا ذرة من الخوف في صدورهم».

وبثت وسائل الاعلام الروسية تصريحات لحسب اللطيف اتهم فيها فريق يلتسين بالتخطيط لانقلاب على البرلمان.

ونقلت وكالة انترفاكس للانباء عن حسب اللطيف قوله خلال زيارة لمدينة فولجوجراد الجنوبية «في محاولة الانقلاب الاولى حوصر الاتحاد السوفيتي اما في الثانية فقد تحاصر روسيا ايضا».

كان حسب اللطيف يشير بذلك الى محاولة الانقلاب الفاشلة التي قام بها متشددون عام ١٩٩١ والتي ادت الى نهاية الاتحاد السوفياتي.

اما بشأن محاولة الانقلاب الثانية المحتملة فهي اشارة واضحة لما اعلنه يلتسين من قبل عن رغبته في ان يحسم الاستفتاء القضية السياسية الرئيسية التي تواجهها البلاد.. من يحكم روسيا الرئيس ام البرلمان.

ولا تزال احتمالات فوز يلتسين في الاستفتاء غير محسومة.

وتسعى الحركة المتمردة في روسيا التي تقودها جمهورية تتارستان القوية تسعى لتحقيق مزيد من الاستقلال عن موسكو وقد ترفض المشاركة في الاستفتاء. وقد يلقي ذلك شكوكا على شرعية الاقتراع.

اما الاحتمال الاخر فهو عدم مشاركة عدد كبير من المواطنين الروس في الاستفتاء بعد ان انشغلوا بامور حياتهم اليومية وفرص النجاة من تغييرات متلاحقة يعيشها مجتمعهم الامر الذي يعكس عدم مبالاة بالمواجهة الجارية بين رئيسهم ومعارضيه.

التزم يلتسين الذي اكمل عامه الثاني والستين يوم الاثنين الماضي الصمت ازاء الاستفتاء طوال الاسابيع الاخيرة ويبدو انه يعيد دراسة استراتيجيته ليتفادى هزيمة مذلة اخرى على يد البرلمان الروسي المحافظ.

ففي كانون الاول الماضي لم يكن يلتسين مستعدا بالقدر الكافي لدورة مؤتمر نواب الشعب وهو اعلى هيئة تشريعية في روسيا واضطر للتضحية برئيس حكومته الاصلاحي يجور جيدار رغم محاولات مستميتة للاحتفاظ به.

اما هذه المرة فالمخاطرة ستكون بمستقبله السياسي هو شخصيا.

وكان يلتسين قد فاز فوزا ساحقا في اول انتخابات حرة تجري في روسيا عام ١٩٩١ وتنتهي فترة رئاسته عام ١٩٩٦. واعلن انه لن يرشح نفسه لفترة رئاسة ثانية.

اما نواب البرلمان ومعظمهم من الشيوعيين السابقين فقد انتخبوا في اطار النظام السوفياتي عام ١٩٩٠ وتنتهي فترة ولايتهم عام ١٩٩٥.

ولا يزال يلتسين من اكثر الشخصيات شعبية في روسيا الا ان المعاناة الاقتصادية المتنامية للروس مع الانتقال من الاقتصاد المركزي الى نظام السوق اضر بموقفه.

شكل يلتسين اول امس لجنة حكومية تدرس كل المقترحات الخاصة بالاستفتاء تهدف الى تعزيز موقف الرئيس.

ومن المقرر ان يحدد الاستفتاء الخطوط التي يسير عليها دستور روسيا المستقلة في فترة ما بعد انهيار الشيوعية.

واتفق يلتسين وحسب اللطيف على ان يحدد البرلمان صيغة الاسئلة التي ستطرح على المواطنين في الاستفتاء. الا ان يلتسين تمكن في اطار هذا الاتفاق من الاحتفاظ بحقه في وضع اسئلة بديلة في حالة حدوث خلاف بين الجانبين.

اما مخاوف المحافظين فتتركز حول سعي اتباع يلتسين الراديكاليين لطرح سؤال يسحب من تحت اقدامهم البساط لتشكيل مجلس دستوري جديد ينتخب اعضاؤه من شتى انحاء البلاد يتولى التصديق على دستور روسيا الجديد ويشرف على الانتخابات القادمة للبرلمان.

محلل في المخابرات الاميركية:

مخاطر انقسام روسيا.. ضئيلة

واشنطن - رويتر - قال محلل كبير بوكالة المخابرات المركزية الامريكية ان مخاطر انقسام روسيا وانتشار الفوضى قائمة ولكنها ضئيلة.

وقال جورج كولت كبير محللي الشؤون الروسية في المخابرات الامريكية للجنة القوات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ انه يعتقد ان التوقعات مرتفعة فيما يتعلق باستمرار روسيا في تحقيق الاستقرار في الاتحاد السوفياتي السابق.

ولكنه قال ردا على سؤال «اعتقد ان هناك احتمالات لانقسام روسيا لكني لا اعتقد انها احتمالات كبيرة».

وجاء تصريح كولت في بداية سلسلة من جلسات الاستماع دعا الى عقدها سام نان رئيس لجنة القوات المسلحة حول الاخطار المحتملة في الاتحاد السوفيتي السابق.

وقال كولت «يجب ان اقول ان العواقب ستكون هائلة .. اذا انقسمت روسيا سيكون لذلك اثره على الامن النووي».

وقال انه على اسوأ تقدير قد تصبح السيطرة على الاسلحة النووية ضعيفة مما قد يؤدي الى وقوع انفجارات في اجزاء من المنطقة.

واضاف قوله ان الاسلحة النووية الروسية قد تصل الى دول اخرى او تقع في ايدي جماعات ارهابية وقد تكون هناك مبيعات للاسلحة الروسية غير النووية كما ستكون هناك حالة من عدم الاستقرار في جمهوريات اخرى في كومنولث الدول المستقلة.

وقال كولت انه بالرغم من انه لن يكون هناك على الارجح خطر جديد من وقوع هجمات نووية على الولايات المتحدة او الغرب، الا ان الفوضى في الكومنولث قد تشكل خطرا كبيرا على امن الولايات المتحدة.

سجناء سياسيـــون في المغرب يعلنون الاضراب عن الطعام احتجاجا على احوالهم

الرباط - رويتر - ذكرت رابطة حقوق الانسان ان مجموعة من ٢٠ سجينا سياسيا سيقومون اضرابا عن الطعام لمدة ٢٤ ساعة في السجن المركزي بالمغرب في القنيطرة شمالي الرباط اليوم احتجاجا على احوالهم في السجن.

وقال عبد القادر قباب رئيس الرابطة امس ان من بين السجناء اسلاميين ويساريين صدرت عليهم احكام بالسجن بتهمة تهديد السلام.

وقالت صحيفة النوال الناطقة بلسان المعارضة اليسارية في تقرير بشأن الاضراب عن الطعام ان المدير الجديد للسجن المركزي في القنيطرة قرر منع بعض انواع العلاج الطبي عن المعتقلين ومنع زيارات افراد اسرهم.

وقالت صحيفة ليبراسيون الناطقة باسم حزب الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية ان عبد السلام شهد توفي في الاونة الاخيرة في سجن القنيطرة بسبب نقص العلاج الطبي ليرتفع الى ستة عدد الذين ماتوا خلال الاعتقال منذ ايلول الماضي.

وقالت الصحيفة التي تصدر باللغة الفرنسية مثل هذه الاحداث المؤلمة التي ازدادت في الاشهر الاخيرة تؤكد ان الموقف في السجون المغربية يتطلب اجراء اصلاحات هيكلية عاجلة لحماية ارواح وسلامة المعتقلين الجسدية وكرامتهم.

ونشرت صحف المعارضة هذا الاسبوع اجزاء من تقرير لوزارة الخارجية الامريكية بشأن موقف حقوق الانسان في المغرب خلال عام ١٩٩٢.

وقال التقرير غالبا ما يتعرض السجناء عقب الادانة لاعمال عنف عشوائية من جانب الحراس ويحرمون عمدا من زيارات اسرهم ومن النوم والاستحمام والبطاطين والرعاية الطبية والاغذية الصحية.

مساع اوروبية لقبول مقدونيا في الامم المتحدة

نيويورك - الامم المتحدة - أ.ف.ب. - قالت مصادر دبلوماسية في نيويورك ان رئيس مجلس الامن الدولي احمد السنوسي / المغرب تسلم امس الاول مشروع قرار اعدته فرنسا وبريطانيا واسبانيا يهدف الى قبول مقدونيا في الامم المتحدة تحت الاسم المؤقت جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة.

وسيباشر السنوسي حاليا في اجراء مشاورات ثنائية مع الاعضاء الاخرين في مجلس الامن من اجل تحديد ما اذا كان هذا الملف يمكن ان يبقى على حاله بحيث يحظى في النهاية بتأييد الجمعية العامة للامم المتحدة.

اتفاق على اندماج الحزبين الحاكمين في اليمن

صنعاء - رويتر - ذكرت الصحف الناطقة بلسان حزب المؤتمر الشعبي العام في اليمن امس ان الحزب اتفق مع الحزب الاشتراكي على الاندماج في حزب واحد.

وقالت الصحف نقلا عن مصادر لم تحددها ان قيادتي الحزبين توصلتا في اجتماع لمجلس الرئاسة يوم الثلاثاء الى اتفاق على الاندماج في حزب يتوقع ان يحمل اسم «حزب المؤتمر اليمني».

وقالت الصحف ان الحزبين الشريكين في السلطة منذ الوحدة بين شطري اليمن الشمالي والجنوبي في ايار ١٩٩٠ «سيصبحان حزبا واحدا تقوده الية فكرية وتنظيمية جديدة».

٤٠ الف رجل تعداد الجيش الكرواتي

زغرب - أ.ف.ب. - نقلت وكالة الانباء الكرواتية امس عن الجنرال انطون توش المستشار العسكري للرئيس فرانيو توديجمان ان قوام الجيش الكرواتي في زمن السلم هو بحدود ٤٠ الف رجل.

ويقدر قوام الجيش الكرواتي حاليا بحوالي مئة الف رجل.

روسيا البيضاء تصدق على معاهدة ستارت ١

مينسك، روسيا البيضاء - رويتر - قال نواب ان برلمان جمهورية روسيا البيضاء السوفياتية السابقة صدق على معاهدة ستارت١ لنزع السلاح النووي خلال جلسة مغلقة امس.

وقال النواب اثناء مغادرتهم قاعدة البرلمان انه تمت الموافقة على المعاهدة التي وقعت بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي سابقا في عام ١٩٩١ بعد مناقشة ساخنة. ولم يتسن معرفة تفصيلات على الفور بشأن الاقتراع.

بدء عملية نزع سلاح الفصائل الصومالية وارغام مورغان على سحب رجاله الى ثكناتهم

مقديشو - أ.ف.ب. - اعلن المتحدث باسم قوات عملية الامم المتحدة في الصومال فاروق مولوي امس في مقديشو ان قادة «التدخل الدولي المسلح» و «قوات عملية الامم المتحدة في الصومال» بعثوا امس رسالة الى الفصائل الصومالية لاخطارهم ببدء عملية تجريدهم من السلاح.

وقد ارسلت هذه الرسالة التي تحمل توقيع الجنرال الاميركي روبرت جونستون قائد قوات «اعادة الامل» والباكستاني امتياز شاهين الى الفصائل الـ ١٤ الموقعة على اتفاق وقف اطلاق النار ونزع السلاح الذي ابرم في كانون الثاني الماضي في اديس ابابا.

واشارت قيادة التدخل الدولي المسلح وقوات عملية الامم المتحدة في الصومال الى ضرورة المباشرة بنزع السلاح وطلبتا من هذه الفصائل تزويدها بـ «قائمة مفصلة بكل ما تملكه من اسلحة».

وقد طلب من هذه الفصائل التي ما زال اثنان منها يتقاتلان في منطقة كيسمايو في جنوبي الصومال تقديم قوائم اسلحتها قبل ١٥ شباط الجاري.

كما يطلب قادة القوات الاجنبية الفصائل الصومالية باخطارهم قبل هذا الموعد بعدد قواتهم واماكن تمركزها.

وتأتي عملية نزع السلاح هذه في الوقت الذي تجد فيه الفصائل الصومالية نفسها عاجزة عن عقد اجتماع في مقديشو للجنة الخاصة المكلفة الاعداد لمؤتمر المصالحة الوطنية المزمع عقده في ١٥ اذار القادم في اديس ابابا.

وقد تذرع فريق الجنرال محمد فرح عيديد بحدوث انتهاكات لوقف اطلاق النار من قبل رجال الجنرال محمد سعيد هرسي «مورغان»، صهر الرئيس السابق محمد سياد بري في منطقة كيسمايو لتعليق اجتماع اللجنة.

واوضح مولوي ان قادة التدخل الدولي المسلح قرروا نشر قوات في منطقة كيسمايو لوضع حد لانتهاكات وقف اطلاق النار وللمعارك الدائرة بين رجال «مورغان»، وقوات العقيد عمر جيس حليف الجنرال عيديد.

واوضح انها عملية «استعراض قوة» تهدف الى ارغام الجنرال «مورغان» على سحب رجاله الى ثكناتهم وكانت القوات البلجيكية والاميركية قد هاجمت اكثر من مرة خلال الايام العشرة الماضية عناصر من قوات «مورغان».

ومن جهة اخرى اشار مولوي الى حادث تعرضت خلاله سيارة مدنية تابعة لعملية الامم المتحدة في الصومال لهجوم مساء الاربعاء قرب مقر للامم المتحدة في مقديشو.

وقد اصيب سائق السيارة الصومالي بثلاث رصاصات في ذراعه كما اصيب احد افراد الفريق الدولي لعملية الامم المتحدة في الصومال في ساقه.

حول الحدود والعلاقات الثنائية

تعثر المباحثات بين روسيا والشيشان

موسكو - قدس برس تعرضت المفاوضات بين جمهورية روسيا الاتحادية، وجمهورية الشيشان - انغوش الى نكسة في اعقاب الحديث عن اخطاء في اجندة المحادثات بين الطرفين قيل انها «تقلل من صلاحيات جمهورية الشيشان وعن سيادتها على ارضها».

واتهم وزير خارجية جمهورية الشيشان شمس الدين يوسف في رسالة بعث بها الى نظيره الروسي اندريه كوزيريف «قوى» لم يحددها داخل الحكومة الروسية بالعمل على عدم اشاعة الاستقرار في العلاقات بين البلدين. وكانت جمهورية الشيشان التي تتمتع بحكم ذاتي واسع النطاق قد صوتت في استفتاء عام لصالح الاستقلال عن موسكو. الا ان روسيا فرضت عليها حصارا اقتصاديا وعسكريا شاملا. بيد ان المفاوضات التي تلت ذلك ادت الى حدوث تراجع في الموقف الروسي.

وشنت وسائل الاعلام الروسية هجوما ضد الحكومة الشيشانية واتهمتها بعدم الرغبة في التفاوض. وقد رفض وزير الاعلام الشيشاني هذه الاتهامات وقال ان حكومته على استعداد لاستئناف عملية المفاوضات. وقد اعقب هذا التوتر، قيام وفد حكومي شيشاني بزيارة الى موسكو، حيث ستنقسم المحادثات بين الجانبين الى محورين، الاول يتضمن اقامة حوار بين رجال اعمال وصناعيين وتجار من كلا البلدين، والثاني محادثات سياسية، يتم بموجبها تحديد صلاحيات كل من جمهورية الشيشان وروسيا، حسب تصريحات ادلى بها نائب رئيس الوزراء الروسي ورئيس مكتب السياسة القومية سيرغي شخراي.

وكانت الجولة الاولى من المحادثات قد جرت في غروزني حيث تم مناقشة اجراءات ترسيم الحدود بين البلدين، ورفع الحصار الذي تفرضه موسكو على جمهورية الشيشان.

ورغم التعثر في المفاوضات، الا ان مصادر سياسية في العاصمة الروسية تتوقع ان يتمكن الطرفان من التوقيع على معاهدة خاصة بالعلاقات بينهما بالاحرف الاولى خلال الجولة الراهنة من المحادثات التي يجريها الوفد الحكومي الشيشاني مع المسؤولين الروس.

تعديل اجراءات استجواب الفلسطينيين لضمان حماية «الشين بيت» في حال وفاة اي سجين

القدس المحتلة - وكالات الانباء - قال راديو اسرائيل ان اسرائيل تضع خطوطا عريضة لجهاز الامن الداخلي «شين بيت» تضمن اعفاءه من المساءلة اذا مات سجناء اثناء استجوابهم باساليب مجازة.

وستحل هذه التعليمات التي قال راديو اسرائيل انها ستعرض الان على اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي من اجل الموافقة عليها محل الموافقة السابقة المثيرة للجدال على ممارسة «ضغوط بدنية خفيفة» خلال عمليات الاستجواب مع قائمة من الاجراءات التي يمكن اللجوء اليها.

وقال الراديو «من بين الفقرات المهمة جدا في الاوامر الجديدة الحصانة للمحققين الذين يموت سجناؤهم بالصدفة اثناء الاستجواب شريطة التزامهم بالتعليمات».

وقال «في مثل هذه الظروف سيتمتع المحققون بدفاع حكومي في مواجهة اتهامات جنائية ولكن اي شخص لا يتبع الاوامر سوف يحاكم».

ويتعامل جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي بصفة اساسية مع الامن في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ويشكو السجناء الفلسطينيون من تعرضهم للضرب وتقييدهم في اماكن مؤلمة وحبسهم في زنزانات ضيقة اثناء الاستجواب. وقد توفي العديد منهم اثناء استجوابهم.

وقال المحامي افيجدور فيلدمان لراديو اسرائيل «اذا كانت هذه التعليمات قانونية فما هو السبب الذي يستدعي اعطاء الحصانة».

واضاف قوله «استنتج من هذا ان التعليمات الجديدة ما زالت تسمح باعمال تتعارض مع القانون.... وهي اي نوع من الضغوط البدنية او الضغوط النفسية».

وقال فيلدمان «ان القانون سطحي ولن يؤدي الى تغيير حقيقي في ممارسة المحققين».

وامتنع ناطق باسم وزارة العدل في اتصال اجرته وكالة فرانس برس عن الادلاء بأي تعليق.

وفي العام ١٩٨٨ سمحت لجنة تحقيق رسمية تراسها القاضي موشي لاندو باستخدام «الضغوط الجسدية المعتدلة» مع المعتقلين الفلسطينيين المتورطين في قضايا مرتبطة بأمن الدولة.

وتنص المادة ٣١ من اتفاقية جنيف على ان «اي اكراه مادي او معنوي لا يمكن ان يمارس على الاشخاص المحميين وخصوصا للحصول منهم او من اشخاص اخرين على معلومات».

واشارت اللجنة الدولية للصليب الاحمر مرارا الى سوء معاملة في مراكز الاستجواب الاسرائيلية. وانتقدت الرابطة الاسرائيلية لحقوق الانسان «بتسيليم» مرارا وبشدة عمليات التعذيب المنتظمة التي تمارس على الاف الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وفي الرابع من اب ١٩٩٢ توفي المعتقل مصطفى بركات (٢٠ عاما) في السجن وفي الرابع من شباط ١٩٩٢ توفي الفلسطيني مصطفى عكاوي (٣٣ عاما) في احد المعتقلات الاسرائيلية.

بيروت:تراجـــع الطلـــب على الدولار بري يتهم المصارف باضعـــاف الليرة

بيروت - رويتر - انحسرت موجة الطلب على الدولار في سوق بيروت المالية امس في وقت تلوح فيه ملامح سجال بين المصارف والسلطة السياسية بعد ان اتهم نبيه بري رئيس مجلس النواب بعض المصارف بالدخول في ملعبة الدولار» لاضعاف الليرة اللبنانية.

وشهد الدولار طلبا غير عادي عليه في الشهر الماضي نتيجة ما وصف بانه خلافات سياسية بين كبار المسؤولين. لكن ذلك لم ينعكس انخفاضا في سعر الليرة نتيجة تدخل البنك المركزي ببيع كميات كبيرة من الدولار بلغت حسب تقديرات مصرفية بنحو ٣٥٠ مليون دولار.

وقالت نشرة مصرف لبنان المركزي ان الدولار سجل امس السعر عينه منذ منتصف الشهر الماضي وهو ١٨٢٣ / ١٨٢٧ ليرة.

وابلغت مصادر مصرفية رويتر ان الطلب على العملات الاجنبية الذي بدأ بالانحسار امس الاول استمر امس.

وقال مصرفي «كانت السوق عادية امس والطلب على الدولار يقدر بحوالي ثلث الكمية التي جرى طلبها امس الاول».

واضاف «اذا استمرت الاجواء الايجابية التي بدأت امس الاول فان الاسبوع المقبل سيشهد حركة عادية بالنسبة للدولار».

وقال ان مصرف لبنان «استمر كما في السابق بالتدخل في سوق القطع لدعم الليرة اللبنانية ولكن بكمية اقل».

وكان رئيس الوزراء رفيق الحريري قال ان مصرف لبنان سيتدخل لتلبية طلب السوق ولكن بري بدا اكثر حدة في انتقاد مصارف لم يسمها بمحاولة اضعاف الليرة.

وقال رئيس مجلس النواب امس الاول «نحن على علم انه توجد ستة او سبعة مصارف تحاول العودة للعب بموضوع الدولار. احذر باسم المجلس النيابي وبالوسائل القانونية».

واضاف «نحن نريد المحافظة على سرية المصارف وعلى النظام المصرفي، واستطيع القول ان بعض الابنياء لصبحت لذي ولا يمنع ان تعقد جلسة سرية في المجلس النيابي اذا اقتضى الامر».

وقال مصدر مصرفي امس لرويتر «ان السلطة النقدية تعرف ان المصارف هي المتضررة من عودة المودعين الى الدولار بعد ان غيروا بكثافة ما يحملونه من عملات اجنبية الى عملة لبنانية اثر تولي الملياردير رفيق الحريري رئاسة الحكومة».

واضاف «لقد بلغ ما حوله اللبنانيون من عملات اجنبية الى لبنانية حوالي ٢٠٠٠ مليار ليرة وقد وظفت المصارف ٨٣ بالمئة من تلك الودائع بسندات الخزينة حسب القوانين المصرفية وعلى فترات زمنية متفاوتة».

وقال المصدر «ان عودة بعض المودعين الى تغيير ودائعهم اللبنانية بالدولار اجبر المصارف على خصم عوائد سندات الخزينة قبل حلول استحقاقها لتوفير السيولة النقدية ويفائدة للبنك المركزي على تلك السندات الى ٨٢ في المئة».

وقال المصدر ان كل ما تقوم به المصارف هي انها «تلبي حاجات المتعاملين معها اذا طلبوا عملات صعبة».

يزور السودان الاربعاء

البابا يدعو المسلمين في العالم للعمل يدا بيد من اجل السلام



• رئيس بنين يرحب بالبابا أول امس لدى وصوله الى العاصمة كوتونو.

باراكو - بنين - أ ف ب - توجه البابا يوحنا بولس الثاني من باراكو في وسط بنين امس الى مليار مسلم في العالم داعيا الى «العمل معا يدا بيد من اجل السلام في العالم».

وجاء نداء البابا امام ممثلي المسلمين في البلاد (٥٧٦ الفا من اصل ٤,٨ ملايين) الذين التقاهم قبل القداس الذي اقامه على ملعب المدينة ذات الغالبية المسلمة على بعد ٣٢٠ كلم الى الشمال من كوتونو في قلب المناطق الزراعية على تخوم منطقة السهوب «السافانا».

ورد على خطاب البابا امام المدينة اسحق ليغالي مشيرا الى مناطق التوتر والحروب الكثيرة في العالم.

ولفت الامام اسحق الى «غياب الحل العادل للمشكلة الفلسطينية التي تقف في طريق السلام الدائم بين العرب والاسرائيليين». كما اشار الى قضية مسجد بابري في الهند و«التصفية العرقية» و المجازر التي ترتكب بحق المسلمين في البوسنة.

واكد للبابا مساندة المسلمين التامة في بنين لجهوده من اجل الحوار والسلام في العالم ثم دعا الامام الحبر الاعظم الى ترديد تحية الاسلام «السلام عليكم» وقرأ المسلمون الفاتحة.

وكان مصدر رسمي جزائري قد اعلن امس ان رئيس المجلس الاعلى للدولة «رئاسة جماعية» علي كافي تلقى امس الاول رسالة من البابا يوحنا بولس الثاني اعرب فيها اثناء تحليقه فوق الاراضي الجزائرية عن «تمنياته الحارة» لرئيس وشعب الجزائر.

من جهة اخرى اعلن رئيس الاساقفة جبرائيل زبير واكو في الخرطوم ان البابا يوحنا بولس الثاني سيحتفل مع مسيحيي السودان خلال زيارته للخرطوم الاربعاء للقبل بتطويب الام باخيتا وهي عبدة سودانية اعتنقت المسيحية قديما وتوفيت في ايطاليا ١٩٤٧.

وتستعد الكنيسة الكاثوليكية مع ٢,٣ مليون من رعاياها «اقل من عشرة في المئة من سكان الخرطوم» بنشاط لهذه الزيارة التي تستغرق تسع ساعات وهي اول زيارة بابوية الى هذا البلد ذي الغالبية المسلمة.

واوضح رئيس الاساقفة ان استقبال البابا «ينبغي ان يؤكد على الطبيعة الرعوية والروحية لزيارته» لانه «ليس قادما الى السودان كزعيم سياسي».

كلينتون يعتزم ايجاد ٢٥٠ الف فرصة عمل وخفض ميزانية البنتاغون ٨,٥ مليار دولار

واشنطن - أ ف ب - قالت مصادر في وزارة الدفاع الاميركية «البنتاغون» ان الرئيس بيل كلينتون يعتزم خفضا جديدا لميزانية الدفاع بمقدار ٨,٥ مليارات دولار عن مشروع الميزانية الذي قدمته الادارة السابقة للسنة المالية التي بدأت في الاول من تشرين الاول الماضي.

ويندرج هذا الخفض في اطار برنامج الرئيس الذي اعلنه اثناء حملته الانتخابية والذي يتمثل في خفض هذه الميزانية بمبلغ ٦٠ مليار دولار على خمس سنوات بدلا من مبلغ الخمسين مليار دولار الذي كان اقترحه الرئيس بوش.

وكان الخفض الذي طرحه جورج بوش يتضمن الاستغناء عن ٨٣ الف رجل. وتناول ايضا اقتطاع مبلغ ٣,٩ مليارات دولار ميزانية برنامج مبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروف باسم «حرب النجوم» ومبلغ ٣,٢ مليار دولار من ميزانية تصنيع الصواريخ الدفاعية خاصة صواريخ باتريوت ومبلغ ٢,٤ مليار دولار من ميزانية المقاتلة اف / ٢٢.

وكان مشروع جورج بوش ينص على زيادة رواتب العسكريين بنسبة ٤,٢ بالمئة، ولكن من المتوقع ان يعمل بيل كلينتون على خفضها.

واضافت المصادر ان وزير الدفاع ليس اسبين اعد مؤخرا مذكرة داخلية تقضي بخفض ميزانية الجيش البري وحده بقيمة تتراوح ما بين ٢ و٢,٥ مليار دولار.

واعلن وزير العمل الاميركي روبرت رايخ على شبكة التلفزيون «سي بي اس» ان مشروع الرئيس كلينتون للنهوض بالاقتصاد «غايته خلق حوالي ٢٥٠ الف فرصة عمل فورا» الامر الذي سيسمح له بالوفاء بوعده بخلق ثمانية ملايين فرصة عمل في اربع سنوات.

وصرح بان مشروع كلينتون سيكون «موجها نحو التوظيف» وسيكون له اثر مضاعف لان زيادة نفقات الدولة الفيدرالية وخفض الضرائب يؤديان الى زيادة استثمارات القطاع الخاص.

واضاف رايخ ان هذا المشروع سيتضمن خاصة برنامجا للصيف من اجل توظيف الشباب العاطلين عن العمل مع انه لم يحدد في اي قطاع سيصار الى ايجاد هذه الوظائف.

ومن اجل تشجيع الاستثمار فان مشروع كلينتون سيصل الى ٣١ مليار دولار منها ١٦ مليارا في شكل استثمارات عامة و١٥ مليارا لتنظيم الضرائب.

أضواء

معسكرات الارهـاب في واشنطن

● طاهر العدوان

بتسجيل حركة حماس في قائمة الارهاب التي تصدرها الخارجية الاميركية تكون جميع المنظمات الفلسطينية قد دخلت هذه القائمة، وهذا يعني ان اعلان الحرب على هذه الحركة الذي سبق وان اعلنه رابين قد وجد صدى له وبسرعة في الدوائر الاميركية.

ليست الخارجية الاميركية وحدها التي يعشعش فيها الصهاينة فالكونغرس ادهى وامر، اذ قام (٦٨) عضوا بتوقيع مذكرة موجهة للادارة تطالب باستخدام الفيتو الاميركي في مجلس الامن اذا ما حاول هذا الاخير فرض عقوبات على اسرائيل بسبب رفضها تنفيذ القرار الخاص بعودة المبعدين.

لقد كانت للنازية الهتلرية نظرياتها الايديولوجية الخاصة وكانت لها معسكراتها التي تبيد فيها خصومها، وللعنصرية الصهيونية معسكراتها في واشنطن ومطابخ القرار الاميركي من اجل العمل الحثيث على ابادة الشعب الفلسطيني ومسحه عن الخريطة السياسية والجغرافية في الشرق الاوسط.

الخطر الاكبر في هذا الوقت هو ان حكومة اكبر واقوى دولة في العالم موجودة في قبضة مجموعات اللوبي الصهيوني التي تعبث بمصير العالم بل بمصير الولايات المتحدة ذاته، انهم هناك في الخارجية والبيت الابيض والكونغرس من اجل شن حرب غير مقدسة على العرب بشكل عام وعلى العرب الفلسطينيين بشكل خاص.

وعندما تقع مثل هذه الحكومة في قبضة عصابة عنصرية تسيطر على وسائل الراي العام الاميركي، فان هذا يعني ان حكومة الولايات المتحدة تصبح غير بعيدة عن اتخاذ قرارات فاشية وعنصرية تستهدف الشعب الفلسطيني الذي يتصارع منذ سبعين عاما من اجل وطنه وارضه وحريته.

انضمام حركة حماس الى قائمة الارهاب الاميركية هو وسام وطنية ووسام شرف على صدرها، لان ما من شيء اكثر ارهابا من اجبار (٤٠٠) مواطن فلسطيني على مغادرة وطنهم والقائهم خارجه في ارض عراء تحت البرد والثلوج، ثم مساندة هذا الارهاب من قبل دولة عظمى تدعي الحرص على الديمقراطية وحقوق الانسان.

قائمة الارهاب التي يكتبها الصهاينة في الخارجية الاميركية هي احدى مخلفات الحرب الباردة وهي تاكيد على ان مسرح العمل السياسي في واشنطن لا يزال تحت رحمة اللوبي الصهيوني، وبالتالي فان دور الولايات المتحدة في عملية السلام هو الان اقل مصداقية من اي وقت مضى، لاننا كنا نتوقع من الاميركيين خطوة باتجاه الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وبشرعية النضال الوطني الفلسطيني، بدل ان تعاد على مسامع شعوبنا نفس الاصطلاحات السابقة التي لن تصنع السلام بل هي وقود يسكب على التوتر واللااستقرار في المنطقة.

العراق يبلغ الامم المتحدة بانتهاك الطائرات الاميركية لاجوائه

بغداد - أ.ف.ب. ذكرت وكالة الانباء العراقية ان العراق اكد امس قيام الطيران الاميركي بـ ١٢١٥ طلعة جوية فوق اراضيه في الفترة من التاسع عشر من كانون الثاني الماضي تاريخ اعلان بغداد وقفا لاطلاق النار من جانب واحد الى الثلاثين من الشهر نفسه.

فقد سلم ممثل العراق في الامم المتحدة نزار حمدون الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي احتجاجا على هذه الخروقات لمجاله الجوي.

وجاء في الاحتجاج ان الطيران الاميركي نفذ شمل المجال الجوي العراقي ٢٤٣ طلعة و ٩٧٢ طلعة في جنوبه. وقد حظرت واشنطن ولندن وباريس على الطيران العراقي التحليق في هاتين المنطقتين.

وفي القاهرة اكد مندوب العراق لدى الجامعة العربية امس الخميس لوكالة فرانس برس ان بلاده سجلت في الحادي والثلاثين من كانون الثاني الماضي ٦٢ خرقا لمجالها الجوي في الجنوب.

الانتفاضة.. والرهان التاريخي ؟!!

● هشام عزيزات

بعكس كل التحليلات والتخمينات والقراءات الغيبية، التي حاولت ان تضفي على الانتفاضة مسحة الاحتضار، والموت، او التآكل والحصار الداخلي، فان في التصعيد الملحوظ واللافت للانتباه والنظر. ليس لنا فحسب، بل لكل الذين يراقبون فعاليات الانتفاضة. وفي جانبها العسكري الصدامي المسلح مدلولات غير قابلة للطعن او للشك. بان ما يخرج عن الذهن السياسي العربي الفلسطيني، فيما يتعلق بالانتفاضة ومساراتها وفاعليتها وزخمها لا علاقة له - ميدانيا - بكل ما يجري في الاراضي المحتلة. وان انقضاء هذه السنوات الخمس، من النضال الفلسطيني الراقي (بالمعايير القومية) قد افرز جيلا من المناضلين (ايا كانت انتماءاتهم) لغته وسلوكه الانتفاضي هو: «الحماس، والجراة والاقدام والفداء، والرفض المطلق للتعايش والتصالح والتطبيع مع المحتل، والتشبث بالارض وبالحقوق . بعيدا عن لغة السياسة والدبلوماسية ودواوينها واجتماعاتها وردهاتها الباردة.!»

فالاحياء والزواريب العتيقة لكل المدن والقرى والمخيمات الفلسطيني والتي هي رغم انف التحالف الصهيوني - الامريكي .. شعلة الانتفاضة، تعكس الصورة الحقيقية للمقاوم الفلسطيني وللمناضل الفلسطيني، وفي زمن يراد فيه للفلسطيني الانسان، ان يكون كساعة اوريس التي تتحمل الصدمات، صدمات النظام الدولي الجديد، وصدمات الواقع العربي ، ولن يدفع هذا الفلسطيني «طبيب خاطر» لاجراء عملية كشط لجلده، من عند الراس وحتى القدمين، ليلفه التكنوقراط ورجال الاعمال والصناعات واصحاب القرار، ودعاة الواقعية السياسية حول معاصمهم باعتباره هو ولا احد سواه، ساعة المستقبل، ورجل المستقبل.. في زمن النظام الامريكي الجديد.

والصورة الفلسطينية، تعني صورة الداخل الفلسطيني المنتفض «المقاوم» وبملامحها الامين: استخدام ناشطي الانتفاضة، او قواتها الضاربة للاسلحة الرشاشة، واستئناف حرب الخناجر، وحرب العبوات الناسفة واسلوب الاغتيال، واصطياد عساكر الصهاينة.. تعد اولا بالون اختبار لمعرفة حجم الرد الصهيوني ومداه (في حالة تعميم هذه الظاهرة الكفاحية)... وبداية تتحول الانتفاضة الى الكفاح المسلح، وبادراك متميز من قيادات الانتفاضة، بان حروب المواجهة، ومعارك التصدي والتحرير لا تحتاج الا لمنطق وسياسة القوة المرتكزة في الاصل وفي الاساس على رفض ومقاومة الخطة العبرانية - اليهودية - الامريكية - الرجعية، ضد حقوق الملايين في الكيانات المحيطة بفلسطين. وفي فلسطين ذاتها.. رفضا قاطعا، حاسما، ابديا!!

ولكن، ورغم هذا الوهج النضالي، الانتفاضي، فان ثمة ما يقلق؟ وثمة ما ينغص او يتعمد تشويه هذه الصورة، صورة خيار الانتفاضة الذي هو قدر الامم الحية في مواجهة الازمنة المليئة بالصعاب والمحن، فالذي يقلق وينغص، وقد يشوه، هو الوقوع في خطأ تاريخي - لن يغفر - لمعظمنا ومنا بعض اصحاب القرار. المتنفذ في بعض مؤسساتنا السياسية العربية والفلسطينية، يبالغ في اعتبار الانتفاضة هي الفعل القومي الوحيد الذي يعفي كيانات الامة من القيام بالتزاماتها وواجباتها القومية.. باعتبار ان الانتفاضة ليست بديلا عن الفعل القومي العربي الشامل الذي لا بد منه لوقف حالة الغرور الصهيوني وحالة الاستكبار الامريكي!!

والادهى.. ان بعض اصحاب القرار المتنفذين سواء في المؤسسات السياسية العربية والفلسطينية، يعتبر الانتفاضة مجرد بديل عن بعض النتائج التي افرزها الخروج من بيروت عام ١٩٨٢، تحت وهم خاطيء، بان الكيان الصهيوني يمكن ان يتحول الى نقيضه. ويطوي صفحة حلمه التاريخي، العقائدي، التلمودي، باقامة «اسرائيل الكبرى».

فاذا كانت الانتفاضة في الداخل قد عوضت الكثير من العجز القومي والعربي، فليس معنى ذلك ان تسود حالة الاستكانة القومية بدل التعبئة الشعبية الواعية والمدركة لحجم الاخطار على مستقبل كل كيانات الامة، وليس ان تسود حالة المراهنة على الانتفاضة كفعل وحيد حتى اذا وصلت الانتفاضة الى (حدود ما) برزت التبريرات من كل حدب وصوب الى طي صفحة المقاومة - صفحة الانتفاضة، والتسمر حول طاولة المفاوضات واستجداء الحلول باي شكل.

والمراهنات، المستجدة على ان العدو الصهيوني (على خلفية المبعدين وقرار الهيئة الدولية ٧٩٩)، والمحاولة العراقية الذكية على خلفية ازمة الصواريخ وازمة الحدود الكويتية - العراقية لفضح ازدواجية الشرعية الدولية سوف تدفع «عدونا» الى تقديم تنازلات بفعل الضغط المحتمل، ان تمارسه الهيئة الدولية وواشنطن؟! لايجاد شيء من التوازن بين سلوكها في الخليج وسلوكها في فلسطين.. ان هذه المراهنة محكومة سلفا بانها احتمال، واحتمال ضعيف وواهن

ان «الهدية» التي تروج لها بعض الدوائر السياسية العربية والفلسطينية، بان واشنطن سوف تقدمها.. هي ايضا محكومة بانها احتمال، واحتمال لا يقر السلوك الامريكي المزدوج او السلوك التاريخي للدولة الصهيونية، التي تعتمد سياسة النفس الطويل والمماطلة والالتواء والالتفاف.. بانتظار ظروف جديدة تمكنها من الافلات من اية ضغوطات محتملة.

هل سيسمح الذين يقدرون البطولة بان يمارسوها؟ وهل ستسمح الانتفاضة وعقلاء (هذه الامة)، باعتبارهم (رغم كل شيء).. خزان القوة في هذه الامة.. بان نقع في الخطأ التاريخي، مرة ومرات، وبعدها نندم ندب الصوت..؟؟!!!

ندعو وبالحاح وبسرعة الى تشكيل هيئة تنسيق عليا تضم ممثلين عن انتفاضة الداخل وقوى المقاومة خارج فلسطين كي نحمي الانتفاضة ونمنع الوقوع في «الخطأ التاريخي» الذي بالتاكيد سيقود الى الندب والى عاشوراء جديدة..!!

الامم المتحدة والتحدي الاسرائيلي

● سمير اليوسف

قبل اكثر من سنتين صدر اول قرار عن مجلس الامن الدولي يدين دخول العراق الى الكويت ثم تبع ذلك قرارات سريعة خلال فترة زمنية قياسية في تاريخ الامم المتحدة حيث توجت تلك القرارات بقرار يسمح باستخدام القوة ضد العراق، وفعلا قامت دول التحالف بقيادة الولايات المتحدة الامريكية وبمشاركة ثلاثين دولة باجبار العراق على الخروج من الكويت بالقوة، وعلى الرغم من ان العراق طبق معظم قرارات الامم المتحدة الا ان للولايات المتحدة الامريكية ترفض رفع الحصار عن العراق.

وفي ١٧ كانون الاول الماضي قامت اسرائيل بابعاد اكثر من ٤٠٠ فلسطيني عن ديارهم، على ضوء ذلك صدر القرار رقم ٧٩٩ عن مجلس الامن يدين اسرائيل ويطالبها باعادة المبعدين فورا الى ديارهم، ولقد اعلنت حكومة رابين بصراحة رفضها تطبيق قرار مجلس الامن مما حدا بالامين العام للامم المتحدة الى ايفاد مبعوث عنه ولثلاث مرات لحث حكومة رابين على تنفيذ القرار ولكن الجولات الثلاث من المباحثات بين الامم المتحدة وحكومة رابين باءت بالفشل مما دفع الامين العام للامم المتحدة الى الطلب من مجلس الامن اتخاذ خطوات عملية لارغام اسرائيل على تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٧٩٩.

بدأت المماطلة الامريكية الاسرائيلية بتأجيل انعقاد مجلس الامن الدولي لحين صدور قرار محكمة العدل العليا الاسرائيلية، وصدر القرار مؤيدا لقرار الابعاد، ان قرار محكمة العدل الاسرائيلية سيضع مصداقية الامم المتحدة عامة ومصداقية الادارة الامريكية خاصة على المحك، فالادارة الامريكية الجديدة الوارثة لمخلفات الادارة السابقة في مأزق بعد قرار المحكمة الاسرائيلية لذلك نجدها تحاول رفض بحث قضية المبعدين في مجلس الامن تجنبا لاستخدام حق النقض الفيتو فيما اذا حاول مجلس الامن استصدار قرار يفرض على اسرائيل تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٧٩٩. كما ان دول التحالف التي كانت تتغنى وما تزال بالشرعية الدولية وتصر على تطبيق هذه الشرعية في مكان اخر ستجد نفسها هي الاخرى في مأزق، فهل ستطالب بتطبيق الشرعية الدولية على اسرائيل وعندها ينفرط عقد التحالف مع امريكا ام انها ستقف موقف المتفرج كما كان يحدث في الماضي بخصوص جميع قرارات الامم المتحدة التي صدرت بحق الدولة الوحيدة الرافضة لقرارات الامم المتحدة بدءا من قرار التقسيم الذي لم تلتزم به وانتهاء بقرار رقم ٧٩٩.

اما رابين فقد بدأ يكيل التهم الى الامم المتحدة بأنها تكيل بمكيالين لعدم اضافة فقرة الى قرار الامم المتحدة تنص على ان التطرف الاسلامي - الارهاب الاسلامي - هو السبب في قيام حكومته بابعاد اكثر من ٤٠٠ فلسطيني عن ديارهم. ومن الواضح بأن رابين لا يقرأ التاريخ جيدا، فقد نسي رابين قوات الهجانا اليهودية وما فعلته بالشعب الفلسطيني، ولم يتذكر رابين مجازر دير ياسين وصبرا وشاتيلا، فاذا كانت هذه المجازر في حكم الماضي فهل نسي رابين ما تفعله يداه بشعب اعزل يدافع عن حريته ويطالب باستقلاله؟ هل نسي رابين ما تفعله آلة الحرب الاسرائيلية في الجنوب اللبناني؟. واخيرا ولن يكون ذلك اخرا الابعاد الجماعي الاخير اليس كل ما تقدم ارهابا؟ فاذا كان ما تقدم ليس ارهابا فما هو التفسير الحقيقي للارهاب في المفهوم الرابيني؟؟.

واخيرا يلوح رابين بافشال محادثات السلام فيما اذا صدر قرار عن مجلس الامن بفرض عقوبات على اسرائيل في حالة رفضها تطبيق القرار رقم ٧٩٩ في حين نجد الدول العربية المشاركة في مفاوضات السلام متمسكة بمواصلة هذه المحادثات اضافة الى حرص الولايات المتحدة الامريكية وحليفاتها الدول الاوروبية على ابقاء باب المفاوضات مفتوحا، والسؤال الآن هو هل الوضع الذي تعيشه الدول العربية يسمح لها بفرض شروطها لتطبيق قرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية؟.

لقد سبق وان اعلنها جلالة الملك الحسين عندما قال اننا نريد سلاما عادلا ترتضيه وتقبل به الاجيال القادمة ولن يكون هذا السلام عادلا اذا لم يرتكز على قرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية.

واذا كان تهديد رابين بافشال مفاوضات السلام في حالة صدور قرار عن مجلس الامن يفرض على اسرائيل تطبيق قرار رقم ٧٩٩ جديا فيجب على الدول العربية التمسك بالشرعية الدولية وحث مجلس الامن على فرض عقوبات على اسرائيل لرفضها تطبيق قراراته ولتذهب محادثات السلام الى الجحيم.

ليكن موقف الدول العربية موحدا بخصوص قرار الابعاد الاسرائيلي وما على الامم المتحدة وامريكا خاصة الا ان يثبتا للعالم مصداقيتهما في تطبيق قراراتهما على الجميع دون تحيز.

السياسة الامريكية والمتطلبات الدولية

جمال عياد

بعد ان نجحت دول الشمال الصناعي في فترة الحرب الباردة في تحويل ازماتها الراسمالية المستفحلة في مجتمعاتها كالبطالة والتضخم وغيرهما الى اداة استطاعت من خلالها ان تجدد نفسها عبر هيكلة منظوماتها الاقتصادية، اضافة الى استغلال الاسواق غير المحدودة في دول الجنوب ونهب خيراتها بغير حدود، استطاعت هذه الدول بعد ذلك ان ترسخ الفارق في النمو النسبي بينها وبين المنظومة الاشتراكية ودول العالم الاخرى، الامر الذي اسهم في انتصار دول الشمال الصناعي بقيادة امريكا، وخاصة بعد استبعاد الخيار النووي بين الغرب والشرق في تلك الحقبة.

والامر الذي بات ملحوظا اليوم، ان ذلك التنسيق الاقتصادي المتماسك ابان «الخطر الشيوعي» بين تلك الدول الغنية اخذ اليوم يتضاءل قياسا الى ما كان عليه سابقا، وبدا كثير من هذه الدول يصرح عن اهتمامه الاولي باوضاعه الداخلية قبل كل شيء. والضغط الالماني على الجنيه الاسترليني مثال واضح على ذلك، هذا الضغط الذي بات يخلق مشاكل حقيقية ما تزال تتفاعل في الاقتصاد البريطاني ثم هناك المؤشرات الناجمة عن العلاقات الاوروبية - الامريكية فيما يتعلق بمباحثات «الجات» الى غير ذلك من الظواهر الاخرى التي تدل على بداية حصول شروخ في ذلك النسق والتنسيق حول قضايا ليست بالقليلة.

الا ان الادارة الامريكية وحتى قبل انتهاء الحرب الباردة كانت تستشعر على ما يبدو، هذه النتائج مسبقا سواء فيما بينها وبين الدول الصناعية السبع، او فيما بينها وبين المنظمات الاقليمية الاخرى التي تعتبرها الولايات المتحدة الامريكية مجالا حيويا لمصالحها. فبادرت الى تنفيذ مخططاتها بهذا الشان وكانت حرب الخليج وعدوانها الثلاثيني لتلبي رغبة لديها في السيطرة على اهم منطقة حيوية في تصدير الطاقة البترولية في العالم، اضافة الى تحقيق احد اهم اهداف حليفتها الاستراتيجية اسرائيل، بضرب القوة العسكرية للعراق.

وعلى ما يبدو فانها استعجلت ذلك قبل «الاعلان الرسمي» عن انهيار الاتحاد السوفياتي منتهزة هذا «الوقت الضائع» بين نهاية مرحلة دولية واخرى جديدة آخذة في التبلور والتشكل.

الا ان الادارة الامريكية ايضا ادركت ان هذا المخطط الذي نجحت في انجازه ابان حرب الخليج، لم يعد مغريا لتوجهات دول الشمال الصناعية التي اخذت تفكر بطريقة اخرى غير الاسلوب العسكري لتكريس تبعية اسواق الجنوب لصناعاتها مثل استغلالها لبعض ادواتها الاقتصادية كصندوق النقد الدولي ولذلك وامام هذه التطورات الجديدة من العلاقات التي بدات بالتبلور على مراى من قرون الاستشعار الامريكية، فقد اخذت اجهزة التجمع المالي والعسكري المهيمنة على مجمل استراتيجية السياسات الاقتصادية في واشنطن، تراقب حساباتها فيما ستؤول اليه خسائرها من عدم التكيف في مصالحها وفق هذه المتغيرات.

ومن هنا فان الذي يحدد مجريات السياسة الاستراتيجية الامريكية ليس (شخص) الرئيس السابق او اللاحق، وهذا ما كان وما يزال واضحا من الموقف الامريكي الثابت تاريخيا من اسرائيل مثلا من حيث دعم عدوانها والدفاع عنها، بل ان الذي يحدد السياسة الامريكية هو مجموعة من العوامل المتعددة، يلعب شخص الرئيس فيها دور المنسق والاداة ليس الا، ولكن العامل الاهم في تحديد هذه المجريات هو مصالح القوة الاقتصادية المهيمنة في الولايات المتحدة الامريكية.

الكفاح المسلح والارهاب بعيدا عن النظام الدولي الجديد

● د. سالم الكسواني

يبدو ان الحديث عن المقاومة ضد الاحتلال اصبح امرا غير مرغوب فيه هذه الايام، وسط مناخ مساعي السلام الذي يتشبث فيه بعض العرب مهما كان الثمن ومهما كانت النتائج... والذي جذبني للخوض في هذا الحديث غير المرغوب فيه، والذي يثير كثيرا من الملل، وربما اتهم صاحبه بانه «متطرف» وقد يصبح في نهاية المطاف ارهابيا يجب التحذير منه، ووضعه على قائمة اعداء النظام الدولي الجديد!!

أقول ان الدافع الذي شدني للخوض في هذا الحديث هو عنوان صغير في صحيفة عربية يومية بعنوان «امريكا تضع حماس على قائمة الارهاب»، وهذا الخبر نسب الى مسؤول بوزارة الخارجية الاميركية، واضاف المسؤول في متن الخبر ان حركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية «حماس» تمارس الارهاب بالفعل، وهذه القائمة ستصدر في نيسان القادم ضمن تقرير يعد لهذه الغاية. لست من المطلعين على «دستور حماس» وانظمتها ولا على اي حركة مقاومة عربية او فلسطينية، وكل ما اعرفه كمواطن عربي عادي، ان هذه الحركة وغيرها من الحركات تمارس نضالا مسلحا او شبه مسلح ضد الاحتلال بهدف قلع جذور هذا الاحتلال ومقاومته بشتى الوسائل.

اليوم اتهمت حماس وقبل ذلك اتهمت منظمة التحرير الفلسطينية، وسوريا «كدولة» ما زالت حتى اليوم في الملفات الاميركية دولة تشجع الارهاب وكذلك العراق وليبيا. اما اسرائيل فمن وجهة نظر النظام الدولي الجديد والقديم دولة محبة للسلام، وديموقراطية الجذور، وترعى حقوق الانسان ولا يجوز ان تتهم بالارهاب، ولا ان توضع على قائمة مشجعيه.

القتل وارتكاب الجرائم من الامور المعروفة لكل ذي بصر وبصيرة وهي امور يعاقب عليها القانون الداخلي في كل دولة، ولا اعتقد ان اي دولة تصفق للنظام الدولي الجديد، او تلعنه وتنعاه تختلف في تعريف للجرم والقاتل.

لقد ورد في المادة الاولى من الميثاق الدولي بشأن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الذي اقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في ١٩٦٦/١٢/١٦ ما يلي: «لكافة الشعوب الحق في تقرير المصير، ولها استنادا لهذا الحق ان تقرر بحرية كيانها السياسي، وان تواصل بحرية نموها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي...» وفي توصية للجمعية العامة للأمم المتحدة برقم ٣٦/٢٧٨٧ لسنة ١٩٧٠ جاء تأكيد لخر يشير الى شرعية نضال الشعوب التي تقاوم من اجل تقرير المصير، والتخلص من السيطرة الاجنبية، وخاصة في جنوب افريقيا بالنسبة لشعوب زامبيا، ناميبيا، انجولا، موزامبيق وغينيا، وكذلك الشعب الفلسطيني، وقد تضمنت هذه التوصية التأكيد على حق الانسان الاساسي في ان يقاتل من اجل تقرير مصير شعبه الواقع تحت الحكم الاستعماري او السيطرة الاجنبية، وازاء ذلك كله اتساءل اذا كانت دول العالم قد اقرت للشعوب آنفة الذكر بمن فيها الشعب الفلسطيني الحق في القتال من اجل التحرير، فهل يحق للنظام الدولي الجديد الغاء هذه التوصية التي صدرت عن الأمم المتحدة، كما استطاع ان يلغي توصية لها من قبل بأن (الصهيونية نوع من انواع العنصرية)؟ واذا الغاها بحكم النفوذ في اتخاذ القرار والتسيير الانفرادي للأمم المتحدة فيا ترى ما الذي يحل محلها كتوصية بديلة؟

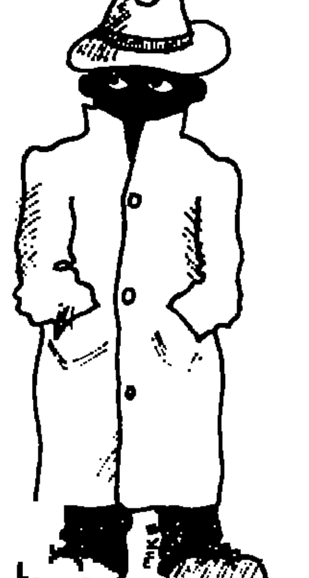
هل تتوقعون توصية بديلة؟

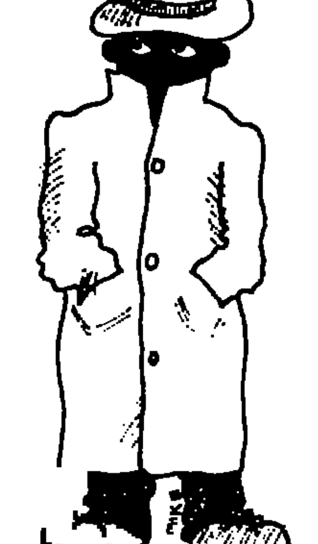
اذا كنتم لا تتوقعون شيئا فأنا اتوقع ان تكون التوصية كما يلي: «ان هذه الشعوب لم تكن محقة في المطالبة بحق تقرير المصير، وقد آن الاوان لايضاح الحقائق، لقد كان ذلك عهدا انقضى، فالاستعمار لم يكن ظالما بل كان يرعى حقوق الانسان، وكان يبني الديموقراطية في هذه الاقطار لبنة فأخرى على غرار ما تفعله اسرائيل في منطقة الشرق الاوسط».

ارجو - في النهاية- ان لا يكون توقعي متشائما الى هذا القدر.



● ريتشارد نيكسون ● فرانكلين روزفلت ● بريجنيف





«الفارديان ويكلي»

احرقوا كتب التاريخ عن الحرب الباردة..

*سخرية التاريخ تدور دورة كاملة وتظهر براءة عدد من الخونة!

* الحمام الزاجل.. القناة الرئيسية التي سربت اسرار القنبلة الذرية..

بقلم: مارتن ووكر
ترجمة: يوسف الشولي

انه وقت تمزيق كتب التاريخ. فالحرب الباردة ليست كما كنا نظن، فالابطال والاشرار يغيرون مواقعهم مع كل كشف جديد من الارشيف المفتوح للكرملين.

لقد كان (الغر هيس) بريئا. وبنى عضو الكونغرس الشاب عن ولاية كاليفورنيا ريتشارد نيكسون، مصداقيته في معاداة الشيوعية على اسم جيد لرجل بريء. في غضون ذلك توفي في موسكو (دونالد ماكلين) الجاسوس البريطاني، الذي كان يعتبر رجل (جوزيف ستالين) في قلب الحلف البريطاني - الاميركي وفي قلب مشروع (منهاتن السري لتطوير القنبلة النووية) توفي في العاصمة الروسية كمنشق.

قال (الجنرال ديميتري فولكوغونوف) كاتب سيرة ستالين والمؤرخ المفوض من قبل الكرملين في عصر ما بعد البريسترويكا، بعد ان نقب في ارشيف المخابرات السوفياتية. قال انه لم يعثر على دليل يفيد بان (هيس) تجسس لصالح موسكو. لذا فان الجمهورية لم تكن في خطر من الدبلوماسي الرائع الذي اعتبر خائنا لامته وطبقته.

يبدو (هيس) خريج جامعة يالي للقانون، واحد موظفي وزارة الخارجية، وكاتب المحكمة الاميركية العليا، واحد موظفي الرئيس الاميركي (فرانكلين روزفلت) خلال قمة يالطا عام (١٩٤٥): يبدو مثالا على الخيانة في الاماكن العليا (الحسلسة).

يبدو ان في التعمير عمل وسعادة. فهيس لا زال على قيد الحياة في سن التاسعة والثمانين مع انه دخل السجن، لانه حنث باليمين، عندما نفى ان يكون عضوا في شبكة تجسس سوفياتية.

فجاة، حل الربيع بالنسبة للمؤرخين، عندما كشف الكرملين الاسرار، وتنحت الادعاءات والظنون جانبا لصالح الحقائق، التي ايقظت الاشباح القديمة، التي كانت مادة للالام ولعناوين الصحف، وشهداء وانصار الحرب الباردة.

لقد اعتاد كارل ماركس على القول ان التاريخ يتخذ بعض الملاحي الغريبة. انه ايضا ينتزع الثار، حتى من سمعة «خونة» الحرب الباردة، الذين يعتبر ذنبهم فوق المساطة. لان كشفا اخر من الارشيف السوفياتي اوضح لنا ان اهم جاسوس سبق للمخابرات السوفياتية (كي. جي بي) ان جندته توفي في موسكو باعتباره مدافع عن حقوق الانسان.

ماكلين، جاسوس المخابرات السوفياتية (كي. جي. بي) الذي ارتد وفر الى الاتحاد السوفياتي عام (١٩٥١) توفي في موسكو عام (١٩٨٣) كمتمرد ضد النظام الذي سبق ان خدمه عبر ادارة حملات لصالح المنشقين السياسيين وضد النشر «غير العقلاني» لصواريخ سوفياتية من طراز (اس. اس. ٢٠) في القارة الاوروبية.

طبقا لمذكرة كتبها ماكلين عام (١٩٨١) ونشرها مؤخرا، معهد موسكو للاقتصاد العالمي والشؤون الدولية، الذي عمل فيه ماكلين خلال سنوات نفيه، تنبا بالبريسترويكا، وبدمقرطة المجتمع السوفياتي. فقد كتب: «لا صلة البتة للحكم الاستبدادي الراهن، وطغيان الاقلية السياسية في اوضاع السلم، ولا بحاجات المجتمع الصناعي المتطور. وستشهد السنوات الخمس المقبلة نتيجة للتغيرات الايجابية في القمة تطورات في المناخ السياسي والثقافي والمعنوي في الاتحاد السوفياتي، وستمهد هذه التطورات الطريق امام اصلاحات معقدة ستؤثر على المناحي الرئيسية لحياة الشعب السوفياتي».

لقد كان ماكلين محقا ومصيبا بتوقعاته، فقد تربع ميخائيل غورباتشوف على قمة الكرملين، في غضون خمس سنوات، ودشن البريسترويكا، معتبرا نفسه شيوعيا على نمط مجموعة الشيوعيين الايطاليين الاوروبيين، ومؤيدا لنظرية (الكسندر دوبشيك) «اشتراكية بوجه انساني» في ربيع براغ عام (١٩٦٨).

وكشفت نشرة معهد موسكو، التي اماطت اللثام عن وثيقة ماكلين «افكار شيوعي» كشفت انه بعث بحملة من الاسترحامات الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الحاكم والى (كي جي بي) نيابة عن سجناء منشقين، كما انه ادار حملات لصالح المؤرخ المناوىء للستالينية (زهوريس ميدفيديف)، والعالم المنشق (فلاديمير بوكوفسكي) شاكيا من سوء معاملتهم في «السجون النفسية».

وتبدو مذكرة ماكلين التي كتبها عام (١٩٨١) كالوثائق العديدة التي هي من صنع المنشقين. وتضيف دلائل متزايدة على ان الاحباطات المتولدة من عصر (ليونيد بريجنيف) تمهدت بروز معارضة موالية داخل النخبة في الحزب الشيوعي الحاكم. وهاجم ماكلين السياسات المحلية الراكدة وما اعتبره عسكرة السياسة الخارجية المسببة للهزيمة. وقال «انه لمن المشكوك في صحته، وجود احد في هرم القيادة قادر على التوحيد بين الفهم الديناميكي للسياسة الدولية وبين السلطة السياسية الضرورية (الشجاعة) لضمان وجود فرص للاختيار لدى القيادة لتختار ما تراه مناسبا من بين الاولويات المختلفة». واضاف.

«ان سجل القيادة الحالية (بريجنيف) وظلها، اظهر تشبثا ونزعة انكفائية لاستبدال هدف الحفاظ على السلطة، بهدف ايجاد وسائل لفهم طاقة المجتمع الذي تحكمه». واستطرد ماكلين في مقال نجح وبشجاعة في توزيعه على النخبة السوفياتية «الذي سقط في العار ليس اسلوب الاشتراكية، الذي تقوم عليه مجمل التركيبة السوفياتية، بل القمة السياسية لهذه التركيبة، المجموعة الصغيرة من الرجال، التي تصنع القرارات التي تدير المجتمع السوفياتي».

ان هذا مجرد هامش للتاريخ. فماكلين كان اهم جاسوس سوفياتي في الغرب فقد تم تجنيده في جامعة كمبردج في الثلاثينات، في الشبكة التجسسية المشهورة مع (كيم فيلبي)، و (غاي بورغيس) و (انتوني بلونت). وقد انضم فيلبي وبلونت في مرحلة لاحقة الى جهاز المخابرات البريطانية، قبيل اندلاع الحرب العالمية الثانية.

بيد ان ماكلين وبورغيس، عملا فور تخرجهما من الجامعة في وزارة الخارجية، لانه شعر ان بامكانه ان يخدم سيادة السوفيات على نحو افضل من خلال موقعه الجديد. وفي اواخر الثلاثينات زود ماكلين موسكو بصور وثائق حكومية بالغة الاهمية والسرية عن خطط بريطانية لاعادة التسليح واسترضاء الاعداء وارسل اهم الاسرار، وحل شفرات البرقيات السرية المعروفة باسم (الضخم الاسود).

بعد عام (١٩٤٥)، ومن موقعه في السفارة البريطانية في واشنطن، ولصلته الوثيقة (بمشروع منهاتن) كان «الحمام الزاجل» القناة الرئيسية التي تتسرب عبرها اسرار القنبلة الذرية

منذ ارتداده مع المستهتر والدبلوماسي السكير، بورغيس، عشية الاعتقال في ايار (١٩٥١)، لم يعرف سوى القليل عن دور ماكلين في موسكو لقد كان واضحا انه مهم بما فيه الكفاية لتوجيه انتقادات علنية فلم يكن. فقط وثيق الصلة بمجموعة النخبة التي اطلق عليها وصف «صفوة المئة الف». بل كان مؤثرا في اوساطها. الى درجة مكنته من ملاحظة ومعرفة الاتجاهات الضمنية (المستترة)، التي تقود دفة الاصلاح.

وظهرت وثيقة ماكلين في الكتاب السنوي الثالث الذي يصدره معهد موسكو للاقتصاد العالمي والشؤون الدولية، والذي نشر في الغرب عن طريق مكتب الشؤون الدولية في واشنطن. وكان معهد موسكو، في فترة ما قبل البريسترويكا، احد مراكز البحث التي ساهمت في تطوير استراتيجية الاصلاح

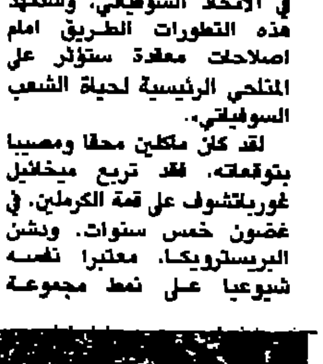
ويعتبر مدير المعهد (الكسندر ياكوفوليف) الاب الروحي للبريسترويكا. وقد ساهم غورباتشوف في ايصال ياكوفوليف الى عضوية المكتب السياسي للحزب.

وهكذا، فان سخرية التاريخ تدور دورة كاملة فقد تعلم ياكوفليف، عندما احتدم النقاش حول هيس. هل هو بريء ام مذنب. الشك في النظام السوفياتي. وتعلم شيئا عن اغراءات الحرية، منذ ان كان طالبا في جامعة كولومبيا في نيويورك في الخمسينات

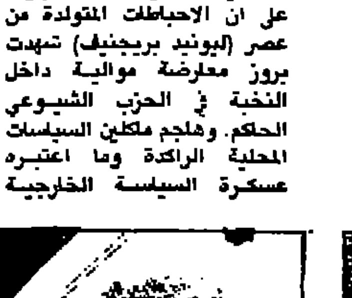
قد تكون المنحة الدراسية التي حصل عليها ياكوفليف، افضل استثمار سبق ان قدم عليه دافع الضرائب في الولايات المتحدة الاميركية.

بيد ان ماركس قد يستمتع ايضا. بالسخرية التي جمعت البريطاني ابن الطبقة الارستقراطية. خريج جامعة كمبريدج في الثلاثينات. مع الروسي الشاب ابن الطبقة الكادحة. خريج جامعة كولومبيا في الخمسينات. كي يخدما في البداية الدولة السوفياتية. ومن ثم يسعيان الى نقلها . وتغيير نمط ادارتها.

* اهم جاسوس للمخابرات السوفياتية توفي في موسكو باعتباره مدافعا عن حقوق الانسان



● كيم فيلبي



● غاي بيرجيس



● دونلد ماكلين







● انتوني بلانت

● هيس

مع الحياة والناس

من جاء بالحسنة..

امين شنار

يروعه الطائر في محبسه معلقا، يود لو يراه في فضائه محلقا، يقول: فيم – عنوة – اسرتموه؟ اين الندى المنثور في اهابه، ليحصد الشمس التي تذبل في غيابه؟ وأين رقة الحنين في جناحه، ليفرش الضياء حيث حل في غدوه وفي رواحه؟ حتى الشجى النازف في غنائه.. وأدتموه؟؟.

تراه كان يعني نفسه، ام يريد – حقا – ذلك العندليب الذي رآه حبيس قفص، في بيت واحد من اصفيائه؟.

ما اشبه (سفيان بن سعيد) بالطائر الغريب، في اسار دنياه: يود لو يضيئها بما وعى من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.. حتى اذا حفت به ظلمتها اعتصر قلبه الاسى وراح ينشد النجاة!. يلتفت الى من حوله فيرى فيهم تلكؤا ودورانا حول زخرف الارض، وازدهاءة عجب، كأنما تثقلهم ظلال شك خفي.. يهوله امرهم، ولا ينفك يحدثهم لعلهم يستيقظون..

★ ★ ★

لم يكن لشهوات دنياه الى نفسه من سبيل: كفته الحاجة واغنته عن الناس تجارة يسيرة كان يديرها بين مكة واليمن.. وكان يقول لاصحابه: (اعملوا ولا تكونوا عالة على الناس). فاذا مر ببناء شامخ مزخرف، قال لهم: (لا تنظروا اليه فانهم انما زخرفوه كي تروه!). وينهى رجلا عن ابتغاء الرزق بغير ما احل الله عز وجل، فيقول الرجل مستنكرا: وكيف اصنع بعيالي؟. فينادي سفيان في دهشة واسى: (اسمعوا هذا! يقول انه اذا عصى الله رزق الله عياله، واذا اطاعه ضيع الله عياله!). ولقد اوجز صلته بدنياه في كلمات: (خذ من الدنيا لبدنك، ومن الاخرة لقلبك.. وانما خير الدنيا لمن لم يصبه بلاء حبها.. ولا يستقيم قول الا بعمل، ولا يستقيم عمل الا بنية، ولا يستقيم قول وعمل ونية الا بموافقة السنة).

وكان يذود العجب عن نفسه في خشية منه واحتراس: يثني عليه عبدالله بن المبارك والاوزاعي وفضيل بن عياض وكل من عرفه، اما هوفيقول عن نفسه: (لا نزال نطلب العلم ما دمنا نجد من يعلمنا) ويخاف ان يفتن بعلمه، ففتنة العلم – فيما يرى – (اشد من فتنة الذهب والفضة). ويقول: (وددت لو انجو من هذا الامر كفافا لا علي ولا لي..) ولا يرى في العلم الا سبيلا لتقوى الله: (انما فضل العلم على غيره ليتقى الله به). ويوصي: (احذروا حب علو المنزلة بين الناس فانه اشد الآفات) و(اذا عرفت نفسك لا يضرك ما قيل فيك) و (الخاطىء الراجي لرحمة ربه اقرب الى الله من العابد الذي يرى انه ينجو بعمله).. ولم يكن يذم احدا: (لا نقضي على الموتى، ولا نحاسب الاحياء، بل نكل ما لا نعلم الى عالمه، ونتهم رأينا لرأي سوانا).

وما كان للشك ان ينفذ الى قلبه، وهو يغذ الخطى الى اليقين كله، ولا يبتغي لعمره معادلا سواه.. ويقول: (ارتحل الى الآخرة قبل ان يرتحل بك). و(يمر اليقين بالقلب فيشتد ويضيء، ولو خرج من اليقين غدا خرقة بالية). و(لو استقر اليقين في القلب لطار فرحا وشوقا الى الجنة!).

★ ★ ★

لكنه – مع ذلك كله – كان يخشى على نفسه لحظة غفلة، ويقول: (انما هي لحظة وقد يقبض اللبيب!). الهذا كان يتمنى الموت كلما احس في نفسه شوقا الى الآخرة؟. جلس يوما الى وهيب بن الورد ويوسف بن اسباط، فقال: (وددت اني ميت لما اتخوف من الفتنة!). قال يوسف: اما انا فأوثر الحياة لعلي اصادف يوما اتوب فيه واعمل صالحا. وقال وهيب: (اما انا فأحب الامرين الى نفسي احبهما الى الله عز وجل، فما شاء رضيت به!). فقبل سفيان ما بين عينيه، مثنيا عليه. لقد كان يعلم ذاك.. ثم تعاوده الرغبة، حينا بعد حين، في الافلات من قفص الجسد المجبول من ماء وطين.. كيف، وفيه جوارحه التي بها يؤدي امانته، ويرقى؟ ام هي الخشية من فتنة الناس الذين يقول فيهم: (انهم صخرة لا يتفجر ماؤها، وشجرة لا يخضر ورقها)؟ وتشتد به الغربة عنهم، ويدعو: (اللهم سلمنا الى خير، يا رب سترك الجميل الذي لم يزل!).

★ ★ ★

يقول احد اصحابه: كان اذا ذكر الموت عنده لا ينتفع به اياما، فاذا سئل عن شيء قال: لا ادري!. ويقول (عبدالرحمن بن مهدي): (كنا نكون عنده فكأنما قد اوقف للحساب فلا نجترىء ان نتكلم!). وسأله رجل: ان فيك لعجبا! ان للناس دارا، وللسبع بيتا، وما لك مأوى تأوي اليه!. فقال: بلغني ان عبدالله بن مسعود – رضي الله عنه – حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: (سطع نور في الجنة فاقتحم على اهل الجنة قبابهم، وكاد ان يخطف ابصارهم، فاذا هو ثغر حوراء ضحكت في وجه زوجها!).. فما كنت لأدع هذا الخير ابدا لقولك!. كان دائم الترحال في ابتغاء العلم ونشره، شوقا الى الجنة، وخوفا من النار.. ويحس انه في بيداء موحشة ليست لمؤمن بدار قرار.. وهل من شيء يملأ القلب طمأنينة، والحياة معنى وغاية وسعة وامتدادا الا ان تنعتق النفس من اغلالها، لتفيء بكل ذرة فيها الى هدى ربها، لتعطي من بعد كل ما اوتيت من خير في القول والعمل؟؟.

★ ★ ★

ويعطي (سفيان بن سعيد) الصبي صاحب العندليب دينارا فيفتح القفص، ويطلق الطائر الجميل.. ثم ها هو ذا سفيان يستوي فيه الخوف والرجاء، ويجيئه الاجل ويدعو: (اللهم اني اسألك فكاك رقبتي من النار!) (من جاء بالحسنة فله خير منها، وهم من فزع يومئذ آمنون).

إذا طردنا أربعمائة فلسطيني وسمحنا بعودة مئة.. فكم فلسطيني يجب أن نعيد لكي نطرد بقية الفلسطينيين؟!

مواجهات عنيفة في غزة والخليل والجلزون
الانتفاضة: المبعدون القضية المركزية في المرحلة الحالية

القدس المحتلة – وكالات الانباء – اكدت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة (قاوم) ان قضية المبعدين الفلسطينيين هي «القضية المركزية» في المرحلة الحالية، ودعت الى «تصعيد النضال «ن اجل عودة المبعدين» و«تكثيف المشاركة الجماهيرية في الفعاليات النضالية المختلفة في كافة ارجاء مدن وقرى ومخيمات دولة فلسطين».

وقالت في ندائها رقم (٩٢) الذي وزع في الاراضي المحتلة امس الاول «ان هذه القضية اصبحت تشكل محكا رئيسيا لمجلس الامن الدولي الذي دأب في الاونة الاخيرة على التعامل بازدواجية فاضحة والكيل بمكيالين فيما يتعلق بمختلف القضايا وعلى رأسها قضية شعبنا الفلسطيني، وكل ذلك بفعل سياسة الضغط والهيمنة التي تمارسها الادارة الاميركية.

ورحب النداء الذي جاء تحت عنوان «ستنتصر ارادة شعبنا وسيهزم الاحتلال» «بالمساعي الجديدة للسكرتير العام للامم المتحدة بشأن تطبيق القرار ٧٩٩ وكذلك تصريحاته بشأن الحماية الدولية لشعبنا تحت الاحتلال» مؤكدا على ضرورة ترجمة هذه التصريحات وتحويلها الى واقع عملي.

وادان النداء القصف الاميركي للعراق ودعا الامة العربية على المستوى الرسمي والجماهيري لفك الحصار المفروض على العراق وليبيا والوقوف الى جانب الشعبين العراقي والليبي».

وفي خطوة ذات مغزى تعكس حالة من الانسجام والتوحد في الساحة الفلسطينية حث البيان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة على الالتزام بتوجيهات القيادة الموحدة وحركة حماس بشأن الاضرابات واعلن يوم ٢/٩ يوم اضراب شامل بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الثالث والستين والاضراب يوم ٢/٨ تضامنا مع شعبنا في قطاع غزة واحتجاجا على الممارسات الارهابية للفرق الخاصة هناك.

كما اعلن يوم ٢/١٠ يوم تصعيد مميز بمناسبة ذكرى اعادة تأسيس حزب الشعب الفلسطيني وتصعيد المواجهات يوم ٢/٢٢ بمناسبة ذكرى تأسيس الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

في غضون ذلك اصيب جندي اسرائيلي بجروح في وجهه اثر تعرض سيارته للرشق بالحجارة اثناء مرورها في قرية بيت نبالا كما اصيب مستوطن بجروح في رأسه جراء رشق سيارته بالحجارة في مخيم شعفاط.

والقى شبان الانتفاضة زجاجة حارقة على سيارة لمستوطنين في القدس المحتلة، واضرمت النار في سيارة اسرائيلية بالقرب من الباب الجديد بالمدينة، وفي سيارة اخرى في شارع نابلس بالقدس.

واقتحم احد المستوطنين الاسرائيليين احدى البقالات في العيزرية واعتقل الشاب كامل سعيد برقان تحت تهديد السلاح واقتاده الى جهة غير معلومة.

وهاجم شبان الانتفاضة سيارتين اسرائيليتين في مدينة قلقيلية بالحجارة، كما رشقت حافلة اسرائيلية في مدينة بيت لحم ودورية عسكرية في بيت ساحور.

وداهمت قوة عسكرية قريتي

البقية ص ١٦

ردا على طلب بروكسل وباريس وواشنطن
موبوتو: يريدون إدانة الضحية وترك الجاني

كينشاسا – ا.ف.ب: رد المارشال موبوتو سيسي سيكو بعنف امس في تصريح لوكالة فرانس برس على الطلب الذي تقدمت به اول امس في بروكسل كل من بلجيكا وفرنسا والولايات المتحدة بنقل السلطة الى حكومة انتقالية.

وقال موبوتو في محادثة هاتفية من مقره في غدابوليت «الاقليم الاستوائي» «انهم يريدون ادانة المجني عليه وترك الجاني».

وانتقد الرئيس الزائيري الحزب الاشتراكي البلجيكي على ما يقدمه من دعم الى «صنيعته» اتيان تشيسكيدي رئيس وزراء الحكومة الانتقالية وهو «ليس سوى الجاني».

واضاف «ان الحزب الاشتراكي البلجيكي نفسه وفي ضوء ما هو قائم يريد ان يكسب عطف احزاب اشتراكية اخرى في حكومات غربية للاساءة الي».

وكانت باريس وبروكسل وواشنطن دعت الرئيس الزائيري في رسالة اول امس الى تسليم جميع السلطات الى الحكومة الانتقالية برئاسة رئيس الوزراء اتيان تشيسيكيدي.

واضاف الرئيس الزائيري مهاجما الحزب الاشتراكي البلجيكي «ان الجميع يعرفون ان حزب وزير الخارجية البلجيكي ويلي كلاوس يشرف على الاتحاد من اجل الديموقراطية والتقدم الاجتماعي (حزب تشيسيكيدي) وهو ليس في وضع يمكنه من توجيه انتقادات الى زائير والى رئيسها». البقية ص ١٦

جريمة قتل في جبل الحسين
ووفاة مواطن بعيار ناري

عمان – الدستور – وقعت امس جريمة قتل في جبل الحسين حين عثر قبل ظهر امس على جثة المواطن سليمان فرحان الشحاتيت (٦٠ سنة) قتيلا من محله للادوات الكهربائية في (دوار فراس).

وتفيد المعلومات الاولية عن الحادث الذي يتولى التحقيق فيه السيد فؤاد درادكة مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى ان العامل في المحل حضر حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر امس الى المحل فوجد صاحب المحل ملقى على الارض والدماء تنزف من رأسه، حيث سارع الى ابلاغ الشرطة.

وقد حضر الى المكان رجال الشرطة والمختبر الجنائي والطبيب الشرعي وتبين ان المواطن اصيب بضربة على رأسه بواسطة اداة صلبة راضة وذلك في الساعات الاولى من الصباح ويعتقد ان القاتل حاول سرقة المغدور بعد تفتيش جيوبه.

ومن جهة اخرى وفي منطقة البيادر توفي المواطن حنا فيكتور ويعمل محاسبا في شركة اثر اصابته بعيار ناري في عنقه وذلك قبل عدة ايام.

وقد ادخل المصاب الى مستشفى الخالدي لمدة ثلاثة ايام وما لبث ان فارق الحياة متأثرا باصابته.

وتدل التحقيقات الاولية على ان العيار الناري اصابه بطريق الخطأ، وقد قام السيد مهند البشتاوي مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى بتشريح الجثة لتحديد سبب الوفاة.

والتحقيق ما زال جاريا في هذه القضية.

تكهنات بزلزال خطير في الصين
يصيب العاصمة بكين باضرار فادحة

بكين – رويتر – قالت صحيفة شباب الصين اليومية امس ان الصين دخلت فترة من النشاط الزلزالي الكثيف ويجب ان تستعد لمواجهة زلزال قوي مماثل لذلك الذي وقع عام ١٩٧٦ في تانجشان وادى الى مقتل ٢٤٠,٠٠٠ شخص.

ونقلت الصحيفة عن جينج جينجو الذي يعمل بالمركز الوطني الصيني لرصد الزلازل قوله ان سلسلة من الزلازل القوية نسبيا التي وقعت في الاونة الاخيرة تشير الى ان ايام الرخاء ولت.

وقالت الصحيفة «يتكهن الخبراء بان الجزء الغربي من البلاد قد يتعرض في العام ١٩٩٣ لزلزال يتجاوز سبع درجات بمقياس ريختر بينما قد يشهد الجزء الشرقي زلزالا يسجل اكثر من ست درجات».

وقد اصيبت المناطق الحدودية الغربية والجنوبية في الصين بثلاثة زلازل قوية في اقل من اسبوعين.

وكان احدثها زلزالا بلغت قوته ٥,٤ درجة وهز منطقة شينجيانج الغربية النائية اول امس وادى الى وقوع اضرار ببعض المنازل.

وقال جينج ان هناك مخاوف متزايدة من ان تصاب العاصمة بكين بزلزال خطير في السنوات القليلة القادمة.

وكان احدث زلزال خطير شهدته الصين هو زلزال تانجشان في شرق البلاد الذي بلغت قوته ٧,٨ درجة

البقية ص ١٦

حفل وداع للسفير الصيني تقيمه الخارجية

عمان – بترا – اقامت وزارة الخارجية في فندق الماريوت امس حفل وداع للسفير الصيني في عمان بمناسبة انتهاء مهام عمله.

وحضر الحفل عدد من السادة الوزراء وعدد كبير من سفراء الدول الشقيقة والصديقة المعتمدين لدى البلاط الملكي الهاشمي.

مقتل «٧» اميركيين تحطمت بهم طائرة سي – ١٣٠ في قاعدة جوية

● حطام الطائرة المنكوبة

AFP

ماريتا – جورجيا – رويتر – اعلنت متحدثة عسكرية امريكية ان طائرة شحن تستخدم في اختبار انظمة الطيران الجديدة تحطمت واحترقت في قاعدة تابعة لسلاح الجو الامريكي مما اسفر عن مقتل طاقمها المكون من سبعة اشخاص.

وقالت المتحدثة ان الطائرة وهي من طراز معدل من طائرة النقل سي- ١٣٠ ومملوكة لشركة لوكهيد تحطمت في منطقة غابات الى الشمال من مدرج الهبوط.

واضافت ان جميع القتلى من العاملين في شركة لوكهيد التي تمتلك مصنعا للطائرات بالقرب من القاعدة الجوية في ماريتا بشمال غرب اتلانتا.

وامتدت النيران الى اجزاء من العيادة الطبية في القاعدة الا انه لم تقع اصابات في صفوف العاملين في العيادة.

وقال شاهد عيان لشبكة سي. ان. ان. «شاهدنا الطائرة تحلق فوق الاشجار ثم انحرفت مقدمتها فجاة الى اسفل في كتلة كبيرة من الدخان».

واكدت متحدثة باسم شركة لوكهيد وقوع الحادث لكنها قالت ان الشركة لا تملك معلومات اخرى.

وقالت ان محققين من المجلس الوطني لسلامة النقل ومن ادارة الطيران الاتحادية وشركة لوكهيد

البقية ص ١٦

مباحثات سرية بين واشنطن وتل ابيب
حول مستقبل الترسانة النووية الاسرائيلية

لندن – بترا: قالت صحيفة «الاوبزيرفر» ان الرئيس الاميركي السابق جورج بوش ترك للرئيس الحالي بيل كلينتون مشاكل سياسية خارجية لم يتم حلها في مناطق تمتد ما بين هاييتي وحتى البلقان ولكن فريق الرئيس السابق بوش كان يحرز تقدما ملحوظا في احد المجالات المهمة الا وهي التوصل الى تفاهم مع اسرائيل التي تمتلك الاسلحة النووية وانهاء ٢٥ عاما من سياسة النفاق.

واشارت الصحيفة الى ان مسؤولين اسرائيليين واميركيين بدأوا العام الماضي باجراء مباحثات سرية حول مستقبل الترسانة النووية الكبيرة التي تملكها اسرائيل..

واضافت ان هذه المباحثات كانت تهدف الى وضع حد لانتاج الاسلحة خاصة«البلوتونيومه» من مفاعل ديمونا الذري في صحراء النقب.

وقالت الصحيفة ان الموقف الرسمي للولايات المتحدة وحلفائها النوويين مثير للدهشة حيث تقول بانه لا توجد هناك دلائل ايجابية تشير الى امتلاك اسرائيل الاسلحة النووية.. ومنذ اواخر الستينات وعندما بدأت اسرائيل بصنع الاسلحة النووية تغاضى الرؤساء الاميركيون عن هذه المسألة ولم يتحدثوا عن الترسانة النووية الاسرائيلية التي كانت تزداد بشكل متواصل.

وقالت الاوبزيرفر.. ان حقيقة ان اسرائيل والولايات المتحدة تجريان الان مباحثات رسمية حول القنابل النووية التي تمتلكها اسرائيل يجب ان تضع حدا للاكاذيب الدنيئة المتزايدة التي الحقت الضرر بمحاولات اقناع دول العالم الثالث بالامتناع عن تطوير الاسلحة النووية.

وقالت ان الخطوة الاولى المهمة فيما يتعلق بعملية نزع السلاح حدثت عندما وقعت اسرائيل و ١٤٣ دولة اخرى في ١٣ كانون الثاني في باريس بشكل رسمي على معاهدة تدعو الى تدمير جميع الاسلحة الكيماوية خلال الـ ١٢ عاما المقبلة.

البقية ص ١٦

رفسنجاني يعرب عن رغبته بتطوير العلاقات مع السعودية

طهران – أ.ف.ب. – اعرب الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني امس عن رغبته بتطوير العلاقات بين ايران والسعودية خاصة لجهة رفع اسعار النفط.

وذكرت الاذاعة الرسمية ان رفسنجاني ادلى بهذا التصريح لدى استقباله وزير الثقافة السعودي الشيخ عبد العزيز الخويطر الذي سلمه رسالة من الملك فهد «تتمحور حول رغبة السعودية بتطوير علاقات التعاون مع ايران».

واوضحت الاذاعة ان الرئيس الايراني اشار الى اهمية تطوير علاقات ايران مع دول المنطقة خصوصا السعودية في جميع الميادين.

واكد مجددا اهمية مساهمة هذه الدول في الحفاظ على السعر الحقيقي للنفط كما تحدده منظمة الدول المصدرة للنفط «الاوبيك».

البقية ص ١٦

بارا: خفض انتاج اوبيك قد يتجاوز مليون برميل يوميا

كراكاس – رويتر – قال اليريو بارا رئيس اوبيك الدوري ووزير الطاقة الفنزويلي امس ان حجم الخفض الذي يتفاوض عليه في الانتاج الكلي للمنظمة في الربع الثاني من العام الحالي قد يتجاوز من الناحية الفعلية مليون برميل يوميا.

وقال في مقابلة «فيما يتعلق بالحصة التي تحددت في شهر تشرين الثاني وتبلغ ٢٤,٥٨ مليون برميل يوميا نحن نتطلع الى اتفاق يخفضها الى ٢٣,٥٨».

واضاف وحسب الانتاج الحالي فربما يزيد الخفض قليلا على مليون.

وكان سوبروتو امين عام منظمة اوبيك قال امس الاول ان التقدير غير الرسمي لانتاج اعضاء اوبيك يتراوح بين ٢٤,٩ و ٢٥ مليون برميل يوميا.

البقية ص ١٦

المحطة الأخيرة
لنتجنب المواجهة مع واشنطن!

● صالح القلاب

على عكس الرأي السائد، فالمؤكد وستثبت الايام ذلك، ان «الحل الوسط» الذي ابرمته الادارة الاميركية مع حكومة اسحق رابين الاسرائيلية بالنسبة لقضية المبعدين وضع الكرة، بالطول والعرض، في الملعب العربي، فأصبحت الاطراف والدول العربية هي التي في الزاوية الحرجة بينما كانت اسرائيل هي المربكة والمترددة.

لقد سجل العرب خلال مبارزة تبادل عض الاصابع التي رافقت «عملية السلام» منذ مدريد وحتى الان اكثر من هدف في المرمى الاسرائيلي، لكن الصفقة الاميركية – الاسرائيلية الاخيرة قلبت الامور رأسا على عقب وجعلت الاطراف المعنية، معنية بخطوة من وزن وحجم هذه الخطوة.

اننا نسمع هديرا من كل جانب، ونسمع تصريحات من كل حدب وصوب لكن بيت القصيد يبقى ان هذه العملية المعقدة والشائكة، لا تعالج بالطرق السابقة التي اعتدنا عليها والتي تلخص بـ «قل كلمتك وامش» فالمسألة تحتاج الى طول بال، والى مرونة لا حدود لها والى كر وفر والى تحل بمستوى رفيع من المسؤولية والدقة.

من غير الجائز اتباع الاساليب السابقة والتسابق على التصريحات غير المدروسة وغير المسؤولة والتي كل هدفها «شوفيني يا خالة». فالقضية اكثر تعقيدا من ان تحل بهذه الطرق السطحية السهلة، واذا وضع المعنيون انفسهم في قوالب جاهزة، فان النتيجة ستكون كارثة محققة بالنسبة لقضية حساسة كالقضية الفلسطينية.

ان اتخاذ موقف الرفض المطلق، الرفض الاصم الجاهز وغير المبني على الدراسة المتأنية بالنسبة للحل الوسط الذي توصلت اليه واشنطن مع الحكومة الاسرائيلية، سيضع العرب وجها لوجه مع الادارة الاميركية الجديدة وهذا ما تريده اسرائيل وما يريده اسحق رابين، وما سيكلف الفلسطينيين والدول العربية المعنية الشيء الكثير.

ليس المطلوب الاستسلام للرغبة الاميركية – الاسرائيلية ولا القبول الاعمى بالصفقة التي تمت بين اسحق رابين وادارة بيل كلنتون، ولكن يجب الابتعاد عن اساليب «الرفض» الجاهزة التي اعتدناها سابقا، والتي دفع ثمنها الشعب الفلسطيني الشيء الكثير، والبحث عن اساليب ووسائل جديدة بحجم المرحلة التي نعيشها ويعيشها العالم كله.

ربما يقول البعض لتذهب الولايات المتحدة الى الجحيم وليشرب بيل كلينتون ماء البحر، لكن يقينا ان هؤلاء يخدمون اسرائيل ومخططات اسرائيل بالمقدار ذاته الذي خدمها فيه طيب الذكر احمد سعيد عندما اطلق صرخة «تجوع يا سمك» بينما كان الواقع العربي في الحضيض والقدرات العربية دون الصفر.

وبصراحة اكثر فانه على الاطراف العربية المعنية وفي مقدمتها منظمة التحرير، ان تتحاشى المواجهة مع الولايات المتحدة في هذه المرحلة بالذات الى ابعد الحدود، وان تنهك نفسها في البحث عن حل يضع اسافين في العلاقات الاميركية – الاسرائيلية، ويبدد هذا الانجاز الذي احرزه اسحق رابين والذي اخرجه من ورطة سياسية عالمية.

احكام صهيونية بالمؤبد والسجن ٢٠ سنة على «٧» فلسطينيين

عمان – بترا – حكمت احدى محاكم سلطات الاحتلال الاسرائيلي في مدينة نابلس بالسجن المؤبد على اربعة مواطنين فلسطينيين وبالسجن الفعلي لمدة عشرين سنة على ثلاثة مواطنين اخرين وذلك بتهمة مقاومة الاحتلال.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان الذين حكم عليهم بالسجن المؤبد هم محمود رمضان وفارس محمد عبدربه ووائل غازي وصالح نايف.

اما الذين حكمت المحكمة عليهم بالسجن عشرين سنة هم شريف سليمان ومحمد ظاهر وعارم صادق.

الدستور
تصدر عن
الشركة الأردنية للصحافة والنشر

المدير العام
سيف الشريف

رئيس التحرير المسؤول
د. موسى زيد الكيلاني

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الأردنية
ص.ب. ٥٩١
عمان – الأردن

ADDRESS
UNIVERSITY ST
P.O.Box: 591
Amman - Jordan

هاتف – مقسم ٠١خطوط : TEL: 664153 / TEL: 686121
تلكس : TLX: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير : Fax: (EDIT.) 667170
فاكس الاعلان : Fax: (ADV.) 685810

الاشتراكات
٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها
يضاف إليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج – مكتب المدينة/ت ٦٢٣٠٩

هكذا عن الأصل